

دار الكتب والوثائق
مركز تحقيق التراث

مؤثرات اللطافة

من ولي المملطنة والإخلافة

تأليف

يونس بن توشق بردى الكاظمي
جده السيد الكاظم بن علي بن الحسين
الكاظمي الملقب بالشيخ الكاظمي

بجانب

تأليف

يونس بن توشق بردى الكاظمي
الكاظمي الملقب بالشيخ الكاظمي

دار الكتب والوثائق

١٩٩١



هُوَ رَأْسُ الْإِطَافَةِ

مَنْ وَلَّى السَّاطِنَةَ وَالْخِلَافَةَ

دار الكتب والوثائق القومية
مركز تحقيق التراث

مؤد اللطاف من ولي السلطنة والخلافة

تأليف

يوسف بن تغرى بردى الأتابكى

جمال الدين أبوالمحاسن

(المتوفى سنة ٨٧٤ هـ - ١٤٧٠ م)

تحقيق

ودراسة وتعليق

أ. د. نبيل محمد عبد العزيز أحمد

أستاذ تاريخ العصور الوسطى

بكلية الآداب بسوهاج - جامعه جنوب الوادى

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٩٧

رقم الإيداع بدار الكتب ٤٥٤٤ / ١٩٩٧

I. S. B. N. 977 - 19 - 3206 -3

- مورد اللطافة -

ذكر ابتداء دولة

بنى أيوب الأكراد^(١)

وأول من ولى من الأكراد أخو أيوب أسد الدين شيركوه^(٢).

وقد اختلف المؤرخون فى [أمر]^(٣) ولاية أسد الدين شيركوه هذا على مصر؛ فمنهم من عدّه من الأمراء^(٤)، ومنهم من ذكره فى الوزراء؛ ولهذا المقتضى أخرنا ترجمته بعد موت العاضد فى «النجوم الزاهرة».

وقد ذكرنا أنه ولى الوزارة للعاضد بعد قتل شاور تلك المدة اليسيرة ومات.

والناظر فى ترجمته [هو]^(٥) بالأختيار، إن شاء يجعله أميراً^(٦)، وإن شاء يجعله وزيراً، إنتهى.

قلْتُ: ونسب أسد الدين [شيركوه المذكور]^(٧) هو: شيركوه بن شاذى^(٨) بن مروان، عم السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، ويأتى^(٩) بقية نسبهم وما قيل فى أصلهم فى ترجمة صلاح الدين [يوسف بن أيوب]^(١٠) [المذكور]^(١١).

- (١) (الأكراد على مصر) فى ح، والصيغة من ف، س.
- (٢) ترجمته فى: وفيات الأعيان ج ٢ ص ٤٧٩: ٤٨١، النجوم ج ٥ ص ٣٨٧، شذرات ج ٤ ص ٢١١، تاريخ ابن الوردي ج ٢ ص ١٠٨، حسن المحاضرة ج ٢ ص ١٧: ٢، ترويح القلوب ص ٣٦، العبر ج ٥ ص ١٥٣، البداية ج ١٢ ص ٢٥٩، بدائع ج ١ ص ٢٣٢، النوار السطانية ص ٣٦، ٤٠، المختصر ج ٣ ص ٤٧ الكامل ج ١١ ص ١٣٨، مفرج الكروب ج ١ ص ١٧١، النزهة السنية ق ٤٤، الدر المطلوب ص ٤٠، الروضتين ج ١ ق ٢، ص ٤٠٥ - ٤٠٦، الخطط ج ٢ ص ٢٣٢، التاريخ الباهر ص ١٤١، مورد اللطافة ص ٢٣، مرآة الزمان ج ٨ ق ١ ص ٢٧٨، تاريخ ابن خلدون ج ٤ ص ٧٨ - ٧٩، ٥٠، ٢٨٢، نبيل محمد عبد العزيز: المطبخ السلطاني ص ٣٩ - ٤٠ (ح ٢٥).
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.
- (٤) (الأمراء أعنى صاحب مصر) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٦) (سلطاناً) فى ف، س، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة مما سبق ذكره بالمتن، والنجوم.
- (٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٨) (شاذن) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٩) (يأتى) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٠: ١١) ما بين الحواصر سواقط من: ف، ومثبتات فى: س، ح.

- مورد اللطافة -

وأما أسد الدين [هذا]^(١)؛ فإنه لما قتل شاور الوزير أخلع عليه [الخليفة]^(٢) العاضد بالوزارة^(٣) عوضه، ولقبه بالملك^(٤) المنصور؛ فلم تطل مدته، ومات بعد شهرين - تنقص أياماً - فجأة، في يوم السبت ثاني^(٥) عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة.

وولى الوزارة [من]^(٦) بعده ابن أخيه صلاح الدين [يوسف بن أيوب بن شاذى]^(٧)^(٨).

(١) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى س، ح.
 (٢) بالخلافة) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س.
 (٣) (الملك) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
 (٤) (فى ثانى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
 (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
 (٦) (شاوى) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س.
 (٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
 (٨)

- مورد اللطافة -

ذكر ولاية الملك الناصر صلاح الدين^(١)

أبو المظفر، يوسف ابن الأمير نجم الدين أيوب^(٢) بن شاذي^(٣) بن مروان الكردي.

ولى الوزارة للعاضد بعد موت عمه أسد الدين شيركوه فى العشر الأخير من جمادى الآخرة سنة أربع وستين وخمسمائة ، ولقب بالملك الناصر؛ فاستولى على مصر، ومهد أمورها، وصار يدعو للعاضد الخليفة، ثم [من بعده]^(٤) للملك العادل نور الدين محمود بن زنكى صاحب الشام، ثم من بعدهما لصلاح الدين هذا.

[وأصل]^(٥) بنو أيوب: كانوا من دوين - بضم الدال المهملة وكسر الواو وسكون الياء وبعدها نون - وهى فى آخر عمل أذربيجان من جهة أران وبلاد الكرغ^(٦) - وهم أكراد روائية^(٧) كانوا فى خدمة زنكى بن أقي سنقر، ثم من بعده فى خدمة ولده نور الدين محمود [بن زنكى]^(٨) صاحب الشام ، وهو الذى أرسلهم إلى الديار المصرية، وقصتهم فيها تطول^(٩).

(١) ترجمته فى : النجوم الزاهرة ج٦ ص ٣ ، العبر ج٤ ص ٢٧ ، شذرات ج٤ ص ٢٩٨ - ٢٩٩ ، وفيات الأعيان ج٧ ص ١٣٩ ، ترويح القلوب ص ٤٢ ، التكملة لوفيات ج١ ص ٣٣٧ : ٣٣٩ ، تاريخ ابن الوردي ج٢ ص ١٥٥ : ١٥٥ ، تاريخ ابن الفرات م ٤ ج١ ص ٥٥ ، الغيث ج٢ ص ١١٣ ، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٧ ، سمط النجوم ج٤ ص ٨ ، الفتح القسى ص ٦٢٧ ، حسن المحاضرة ج٢ ص ١٧ ، أخبار الدول ص ١٩٤ - ١٩٥ ، الجوهر الثمين ص ٢٠٠ ، مغزى الكروب ج٢ ص ٤١٩ - ٤٢٠ ، السلوك ج١ ق ١ ص ٤١ : ١١٤ ، الكامل ج١١ ص ١٣٨ ، ج١٢ ص ٤٠ - ٤١ ، كنز الدرر ج٧ ص ٤٧ ، ١١٣ ، المختصر ج٣ ص ٨٥ ، ٥٠ ، دول الإسلام ج٢ ص ١٠١ ، الروضتين ج١ ق ٢ ص ٤٠٥ ، النوادر السلطانية ، الخطط ج٢ ص ٢٣٢ ، النجوم الزاهرة فى حلى ص ١١٠ ، الفضائل ص ٤٢ ، صبح ج٣ ص ٤٢٨ ، البداية ج١٣ ص ٧ : ٢ ، بدائع ج١ ق ١ ص ٢٣٧ . التاريخ الباهر ص ١٤١ ، خزنة السلاح ص ٧ ، مورد اللطافة ص ٢٥ ، طبقات الشافعية ج٤ ص ٣٢٥ ، مرآة الزمان ج٨ ق ١ ص ٤٢٥ ، تاريخ ابن خلدون ج٤ ص ٨١ - ٨٢ ، ج٥ ص ٣٣٠ ، العقد الثمين ج٧ ص ٤٨٣ ، السيف ص ١٩٠ ، نبيل محمد : الطرب ص ١٦ - ١٧ .

- (٢) (ابن أيوب) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
(٣) (شاوى) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س .
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .
(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .
(٦) (الكرج) فى س - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، ح .
(٧) (روايدية) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س . وانظر : النجوم ج٦ ص ١٢ ، السلوك ج١ ق ١ ص ٤ .
(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من س ، ح ، ومثبت فى ف .
(٩) (طول) فى ف ، (على طول) فى ح ، والصيغة المثبتة من س .

- مورد اللطافة -

والمقصود : أن صلاح الدين هذا لما ولّي الوزارة^(١) للعاقد استمر على ذلك إلى سنة ست وستين وخمسائة أرسل الملك العادل نور الدين محمود إلى صلاح الدين هذا يأمره بقطع الخطبة للعاقد بمصر وإقامة الخطبة بها للمستضيء حسن العباسي خليفة بغداد؛ فأرسل صلاح الدين لنور الدين يعتذر بالخوف من وثوب أهل مصر وامتناعهم من الإجابة إلى ذلك؛ فأرسل نور الدين ثانياً^(٢) إلى صلاح الدين بذلك، وخشن له في القول وألزمه بذلك.

وكان نور الدين يكتب صلاح الدين بالأمير الأسفهلار^(٣) ويكتب علامته في الكتب تعظيماً أن يكتب إسمه.

وكان لا يُفرد صلاح الدين بمكاتبة وحده ، بل يكتب له ولكافة الأمراء الذين بمصر يفعلون كذا وكذا، ولكن كان السلطان صلاح الدين هو عظيمهم واعتماد نور الدين عليه.

ولما ألزم نور الدين صلاح بقطع إسم العاقد من الخطبة استشار صلاح الدين الأمراء الذين هم رفقة من عند نور الدين كيف يكون الابتداء بالخطبة للعباسية؟؛ فاختلقت^(٤) أقوالهم، إلى أن قام رجل أعجمي يعرف بالأمير العالم لما رأى ما هم فيه من الإحجام قال : أنا أبتدئ بها.

فلما كان أول جمعة من المحرم من سنة سبع وستين وخمسائة صعد المنبر قبل الخطيب ودعى للخليفة المستضيء العباسي خليفة بغداد ؛ فلم يتكلم أحد من المصريين، ولا أنكروا ذلك.

فلما كان يوم^(٥) الجمعة الثانية أمر صلاح الدين الخطباء [بمصر والقاهرة]^(٦) بقطع إسم العاقد العبيدي من الخطبة وإقامة الخطبة باسم المستضيء حسن العباسي؛ ففعلوا ذلك.

وكتب صلاح الدين إلى نور الدين يعرفه بذلك.

ومات العاقد في يوم عاشوراء قبل أن يبلغه، [وقيل: بلغة]^(٧)؛ فاغتم ومات - حسبما ذكرناه - .

(١) (الوزر) في س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .

(٢) (كتاباً) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٣) (اصفهلار) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س . واسفهلار تعني مقدم العسكر . وهو مركب من لفظين : فارسي وتركي ، فأسفه بالفارسي بمعنى المقدم ، وسلار بالتركي بمعنى العسكر . صبح ج ٦ ص ٧ - ٨ .

(٤) (فاختلقت) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(٥) (في يوم) في س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت في ف ، س .

- مورد اللطافة -

واستولى صلاح الدين على الديار المصرية على أنه نائباً لنور الدين؛ فلم تَطُلْ أيام نور الدين بعد ذلك ومات بعد سنيات^(١).

واستفحل أمر صلاح الدين بموته، وملك البلاد الشامية، وفتح تلك الفتوحات الهائلة، من جملتها بيت المقدس - وقد استوعبنا وقائعه وفتوحاته بتمامها وكمالها في «النجوم الزاهرة»؛ يضيق هذا المختصر عن ذكرها - .

ودام صلاح الدين بالسواحل الشامية سنين، إلى أن مرض بدمشق ومات في صَبِيحَةِ يوم الأربعاء السابع^(٢) والعشرين من صفر سنة تسع وثمانين وخمسمائة بعد صلاة الصبح.

وكان يوم موته يوماً [مشهوداً]^(٣) لم يُصَبَّ الناس بمثله [منذ]^(٤) فَقَدَ الخلفاء الراشدون - رضى الله عنهم - .

وتسلطن بعده بدمشق وَلَدُهُ الأفضل، وتسلطن بمصر ولده [الملك]^(٥) العزيز عثمان.

وكانت مدة سلطنة صلاح الدين على مصر أربعاً وعشرين سنة، وهو صاحب الفتوحات، وصاحب خَانَقَاة سعيد السعداء بالقاهرة^(٦)، والمدرسة السِّيُوفِيَّة^(٧) [بالقاهرة^(٨)]، والخانقاة بالقدس [الشريف]^(٩).

وهو أول ملوك بنى أيوب بعد عمِّه أسد الدين شيركوه وأجلَّهم وأعظمهم بلا مُدَافَعَةٍ.

(١) توفي نور الدين سنة (٥٦٩هـ / ١١٧٣م) .

(٢) (الثانية) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من س ، ح ، ومثبت في ف .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت في ف ، س .

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٦) خانقاة (أو خانكة) سعيد السعداء : عرفت بدويرة الفقراء ، كانت بخط رجة باب العيد ، كانت أولاً داراً عرفت في الدولة الفاطمية بدار سعيد السعداء ، وهو الأستاذ قنبر عتيق الخليفة المستنصر ، ثم سكنها الوزير العادل رزيق ومن بعده شاور. فلما استبد صلاح الدين بملك مصر عمل هذه الدار برسم الفقراء الصوفية الواردين من شتى الأرجاء ووقف عليهم في سنة (٥٦٩هـ / ١١٧٣م) . وولى عليهم شيخاً ووقف وشرط عليها ، فكانت أول خانقاة بديار مصر، وعرفت بدويرة الفقراء ونعت شيخها بشيخ الشيوخ . الخطط جـ ٢ ص ٤١٤ ، القلائد جـ ٢ ص ٤٩١ ، النجوم جـ ٦ ص ٥٥ .

(٧) (السويفية) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س . والمدرسة السويفية ، كانت من جملة دار الوزير المأمون البطائحي وقفها السلطان صلاح الدين على الحنفية، وعرفت بهذا الاسم من أجل سوق السويفيين الذي كان يقع على بابها. الخطط جـ ٢ ص ٣٦٤ .

(٨) ما بين الحاصرتين ساقطه من ح ، ومثبتة في ف ، س .

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

- مورد اللطافة -

وهو الذى أقام السادة الشافعية بالديار المصرية وقدمهم على غيرهم من المذاهب^(١) - رحمه الله [تعالى]^(٢) - .

ومولده^(٣) بقلعة تكريت لما كان أبوه وعمه بها فى سنة إثننتين وثلاثين وخمسمائة.

وخلف^(٤) سبعة عشر ولداً ذكراً^(٥).

ومات ولم يخلف بخزائنه من الذهب والفضة إلا سبعة وأربعين درهماً ناصرية^(٦). ولم يخلف ملكاً ولا بستاناً ولا قرية - رحمة الله تعالى - .

(١) (المذهب) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
 (٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
 (٣) (ومولد صلاح الدين) فى س ، ح ، والمثبت من ف .
 (٤) (وخلف السلطان صلاح الدين) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
 (٥) فى النجوم : (سنة عشر ذكراً وابنة واحدة). هذا ، وما هو مذكور بالمتن يوافق - مثلاً - ماجاء فى الفتح القسى ص ٦٢٩ .
 (٦) فى النجوم - إلى جانب ما هو مذكور بالمتن - : (وديناراً واحدا ذهباً سورياً) .

– مورد اللطافة –

الملك العزيز^(١)

عماد^(٢) الدين أبو الفتح، عثمان ابن السلطان صلاح الدين يوسف^(٣) بن أيوب ابن شاذي^(٤) بن مروان.

تسلطن بعد موت أبيه، وكان نائباً لأبيه على مصر لما كان أبوه بالشام.

ولما مات أبوه استقل [الملك]^(٥) العزيز هذا [بملك مصر]^(٦)، وذلك باتفاق أكابر الأمراء^(٧).

وتم أمره وسنه نيف وعشرون سنة، وكان أصغر إخوته.

وكان أكبر أولاد صلاح الدين، الملك الأفضل صاحب دمشق، ثم من بعده [الملك]^(٨) الظاهر غازي صاحب حلب.

ووقع للعزيز هذا مع إخوته أمور – [ذكرناها في «النجوم الزاهرة»]^(٩) – .
ودام [الملك العزيز]^(١٠) في الملك، إلى أن خرج^(١١) إلى الفيوم يتصيد^(١٢)، فلاح

(١) ترجمته في: النجوم ج٦ ص ١٢٠، العبر ج٤ ص ٢٨٦، وفيات الأعيان ج١ ص ٢٥١، ترويح ص ٦٩-٧٠، تاريخ ابن الوردي ج٢ ص ١٦٢، تاريخ ابن الفرات م٤ ج٢ ص ١٤٣، الغيث ج٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس ج٢ ص ٢٨٧، سمط النجوم ج٤ ص ١٠، الجواهر ص ٢٢٩-٢٣٠، حسن المحاضرة ج٢ ص ٢٢، أخبار الدول ص ١٩٥، البداية ج١٣ ص ١٨، المختصر ج٢ ص ٨٧، كنز الدرر ج٧ ص ١٢٣، ١٣٦، التكملة لوفيات ج١ ص ٣٢٠، مفرج الكروب ج٣ ص ٨٣، الخطط ج٢ ص ٢٣٤، بدائع ج١ ق ١ ص ٢٥٠، ٢٥٢، الكامل ج١٢ ص ٤١، ٥٨، دول الإسلام ج٢ ص ١٠٤، السلوك ج١ ق ١ ص ١١٤، ١٤٣-١٤٤، النجوم الزاهرة في حلى ص ١٩٥، الفضائل الباهرة ص ٤٣، صبح ج٢ ص ٤٢٨، الذيل على الروضتين ص ٥٩٦، مجهول: خزائن السلاح ص ٧، مورد اللطافة ص ٢٨، امرأة الزمان ج٨ ق ٢ ص ٤٦٠، تاريخ ابن خلدون ج٥ ص ٣٣٠، ٣٣٥، السيف المهند ص ١٩٨، نبيل محمد عبد العزيز: الطرب وآلاته ص ١٧.

(٢) (صلاح) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س.

(٣) (ابن يوسف) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٤) (شاوي) تكتب دوماً في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٥) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٦) (بمصر) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٧) راجع النجوم ج٦ ص ١٢٠.

(٨) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٩) (١٠، ٩) مابين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(١١) (أخرج) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

(١٢) (يتصد) في ف - وهو تصحيف -، والصيغة المثبتة من س، ح.

- مورد اللطافة -

له ظَبْيٌ؛ فَرَكِضَ [الفرس]^(١) خلفه، فكبأ به الفرس، فدخل قَرْبُوس السَّرْجِ^(٢) في قُوَّاده؛ فحُمِلَ إلى القاهرة، ومات في العشرين من المحرم^(٣) سنة خمس وتسعين وخمسمائة عن سبع وعشرين سنة^(٤)، ودُفِنَ عند الإمام الشافعي - رضى الله عنه - .

وتسلطن بعده ابنه ناصر الدين محمد، ولم يذكر^(٥) عمه العادل أبا بكر في الوصية، وأوصى للأمير^(٦) أَرْكُشْ - وكان مُقَدِّم الأسدية^(٧) - .

وكان [الملك]^(٨) العزيز ملكاً شجاعاً جواداً، كريماً ديناً، عاقلاً سيوساً.

وكان مولده في جمادى الاولى^(٩) سنة سبع وستين وخمسمائة.

(١) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
(٢) قربوس السرج : حنوه، ذلك أن للسرج حنوان - مقدمة ومؤخرة - . نبيل محمد عبد العزيز : الخيل ص ٨٧ .

(٣) (محرم) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
(٤) في النجوم (سبعة وعشرين سنة وشهور ، وقيل : عن ثمان وعشرين سنة) .

(٥) (ينكر) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٦) (الأمير) في ف ، س ، ح ، والصيغة المثبتة من النجوم والسياق .

(٧) (الأسدية) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٨) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٩) (الأول) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .

- مورد اللطافة -

الملك المنصور^(١)

ناصر الدين ، محمد ابن السلطان الملك العزيز عثمان ابن الملك الناصر^(٢) صلاح الدين يوسف بن الأمير نجم الدين أيوب بن شاذي بن مروان الأيوبي سلطان الديار المصرية.

ملك مصر بعد موت أبيه وعمره نحو عشر سنين في محرم سنة خمس وتسعين وخمسمائة، وصار مدبر ملكه الأمير بهاء الدين قراقوش^(٣).

ووقع للمنصور هذا مع عمه الملك الأفضل صاحب دمشق أمور ووقائع، [ثم^(٤) مع^(٥) عم^(٥) أبيه [الملك^(٦)] العادل أبي بكر بن أيوب.

ولم تطل أيام المنصور هذا؛ لصغر سنه، ولتغلب أعمامه عليه.

وأخر الأمر أن عم أبيه [الملك^(٧)] العادل خلعه من الملك وتسلمن عوضه

[في^(٨)] سنة ست وتسعين وخمسمائة؛ فكانت مدة ملكه على مصر سنة واحدة وتسعة أشهر سواء.

واستمر [الملك^(٩)] المنصور بالقاهرة، ولم أقف [بعد ذلك^(١٠)] على وفاته.

(١) ترجمته في : النجوم ج٦ ص ١٤٦ ، تاريخ ابن الوردي ج٢ ص ١٦٢ - ١٦٣ ، تاريخ ابن الفرات م ٤ ج٢ ص ١٥٠ ، الغيث ج٢ ص ١١٣ ، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٧ ، سمط النجوم ج٤ ص ١٢ ، الجوهر ص ٢٣١ ، حسن المحاضرة ج٢ ص ٢٢ - ٢٣ ، أخبار الدول ص ١٩٥ ، مفرج ج٢ ص ٨٧ ، الكامل ج١٢ ص ٥٩ ، ٦٥ ، بدائع ج١ ق ١ ص ٢٥٣ ، السلوك ج١ ق ١ ص ١٤٥ ، المختصر ج٢ ص ٦٥ ، كنز الدرر ج٧ ص ١٣٦ ، البداية ج١٣ ص ١٨ ، النجوم الزاهرة في حلى ص ١٩٦ ، دول الإسلام ج٢ ص ١٠٤ ، الخطط ج٢ ص ٢٣٤ ، مورد اللطافة ص ٢٩ .

(٢) (الصالح) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٣) هو بهاء الدين قراقوش الأسدي (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م) . السلوك ج١ ق ١ ص ١٥٨ .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت في ف ، س .

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت في ف ، س .

(٦) (٧، ٦) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت في ف ، س .

(٩، ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

- مورد اللطافة -

الملك العادل^(١)

سيف الدين، أبو بكر ابن الأمير نجم الدين أبي الشكر أيوب بن شاذي بن مروان.

تقدم ذكرُ نسبِه في ترجمة أخيه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب.

تسلطن [الملك]^(٢) العادل هذا بعد خلع ابن [ابن^(٣)] أخيه [الملك]^(٤) المنصور محمد في شوال سنة ست وتسعين وخمسمائة.

وكان الملك العادل هذا لُقِبَ بالعادل في أيام أخيه صلاح الدين قبل سَلْطَنَتِه على عادة ملوك الأكراد، وملك عدة بلاد.

وطالت أيامه في السعادة، إلى أن ملك الديار المصرية.

وكان مولد العادل بمدينة بعلبك وأبوه أيوب نائباً عليها للأتابك زنكي بن آق^(٥) سنقر في سنة أربع وثلاثين^(٦) وخمسمائة.

وهو أصغر من أخيه صلاح الدين [يوسف]^(٧) بستين^(٨). وهو بكنيته أشهر.

وكان مسعوداً في حركاته وأولاده، ولم^(٩) نعلم^(١٠) في ملوك الإسلام من أعطى ما أعطيه العادل في نجابة أولاده وذريته، حتى أن غالب [ملوك]^(١١) بني أيوب هم ذريته.

(١) ترجمته في: النجوم ج٦ ص ١٦٠، الوافي ج٢ ص ٢٣٥، مرآة الزمان ج٨ ق ٢ ص ٥٩٤، العبر ج٥ ص ٥٨، شذرات ج٥ ص ٦٥، ترويح القلوب ص ٤٩، تاريخ ابن الوردي ج٢ ص ١٩٤، تاريخ ابن الفرات م ج١ ص ٢٣٢، الغيث ج٢ ص ١١٢، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣١٢، سمط النجوم ج٤ ص ١٣، الجواهر ص ٢٣٢، أخبار الدول ص ١٩٥، مفرج ج٢ ص ١٠٨، ٢٧٠، بدائع ج١ ق ١ ص ٢٥٣، كنز الدرر ج٧ ص ١٩٧، الكامل ج١٢ ص ٦٥، ١٤٥، البداية ج١٣ ص ٧٩، السلوك ج١ ق ١ ص ١٥٢، المختصر ج٣ ص ١١٩-١٢٠، الخطط ج٢ ص ٢٣٤، النجوم الزاهرة في حلي ص ٢٠٦، صبح ج٣ ص ٤٢٩، دول الإسلام ج٢ ص ١٠٤، الفضائل ص ٤٣، الذيل على الروضتين ص ١١١، مورد اللطافة ص ٢٩، السيف المهند ص ١٩٩، نبيل محمد عيد العزيز: المطبخ السلطاني ص ٤٠، الطرب وآلاته ص ١٨.

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٣) مابين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.

(٤) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٥) (رق) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.

(٦) (وستون) في ف، س، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من النجوم. وفيه أيضاً أنه: - في رواية - ولد سنة ثمان وثلاثين، وقيل: في أوائل سنة تسع وثلاثين، وقيل: في سنة تسع وثلاثين وقت فتح الرها.

(٧) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س.

(٨) (يتشين) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.

(٩) (لم) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١٠) (يعلم) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١١) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

- مورد اللطافة -

وطالت [أيام العادل وصفت أوقاته وحسنت أيامه]^(١). وكان عاقلاً ديناً محباً للعلماء والصلحاء.

وقسم الممالك في أولاد، وصار [هو]^(٢) يتردد^(٣) في الممالك بينهم، وينتقل^(٤) من مملكة إلى أخرى؛ فكان يصيف بالشام لأجل الفواكه والمياه الباردة، ويشتنى [بالديار المصرية]^(٥)؛ لإعتدال الوقت فيها.

وكان كثير الأكل؛ يأكل وحده خروفاً [لطيفاً]^(٦) مشوياً، وكان كثير النكاح، وكان يحب من يؤاكله، وكان غالب أكله مثل الخيل في الليل^(٧).

ودام في الملك، إلى أن مَرَضَ. وطال مرضه وتوفيَّ بعالقين^(٨) ببلاد الشام في ثامن جمادى الآخر سنة خمس عشرة وستمئة؛ فصبره ولده [الملك]^(٩) المعظم عيسى صاحب دمشق وحمله - ولم يعلم بموته أحد - إلى قلعة دمشق؛ فدفنه بها.

ولما مات [الملك]^(١٠) العادل [هذا]^(١١) استقر كل واحد من أولاده بمملكته التي كان قسمها بينهم؛ فاستقر [الملك]^(١٢) الكامل محمد في سلطنة مصر - كما كان عليها^(١٣) أيام أبيه [العادل]^(١٤) - ، واستقر [الملك]^(١٥) المعظم عيسى في ممالك الشام - كما كان [أيضاً]^(١٦) أيام أبيه -.

والمعظم هذا هو الذي استولى على ذخائر أبيه العادل كونه مات عنده.

واستقر [الملك]^(١٧) الأشرف موسى شاه أرمن بديار بكر وممالك^(١٨)

الشرق.

-
- (١) (أيامه وحسنت وصفت أوقاته) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
 (٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
 (٣) (يردد) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
 (٤) (ينتقل) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
 (٥) (بمصر) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
 (٦) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
 (٧) وانظر : نبيل محمد عبد العزيز : المطبخ السلطاني ص ٤٠ .
 (٨) عالقين : قرية بظاهر دمشق . النجوم ج ٦ ص ١٦٥ .
 (٩) (١٢ : ٩) مابين الحواصر سواقط من ف ، ومثبتات في س ، ح .
 (١٣) (على) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
 (١٤) (١٧ : ١٤) مابين الحواصر سواقط من ف ، ومثبتات في س ، ح .
 (١٨) (ملك) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

- مورد اللطافة -

وباقى أولاده كل واحد فى مملكته أو فى خدمة [أخ من إخوته]^(١).
وكانت [مدة]^(٢) سلطنته على مصر [وغيرها]^(٣) ثمانية عشرة سنة،
ونحو ثمانية أشهر تخميناً.

(١) (أخيه) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
(٢، ٣) مابين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

- مورد اللطافة -

الملك الكامل^(١)

ناصر الدين، محمد ابن الملك العادل أبى بكر بن أيوب، الأيوبي، سلطان الديار المصرية.

استقل بمملكة مصر [من]^(٢) يوم الجمعة سابع جمادى الآخرة من سنة خمس عشرة وستمائة - أعنى بقولى: استقل^(٣)؛ لأنه كان تسلم^(٤) بمصر فى حياة أبيه^(٥) لَمَّا^(٦) قَسَمَ الممالك بين أولاده من سنين قبل موته كما تقدم [نكره]^(٧) -.

فلما مات الملك العادل فى هذا التاريخ تفرَّد الكامل بالخطبة والسلطنة. واستبد بأموال الديار المصرية من غير شريك.

وكان الملك الكامل هذا أكبر أولاد العادل بعد أخيه مودود^(٨)، وكان شجاعاً مقداماً، فاضلاً، عادلاً فى الرعية.

قال الحافظ [أبو عبد الله شمس الدين محمد]^(٩) الذَّهَبِيُّ فى تاريخه - [رحمه الله تعالى] -^(١٠): وتملك الكامل الديار المصرية نحو أربعين سنة، شطرها فى حياة والده.

(١) ترجمته فى : النجوم ج٦ ص ٢٢٧، الوافى ج١ ص ١٩٣، العبر ج٥ ص ١٤٤ - ١٤٥، شذرات ج٥ ص ٧٩، ترويح ص ٦١-٦٢، تاريخ ابن الفرات م٤ ج٢ ص ١٧٨، ٢٤٢، الغيث ج٢ ص ١١٣، التكملة لوفيات ج٦ ص ٢٧٠، تاريخ مختصر ص ٢٥٠، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم ج٤ ص ١٣، الجواهر ص ٢٣٥، حسن المحاضرة ج٢ ص ٢٣، أخبار الدول ص ١٩٥، السلوك ج١ ق١ ص ١٩٤، المختصر ج٣ ص ١٦١-١٦٢، البداية ج١٣ ص ١٤٦، الخطط ج٢ ص ٢٣٤، الذيل على الروضتين ص ١٦٦، كنز الدرر ج٧ ص ٢٢٦، بدائع ج١ ق١ ص ٢٥٨، مفرج ج٤ ص ١٥، ج٥ ص ١٥٣، الفضائل ص ٤٣، صبح ج٣ ص ٤٢٩، النجوم الزاهرة فى حلى ص ٣٩١، وفيات الأعيان ج٥ ص ٧٩، العقد الثمين ج٢ ص ٢٧٩، مورد اللطافة ص ٣٠، غاية المرام ج١ ص ٦٠٨: ٦١٢، السيف ص ١٩٩، نبيل محمد عبد العزيز: الطرب ص ٢٠-٢١، ١٧٧.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣) (انتقل) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س.

(٤) (متسلم) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٥) (والده) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٦) (ولما) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٨) (ممدود) فى ف، س، ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من النجوم.

(٩، ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

- مورد اللطافة -

وقال الحافظ عبد العظيم المنذرى^(١) - رحمه الله - : وأنشأ الكامل دار الحديث بالقاهرة - يعنى عن المدرسة الكاملية ببين^(٢) القصرين^(٣) - ، ثم عمّر القبة على ضريح الإمام الشافعى^(٤) - رضى الله عنه - وأجرى الماء من بركة الحبش^(٥) إلى حوض^(٦) السبيل^(٧) [به] إنتهى .

قلت : ولكامل المواقف فى الجهاد مع الفرنج بدمياط وغيرها^(٨) سنيئاً طويلة ، وكافح العدو المخذول براً وبحراً ، ليلاً ونهاراً . ولم يزل على ذلك حتى أعز الله الإسلام وأهله ، وأخذل الكفر [وأهله به]^(٩) .

وكان معظماً للسنة النبوية .

وكان الكامل [أيضاً]^(١٠) سافر فى أواخر أيامه إلى البلاد الشمالية وافتتح عدة بلاد بها .

ودام على ملك مصر ، إلى أن توفى بدمشق فى عصر يوم الأربعاء ، ودفن من الغد [فى]^(١١) يوم الخميس ثمانى عشرين [شهر]^(١٢) رجب سنة خمس وثلاثين وستمئة . وملك^(١٣) بعده [مصر]^(١٤) ابنه^(١٥) [الملك العادل]^(١٦) .

(١) هو أبو محمد زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله سلامة بن سعد بن سعيد المنذرى (ت ٦٥٦هـ / ١٢٥٨م) . النجوم ج ٧ ص ٦٣ .

(٢) (بين) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٣) المدرسة الكاملية : تعرف بدار الحديث الكاملية ، أنشأها الملك الكامل فى سنة ٦٢٢ أو ٦٢٣ هـ / ١٢٢٥ - ١٢٢٦ م) . الخطط ج ٢ ص ٢٧٤ ، بدائع ج ١ ق ١ ص ٢٦٤ ، حسن المحاضرة ج ٢ ص ٢٦٢ .

(٤) شرع الملك الكامل فى بناء هذه القبة بعد المدرسة الكاملية ، وأنشأ بها خلاوى برسم الصوفية وأنشأ بها حماماً وبنى مجراً تنقل الماء من بركة الحبش أيام فيضان النيل بسواقى إلى صهريج عند تربة الإمام الشافعى . الخطط ج ٢ ص ٤٦١ ، بدائع ج ١ ق ١ ص ٢٦٤ ، العقد الثمين ج ٢ ص ٢٨١ .

(٥) بركة الحبش : كانت فى ظاهر مدينة الفسطاط من قبليها فيما بين الجبل والنيل . الخطط ج ٢ ص ١٥١ ، بدائع ج ١ ق ١ ص ٢٦٤ .

(٦) (بركة) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٧) مابين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .

(٨) (وغيره) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .

(٩) (وأذله) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(١٠) مابين الحواصر سواقط من ف ، ومثبتات فى س ، ح .

(١١) (وتملك) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(١٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت فى س .

(١٣) (ولده) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(١٤) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت فى س .

- مورد اللطافة -

الملك العادل^(١)

سيف الدين، أبو بكر ابن [الملك]^(٢) الكامل محمد ابن [الملك]^(٣) العادل
أبى بكر ابن نجم الدين أيوب، الأيوبي سلطان الديار المصرية، المعروف
بالعادل الصغير - أعنى بالكنية^(٤) عن جده - .

تسلطن بديار مصر بعد وفاة أبيه فى أواخر سنة خمس وثلاثين وستمئة.

وسبب سلطنته وتقدمه على أخيه الأكبر [الملك]^(٥) الصالح نجم الدين
أيوب، لأن [الملك]^(٦) الكامل لما مات بدمشق كان العادل هذا نائبه بمصر،
وكان الصالح نجم الدين أيوب نائب أبيه الكامل ببلاد الشرق.

فلما مات الكامل اتفق الأمراء على نصب العادل هذا فى سلطنة مصر، وأن
يكون نائبه بدمشق ابن عمه^(٧) الملك الجواد يونس، وأن يكون أخوه^(٨) [الملك]^(٩)
الصالح نجم الدين أيوب على حاله بديار بكر وممالك الشرق؛ فتم ذلك.

وتسلطن العادل هذا وله نحو ثمانية عشر سنة.

ثم بلغ الخبر أخاه [الملك]^(١٠) الصالح نجم الدين أيوب؛ فتحرك طالباً لملك
مصر حتى ملكها بعد أمور وقعت له مع أخيه العادل هذا، وقهر الصالح العادل وخلعه
من الملك وحبسه، ثم قتله بعد سنين فى السجن، فى شوال ست وأربعين وستمئة.

ثم مات [الملك]^(١١) الصالح [بعده بمدة]^(١٢) يسيرة.

وكانت سلطنة العادل على مصر سنة وشهرين وأياماً مع ما وقع له^(١٣)

فيها من الإنكاد والحروب والفتن - رحمه الله [تعالى]^(١٤) - .

(١) ترجمته فى: النجوم ج٦ ص ٣٠٣، وفيات الأعيان ج٥ ص ٨٦، الجوهر ص ٢٣٩، مفرج الكروب ج٥
ص ٣٧٩-٣٨٠، تنمة المختصر ج٢ ص ٢٥٩، الوافى ج١٠ ص ٢٤٧، الغيث ج٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس
ج٢ ص ٣٨٧. سمط النجوم ج٤ ص ١٣-١٤، حسن المحاضرة ج٢ ص ٣٤، أخبار الدول ص ١٩٦،
السلوك ج٢ ص ٢٦٧، البداية ج١٣ ص ١٤٩-١٥٠، ١٧٥، بدائع ج١ ص ٢٦٨-٢٦٩،
الخطط ج٢ ص ٢٣٤-٢٣٥، الفضائل ص ٤٣، دول الإسلام ج٢ ص ١٣٩-١٤٠، كنز الدرر ج٧ ص ٢٦٢.
٣٧٢، صبح ج٣ ص ٤٢٩، عيون التواريخ ج٢ ص ٣١، مور - اللطافة ص ٣٠ - ٣١

(٢، ٣) مابين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٤) (بالكبير) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف، هذا، «والكبير» هو جده.

(٥، ٦) مابين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٧) (عم) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٨) (أخو) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٩، ١١) مابين الحواصر ساقط من ف، ومثبتات فى س، ح.

(١٢) (بعد مدة) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١٣) (لها) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١٤) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

- مورد اللطافة -

الملك الصالح^(١)

نجم الدين ، أيوب ابن السلطان [الملك]^(٢) الكامل محمد ابن [السلطان الملك]^(٣) العادل أبي بكر ابن الامير نجم الدين أيوب ، الأيوبي سلطان الديار المصرية.

تسلطن بعد خلع أخيه [الملك]^(٤) العادل بعد أمور صدرت بينهما وبين ابن عمه [الملك]^(٥) الناصر [داود]^(٦) صاحب الكرك فى يوم الاثنين خامس عشرين^(٧) ذى الحجة سنة سبع وثلاثين وستمئة ، وعمره يوم ذاك نحو أربعة وثلاثون سنة ؛ لأن مولده [كان]^(٨) بالقاهرة فى أيام جده العادل فى سنة ثلاث وستمئة ؛ فنشأ [بها]^(٩) واستخلفه أبوه الكامل على مصر لما توجه إلى الشرق.

ولما عاد [الملك]^(١٠) الكامل إلى مصر عزل ابنه الصالح هذا عن مصر وولاه سلطنة حصن كيفا^(١١) من ديار بكر؛ فتوجه الصالح [هذا]^(١٢) إلى الحصن . ووقع له بها أمور يطول شرحها ، وافتح هناك عدة بلاد.

ودام على ذلك^(١٣) ، إلى أن مات أبوه الكامل وتسلطن أخوه العادل ؛ عظم ذلك عليه ؛ فتحرك بعد مدة لطلب ملك مصر؛ فإنه كان الأسن.

(١) ترجمته فى : النجوم ج٦ ص ٣١٩ ، الوافى ج١٠ ص ٢٤٧ ، الجوهر ص ٢٣٩ ، وفيات الأعيان ج٥ ص ٨٦ ، مفرج الكروب ج٥ ص ٣٧٩-٣٨٠ ، تتمة المختصر ج٢ ص ٢٥٩ ، الغيث ج٢ ص ١١٣ ، تاريخ الخميس ج٢ ص ٢٨٧ ، سمط النجوم ج٤ ص ١٢ ، حسن المحاضرة ج٢ ص ٣٤ ، أخبار الدول ص ١٩٦ ، السلوك ج١ ق ١ ص ٢٩٦ ، بدائع ج١ ق ١ ص ٢٦٩ ، الذيل على الروضتين ص ١٦٨ ، ١٨٣ ، البداية ج١٣ ص ١٧٧ ، المختصر ج٢ ص ١٧٩ ، الخطط ج٢ ص ٢٣٥ ، الفضائل ص ٤٣ ، صبح ج٢ ص ٢٩٩ ، كنز الدرر ج٧ ص ٣٣٩ ، دول الإسلام ج٢ ص ١٥٢ ، بلبل الروضة ص ٨ ، المنهل الصافى ج٢ ص ٢٢٧ ، الدليل ج١ ص ١٧٨ ، العقد الثمين ج٢ ص ٣٤٦ ، مورد اللطافة ص ٣٢ ، مرآة ج٨ ق ٢ ص ٧٧٥ ، تاريخ ابن خلدون ج٥ ص ٣٦٠ ، السيف ص ٢٠٢ . نبيل محمد عبد العزيز : المطبخ السلطاني ص ٤٥ ، ١٠٧ .

- (٢) مابين الحواصر سواقط من ف ، ومثبتات فى س ، ح .
- (٦) مابين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .
- (٧) (عشر) فى ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (٨) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
- (٩) مابين الحاصرتين إضافة يتطلبها السياق ، وبعد مراجعة النجوم .
- (١٠) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
- (١١) تكتب فى ف (كيف) ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (١٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
- (١٣) (ملكه) فى ح ، الصيغة المثبتة من ف ، س .

- مورد اللطافة -

ووقع له فى طريقه أمور ومحن ذكرناها فى «النجوم الزاهرة» إلى أن ملك مصر، [وخلع أخاه العادل وحبسه، ثم قتله]^(١) - حسبما تقدم ذكره - .

وسبب قتله أن الصالح هذا لما أراد التوجه إلى البلاد الشامية خاف من إبقاء أخيه العادل؛ فقتله سراً؛ فلم يتمتع بعده بنفسه، ووقعت الأكلة فى خده بدمشق؛ فعاد إلى مصر عليلاً.

وفى عوده نزل ملك الفرنج الفرنسيس^(٢) بجيوشه على دمياط، وأخذها وقتل وأسر وسبى؛ فسار إليه الصالح هذا مريضاً فى محفة حتى نزل المنصورة، ووقع له حروب مع الفرنج.

ومات الصالح وهو على المنصورة - رحمة الله تعالى - فى ليلة النصف من شعبان، فأخفت زوجته أم خليل شجر الدر موته؛ خوفاً على المسلمين، إلى أن حضر ولده المعظم توران شاه [من كيفا]^(٣).

وصارت شجر الدر تدبر المملكة قبل حضور توران شاه^(٤) [وتعلم على المناشير بخط يحاكي خط الصالح؛ فأنها كانت كاتبة حاذقة، وساست الناس فى تلك الشدائد والحروب أحسن سياسة.

فلما حضر توران شاه إلى المنصورة^(٥) حصل بقدمه النصر على العدو [فى]^(٦) ذلك اليوم - ولله الحمد - .

فكانت^(٧) مدة [سلطنة الملك الصالح نجم الدين أيوب المذكور]^(٨) على مصر تسع سنين وسبعة أشهر وعشرين يوماً.

والملك الصالح هذا هو صاحب المدارس ببين^(٩) القصرين، وقلعة الروضة - تجاه مصر القديمة على النيل، وكما بناؤها فى سنة ونصف^(١٠) .

(١) (وقتل أخاه العادل بعد حبسه) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

(٢) هو لويس التاسع .

(٣) (الكرك) فى ف، ح، وساقط من س، والصيغة المثبتة هى الصحيحة .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت فى ف، ح .

(٥) (المنصور) فى س - وهو خطأ - والصيغة المثبتة فى ف، ح .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

(٧) (وكانت) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف .

(٨) (سلطنته) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح .

(٩) (بين) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س . هذا، ويقال أن الملك الصالح بدأ فى عمارة هذه المدارس فى سنة (٦٣٩هـ/١٢٤١م) وذلك أساسها سنة (٦٤٠هـ/١٢٤٢م) ورتب فيها دروساً أربعة للفقهاء المنتمين إلى المذاهب الأربعة فى سنة (٦٤١هـ/١٢٤٣م) (وهو أول من عمل بديار مصر دروساً أربعة فى مكان)، أما موضع هذه المدارس فكان من جملة القصر الكبير الشرقى بخط بين القصرين من القاهرة . الخطط جـ ٣ ص ٣٧٣ .

(١٠) انظر بلبل الروضة ص ١١: ١٤ (للمحقق) .

- مورد اللطافة -

وكانت من عجائب الدنيا، وأسكن فيها جماعة من مماليكه؛ ولهذا كان يسمى غالبهم بالبحرية.

وهو الذى أنشأ الممالك الأتراك «بالديار (المصرية)»^(١).

وفيه يقول بعض الشعراء^(٢) [فى هذا المعنى]^(٣).

الصالح المرتضى أيوب أكثر من	ترك بدولته ياشرّ مجلوب
لا، وأخذ الله أيوباً بفعلته	فالناس كلهم فى ضرّ أيوب ^(٤)

(١) (بديار مصر) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .

(٢) ما بين الحاصرتين وارد بهامش ف .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت فى س .

(٤) وانظر - مثلاً - المنهل، بدائع ، النجوم وحسن المحاضرة .

- مورد اللطافة -

الملك المعظم

توران شاه^(١)

ابن الملك الصالح نجم الدين أيوب ابن الملك الكامل محمد ابن [الملك]^(٢)
العادل أبي بكر بن نجم الدين أيوب، الأيوبي المصري سلطان الديار المصرية.

تسلطن بعد موت أبيه الصالح بنحو شهرين ونصف، وقيل : بعد أربعة
أشهر [ونصف]^(٣) وهو الأصح؛ لأن الصالح مات على المنصورة في [نصف]^(٤)
شعبان، وأخفت زوجته شجر الدر موته مخافة على المسلمين.

وبايعوا لإبنه توران شاه هذا في غيبته.

ودبرت شجر الدر أمور المملكة، إلى أن قدم توران [شاه]^(٥) من حصن
كيفاً في أول المحرم من سنة ثمان وأربعين وستمئة، فتح الله على يديه^(٦) في
يوم دخوله؛ فتيمن [الناس]^(٧) بطلعه.

ولما ملك [مصر]^(٨) واستفحل أمره، أخذ يهدد ممالك أبيه بالقتل
والفتك؛ فتنكرت^(٩) خواطر الجميع عليه، واتفقوا على قتله.

ثم ما كفاه ذلك حتى صار يتوعد شجر الدر بالمصادرة، ويطلب منها
التحف؛ فدفعت إليه شيئاً كثيراً، وهو لا يكف عنها الطلب.

(١) ترجمته في : النجوم ج٦ ص ٣٦٤، الوافي ج١٠ ص ٤٤٥، ترويح ص ٦٤-٦٥، تاريخ ابن الوردي
ج٢ ص ٢٦٢، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم ج٤ ص ١٤، الجواهر ص ٢٤٧، حسن
المحاضرة ج٢ ص ٣٥-٣٦، أخبار الدول ١٩٧، فوات ج١ ص ١٨٥، المنهل الصافي - ترجمته -
الدليل الشافي ج١ ص ٢٣٠، السلوك ج١ ق ٢ ص ٣٥١، عيون التواريخ ج٢٠ ص ٤٠: ٤٣، ٤٥،
بدائع الزهور ج١ ق ١ ص ٢٧٩، الذيل على الروضتين ص ١٨٤: ١٨٦، الحطط ج٢ ص ٢٣٥،
المختصر ج٣ ص ١٨١-١٨٢، البداية ج١٣ ص ١٧٧-١٧٨، صبح ج٣ ص ٤٢٩، دول الإسلام ج٢
ص ١٥٤، الفضائل ص ٤٣، كنز الدرر ج٧ ص ٣٨١. عقد الجمان، حوادث سنة (٦٤٨هـ)، الذهب
المسبوك ص ٧٠، مورد اللطافة ص ٣٣، طبقات الشافعية ج٥ ص ٥٢-٥٣، مرآة ج٨ ق ٢ ص ٧٨١،
تاريخ ابن خلدون ج٥ ص ٣٦٠، السيف ص ١٨٩.

- (٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
(٣) ٤، إضافة بعد مراجعة النجوم وترجمة الصالح السابقة، وساقط من ف، س، ح.
(٤) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
(٥) (يده) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
(٦) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
(٧) مابين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت في ف، ح.
(٨) (فتنكدت) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

– مورد اللطافة –

وكانت شجر الدر مطاعة؛ فتغير خاطرها عليه، مع ما تنكر^(١) [من]^(٢) قلوب ممالك أبيه؛ فوثبوا عليه في يوم الاثنين سابع عشرين المحرم من سنة ثمان وأربعين وستمائة [المذكورة]^(٣)؛ فلم يثبت لهم، وهرب وطلع إلى برج خشب؛ فأطلقوا فيه النفط؛ فنزل إلى الخرقاة^(٤)؛ فرموه بالنشاب؛ فصار يصيح: مالى حاجة بالملك، دعونى أتوجه إلى الحصن؛ فلم يتركوه، وضربوه بالسيوف، إلى أن تلف^(٥).

وسلطنوا عليهم شجر الدر زوجة أستاذهم؛ فكانت مدة سلطنة [الملك]^(٦) المعظم توران شاه [هذا]^(٧) على مصر دون الشهر.

(١) (تنكدت) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
 (٢) مابين الحاصرتين إضافة يتطلبها السياق .
 (٣) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
 (٤) الخرقاة أو الخركاة؛ هى بيت مصنوع من الخشب يغشى بالجوخ ويحمل فى السفر ليكون فى الخيمة للمبيت فيه فى الشتاء ، وقاية من البرد، صبح جـ ٢ ص ١٣٨ ، وعن تفاصيل رواية المتن أنظر – مثلاً – النجوم والسلوك .
 (٥) (تلف ومات) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
 (٦، ٧) مابين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

- مورد اللطافة -

شجر الدر^(١)

أم خليل الصالحية، جارية الملك الصالح نجم الدين أيوب، وأم ولده خليل، وكانت حَظِيَّةً عند [الملك]^(٢) الصالح.

ملكها في أيام والده، واستولدها ابنه خليل، ثم تزوجها.

وكانت في صحبته ببلاد الشرق، ثم صارت معه بحبس الكرك، وقاست معه^(٣) تلك الخطوب.

ثم قدمت معه إلى الديار المصرية. وعظم أمرها في الدولة الصالحية، [وصار إليها غالب التدبير في حياة الصالح، ثم في مرضه، ثم بعد موته]^(٤).

وكانت من محاسن الدهر حزمًا، وعقلًا، ودينًا، وجمالًا.

ولما تسلطن ابن زوجها المعظم توران شاه هدهدا - كما تقدم ذكره - . ووقع لها معه أمور، إلى أن قتل^(٥)؛ فاتفقوا خجدا شيتها الصالحية على سلطنتها؛ لحسن سيرتها، وغزير^(٦) عقلها، وجودة تدبيرها . وجعلوا خجداشها أَيْبِك التُّرْكُمَانِي أَتَابِك عسكرها^(٧).

وخطب لها منابر^(٨) مصر وأعمالها.

وكان^(٩) الخطباء يقولون على [المنابر بمصر]^(١٠) بعد الدعاء للخليفة: واحفظ اللهم الجهة الصَّالِحِيَّةَ ملكة المسلمين، عصمة الدنيا والدين، أم خليل المُسْتَعَصِمِيَّة^(١١)، صاحبة السلطان الملك الصالح.

(١) ترجمتها في : النجوم ج٦ ص ٣٧٣، العبر ج٥ ص ٢٢٢-٢٢٣، شذرات ج٥ ص ٢٦٨، تاريخ ابن الوردي ج٢ ص ٢٦٢، سمط النجوم ج٤ ص ١٥، الجواهر ص ٢٥١-٢٥٢، ذيل مرآة ج١ ص ٦١-٦٢، حسن المحاضرة ج٢ ص ٣٦-٣٧، أخبار الدول ص ١٩٧، السلوك ج١ ق ٢ ص ٣٦١، الدليل الشافي ج١ ص ٣٤٢: ٣٤٣، المنهل الصافي - ترجمتها - ، البداية ج١٣ ص ١٩٩، المختصر ج٣ ص ١٨٢، الخطط ج٢ ص ٢٣٦، بدائع ج١ ق ١ ص ٢٨٦، صبح ج٣ ص ٤٢٩، الفضائل ص ٤٢، عقد الجمان، حوادث سنة (٦٤٨هـ)، عيون ج٢٠ ص ١١٢، الروضة الفيحاء ق ٢٢٦: ٢٢٨، مورد اللطافة ص ٣٣.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح .

(٣) مع أستاذها الملك الصالح في س، ح، والصيغة المثبتة من ف .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح .

(٥) خلع وقتل في س، ح، والصيغة المثبتة من ف .

(٦) وغزير في ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

(٧) عساكرها في ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

(٨) المنبر في س، ح، والصيغة المثبتة من ف .

(٩) وكانت في ف، والصيغة المثبتة من س، ح .

(١٠) المنابر في ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

(١١) المستعصمة في ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

- مورد اللطافة -

وكانت تُعَلِّمُ [على المناشير]^(١)؛ «والدة»^(٢) خليل
وبقيت على ذلك مدة ثلاثة أشهر، وساست الناس فيها أحسن سياسة، إلى
أن بدا لها خَلْعُ نفسها؛ [فخلعت نفسها]^(٣) من السلطنة.
واستقر [الملك]^(٤) المعز^(٥) أَيْبِك (الترْكُماني في السلطنة عوضها،
وتزوجها، وكانت مستولية على المعز أَيْبِك [الترْكُماني]^(٦))^(٧) في جميع
أحواله.

وكانت تركية الجنس، ذات شهامة، ونفس قوية، شديدة الغيرة.
ومع^(٨) ذلك بلغها أن المعز أَيْبِك يريد [أن]^(٩) يتزوج عليها؛ فعَاجَلَتْه
وقتلته لما دخل^(١٠) إليها، وأخفت ذلك. وأرادت سلطنة بعض خُجدا شيتها؛ ليتم
لها ما أرادت؛ فلم ينتج^(١١) أمرها، وفشى الأمر. ووثب عليها ممالك المعز أَيْبِك؛
فلم يُمكنوهم^(١٢) منها خُجداً شيتها الصالحية.
ووقعت^(١٣) أمور. وأخر^(١٤) الأمر أنها قُتِلَتْ بيد الممالك المعزية في سنة
خمس وخمسين وستمئة.
وكانت شَجَرُ الدُرِّ خَيْرَةً، دَيِّنَةً، عاقلة، عارفة، ولا يُعتبر قتلها لزوجها أَيْبِك
[المذكور]^(١٥)؛ فإن ذلك آفة معترضة للعقول الصحاح.
وكان لشجر [الدر]^(١٦) مآثر وأوقاف^(١٧) على (وجوه البر والصدقات)^(١٨)
معروفة بها)^(١٩) - [رحمها الله تعالى]^(٢٠) -.

- (١) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٢) (والد) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٣، ٤) مابين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٥) (العزیز) في س - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (٦) مابين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت في ف، ح.
- (٧) مابين الحاصرتين ساقط من ح - عدا (الترْكُماني)، ومثبت في ف، س.
- (٨) (قمع) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٩) مابين الحاصرتين إضافة يتطلبها السياق.
- (١٠) (دخلت) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١١) (يتج) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٢) (يكنوا) في ف، س، ح، والصيغة المثبتة هي الصحيحة.
- (١٣) (وقع) في ف، س، ح، والصيغة المثبتة هي الصحيحة.
- (١٤) (أخر) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٥) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٦) مابين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت في ف، ح.
- (١٧) (أوقات) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٨) (الصدقة) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٩) مابين القوسين وارد بهامش ف.
- (٢٠) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

ذكر ملوك الترك بالديار المصرية

- مورد اللطافة -

الملك المعز^(١)

عز الدين، أى بك، التركمانى الصالحى النجمي^(٢). أول ملوك الترك بالديار المصرية. وقد ذكرنا من ولى مُلك مصر من الأتراك الذين مسهم الرق إلى يومنا (هذا) [فى] ^(٣) أبيات ^(٤) [مواليا^(٥)] : ^(٦)

أى بك قُطُرُ يَعْقُبُوا بِبِرْسِ ذُو الْإِكْمَالِ بعدو قلاوون بعدو كَتَبُغَا الْمَفْضَالِ
لاچين بيبرس برقوق شيخ ذوالأفضال طَطَرَ بِرْسُبَاى چَقْمَقَ ذُو الْعُلَا أَيْنَالِ
[وَحْشَقْدَمَ عَنْهُ قَلْ يَلْبِيهِ ذُو الْأَحْوَالِ تَمْرُبَغَا قَيْتَبِيهِ الْفَحْلُ ذُو الْإِقْبَالِ] ^(٧)

وكان أصل أى بك المذكور من ممالك [الملك] ^(٨) الصالح نجم الدين أيوب . اشتراه فى حياة والده [الملك] ^(٩) الكامل، وجعله جَاشَنكِيرَه ^(١٠)؛ ولهذا كان رَنكُه [صورة] ^(١١) خُونْجَا ^(١٢).

تسلطن بعد أن خلعت شجر الدر نفسها من الملك من غير كره، بعد أن أجمع رأى أكابر الأمراء على سلطنته؛ فتسلطن فى يوم السبت آخر شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين وستمائة.

(١) ترجمته فى : النجوم جـ ٧ ص ٣، الوافى جـ ٩ ص ٤٦٩، الجوهر ص ٢٥٦، العبر جـ ٥ ص ٢١٠، ٢٢٢، شذرات جـ ٥ ص ٢٦٧-٢٦٨، تاريخ ابن الوردي جـ ٢ ص ٢٦٥، ٢٧٦، الغيث جـ ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم جـ ٤ ص ١٥، المنهل الصافى جـ ١ ص ٢٠، ذيل مرآة جـ ١ ص ٥٤، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ٣٨، أخبار الدول ص ١٩٧-١٩٨، السلوك جـ ١ ص ٢، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٢٨٩، الدليل جـ ١ ص ١٦٠، البداية جـ ١٣ ص ١٧٨، كنز الدرر جـ ٨ ص ١٢، عيون جـ ٢٠ ص ١١١، دول الإسلام جـ ٢ ص ١٥٩، الفضائل ص ٤٤، صبح جـ ٣ ص ٤٣٠، الذيل على الروضتين ص ١٩٦، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٦، المختصر جـ ٢ ص ١٨٣، عقد الجمان، حوادث سنة (٦٤٨هـ)، ٦٥٥هـ، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٠، مورد اللطافة ص ٣٤، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٣٧٣، ٣٧٧، السيف ص ٨٩، النزهة السنية ق ٤٩.

(٢) (النجمي رحمه الله تعالى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٣) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٤) (بيتين) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٥) مابين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.

(٦) مابين القوسين - عدا السقط - وارد بهامش ف.

(٧) مابين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س. هذا، ولم يرد هذا البيت أيضاً فى النجوم.

(٨) ، ٩ مابين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٩) (جاشنكير) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح. والجاشنكير: هو الذى يتصدى لذوقان المأكول والمشروب قبل السلطان أو الأمير خوفاً من أن يدس له فيه السم ونحوه. أنظر نبيل عبد العزيز: المطبخ السلطاني ص ٩٤-٩٥.

(١١) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١٢) (خونجا) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س. وخونجا كلمة فارسية تعنى الخوان (وهو مايؤكل عليه). راجع: نبيل محمد عبد العزيز: المطبخ السلطاني ص ٤٠-٤١.

- مورد اللطافة -

وتم أمره وركب بشعائر السلطنة^(١)، وحملت الغاشية^(٢) بين يديه، وتم أمره في الملك. ثم إن المماليك الصالحية - الأمراء^(٣) البحرية - اتفقوا بعد ذلك وقالوا : لا بد لنا^(٤) من واحد من بنى أيوب نسلطنه، نجتمع الجميع على طاعته.

وكان القائم بهذا الأمر الأمير فارس الدين أقطاي^(٥) الجمدار، وبببرس البندقداري^(٦) وبلبان الرشيدى، وسنقر الرومى وجماعة آخر؛ فأقاموا مظفر الدين موسى ابن [الملك]^(٧) الناصر يوسف ابن الملك المسعود ابن [الملك]^(٨) الكامل ابن [الملك]^(٩) العادل بن أيوب، ولقبوه^(١٠) بالملك^(١١) الأشرف، وكان عند عماته^(١٢)؛ فأحضروه وعمره يوم ذاك عشر سنين.

ولم يعزل المعز عن السلطنة، بل صار معه كالأتابك، وخطب لهما معاً على المنابر.

وكانت هذه الحركة بعد سلطنة المعز [أى بك هذا]^(١٣) بخمسة أيام. ولم يسع المعز أى بك^(١٤) حينئذ إلا الإذعان لما فعلوه خجداً شيتة؛ لعظم شوكتهم.

واستمر [الملك]^(١٥) المعز فى السلطنة شريكاً لهذا الصبى، إلى أن مهد أموره وقويت شوكته وصفى له الوقت عزل الصبى، واستقل [هو]^(١٦) بالسلطنة بعد أمور حصلت ووقائع، إلى أن قتلت زوجته شجر الدر- المقدم ذكرها - فى يوم الثلاثاء ثالث عشرين شهر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وستمئة.

- (١) انظر هذه الشعائر فى : صبح جء ص ٨٠.
- (٢) الغاشية : هى غاشية سرج من أديم مخروزة بالذهب يحملها الركابدارية، رافعاً لها على يديه يلفتها يميناً وشمالاً. صبح جء ص ٧.
- (٣) (والأمراء) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٤) (لذلك) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٥) (أقطيا) فى س، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف. وهو فارس الدين أقطاي بن عبد الله الجمدار الصالحى (ت ٦٢٥هـ / ١٢٥٤م). المنهل جء ص ٥٠٢.
- (٦) هو بببرس بن عبد الملك، السلطان الظاهر ركن الدين البندقدارى (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م). المنهل جء ص ٤٤٧.
- (٧: ٩) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى س، ح.
- (١٠) (لقيوه) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١١) (الملك) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (١٢) (عمامته) فى س - وهو تصحيف -، (وعمته) فى ح، والصيغة المثبتة من ف. هذا، وعماته هن بنات الملك العادل الكبير بن أيوب، المعروفات بالقبطيات نسبة إلى شقيقهن الملك المفضل قطب الدين بن الملك العادل، وكانت مساكنهن بقلعة الجبل بالقاهرة. مفرج الكروب، حوادث سنة (٦٤٨هـ).
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.
- (١٥، ١٦) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

- مورد اللطافة -

وتسلطن بعده ابنه الملك المنصور على بن أئ بك - كما سيأتى نكره - .
وأبيك صوابه أن يكتب: أئ بك ؛ فإنه اسم مركب كأئ^(١) بغا وأئ دمر .

ولا عبرة بكتابة من لا يعرف المصطلح باللغة التركية من الفقهاء؛ فإنهم يكتبون شيئاً لا يعرفونه ولا يفهمونه . [بل]^(٢) وأعجب من ذلك أنهم يكابرون فى هذا الأمر، مع أنهم لو سألهم بعض الصغار : ما معنى ما تقولون^(٣) ؟ لا يعرفون^(٤)؟!، فهذا هو الحمق بعينه .

وقد حرّفوا بذلك أسماء كثيرة، وجعلوها فى قالب لا معنى له مثل: جانبك، وتنبك [وكلبك ونحو ذلك . والعجيب أنهم يكتبون جانبك: جانى بك . وماعداه مثل: جانبانى، ومثل: جان تمر^(٥) وجان^(٦) غاي، وجان كلى، وجان قرا، الجميع بلا ياء]^(٧) .

ويكتبون : جانى بك بالياء على هذه [الصورة]^(٨) . فلو^(٩) سألهم سائل: ما معنى^(١٠) وجه التخصص فى أن جانى بك^(١١) تكتب^(١٢) بالياء من دون هذه الأسماء جميعاً؟ . فلعمري ما يكون جوابهم؟! والجميع على صيغة واحدة من أن صدرَ الكلمة جان - وهى: الروح باللغة التركية - وعجزها مختلف، وكل اسم من ذلك فصل يميز^(١٣) الرجل عن غيره فى^(١٤) نوعه، وله معنى صحيح يفيد المستمع إذا كان على صيغته لا على ما يحرفونه^(١٥) هؤلاء - إنتهى .

-
- (١) (كما) فى ف ، س ، والصيغة المثبتة من ح .
(٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
(٣) (تقول) فى ف ، س ، والصيغة المثبتة من ح .
(٤) (يعرف) فى ف ، س ، والصيغة المثبتة من ح .
(٥) (جانمر) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س .
(٦) (وجا) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س .
(٧، ٨) مابين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
(٩) (فلم) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
(١٠) (إيش) فى س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .
(١١) (جانبك) فى ف ، س ، والصيغة المثبتة من ح .
(١٢) (يكتب) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
(١٣) (بمنزلة) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
(١٤) (من) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
(١٥) (يحرفوه) فى س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .

- مورد اللطافة -

الملك المنصور^(١)

نور الدين، على بن [الملك]^(٢) المعز، عز الدين أي بك التركماني،
الصالحى النجوى.

تسلطن بعد قتل أبيه فى يوم الخميس خامس عشرين شهر ربيع الأول
سنة خمس وخمسين وستمائة. وتم أمره فى السلطنة.

وهو الثانى من ملوك الترك بالديار المصرية.

وجلس على تخت الملك وعمره خمس عشرة سنة. ووزيره^(٣) وزير أبيه
شرف الدين الفائزى^(٤)، وقام بتدبير ملكه الأمير علم الدين سنجر الحلبي^(٥)؛
فحدثته نفسه بالوثوب على الأمر؛ فقبض عليه الأمير قُطز المعزى الأيبكى^(٦)
وخذأشيتته المعزية.

ووقع فى أيامه حروب كثيرة مع المماليك الصالحية مثل : بيبرس
البندقدارى، وخذأشيتته من [المماليك]^(٧) الصالحية.

ثم قدم فى أيامه هولأكو ملك التتار إلى بغداد، وقتل الخليفة المستعصم
بالله^(٨) - حسبما تقدم ذكره فى ترجمته فى الخلفاء - وأخربت بغداد - وقد
ذكرنا ذلك كله فى «النجوم الزاهرة» مستوفاة -.

(١) ترجمته فى : النجوم جـ ٧ ص ٤١ ، الجواهر ص ٢٦٢-٢٦٣ ، تاريخ ابن الوردي جـ ٢ ص ٢٧٧ ، ٢٨٣ ،
الغيث جـ ٢ ص ١١٣ ، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧ ، سمط النجوم جـ ٤ ص ١٧ ، حسن المحاضرة
جـ ٢ ص ٣٨ ، أخبار الدول ص ١٩٨ ، الدليل جـ ١ ص ٤٥٢ ، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٧ ، السلوك جـ ١ ق ١
ص ٤٠٥ ، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٢٩٦ ، كنز الدرر جـ ٧ ص ٣٣ ، دول الإسلام جـ ٢ ص ١٥٩ ، الفضائل
الباهرة ص ٤٤ ، البداية جـ ١٣ ص ١٩٨-١٩٩ ، عيون جـ ٢٠ ص ١٠٧-١٠٨ ، نيل مرآة جـ ١ ص ٤٧ ،
المختصر جـ ٣ ص ١٩٢ ، صبح جـ ٣ ص ٤٣٠ ، عقد الجمان ، حوادث سنة (٦٥٥هـ). المنهل الصافى
- ترجمته - موردى اللطافة ص ٣٥ ، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٣٧٧-٣٧٨ ، السيف ص ٨٩ .

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٣) (ووزرله) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .

(٤) هو شرف الدين ، أبو سعيد هبة الله بن صاعد الفائزى ، أول قبلى تولى وزارة مصر ، ويلقب
بالأسعد . ثم أسلم . (ت ٦٥٥هـ/١٢٥٧م) . نيل مرآة جـ ١ ص ٨٠:٨٢ ، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٦ ..

(٥) هو سنجر بن عبد الله الحلبي (ت ٦٩٢هـ/١٢٩٢م) . الدليل جـ ١ ص ٣٢٥ .

(٦) ستلى ترجمته .

(٧) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٨) (بالله سبحانه) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

- مورد اللطافة -

ثم ملك هولاءكو حلب والشام، [ثم قصد التتار جهة^(١)] الديار المصرية. فلما بلغ الأمير قطز ذلك [كله^(٢)] - وكان استفحل أمره بالديار المصرية - كلموه في السلطنة، والقيام بملاقاة التتار؛ فجمع قطز القضاة وأعيان الدولة؛ فاجتمع رأى الجميع على خلع الملك المنصور هذا من السلطنة؛ لصغر سنه، ولعدم دفعه للعدو المخذول؛ فخلع وتسلطن قطز.

وكان ذلك في يوم السبت سابع عشر ذى القعدة سنة سبع وخمسين وستمائة.

وكانت مدة سلطنته سنتين وسبعة أشهر وإثنتين وعشرين يوماً، وبقي معتقلاً سنيماً كثيرة، إلى أن مات^(٣).

وفى أيام [الملك^(٤)] المنصور هذا في سنة خمس وخمسين وستمائة وقع تفريط من الخُدَّام الذين بحرم النبي - ﷺ - [فاشتعلت النار في الحرم الشريف، واحترقت^(٥) سقوفه، واحترق منبر النبي - ﷺ -]^(٦).

ثم ظهر بعد ذلك نار أخرى بالحرة - قريباً من المدينة الشريفة - وكانت تَخْفَى بالنهار وتظهر بالليل، يراها الناس من مسافة بعيدة، ويظهر لها دخان عظيم؛ أقامت [على ذلك^(٧)] أياماً كثيرة.

(١) (واستفحل أمر) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، س ، ومثبت في ح .

(٣) في النجوم : (وبقي معتقلاً سنين كثيرة إلى أن تولى الملك الظاهر ركن الدين بيبرس البندقدارى، فنفاه هو ووالدته وأخاه ناصر الدين قاقان إلى بلاد الأشكرى في ذى القعدة سنة ثمان وخمسين وستمائة) .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت في س .

(٥) (وأحرقت) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من س ، ومثبت في ف ، ح .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

- مورد اللطافة -

الملك المظفر^(١)

سيف الدين ، قُطْرُ بن عبد الله المَعْرِى .

الثالث من ملوك الترك بالديار المصرية .

تسلطن بعد خلع ابن أستاذه الملك المنصور على ابن [الملك]^(٢) المَعْرِى
أى بَك التُّرْكُمَانى فى يوم السبت سابع عشر ذى القعدة سنة سبع وخمسين
وستمئة ؛ وذلك بعد أن عظمت الأراجيف بقدم التتار .

وسبب خلع [الملك]^(٣) المنصور : كونه كان صغيراً لا يدرى تدبير الأمور؛
فتسلطن قطز [المذكور]^(٤)؛ ليقوم بدفع التتار عن البلاد .

ولما تسلطن أخذ فى تجهيز أمره لقتال التتار، بعد أن استولت^(٥) التتار
على حلب ودمشق وأخذوهما من يد السلطان^(٦) الناصر صلاح الدين يوسف
الأيوبي .

ووصلت غارات التتار إلى غزة؛ فخرج إليهم المظفر من الديار المصرية
بعساكرها ، والتقى التتار بعين جالوت فى يوم الجمعة خامس عشرين شهر
رمضان سنة ثمان وخمسين وستمئة ، وهزمهم أقبح هزيمة ، ولولا [التتار]^(٧)
[الأدبار]^(٨) ، وأعز الله الإسلام على يد [الملك]^(٩) المظفر هذا .

(١) ترجمته فى : النجوم جـ ٧ ص ٧٢ ، الجوهر ص ٢٦٤ ، شذرات جـ ٥ ص ٢٩٣-٢٩٤ ، الروض الزاهر
ص ٦٧-٦٨ ، تاريخ ابن الوردي جـ ٢ ص ٢٩٩ ، الغيث جـ ٢ ص ١١٣ ، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧ ،
سمط النجوم جـ ٤ ص ١٧-١٨ ، ذيل مرآة جـ ١ ص ٣٧٩ ، جـ ٢ ص ٢٨-٢٩ ، حسن المحاضرة جـ ٢
ص ٣٨-٣٩ ، أخبار الدول ص ١٩٨ ، السلوك جـ ١ ص ١٧٤ ، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٣٠٣ ، المختصر
جـ ٣ ص ١٩٩ ، الذيل على الروضتين ص ٢٠٧-٢٠٨ ، ٢١٠ ، كنز الدرر جـ ٧ ص ٣٩ ، الدليل جـ ٢
ص ٥٤٤-٥٤٥ ، البداية جـ ١٣ ص ٢٢٥ ، الخطط جـ ٢ ص ٢٢٧ ، دول الإسلام جـ ٢ ص ١٦٣-١٦٤ ، عيون
جـ ٢ ص ٢٤١ ، الفضائل ص ٤٤ ، صبح جـ ٣ ص ٤٣٠ ، عقد الجمان ، حوادث سنة (٦٥٨ هـ) ، نزهة
النفوس جـ ١ ص ٤٠ ، المنهل الصافى - ترجمته - ، مورد اللطافة ص ٣٦ ، فوات جـ ٢ ص ٢٦٧ ، تاريخ
ابن خلدون جـ ٥ ص ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، السيف ص ٨٩ .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت فى س .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٥) (استولى) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف هذا ، وكان الملك الناصر صاحب حلب والشام .

(٦) (ابن) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٨) (إلى أدبار) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت فى س .

- مورد اللطافة -

ثم بعد كسرة التتار، سار الملك^(١) المظفر بعساكره إلى دمشق ومَهَّدَ
أمورها وأصلح مافسد من شأنها، وأحسن للرعية ، وساس الناس أحسن
سياسة.

وقُطِرَ هذا هو أول مَن ملك البلاد الشامية من ملوك الترك [بديار
مصر]^(٢)، وكان الشام جمعيه قبل ذلك مع [الملك]^(٣) الناصر صلاح
الدين يوسف الأيوبي وغيره من ملوك بنى أيوب. ولما مهد [الملك]^(٤)
المظفر^(٥) أمر الشام عاد إلى جهة الديار المصرية - بعد أمور ذكرناها
فى غير هذا الكتاب -.

وسار [الملك المظفر]^(٦)، إلى أن وصل إلى القصير رأى أرنبا ؛ فساق
[الملك]^(٧) المظفر خلف الأرنب، وساق وراءه جماعة من الأمراء قد اتفقوا
على قتله، وكبيرهم بيبرس البندقدارى ومعه أنص [الرومى وصنغلى]^(٨)
والهارونى^(٩) [وجماعة أخر]^(١٠)

فلما دنوا منه ولم يبق عند قطز غيرهم ، تقدم إليه بيبرس
[البندقدارى]^(١١)، وشفع عنده شفاعة؛ فقبلها [الملك]^(١٢) المظفر قطز؛
فأهوى بيبرس على يده ليقبلها؛ فقبض^(١٣) عليها، وحمل عليه^(١٤) أنص
وضربه بالسيف، ثم حملوا عليه وقتلوه، وتركوه ميتاً، وساقوا وهم
شاهرون سيوفهم، إلى أن وصلوا إلى الدهليز السلطانى بمنزلة
الصالحية.

-
- (١) مابين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .
(٢) (بالديار المصرية) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
(٣، ٤) مابين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
(٥) (المعز) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
(٦، ٧) مابين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح ، وانظر النجوم جـ ٧ ص ٨٣ .
(٨) (وصغلى) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
(٩) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح ، وانظر النجوم .
(١٠) (فى آخرين) فى س ، (وأخرين) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف .
(١١) مابين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .
(١٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
(١٣) (قبض) فى ف ، س ، والصيغة المثبتة من ح .
(١٤) (إليه) فى س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .

- مورد اللطافة -

وجلس^(١) بيبرس البند أقدارى على مرتبة السلطنة وتسلطن،
وتّم أمره؛ فعظم على المسلمين قتل [الملك]^(٢) المظفر قطز إلى
الغاية، ولعنوا قاتله سنيّاً كثيرة؛ لأنه كان من خيار ملوك الترك، وله اليد
البيضاء فى القيام برد التتار واقماعهم، وطردهم عن بلاد المسلمين.

وكان قتل [الملك]^(٣) المظفر هذا فى يوم السبت سادس [عشر]^(٤) ذى
القعدة سنة ثمان وخمسين^(٥) وستمائة؛ فكانت^(٦) سلطنته على مصر سنة
واحدة (إلا يوماً [واحداً]^(٧) . وقيل: إلا عشرة أيام - رحمه الله)^(٨) [تعالى] -^(٩).

(١) (جلس) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
(٢: ٣) مابين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
(٤) مابين الحاصرتين إضافة من النجوم - وبعد مراجعة التوفيقات أيضا - وساقط من ف ، س ، ح .
(٥) (وستون) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س .
(٦) (وكانت) فى س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .
(٧) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
(٨) مابين المعقوفين وارد بهامش ف .
(٩) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

- مورد اللطافة -

الملك الظاهر (١)

ركن الدين، بِيْبَرَسُ البُنْدُقْدَارِيُّ الصَّالِحِي النُّجْمِي. وكنيته : أبو الفتوح.
تسلطن^(٢) بعد قتل الملك الْمُظْفَر قُطْرُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ
وَسِتْمِائَةَ - حَسْبَمَا تَقْدِمُ ذِكْرُهُ فِي قَتْلِ [الملك]^(٣) الْمُظْفَر قُطْرُ - .

وأصل [الملك]^(٤) الظاهر^(٥) [بيبرس]^(٦) هذا: أنه كان تركي الجنس، أخذ
من بلاده، وأبيعَ بدمشق للعماد الصائغ، ثم اشتراه منه الأمير علاء الدين
أيدكين^(٧) البندقداري - [وبه عرف بالبندقداري]^(٨) .

[ثم لما صادر الملك الصالح^(٩) علاء الدين أيدكين البندقداري]^(١٠) أخذ
بيبرس هذا منه في جملة ما أخذ، وجعله من جملة مماليكه البحرية^(١١) .

ولا زال بيبرس يترقى والأقدار تساعد، إلى أن ملك مصر بعد أمور وقعت
له ومحن، ولُقِّبَ [بالمملك الظاهر]^(١٢) .

(١) ترجمته في : النجوم ج٧ ص ٩٤، ذيل مرآة ج٢ ص ١: ٣، ج٣ ص ٢٣٩، الجوهر ص ٢٧١، الوافي
ج١٠ ص ٣٢٩، شذرات ج٥ ص ٣٤٩-٣٥٠، الروض الزاهر ص ٤٧٣، تاريخ ابن الوردي ج٢
ص ٢٣١، الغيث ج٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم ج٤ ص ١٨-١٩، المنهل
ج٣ ص ٤٤٧، الدليل ج١ ص ٣٠٢، فوات ج١ ص ١٥٩، تشریف الأيام ص ٢٦٢، السلوك ج١ ص ٢
ص ٤٣٦، الخطط ج٣ ص ٣٨٧، البداية ج١٣ ص ٢٢٢، ج١٤ ص ٢٧٤، بدائع ج١ ص ١٠٨،
٣٣٨، المختصر ج٣ ص ٢٠٧، ج٤ ص ١٠، كنز الدرر ج٨ ص ٦١، ص ٢٠٨، الذهب المسبوك
ص ٨٥، حسن المحاضرة ج٢ ص ٣٩، ٩٥، أخبار الدول ص ١٩٨-١٩٩، دول الإسلام ج٢
ص ١٧٦-١٧٧، عيون الأخبار ج٢ ص ٢٢٩-٢٣٠، الذيل على الروضتين ص ٢١٠، الفضائل ص ٤٤،
صبح ج٣ ص ٤٣٠-٤٣١، عقد الجمان، حوادث سنتي (٦٥٨هـ - ٦٧٦هـ)، خزائن السلاح ص ٨،
نزهة النفوس ج١ ص ٤٠، الذهب المسبوك ص ٨٥، مورد اللطافة ص ٣٩، طبقات المفسرين
ص ١٢٠: ١٢٣، تاريخ ابن خلدون ج٥ ص ٢٨٠، ٣٩٣، السيف ص ٨٩ .

- (٢) (وتسلطن) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح .
(٣) (٤، ٣) مابين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح .
(٤) (المظفر) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س .
(٥) مابين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س .
(٦) (أيدكي) تكتب في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س .
(٧) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س، هذا، وقد توفي أيدكين في سنة
(٦٨٤هـ/١٢٨٥م). الدليل ج١ ص ١٦٥ .
(٨) يقصد الصالح نجم الدين أيوب . هذا، والمشهور أن هذه المصادرة وقعت في شهر شوال سنة
(٦٤٤هـ/١٢٤٦م). راجع : النجوم .
(٩) مابين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف .
(١٠) للمزيد انظر النجوم وترجمته بالمنهل .
(١١) (بالظاهر) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح، وعن السبب راجع : النجوم .

- مورد اللطافة -

ومن عجيب الاتفاق [أن أستاذة^(١)] أيدكين البندُقْدَارِي صار في سلطنته من جملة أمرائه.

ولما ملك [الظاهر]^(٢) بيبرس الديار المصرية وتم أمره واستفحل أخذ في الجهاد، وفتح البلاد من^(٣) يد العدو؛ فافتتح غالب بلاد الساحل^(٤) بالبلاد الشامية، ومهد الممالك، وطالت أيامه وحسنت. وهو الذي استجد بمصر القضاة الأربعة^(٥). وقد استوعبنا أموره في عدة مواطن من مصنفاتنا بأطول من هذا.

ودام [الملك]^(٦) الظاهر في الملك، إلى أن مات بدمشق في يوم الخميس - بعد صلاة الظهر - الثامن والعشرين^(٧) من محرم سنة ست وسبعين وستمئة.

وملك بعده ابنه الملك السعيد محمد، المدعو «بركة خان»، وكان تسلمن -[الملك السعيد]^(٨) - في حياة أبيه [الملك]^(٩) الظاهر.

وكانت مدة سلطنة^(١٠) [الملك]^(١١) الظاهر بيبرس^(١٢) على مصر تسعة عشر سنة وشهرين ونصف.

وفي [أيام الملك الظاهر هذا]^(١٣) ورد الخبر من نواحي عكا أن سبع جزائر في^(١٤) البحر خسف بها وبأهلها بعد أن [أمطرت وأدامت]^(١٥) سبعة أيام، وهلك منهم^(١٦) خلق كثير.

-
- (١) (أن أستاذة) ساقطة من س ، ومثبتة في ف ، ح .
 (٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
 (٣) (ومن) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
 (٤) (السواحل) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
 (٥) راجع - مثلاً - النجوم ، حوادث سنة ٦٦٣ هـ .
 (٦) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
 (٧) (الثامن والعشرون) في ف ، س ، ح ، والصيغة المثبتة من تصحيح النجوم وبعد مراجعة التوقيعات الإلهامية ، وذيل مرآة «ج» ص ٢٤٥ .
 (٨ ، ٩) مابين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
 (١٠) (سلطنته) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
 (١١) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
 (١٢) مابين الحاصرتين ساقط من س ، ح ، ومثبت في ف .
 (١٣) (أيامه) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
 (١٤) (من) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
 (١٥) (أمطر وأدام) في ف ، ح ، (أمطر وأدم) في س ، والصيغة المثبتة من مورد اللطافة (نشر كارليل)، فضلاً عن السياق .
 (١٦) (فيهم) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

- مورد اللطافة -

الملك السعيد^(١)

ناصر الدين أبو المعالي، محمد، المدعو بركة خان، ابن السلطان الملك الظاهر بيبرس البندقدارى، الصالحى النجمى، الخامس من ملوك الترك بمصر^(٢).

سُمى بركة خان على اسم جده لأمه بركة خان ملك التتار بن دولة خان الخوارزمى.

تسلطن [الملك السعيد هذا]^(٣) فى حياة أبيه الظاهر صورة فى يوم الخميس ثالث عشر شوال^(٤) سنة إثنيتين وستين وستمائة.

وأقام الملك [السعيد على ذلك سنين، وليس له من السلطنة إلا مجرد الاسم فقط، إلى أن مات أبوه]^(٥) الظاهر بدمشق فى التاريخ المذكور استبد بالأمر؛ لأنه كان بمصر ومات أبوه بالشام؛ فكتب إليه الأمير بيليك^(٦) الخازندار على يد الأمير بكتوت الجوكندار بموت أبيه؛ فأخفاها^(٧) الملك السعيد، إلى أن وصلت العساكر إلى مصر أظهر موته، وتم أمره فى السلطنة.

وكان مولد الملك السعيد [هذا]^(٨) فى صفر سنة ثمان وخمسين وستمائة^(٩).

(١) ترجمته فى : النجوم جـ ٧ ص ٢٥٩، الجواهر ص ٢٨٦، شذرات جـ ٥ ص ٣٦٢، الروض الزاهر ص ٢٠٢، السلوك جـ ١ ق ٢ ص ٦٤١، الوافى جـ ٢ ص ٢٧٤، تاريخ ابن الوردي جـ ٢ ص ٣٢٢، ٣٢٤. الغيث جـ ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٧٨، سمط النجوم جـ ٤ ص ١٩، ذيل مرآة جـ ٢ ص ٢٤٩، جـ ٣ ص ٣٤-٣٣، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٠٥-١٠٦، أخبار الدول ص ١٩٩، الدليل جـ ٢ ص ٦٠٩، بدائع الزهور جـ ١ ق ١ ص ٣٤٢. المختصر جـ ٤ ص ١١-١٢. كنز السدر جـ ٨ ص ٢١٩. البداية جـ ١٣ ص ٢٧٤، ٢٨٧، ٢٨٨، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٧، دول الإسلام جـ ٢ ص ١٧٩، صبح جـ ٢ ص ٤٣١، الفضائل ص ٤٤، المنهل الصافى - ترجمته - عقد الجمان، حوادث (سنتى ٦٧٦هـ، ٦٧٨هـ)، مورد اللطافة ص ٤١، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٣٩٣، السيف ص ٨٩.

(٢) (واولادهم) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٤) (فى يوم الخميس تاسع صفر سنة سبع وستين وستمائة) فى ف، س، ح، والصيغة المثبتة من السلوك، وانظر: النجوم.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٦) (بيك) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س. وهو بدر الدين بيليك بن عبدالله الظاهري الخازندار (ت ٦٧٦هـ/ ١٣٧٤م). المنهل جـ ٣ ص ٥١٢.

(٧) (فأخفاها) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٩) راجع النجوم للمزيد.

- مورد اللطافة -

ودام فى الملك . وسافر إلى البلاد الشامية، [وعاد إلى الديار المصرية]^(١).
ثم وقع له أمور، وخرج عليه جماعة من الأمراء والمماليك، وكبيرهم حموه
الأمير سيف الدين قلاوون الألفى الصالحى، وخلعوه من الملك بعد وقائع -
ذكرناها فى غير هذا الكتاب - وسلطنوا أخاه سلامش عوضه؛ ولقبوه بالملك
العاذل؛ فكانت مدة سلطنة^(٢) الملك السعيد [هذا - أعنى]^(٣) من يوم مات أبوه -
سنتين وشهرين وخمسة عشر يوماً.

وأعطى الكرك بعد خلعه من السلطنة؛ فتوجه إليها ، ودام بها ستة أشهر
 وخمسة وعشرين يوماً.

ومات فى يوم الجمعة حادى عشر ذى القعدة^(٤) سنة ثمان وسبعين
 وستمائة - رحمة الله تعالى - .

(١) مابين الحاصرتين ساقط من س ، ومثبت فى ف ، ح .
(٢) سلطنة) ساقطة من ح ، ومثبتة فى ف ، س .
(٣) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
(٤) قعدة) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

- مورد اللطافة -

الملك العادل^(١)

سيف الدين، سَلامش ابن السلطان الظاهر ركن الدين بِيبرس
[البندُقْدَارِي]^(٢)، الصالحى النَجْمِي.

تسلطن بعد خلع أخيه [الملك]^(٣) السعيد بركة خان وعمره - يوم تسلطن
- سبع سنين ونصف^(٤).

وهو [السلطان]^(٥) السادس من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية.

ولما تسلطن وتم أمره، صار الأمير سيف الدين قلاوون الألفى الصالحى
أتابكُه ومدير دولته^(٦) فلم تطل أيام [الملك]^(٧) العادل [هذا]^(٨) فى السلطنة
وخلع من الملك بالملك المنصور قلاوون الألفى فى شهر رجب سنة ثمان
وسبعين ؛ فكانت مدة سلطنة الملك^(٩) العادل سلامش [هذا]^(١٠) على مصر
نحو أربعة أشهر^(١١) ، وليس له فيها إلا مجرد الأسم فقط، والأمر كله
لقلاوون^(١٢).

(١) ترجمته فى : النجوم جـ ٧ ص ٢٨٦ ، الجوهر ص ٢٩٣ ، شذرات جـ ٥ ص ٤١٢ ، تاريخ ابن الوردي جـ ٢ ص ٣٢٤ ، الغيث جـ ٢ ص ١١٣ ، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧ ، سمط النجوم جـ ٤ ص ١٩ ، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٠٦ ، أخبار الدول ص ١٩٩ ، الدليل جـ ١ ص ٣١٥ ، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٣٤٦-٣٤٧ ، كنز الدرر جـ ٨ ص ٢٢٧ ، السلوك جـ ١ ق ٢ ص ٦٥٦ ، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٧ ، المختصر جـ ٤ ص ١٢ ، البداية جـ ١٣ ص ٢٨٨ ، ٣٢٦ ، دول الإسلام جـ ٢ ص ١٧٩ ، صبح جـ ٣ ص ٤٣١ ، الفضائل ص ٤٥ ، عقد الجمان ، حوادث سنة ٦٧٨ هـ ، المبهل الصافى - ترجمته - مورد اللطافة ص ٤٢ ، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٣٩٣ - ٣٩٤ ، السيف ص ٨٩ .

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، س ، ومثبت فى ح .

(٣) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٤) فى النجوم : (سبع سنين) .

(٥) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٦) (مملكته) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .

(٧) مابين الحواصر سواقط من ف ، ومثبتات فى س ، ح .

(٨) فى النجوم مثبت أنه حكم (ثلاثة أشهر وستة أيام) .

(٩) (كله لقلاوون) وارده بهامش ف ، هذا ، وقد توفى سلامش فى سنة (٦٩٠ هـ / ١٢٩١ م) . البداية جـ ١٣ ص ٣٢٦ ، الدليل جـ ١ ص ٣١٥ والنجوم جـ ٧ ص ٢٨٨ .

- مورد اللطافة -

الملك المنصور^(١)

سيف الدين أبو المعالي، قلاوون الصالحى النجمى الألفى.
تسلطن بعد خلع^(٢) [الملك]^(٣) العادل سلامش فى شهر رجب سنة ثمان
وسبعين وستمائة. وهو السابع مع ملوك الترك بالديار المصرية.
أصله من ممالك الأمير أقب سنقر الكاملى^(٤). اشتراه [من تاجره بألف
دينار. ولهذا كان يعرف بالألفى. ولما مات أقب سنقر المذكور اشتراه]^(٥) الملك
الصالح نجم الدين أيوب فى سنة سبع وأربعين وستمائة.
وترقى بعد [موت]^(٦) أستاذ الصالح، وعظم فى [دولة الظاهر]^(٧) ببيرس،
إلى أن صار يخطب له مع السلطان [الملك]^(٨) العادل سلامش على المنابر،
وضربت السكة على وجه باسم سلامش وعلى وجه باسم قلاوون.
ثم آل الأمر [إليه]^(٩) وتسلطن - حسبما ذكرناه - .
ولما تم أمره فى ملك مصر أمسك^(١٠) جماعة كثيرة من الأمراء الظاهرية
وغيرهم ، واستعمل ممالكه على البلاد وأمرهم.
وكسر التتار فى سنة ثمانين وستمائة فيما بين حمص والرستن^(١١) .

- (١) ترجمته فى : النجوم ج ٧ ص ٢٩٢، السلوك ج ١ ص ٣، ذيل مرآة ج ٤ ص ٨، الجواهر
ص ٢٩٥، تاريخ الدول والملوك م ٨ ص ٩٧، شذرات ج ٥ ص ٤٠٩-٤١٠، تاريخ ابن الوردي ج ٢
ص ٣٢٤، ص ٣٣٥-٣٣٦، الغيث ج ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس ج ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم ج ٤
ص ١٩-٢٠، حسن المحاضرة ج ٢ ص ١٠٦، أخبار الدول ص ١٩٩-٢٠٠، بدائع ج ١ ق ١ ص ٣٤٧،
كنز الدرر ج ٨ ص ٢٣١، البداية ج ١٣ ص ٢٨٨-٢٨٩، تذكرة النبى ج ١ ص ٤٨، الدليل
ج ٢ ص ٥٤٨، الخطط ج ٢ ص ٢٣٧، المختصر ج ٤ ص ١٢-١٣، دول الإسلام ج ٢ ص ١٨٨-١٨٩،
صبح ج ٣ ص ٤٣١، الفضائل ص ٤٥، نزهة النفوس ج ١ ص ٤٠، عقد الجمان، حوادث سننى
(٦٧٨هـ، ٦٨٨هـ) المنهل الصافى - ترجمته - تشريف الأيام، مورد اللطافة ص ٤٢، فوات ج ٢
ص ٢٦٩، تاريخ ابن خلدون ج ٥ ص ٣٩٤، ٤٠٣، السيف ص ٨٩ .
(٢) (خلع أخيه) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س .
(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
(٤) (المذكور) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س . وفى السلوك أنه : علاء الدين أقبسنقر الساقى
العادلى، أحد ممالك الملك العادل أبى بكر بن أيوب .
(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت فى س .
(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
(٧) (الدولة الظاهرية) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من س ، ومثبت فى ف ، ح .
(١٠) (مسك) فى ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
(١١) (الرستن) : بليدة بين حماة وحمص ، كانت على نهر العاصى . (مراسد) .

- مورد اللطافة -

ثم افتتح عدة بلاد بالسواحل الشامية، وقام في أمر الجهاد والغزو أتم قيام.

ولما افتتح المرقب^(١) في سنة أربع وثمانين^(٢) وستمائة قال [في المعنى]^(٣) العلامة شهاب الدين محمود بن سليمان الحلبي^(٤) [القصيد]^(٥) المشهورة التي^(٦) أولها.

الله أكبر هذا النصر والظفرُ هذا هو الفتحُ لا ما تزعم السيرُ^(٧)

وقد أتينا^(٨) منها^(٩) أبياتاً كثيرة في ترجمة قلاوون في تاريخنا « المنهل الصافي والمستوفى^(١٠) بعد الوافي ».

قلت : ومما يدل على علو همة^(١١) [الملك]^(١٢) المنصور قلاوون وحسن اعتقاده عمارته للبيمارستان^(١٣) المنصوري ببين^(١٤) القصرين من القاهرة^(١٥)؛ فإننا^(١٦) لا نعلم في الإسلام وقفاً على وجه بر أعظم منه، ولا أكثر مصروفاً، ولا أحسن شرطاً^(١٧). ولو لم يكن من محاسنه إلا البيمارستان^(١٨) [المذكور]^(١٩) لكفاه ذلك دنيا وأخرى. إنتهى.

واستمر [الملك]^(٢٠) المنصور على ما هو عليه من الاجتهاد في الجهاد، إلى أن خرج من الديار المصرية قاصداً غزو عكا بالساحل الشامي، ونزل بمسجد

- (١) (طرابلس) في ف ، س ، ح ، والصيغة المثبتة من النجوم، وذيل مرآة .
- (٢) (ثمان وثمانون) في ف ، س ، ح ، والصيغة المثبتة من : النجوم ، وذيل مرآة . أما القصيدة التي قالها في فتح طرابلس في سنة (٦٨٨هـ) فأولها :
- علينا لمن أولاك نعمته الشكر لأنك للإسلام ياسيفه ذخ
- راجع - مثلاً - النجوم جـ ٧ ص ٣٢٣ ، والمنهل - ترجمة قلاوون - .
- (٣) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
- (٤) توفي الأديب محمود بن سليمان بن فهد ، شهاب الدين أبو الثناء الحلبي الدمشقي ، المعروف بالشهاب محمود في سنة (٧٢٥هـ / ١٣٢٤م) . الدليل جـ ٢ ص ٧٢٤ .
- (٥) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
- (٦) (إلى) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (٧) (البشر) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س . وأنظر : النجوم جـ ٧ ص ٣١٧ .
- (٨) (ابتتنا) في س - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، ح .
- (٩) (فيها) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١٠) (والمستولى) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١١) (هذا) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١٢) مابين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت في ف ، س .
- (١٣) (للمارستان) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (١٤) (بين) في ف ، ح ، والصيغة المثبتة من س .
- (١٥) راجع - مثلاً - الخطط جـ ٢ ص ٤٠٥ ، تشریف الأيام ص ٥٥ : ٥٧ ، ملاحق تذكرة النبیه جـ ١ ص ٢٩٥ نبيل محمد عبد العزيز : الطرب ص ١٤ .
- (١٦) (فانا) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١٧) (شروطاً) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١٨) (المارستان) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (١٩ ، ٢٠) مابين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

- مورد اللطافة -

التبن (١) - خارج القاهرة - وكان مريضاً ؛ فاشتدت (٢) علته ؛ فمات بالمكان المذكور في يوم السبت سادس ذى القعدة سنة تسع وثمانين وستمائة ، وحمل في محفة إلى القاهرة من ليلته .

فلما كان وقت العشاء من ليلة الأحد أُنْزِلَ به من [قلعة الجبل] (٣) في تابوته وبين يديه الأمراء والجند مشاة ، إلى أن دفن بتربته ببين (٤) القصرين من القاهرة (٥) بعد أن حكم إحدى عشرة سنة وثلاثة أشهر .

وتسلطن من بعده ابنه الملك الأشرف خليل .

وكان [الملك] (٦) المنصور من أجل [ملوك الترك] (٧) وأعظمها ، بلغت عدة مماليكه اثنا عشر ألفاً .

وأعظم من هذا كله أن ملك مصر دام من بعده في ذريته (٨) ونسله ، [ثم في] (٩) يد مماليكهم إلى يومنا هذا .

ولا نعلم هذا وقع لأحد من ملوك الدنيا في الإسلام وغيره (١٠) .

وأيضاً أن مماليكه هم الذين لبسوا هذه الكلفات (١١)

(١) (التبن) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س - علماً بأن هذا المسجد كان خارج القاهرة قريباً من المطرية ، وقد عرف بمسجد تبر ، غير أن العامة أسمته خطأً مسجد التبن . الخطط جـ ٢ ص ٤١٢ .

(٢) (واشتدت) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(٣) (القلعة) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(٤) (بين) في ف ، ح ، والصيغة المثبتة من س .

(٥) المعروف أن القبة المنصورية كانت تجاه المدرسة المنصورية وهما جميعاً من داخل باب المارستان المنصوري ، وبها قبر الملك المنصور قلاوون وابنه الملك الناصر محمد والملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن محمد بن قلاوون . الخطط جـ ٢ ص ٣٧٩ .

(٦) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٧) (الملوك) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .

(٨) (ورثته) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٩) (وفي) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(١٠) (غيره) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(١١) (الكلفة) : الكلوة ، وهي غطاء للرأس (طاقية) . قد تلبس وحدها أو بعمامة من فوقها . هذا مع ملاحظة أن سلاطين الأيوبيين والمماليك هم الذين استحدثوا لبسها بمصر . وكانت تصنع من الجوخ الأصفر ومضربة تضرباً عريضاً وتلبس بغير عمامة ، وإنما كانت تشد بكلايب ، ومن تحتها ذوائب شعورهم مرخاة في دبابيق (أكياس حرير) صفر وحمير .

فلما قام السلطان الملك المنصور قلاوون غير هذا الزي بأحسن منه ، ولبست المماليك الشاشات عليها . فلما ولي السلطنة الأشرف خليل من قلاوون بدل الكلفة الجوخ وغير لونها من الصفر إلى الحمر ورسم لجميع الأمراء أن يركبوا بين مماليكهم بالكلفات الزركش . فلما ملك الديار المصرية الناصر محمد بن قلاوون استجد العمام المصيرية - وهي صفار - (الناصرية) ، إلى أن حج في سلطنته الثالثة ، فخلق رأسه وخلق الناس رؤوسهم ، واستداموا على ذلك وتركوا ذوائب شعورهم . فلما قام الأمير يلغا العمري (ت ٧٦٨هـ / ١٣٦٦م) عمل الكلفات اليلغاوية وكانت كباراً (الطرخانية) . فلما تملك الظاهر برقوق عمل الكلفات الجركسية - وهي أكبر من اليلغاوية وفيها عوج . الخطط جـ ٢ ص ٩٧-٩٨ ، صبح جـ ٤ ص ٦٥-٦٦ ، النجوم جـ ٧ ص ٣٣٠ ، المنهل - ترجمة المنصور قلاوون - .

- مورد اللطافة -

[الحمير]^(١) وغيروا تلك الملابس الشنيعة^(٢). وقد ذكرنا ترتيب أمور الأوائل ولبسهم وما غير^(٣) ممالك قلاوون وقرروه^(٤) من الظرائف والتجمل في ترجمته في « المنهل الصافي »، ثم بأوسع من ذلك^(٥) في ترجمته^(٦) [في]^(٧) تاريخنا أيضاً «النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة»؛ فمن أراد شيئاً من ذلك فعليه بمطالعتهما، لوجود المقصود فيهما بزيادة، إنتهى.

وكانت صفة الملك المنصور: تام الشكل، مستدير اللحية، قد وخطه الشَّيبُ، مليح الشكل، وعليه^(٨) سكينه ووقار. وكان منعجم اللسان لا يكاد يفحص باللغة العربية؛ وذلك لأنه^(٩) أخذ من بلاد الترك وهو كبير.

وبالجملة^(١٠)؛ فهو أجل ملوك الترك بلا مدافعة - رحمه الله [تعالى]^(١١).

-
- (١) مابين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة في ف، س .
 (٢) (الشنيعة) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف .
 (٣) (قرره) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س .
 (٤) (وغيروه) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س .
 (٥) (ذاك) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف .
 (٦) (ترجمة) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س .
 (٧) مابين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س .
 (٨) (عليه) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح .
 (٩) (أنه) في ف، ح، والصيغة المثبتة من س .
 (١٠) (بالجملة) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح .
 (١١) مابين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت في ح .

- مورد اللطافة -

الملك الأشرف^(١)

صلاح الدين، خليل ابن [الملك]^(٢) المنصور قلاوون، النّجْمِي الصّالِحِي الألفي.

تسلطن بعد موت أبيه المنصور قلاوون في ذى القعدة سنة تسع وثمانين وستمئة^(٣).

ومولده [في ذى الحجة]^(٤) في سنة ست وستين وستمئة تخميناً.

فلما^(٥) تسلطن وتم أمره في ملك مصر، افتتح سلطنته بالجهاد؛ وسار من مصر ونازل عكا حتى افتتحها، وافتتح بعد ذلك غالب [سواحل الشام، ثم افتتح قلعة الروم وبهسنا]^(٦). ولو طالأت أيامه لا ففتح غالب^(٧) بلاد العراق وغيره؛ لأنه كان شجاعاً مقداماً، عالي الهمة، عديم النظير في الشجاعة، لانعرف في^(٨) ملوك الترك من يدانيه في الشجاعة والإقدام، لا قبله ولا بعده، إلى يومنا هذا، وهذا مجمع عليه.

قال الحافظ [أبو عبد الله]^(٩) الذهبي في تاريخه: كان بطلاً شجاعاً مقداماً، عالي الهمة، يملأ العين ويرجف القلب، رأيته مرّات، وكان ضخماً سميناً، كبير الوجه، بديع الجمال، مستدير اللحية، على وجهه رونق الحسن، وهيبة السلطنة.

(١) ترجمته في: النجوم ج ٨ ص ٣، السلوك ج ١ ق ٣ ص ٧٥٦، الجوهر ص ٣١٠، العبر ج ٥ ص ٢٧٧، ٣٧٩-٣٧٨، الوافي ج ١٣ ص ٣٩٩، شذرات ج ٥ ص ٤٢٢-٤٢٣، تاريخ ابن الفرات ج ٨ ص ١١١، بدائع ج ١ ق ١ ص ٣٦٥، الغيث ج ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس ج ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم ج ٤ ص ٢١-٢٠، حسن المحاضرة ج ٢ ص ١١١، أخبار الدول ص ٢٠٠، الدليل ج ١ ص ٢٩٢-٢٩٣، كنز الدرر ج ٨ ص ٣٠٣، الخطط ج ٢ ص ٢٣٧، المختصر ج ٤ ص ٢٤، ٢٩-٣٠، نزهة النفوس ج ١ ص ٤١، تذكرة النبيه، ج ١ ص ١٣٥، البداية ج ١٣ ص ٣١٩، ٣٣٤-٣٣٥، دول الإسلام ج ٢ ص ١٨٩، ١٩٤-١٩٥، الفضائل ص ٤٥، عقد الجمان حوادث سنّتي (٦٩٠هـ، ٦٩٣هـ)، المنهل ج ٥ ص ٢٧٠، تالّي وفيات الأعيان للصقاعي ص ٧٠، نهاية الأرب ج ٢٩، حوادث سنة ٦٩٣هـ، الدارس ج ١ ص ١٢٤، ٤٤٤، صبح ج ٣ ص ٤٣١، فوات ج ١ ص ٣٠٠، مورد اللطافة ص ٤٥، تاريخ ابن خلدون ج ٥ ص ٤٠٣، ٤٠٦، السيف ص ٩٠، درة الأسلاك، حوادث (سنة ٦٩٣هـ).

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٣) (وسبعمائة) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.

(٥) (ولما) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٦) (وبهسنا) ساقطة من ح، ومثبتة في س، وهي قلعة في شمال حلب. تقويم البلدان، صبح ج ٤ ص ١٢١.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٨) (من) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

- مورد اللطافة -

وكان إلى جوده وبذلة الأموال في أغراضه المنتهى. وكان صاحب سطوة، شديد الوطأة، قوى البطش، تخافه الملوك في أمصارها، والوحوش العادية^(١) في أجامها، أباد جماعة من كبار الدولة. وكان منهمكاً على اللذات، لا يعبأ بالتحرز على نفسه؛ لفرط شجاعته، وما أحسبه^(٢) بلغ ثلاثين سنة، ولعل الله تعالى^(٣) قد عفا عنه. إنتهى كلام الذهبى.

قلت: واستمر [الملك]^(٤) الأشرف في ملك مصر من غير منازع، إلى أن خرج من القاهرة في أوائل محرم^(٥) سنة ثلاث وتسعين وتوجه إلى البحيرة للصيد. فلما كان بتروجة^(٦) في يوم السبت ثانى عشر المحرم [سنة تاريخه]^(٧) وقت العصر حضر إليه نائب سلطنته الأمير بيدار^(٨) ومعه جماعة من الأمراء - وكان [الملك]^(٩) الأشرف قد أمره بكره النهار [المذكور]^(١٠) أن يمضى بالدّهليز والعساكر إلى جهة القاهرة، وبقي الأشرف وأمير (شكاره)^(١١) يتصيدان - فأحاطوا به، وليس معه إلا شهاب الدين [بن]^(١٢) الأشرف^(١٣) أمير^(١٤) (١٥) شكار المذكور؛ فابتدر الأشرف بيدرا وضربه بالسيف قطع يده، ثم ضربه حسام الدين لاجين^(١٦) على كتفه حلّها، وصاح لاجين على بيدرا: من يريد الملك هذه تكن^(١٧) ضربته؛

(١) (الغارة) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف، وانظر: النجوم، المنهل، العقد الفريد « جـ ٧ ص ٢٣٨ » حيث صيد السباع العادية.

(٢) (أحسب) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٣) (عز وجل) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٥) (المحرم) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٦) (بتوجهه) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت في ح.

(٨) هو الأمير بيدرا بن عبد الله المنصورى قلاوون، بدر الدين، (ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م). المنهل جـ ٣ ص ٤٩٣.

(٩، ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، مثبت في س، ح.

(١١) أمير شكار: هو المتحدث على الجوارح السلطانية من الطيور وغيرها، وعلى رأسها أمور الصيد.

وشكار لفظ فارسى معناه الصيد؛ فيكون المراد: أمير الصيد. صبح جـ ٤ ص ٢٢، نبيل محمد عبد العزيز: المنهل جـ ٣ ص ١٩٣ (ح ٣)، رياضة الصيد (تحت الطبع).

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقطة من س، ومثبتة في ف، ح.

(١٣) (الأشك) في ف، ح، والصيغة المثبتة من س.

وانظر أيضا النجوم والمنهل.

(١٤) (الأمير) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

(١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.

(١٦) هو لاجين المنصورى، حسام الدين الذى ملك الديار المصرية بعد الملك العادل كتبغا (ت ٦٩٨ هـ / ١٢٩٨ م). الدليل جـ ٢ ص ٥٦٦.

(١٧) (تكون) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

- مورد اللطافة -

فسقط [الملك] ^(١) الأشرف عن فرسه، ولم يكن معه سيف، بل كان في وسطه بندق ^(٢) مشدود. ثم جاء الأمير بهادر رأس نوبة ^(٣) فأدخل السيف من أسفله وشقه إلى حلقه، وتركوه طريحا في البرية. والتفوا على بيدار، وحلفوا له، ومشى تحت العصائب السلطانية ^(٤) يريد القاهرة، ولقبوه بالملك الأوحده، وبات تلك الليلة وأصبح يسير إلى القاهرة.

فلما ارتفع النهار إذا بطلب ^(٥) عظيم قد أقبل فيه الأمير كتبغا المنصوري والأمير حسام الدين الأستاذار ^(٦)، وغيرهما يطلبون بدم أستاذهم [الملك] ^(٧) الأشرف؛ فالتقوا مع بيدرا بالطرانة؛ فانكسر بيدرا وقتل.

وحملت الأشرفية رأس بيدرا على رمح، وعادوا إلى [جهة] ^(٨) القاهرة، واتفقوا على سلطنة [الملك] ^(٩) الناصر محمد بن قلاوون؛ فتم ذلك، وتسلمن الناصر محمد - حسبما يأتي ^(١٠) ذكره - .

وكانت ^(١١) مدة الأشرف ^(١٢) ثلاث سنين وشهرين ^(١٣) وأياما ^(١٤) - رحمه الله [تعالى] - ^(١٥).

-
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (٢) البندق: حزام من القطن البعلبكي المصبوغ يشد في الوسط عوضاً عن الحياصة. الخطط جـ ٢ ص ٩٧.
 (٣) رأس نوبة: (موضوعها الحكم على الممالك السلطانية والأخذ على أيديهم. وقد جرت العادة أن يكونوا أربعة أمراء: واحد مقدم ألف وثلاثة طبلخانة). صبح جـ ١ ص ١٨.
 (٤) العصائب السلطانية (ج عصابة): رايات عظيمة من حرير أصفر مطرزة بالذهب عليها ألقاب السلطان واسمه. صبح جـ ٨ ص ٨.
 (٥) الطلب: صار يطلق على الكتيبة والجيش، وهي من مائة إلى ألف فارس. هذا، وقد كان للسلطان طلبه وللأمراء أطلابهم. نبيل عبد العزيز: المنهل جـ ٥ ص ٢٧٧ (ح ٤).
 (٦) عن وظيفة واختصاصات الأستاذار راجع: صبح جـ ٢٠ ص ٩٥ - ٩٦.
 (٧: ٩) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (١٠) (سيأتي) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
 (١١) (فكانت) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
 (١٢) سلطنته في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
 (١٣) (وشهراً) في ف، س، ح، والصيغة المثبتة من: النجوم والسلوك.
 (١٤) (وخمسة أيام) في النجوم.
 (١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت في ح.

- مورد اللطافة -

الملك الناصر^(١)

ناصر الدين، أبو المعالي محمد بن السلطان [الملك]^(٢) المنصور قلاوون.

تسلطن بعد قتل أخيه [الملك]^(٣) الأشرف خليل في العُشُر الأوسط من المحرم سنة ثلاث وتسعين وستمائة.

[ومولده في سنة أربع وثمانين وستمائة]^(٤).

وهذه سلطنته الأولى.

وهو [السلطان]^(٥) التاسع من ملوك الترك وأولادهم.

واستقر نائبه في السلطنة الأمير [زين الدين]^(٦) كَتَبْغَا المنصوري^(٧).

واستقر في الوزارة علم الدين سُنْجَر الشجاعى^(٨) مضافاً للأستادارية وتدبير الدولة.

ثم قبض [الملك]^(٩) الناصر على جماعة من الأمراء الذين اتفقوا على قتل أخيه [الملك]^(١٠) الأشرف وهم : الأمير نوغاي، والناق، والطنبغا چمدار، وآق سنْقَر مملوك لاجين، وطرنطاي الساقى، ومحمد خواجا وأروس - وكان ذلك في خامس صفر - واختفى آق سنقر المنصوري ولاجين.

(١) ترجمته في : النجوم جـ ٨ ص ٤١، ١١٥، جـ ٩ ص ٣، السلوك جـ ١ ق ٣ ص ٧٩٣، ٨٧٢، جـ ٢ ق ١ ص ٧٢، الوافى جـ ٤ ص ٣٥٣، الجوهرى ص ٣١٦، العبر جـ ٥ ص ٣٨٠، تاريخ ابن الفرات م ٨ ص ١٧٢، كنز الدرر جـ ٨ ص ٣٥٢، شذرات جـ ٦ ص ١٣٤ - ١٣٥، تاريخ ابن الوردي جـ ٢ ص ٤٧٢، الغيث جـ ٢ ص ١١٣، بدائع الزهور جـ ١ ق ١ ص ٣٧٨، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم جـ ٢ ص ٢١، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٢، أخبار الدول ص ٢٠٠، الدليل جـ ٢ ص ٦٧٤ - ٦٧٥، الدرر جـ ٢ ص ٢٦١، فوات جـ ٢ ص ٥٢١، نزهة الناظر ص ٤٥٣، تذكرة النبى جـ ٢ ص ١٩. نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٢، البداية جـ ١٣ ص ٣٣٤: ٣٣٦، جـ ١٤ ص ١٩٠، المختصر جـ ٤ ص ٣٠، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٨، دول الاسلام جـ ٢ ص ١٩٥، ص ٢٤٧، المنهل الصافى - ترجمته - عقد الجمان، حوادث سنتي ٦٩٣، ٧٤١ هـ، صبح جـ ٤ ص ٤٣١، الفضائل ص ٤٥ - ٤٦، العقد الثمين جـ ٢ ص ٢٦٠: ٢٦٤، الذهب المسبوك ص ٩٥، الوفيات للمسلمي جـ ١ ص ٣٨٨ - ٣٨٩، من ذبول العبر ص ٢٢٣، تاريخ الملك الناصر ص ٣، مورد اللطافة ص ٤٧، ٥١، ٥٧، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٤٢، السيف ص ٩٠.

(٢، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.

(٥: ٦) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٧) هو كتبغا بن عبدالله المنصوري، السلطان (ت ٧٠٢ هـ / ١٣٠٢ م). الدليل جـ ٢ ص ٥٥٣ - ٥٥٤.

(٨) هو علم الدين سنجر بن عبدالله الشجاعى المنصوري (ت ٦٩٣ هـ / ١٢٩٣ م). النجوم جـ ٨ ص ٥١.

(٩، ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

- مورد اللطافة -

ولما قُبِضَ على هولاء؛ أمر السلطان بقطع أيديهم وتسميرهم؛
فَسَمَرُوا^(١) وطيفَ بهم مع رأس بيدرا.

ثم أُمْسِكَ كَتَبُغَا الشجاعى لما بلغه عنه أنه يريد الفتك به، وقتله بعض
أصحاب كتبغا صبراً.

واستبد كتبغا [من ثم]^(٢) بأمر المملكة^(٣)؛ لصغر سن الملك الناصر
محمد.

ثم بدا لكتبغا أن يخلع [الملك]^(٤) الناصر محمد ويتسلطن عوضه، واتفق
مع أكابر الأمراء على ذلك؛ فوافقوه وخلعوا [الملك]^(٥) الناصر محمد فى
[يوم]^(٦) الحادى^(٧) عشر [من]^(٨) المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة،
وسلطنوا كتبغا ولقبوه [بالمك العادل]^(٩)؛ فكانت سلطنة [الملك]^(١٠) الناصر
فى هذه المرة نحو السنة [الواحدة]^(١١).

ثم جهز^(١٢) [الملك]^(١٣) العادل كتبغا [الناصر]^(١٤) إلى الكرك بعد أن قال
له: لو علمت أنهم يخلّون^(١٥) لك الملك والله تركته، ولكنهم لا يخلوه^(١٦) لك،
وأنا مملوكك ومملوك والدك، أحفظ لك الملك، وأنت الآن تروح إلى الكرك، إلى
أن تترعرع^(١٧) [وترتجل]^(١٨) وتجرب الأمور وتعود^(١٩) إلى ملكك، بشرط أنك^(٢٠)
تعطينى دمشق، وأكون بها مثل صاحب حماة. فقال له الملك الناصر: نعم؛
فأحلف لى أنك تبقى على نفسى وأنا أروح؛ فحلف كل منهما على ما أراده الآخر.

- (١) (وسمروا) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.
- (٣) (السلطنة) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٤) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى س، ح.
- (٥) (حادى) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف، هذا، وفى النجوم: (يوم الخميس ثانى عشر
المحرم).
- (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.
- (٧) (بالعادل) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٨) (١١، ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح. هذا، وفى النجوم: (سنة واحدة إلا ثلاثة أيام أو أقل).
- (٩) (جهزه) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقطة من س، ح، ومثبتة فى ف.
- (١٢) (يخلوه) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٣) (يخلونه) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٤) (تترعرع) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح وترتجل: وترجل.
- (١٦) (ويعود) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٧) (أن) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

- مورد اللطافة -

وتوجه [الملك] ^(١) الناصر محمد إلى الكرك، وأقام [به] ^(٢)، إلى أن عاد إلى ملكه ^(٣) بعد قتل [الملك] ^(٤) المنصور ^(٥) (لاچين حسبما يأتي [ذكره] ^(٦) في محله - إن شاء الله تعالى -) ^(٧).

(١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (٢) (ملك) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
 (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (٤) (المنصورى) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح.
 (٥) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة في ف، س.
 (٦) ما بين الحاصرتين وارد بهامش ف.

- مورد اللطافة -

الملك العادل^(١)

زين الدين، كَتَبُغا بن عبد الله المنصوري التركي، سلطان الديار المصرية. ثم بعد^(٢) خلع من السلطنة ولى نيابة صرَّخْد، ثم نيابة حمّاء، إلى أن مات.

تسلطن بعد خلع [الملك]^(٣) الناصر محمد بن قلاوون في محرم سنة أربع وتسعين وستمئة. وهو العاشر من [ملوك الترك]^(٤) وأولادهم بالديار المصرية.

وأصل كتبغا هذا من سبب^(٥) التتار في وقعة حمص الأولى التي كانت في سنة تسع وخمسين وستمئة؛ فأخذه الملك المنصور قلاوون في أيام إمرته وأعتقه، ورقّاة^(٦) حتى صار في سلطنته من أكابر الأمراء.

واستمر^(٧) على ذلك في الدولة الأشرقية خليل، إلى أن قُتِلَ وتسلطن أخوه [الملك]^(٨) الناصر محمد [ثم خلع]^(٩) وتسلطن كتبغا هذا - حسبما تقدم ذكر ذلك كله -.

ولما تم أمر الملك العادل كتبغا في السلطنة استناب خُجْدَاشَه حسام الدين لاجين المنصوري.

(١) ترجمته في : النجوم جـ ٨ ص ٥٥ ، السلوك جـ ١ ق ٣ ص ٨٠٦ ، الجواهر ص ٣١٩ ، تذكرة النبیه جـ ١ ص ١٧٨ ، الدرر جـ ٢ ص ٣٤٨ ، تالی کتاب وفيات ص ١٣١ ، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٢٨٦ ، كنز الدرر جـ ٨ ص ٣٥٧ ، تاریخ ابن الوردي جـ ٢ ص ٣٤٢ ، الغیث جـ ٢ ص ١١٢ ، تاریخ الخمیس جـ ٢ ص ٣٨٧ ، سمط النجوم جـ ٢ ص ٢١ ، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٢ ، أخبار الدول ص ٢٠٠ - ٢٠١ ، الدلیل جـ ٢ ص ٥٥٣ - ٥٥٤ ، تاریخ ابن الفرات جـ ٨ ص ١٩٣ ، المنهل - ترجمته - عقد الجمان ، حوادث سنتی ٦٩٤ هـ ، ٧٠٢ هـ ، البدایة جـ ١٣ ص ٣٣٨ ، الخط جـ ٢ ص ٢٣٨ ، المختصر جـ ٤ ص ٣١ ، دول الاسلام جـ ٢ ص ١٩٦ ، ٢١٠ ، صبح جـ ٣ ص ٤٢٢ ، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٢ ، الفضائل ص ٤٥ ، القلائد الجوهريّة جـ ١ ص ٣٢٥ - ٣٢٦ ، من ذیول العبر ٢٢ ، مورد اللطافة ص ٤٧ ، فوات جـ ٢ ص ٢٨٢ ، شذرات جـ ٦ ص ٥ ، تاریخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٤٠٨ ، السیف ص ٩٠ .

(٢) (من بعد) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت في س .
(٤) (الملوك التركية) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
(٥) (يبنى) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
(٦) (ورماه) في ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س ، ح .
(٧) (فاستمر) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
(٩) (وخلع) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

- مورد اللطافة -

وكان لاجين [المذكور]^(١) من جملة مَنْ ساعد على قتل الأشرف [خليل]^(٢)، واختفى بعد ذلك مدة، إلى أن شفع فيه كتبغا وأعادته^(٣) إلى رتبته. فلما تسلطن استنابه.

ثم أمر كتبغا جماعة كبيرة من مماليكه، ومهدّ أمور مملكته، وساس الناس أحسن سياسة.

ثم أحبّ أن يسافر إلى دمشق؛ فخرج^(٤) بالعساكر من الديار المصرية في سنة خمس وتسعين وستمئة، وسار، إلى أن وصل إلى دمشق، [وأقام بها أياماً، ثم خرج إلى حمص لأمر بدا له، ثم عاد إلى دمشق]^(٥).

وجلس بدار العدل وحكم بين الناس، وأحبّه الناس. ثم خرج من دمشق بعساكره إلى نحو القاهرة بعد أن ولى مملوكه أغزلو نيابة الشام^(٦)، وسار حتى وصل إلى وادي فحمة^(٧)، ونزل به [بالعساكر]^(٨)؛ فعندما^(٩) استقر به الجلوس ركب [الأمير]^(١٠) حسام الدين لاجين المنصوري ومعه جماعة من الأمراء، وقتل الأمير بتخاّص وبكُتوت الأزرق - وكانا جناحي كتبغا - . فلما سمع كتبغا بذلك ركب فرس النوبة^(١١)، وساق^(١٢) إلى دمشق حتى وصلها قبل العصر في خمسة نفر [من]^(١٣) خواصه ودخل القلعة.

(١) مابين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٢) (وعاده) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س.

(٣) (وخرج) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٤) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٥) (دمشق) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف، وانظر: إعلام الوري بمن ولى ص ٣٦.

(٦) (محمة) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح. هذا، وفحمة قرية من أعمال جنين. النجوم ج ٨ ص ٦٣، صبح ج ١٤ ص ٣٧٩.

(٧) مابين الحاصرتين ساقط من ف، (العساكر) في ح، والصيغة المثبتة من س.

(٨) (وعندما) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(١٠) فرس النوبة: هي خيل لاتزال مسرجة ملجمة بالنوبة دائماً حذراً من أمر هجوم مباغت. وهي عادة مستمرة كانت تفعلها الملوك وأصحاب الحرب في الليل والنهار في الحرب والسلم والسفر والحضر. نبيل محمد عبد العزيز: الخيل ورياضتها ص ١٦٢.

(١١) (وسار) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

- مورد اللطافة -

ولما هرب^(١) كتبغا احتاط لاجين على الخزائن والجيش، وركب تحت العصائب السلطانية في دَسْتِ السلطنة، وسار حتى وصل^(٢) إلى القاهرة، وجلس على تَخْتِ الملك، وتم أمره، ولقب [بالمملك المنصور]^(٣).

وأما كتبغا، فإنه استمر مقيماً بقلعة دمشق، وأمره في إدار حتى قدم الأمير كُجُكُن^(٤) دمشق ونزل بالقُبَيْبَات، وأعلن باسم الملك المنصور، فسار إليه أمراء دمشق، ودخلوا في طاعة [المملك]^(٥) المنصور؛ فأذعن عند ذلك [المملك العادل]^(٦) [كتبغا]^(٧) وسلم نفسه؛ فاعتقلوه بقلعة دمشق؛ فأقام بها، إلى أن جاءه مرسوم شريف من [المملك]^(٨) المنصور لاجين بنياية صرّخَد؛ فخرج من دمشق وسار إليها، وأقام بها، إلى أن نقله الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى نياية حَمَاة؛ فمات بها في يوم الجمعة - وهو يوم عيد الفطر - سنة إثنين وسبعمائة. ونُقِلَ من حَمَاة ودُفِنَ بتربته بدمشق بسفح قاسيون^(٩).

وكانت مدة سلطنته على الديار المصرية سنتين وسبعة عشر يوماً^(١٠).

وكان ملكاً خيراً، ديناً، عاقلاً [عادلاً]^(١١)، سليم الباطن.

[قلت]^(١٢): ومن سلامة باطنه [وتغفله]^(١٣) أتى عليه من نائبه لاجين حتى

زال ملكه.

(١) (كسر) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٢) (دخل) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٣) (بالممنصور) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وانظر: إلام الوري بمن ولى ص ٣٥.

(٤) (كجلى) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س. وهو كجكن بن عبد الله

المنصوري (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م). الدرر ج ٣ ص ٣٥١.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت في ح.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٩) يقال لتربة كتبغا: التربة العادلةية (وهي تربة مليحة ذات شبابيك وبوابة ومثذنة. وله عليها أوقاف دارة

على وظائف من قراءة وأذان وإمامة وغير ذلك). القلائد الجوهريّة ج ١ ص ٣٢٦.

(١٠) في النجوم (سنتين وثمانية وعشرين يوماً. وقيل: سبعة عشر يوماً).

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.

(١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح. هذا، وقد جاء في الخطط «ج ٢

ص ٢٣٨» أن أيام كتبغا كانت (شر أيام لما فيها من قصور مد النيل، وغلاء الأسعار، وكثرة الوباء

في الناس، وقدم الأويراتية، فقام عليه نائبه الأمير حسام الدين لاجين). وعن قدم الأويراتية أنظره

ج ٢ ص ٢٢٠-٢٢١.

- مورد اللطافة -

الملك المنصور^(١)

حسام الدين، لاجين بن عبدالله المنصوري.

تسلطن بعد خلع [الملك]^(٢) العادل كَتَبْغَا في محرم سنة ست^(٣) وتسعين وستمائة.

وهو السلطان الحادي عشر من ملوك الترك [بالديار المصرية]^(٤).

وأصله من ممالك [الملك]^(٥) المنصور قلاوون ، رَقَّاه، إلى أن ولَّاه نيابة قلعة دمشق، ثم نيابة دمشق؛ فأقام^(٦) بها إحدى عشرة سنة، إلى أن عزله [الملك]^(٧) الأشرف خليل ابن قلاوون بالشجاعى^(٨)، وقبض عليه، وخنق بين [يدى الملك الأشرف خليل]^(٩)، ثم خَلَّى عنه؛ فإذا به رمق؛ فرقَّ عليه الأشرف وأطلقه، وردَّه إلى رتبته.

فلما ثار بيدرا^(١٠) على الأشرف كان لاجين هذا من جملة مَنْ وافقه على قتله وساعده في ذلك - حسبما تقدم ذكره في ترجمة الأشرف -.

(١) ترجمته في: النجوم جـ ٨ ص ٨٥، السلوك جـ ١ ق ٣ ص ٨٢٠، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٣٩٤، البداية جـ ١٣ ص ٣٤٨، تذكرة النبى جـ ١ ص ١٩٣-١٩٤، الجواهر ص ٣٢٣، العبر جـ ٥ ص ٣٨٩-٣٩٠، تاريخ ابن الوردي جـ ٢ ص ٣٥٠، الغيث جـ ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم جـ ٢ ص ٢١، حسن لمحاضرة جـ ٢ ص ١١٢، أخبار الدول ص ٢٠١، كنز الدرر جـ ٨ ص ٣٦٥، الدليل جـ ٢ ص ٥٦٦، العقد الثمين جـ ٧ ص ٤٢٢-٤٢٣، شذرات جـ ٥ ص ٤٤٠، المختصر جـ ٤ ص ٣٤، الخط جـ ٢ ص ٢٣٨، ٢٦٧-٢٦٨، دول الإسلام جـ ٢ ص ١٩٩: ٢٠٢، صبح جـ ٣ ص ٤٣٣، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٢، الفضائل ص ٤٥، المنهل ترجمته - مورد اللطافة ص ٤٩، السيف ص ٩٠، عقد الحمان، جوادث سنة (٦٩٨هـ).

(٢) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣) (خمسة) فى ف، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، هذا، وقد تسلطن لاجين فى ١٠ صفر من السنة المذكورة بالمتن، وانظر - مثلاً - النجوم.

(٤) (بمصر) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٥) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٦) (دام) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٧) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٨) هو سنجر بن عبد الله الشجاعى المنصوري (ت ٦٩٣هـ/ ١٢٩٣م). الدليل جـ ١ ص ٣٢٥-٣٢٦، إعلام الورى بمن ولى ص ٣٥-٣٦.

(٩) (يديه) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١٠) هو بيدرا بن عبد الله المنصوري، نائب السلطنة بمصر (ت ٦٩٣هـ/ ١٢٩٣م). المنهل جـ ٣ ص ٤٩٣.

- مورد اللطافة -

ثم اختفى لاجين مدة طويلة، إلى أن شفع فيه كتبغا، وأعادته إلى رتبته نائباً^(١).

فلما تسلطن كتبغا جعله نائب سلطنته؛ فوثب [عليه]^(٢) وخلعه من الملك، وتسلطن بعد أمور ذكرناها - فيها طول لا يليق [ذكرها]^(٣) بهذا^(٤) المختصر، ومن أراد الإحاطة بها؛ فعليه بمصنفاتنا الطوال^(٥)؛ فهي هناك [مشبعة]^(٦) مستوفاة -.

ولما تم أمر [الملك]^(٧) المنصور لاجين في الملك تغيير^(٨) [على]^(٩) خُجْدَاشِيَّتِه، وخالف ما شرطوه عليه في ابتداء أمره، من أنه: لا يعزل أحداً منهم، ولا يُقَدِّم مملوكه منكوتر^(١٠) عليهم؛ ففعل^(١١) خلاف ذلك، وقَدِّم مملوكه، وجعله نائب السلطنة بالديار المصرية بعد عزل قَرَأَسُنْقُر المنصوري^(١٢)؛ فسار منكوتر في الناس أقبح سيرة، لا سيما لما رآك [الملك]^(١٣) المنصور البلاد - أعنى الرُّوك الحُسامي^(١٤) - صار منكوتر [المذكور]^(١٥) يزجر الأمراء ويخاشنهم في اللفظ. ثم حَسَّنَ لَأَسْتَازِه [المنصور لاجين]^(١٦) مسك جماعة من الأمراء؛ فأمسك^(١٧) بيسرى وأيبك الحموى وقرأ سنقر في آخرين.

- (١) (ثانياً) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٢، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٤) (في هذا) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٥) (المطولات) في س، (المطولة) في ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٦، ٧) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٨) (بغير) في ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٠) هو منكوتر بن عبد الله الحسامي المنصوري نائب السلطنة بمصر (ت ٦٩٨هـ/١٢٩٨م). الدليل جـ ٢ ص ٧٤٦.
- (١١) (وفعل) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٢) هو قرأسنقر بن عبد الله المصنوري نائب السلطنة بمصر (ت ٧٢٨هـ/١٣٢٧م)، الدليل جـ ٢ ص ٥٣٩.
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٤) استمر عمل هذا الروك من يوم (٦) جمادى الأولى سنة (٦٩٧هـ/١٣٩٧م) إلى يوم ٨ رجب من السنة نفسها في إقطاعات الأمراء وأجناد الحلقة والأجناد وجميع عساكر الديار المصرية، ففرقت المشالات على الأمراء والمقدمين، فأخذوها وهم غير راضين، فأراد السلطان لاجين زيادة العبرة في الإقطاعات لترضيتهم؛ فمنعه الأمير منكوتر من ذلك خشية فتح باب قد يعجز السلطان عن سده، وتكفل له هو بإتمام العرض. فلما كان اليوم العاشر شرع منكوتر في تفرقة المثالات على الحلقة والبحرية وممالك السلطان وغير ذلك، فكان كل من وقع له مثال لا يعجبه لا يستطيع المراجعة فيه لسوء أخلاق منكوتر وسرعة بطشه. هذا، وقد كان (عمل هذا الروك وتفرقة من أكبر الأسباب وأعظمها في فتك الأمراء بالسلطان الملك المنصور لاجين وقتله وقتل نائبه منكوتر المذكور... وكان هذا الروك أيضاً سبباً في إضعاف الجند بديار مصر وإتلافهم، فإنه لم يعمل فيه عمل طائل ولا حصل لأحد منهم زيادة يرضاها، وإنما توافر من البلاد جزء كبير. فلما قتل الملك المنصور لاجين قسمها الأمراء زيادة على ما كان بأيديهم). الإنجوم جـ ٨ ص ٩٢: ٩٥، الخطط جـ ١ ص ٨٦-٨٧، السلوك جـ ٣ ص ٨٤١: ٨٤٦، وانظر: نهاية الأرب جـ ٨ ص ٢٤١، فما بعدها.
- (١٥، ١٦) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٧) (فمسك) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

- مورد اللطافة -

ولما تفاقم أمره هرب قَبْجَق^(١) وَبَكْتَمُر^(٢) وَالبكى^(٣) وَبُزْلا^(٤) إلى ملك التتار، وأطمعوه^(٥) فى البلاد.

ونفرت [منه القلوب، ومن]^(٦) الملك المنصور^(٧)؛ لالسوء سيرته، بل لبغض أورثه مملوكه منكوتر فى قلوبهم.

وأراد الناس عود الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى الملك.

ركب المنصور لاچين الموكب [السلطاني]^(٨) وهو صائم، وتوجه إلى القصر بقلعة الجبل، وقد اتفق عليه جماعة من المماليك الأشرافية، ودخلوا عليه بعد عشاء الآخرة وهو جالس يلعب [بـ]^(٩) الشطرنج، فأول من دخل عليه الأمير كُرْجَى مُقَدِّمُ الْبُرْجِيَّةِ^(١٠) - وكان نُوغَاي السَّلاح دَار فى نُوبَتِهِ عند السلطان، وهو من جملة المتفقيين - والمنصور مكب على لعب الشطرنج، وما عنده إلا القاضى حسام الدين الحنفى والأمير عبد الله وبريد^(١١) البدوى، وأمامه محب الدين بن العسال.

فأوهم كُرْجَى أنه يريد إصلاح الشمعة؛ فأرمى الفوطة على النمچة^(١٢)؛ ثم قال للسلطان: ياخوند، ما تصلى العشاء؟ فقال: نعم، وقام^(١٣) ليصلى؛ فضربه كُرْجَى بالسيف على كتفه، [فطلب السلطان النمچة؛ فلم يجدها؛ فقام من هول الضربة أمسك كرجى ورماه تحته]^(١٤)؛ فخطف [نوغاى]^(١٥) النمچة وضربه على رجليه؛ فقطعها، فصاح القاضى؛ وانقلب السلطان على ظهره ميتاً، ثم تركوه والقاضى عنده، وأغلقوا عليهما الباب.

- (١) هو قبيجق المنصورى (ت ٧١٠هـ/١٣١٠م). الدرر ج ٣ ص ٣٢٥.
- (٢) هو بكتمر بن عبد الله السلاح دار، سيف الدين (ت ٧٠٣هـ/١٣٠٣م). المنهل ج ٢ ص ٤٠١.
- (٣) (واليدكى) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س، وهو ألبكى بن عبد الله الظاهرى، بدر الدين (ت ٧٠٢هـ/١٣٠٣م). المنهل ج ٢ ص ٣٧.
- (٤) (ونزلا) فى ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٥) (وأظهروا) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٦) (القلوب من) فى ح، س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٧) (منصور) فى ح. والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت فى ح.
- (٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت فى ح.
- (١٠) (البرجية) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س. هذا، والمعروف أن عدة المماليك السلطانية بلغت فى أيام الملك المنصور قلاوون ستة آلاف وسبعمئة، فأراد ابنه السلطان الأشرف خليل تكميل عدتها عشرة آلاف مملوك (وجعلهم طوائف فأفرد طائفتى الأرمن والجركس وسمأها البرجية لأنه أسكنها فى أبراج بالقلعة وعمل البرجية سلاح دارية وجمعقنارية وجاشنكيرية وأشاقية). الخطط ج ٢ ص ٢١٣، نبيل عبد العزيز: المنهل ج ٣ ص ١٠ ح ٧ بلبل الروضة ص ١٥.

- (١١) (وبريد) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٢) النمچة: سكين الحرب، وشرطها أن تكون عوجاء. نبيل عبد العزيز: خزانة السلاح ص ٨٦ ح ١٥.
- (١٣) (فقام) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.
- (١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت فى ف، ح.

- مورد اللطافة -

وتوجه كُرْجى وطغجى إلى منكوتر بدار النيابة من قلعة الجبل، ودقا عليه الباب، وقال له: السلطان يطلبك؛ فأنكر مجيئهما، وقال لهما: قتلتماه ١٩. فقال كرجى: نعم يامأبون، وجئنا لنقتلك؛ فاستجار منكوتر بطغجى؛ فأجاره. ثم وقع^(١) أمور ألت إلى قتله فى الليلة المذكورة؛ لأنهم قالوا: نحن ما قتلنا أستاذة إلا من أجله؛ فكيف نبقيه ١٩.

ثم نهبوا دار منكوتر فى الحال. واتفقوا على إعادة الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى ملكة، وتحالفوا على ذلك، وأرسلوا لإحضاره سِلار الصغير.

وعمل طغجى نيابة السلطنة أربعة أيام. فلما حضر الأمير عبدالله أمير سلاح من غزوة الشام قتل كرجى وطغجى وغيرهما - حسبما ذكرناه فى [تاريخنا]^(٢) «النجوم الزاهرة»، وأيضاً فى «المنهل الصافى» -.

ثم أرسلوا فى مجئ [الملك]^(٣) الناصر ثانياً، إلى أن حضر من الكرك، وتسلمن ثانياً مرة - حسبما يأتى ذكره -.

وقُتل الملك المنصور لاچين وهو فى عشر الخمسين أو جاوزها، وكانت مدة أيامه فى السلطنة سنتين وثلاثة أشهر. وكان المنصور من أعقل الناس [وأحسنهم]^(٤)، وأحشهم، وأشجعهم، وهو الذى عمر الجامع الطولونى - خارج القاهرة - بعدما كان أشرف على الخراب، وأوقف عليه هذه الأوقاف الجليلة^(٥)، وهو الذى راك الديار المصرية - «الرُّوك الحسامى» - وهو الذى أبطل الثلج الذى كان ينقل من الشام إلى مصر فى البحر^(٦).

(١) (وقت) فى ، ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(٢ ، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت فى س .

(٥) المعروف أن السلطان لاچين أقام الأمير علم الدين سنجر الدوادارى فى نيابة دا رالعدل وجعل إليه شراء الأوقاف والصرف على الجامع الطولونى ، وصرف إليه كل ما يحتاج إليه فى عمارته، وأشهد عليه بوكالته، فابتاع سنجر منية أندونة من أراضى الجيزة وساحة بجوار جامع أحمد بن طولون (وعمر الجامع وأزال كل ما كان فيه من تخريب ، وبلطه وببضه ورتب فيه دروساً لإلقاء الفقه على المذاهب الأربعة ... ودرساً يلقي فيه تفسير القرآن الكريم، ودرساً لحديث النبى - صلى الله عليه وسلم -، ودرساً للطب، وقرر للخطيب معلوماً وجعل له إماماً راتباً ومؤذنين وفراشين وقومة.. فبلغت النفقة على عمارة الجامع وثمان مستغلاته عشرين ألف دينار). الخطط جـ ٢ ص ٢٦٨. وعن سبب تسميتها بمنية أندونة أنظره جـ ١ ص ٢٠٧.

(٦) يقال إن السلطان لاچين قال فى سبب إبطال نقله: (أنا كنت نائب الشام وأعلم مايقاسى الناس فى وسقه من المشقة). النجوم جـ ٨ ص ١٠٦، وعن مراكز الثلج من الثغور الشامية وهى بيروت وصيدا إلى ثغر دمياط ثم ينقل من مراكز البحر المالح إلى مراكز النيل، ثم يوتى به إلى بولاق، ثم ينقل على البغال إلى الشرابخانة الشريفة وتخزن فى صهريجه، أنظر: زبدة كشف ص ١١٧ - ١١٨، صبح الأعشى جـ ١٤ ص ٣٩٦، وأنظر: نبيل عبد العزيز: المطبخ السلطانى ص ٩٨-٩٩.

- مورد اللطافة -

وأبطل [أيضا]^(١) عده مكوس. ولم يكن له [من المساوىء]^(٢) سوى تحكم
مملوكه منكوتر في المملكة لا غير. رحمه الله [تعالى] -^(٣).

(١) مابين الحاصرتين ساقطة من ح ، ومثبتة في ف ، س .
(٢) (مساوي) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
(٣) مابين الحاصرتين ساقطة من ح ، ومثبتة في ف ، س .

- مورد اللطافة -

سلطنة الملك الناصر محمد بن قلاوون الثانية

قد تقدم ذِكْرُ مَوْلِيْدِهِ وَنَسَبِهِ فِي أَوَّلِ سُلْطَنَتِهِ.

ولما أن قتل [الملك] ^(١) المنصور [حسام الدين] ^(٢) لاچين اتفق الأمراء المصريون على سلطنته ثانياً، وحلفوا له في غيبته، وأحضره من الكرك وسلطنوه. وصار ^(٣) الأمير سلار نائب السلطنة [وحسام الدين لاچين الأستاذار أتابكا] ^(٤) وببيرس الجاشنكير أستاذاراً والأمير ^(٥) أقوش ^(٦) الأفرم الصغير نائباً على دمشق.

وكان عمر [الملك] ^(٧) الناصر يوم عوده إلى الملك خمس عشرة ^(٨) سنة.

وفيه يقول الشيخ ^(٩) علاء الدين الوداعي ^(١٠):

الملك الناصرُ قد أَقْبَلْتُ دولته مشرقه الشمسِ

عاد إلى كرسيه مثلاً عاد سليمان إلى الكرسي ^(١١)

واستمر [الملك] ^(١٢) الناصر [محمد] ^(١٣) في السلطنة، وخرج من الديار المصرية لقتال التتار لما حضروا إلى الشام في أوائل سنة تسع وتسعين وستمائة، ودخل دمشق في ثامن شهر ربيع الأول.

وعُدِّي التتار الفرات، وخرج [الملك] ^(١٤) الناصر بالعساكر لتلقيهم؛ فالتقاهم بوادي الخازندار - خارج حمص - فكان بين الفريقين وقعة عظيمة،

(١، ٢) مابين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٣) (فصار) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٤) (أتابكيا) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٥) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٦) (قراقوش) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س. وهو جمال الدين أقوش بن عبد الله المنصوري، المعروف بالأفرم الصغير (ت ٧١٦هـ / ١٣١٦م). النجوم ج ٩ ص ٢٣٦، إعلام الوري بمن ولى ص ٣٧.

(٧) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٨) في النجوم (أربعة عشر سنة).

(٩) (البارع) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١٠) هو علي بن المظفر بن إبراهيم بن عمر الكندي الوداعي الدمشقي، المعروف بكاتب ابن وداعة الشاعر المشهور (ت ٧١٦هـ / ١٣١٦م). النجوم ج ٩ ص ٢٣٥.

(١١) وانظر: النجوم ج ٨ ص ١١٦، سمط النجوم.

(١٢، ١٤) مابين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في س، ح.

- مورد اللطافة -

وثبت عسكر الإسلام ثباتاً عظيماً إلى العصر، ثم تكاثر عسكر التتار؛ فانكسرت ميمنة السلطان - وكان عسكر السلطان يومئذ نحو عشرين ألفاً والتتار في نحو مائة ألف - وانهزم السلطان، وقتل في المصاف جماعة من الأمراء. ومَلِكَ قازان^(١) دمشق - ما خلا قلعته؛ فإن نائبها الأمير أرجواش^(٢) المنصوري قام بحفظها أتم قيام - .

وخطب لقازان بدمشق، وولى قازان نيابة دمشق لقبِجَق - الذي كان هرب من [لاچين المنصوري]^(٣) حسبما تقدم ذكره - .

وقاست أهل دمشق شدائد من التتار.

وأما الملك الناصر؛ [فإنه]^(٤) دخل مصر بعد كسرتة، وأنفق في العساكر. وبينما هو في ذلك جاءه الخبر بعود قازان إلى بلاده.

وحضر قَبِجَق طائِعاً؛ فوبَّخَهُ السلطان وأهانته أولاً، ثم رضى عنه. ثم عاودت التتار البلاد؛ فخرج الملك الناصر ثانياً، وواقعهم^(٥) بمرج الصفر، وهزمهم أقبح هزيمة، وقُتِلَ قُطْلُوشاه مُقَدِّمُ التتار، وجماعة كثيرة^(٦) من عسكر التتار. ونصر الله الإسلام.

وعاد قازان من حلب في ضيق وقهر من كسر^(٧) أصحابه، هذه الكسرة القبيحة.

ودقت البشائر لذلك أياماً، ثم عاد [الملك]^(٨) الناصر إلى [الديار المصرية]^(٩). ودام^(١٠) بها في ضيق وحجر من نائبه سِلَار وأستاداره بيبرس الجاشنكير، ووقع له معهما أمور في سنين كثيرة.

(١) هو قازان (أوغازان) - وقيل محمود - بن أرغون بن أبغا بن هولاكو ملك التتار (٧١٢هـ - ١٣١٢م). الدليل جـ ٢ ص ٥١٧ .

(٢) هو أرجواش بن عبد الله المنصوري، سيف الدين (٧٠١هـ / ١٣٠١م) :المهر جـ ٢ ص ٢٩٤

(٣) (المنصور لاچين) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .

(٤) مابين الحاصرتين ساقط من س ، ح ، ومثبت في ف .

(٥) (وأوقفهم) في س ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(٦) (كبيرة) في س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .

(٧) (كسرة) في س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .

(٨) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٩) (مصر) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(١٠) (فدام) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

- مورد اللطافة -

ودام على ذلك إلى شهر رمضان سنة ثمان وسبعمائة أظهر التوجه إلى الحجاز، وخرج من القاهرة، وتوجه إلى الكرك متبرماً من سلار وبيبرس، وأعرض عن ملك مصر؛ فراجع^(١) في ذلك؛ فأبى، وصمم على الإقامة بالكرك. فاتفق^(٢) الأمراء على سلطنة بيبرس الجاشنكير وسلطنته ولقبه [بالملك المظفر]^(٣).

واستمر [الملك]^(٤) الناصر بالكرك، إلى أن تحرك لطلب الملك ثالث مرة، وملك [الديار المصرية]^(٥) - حسبما يأتي ذكره، [إن شاء الله تعالى]^(٦) - .

(١) (ورجع) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
 (٢) (فاتفقوا) في س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .
 (٣) (بالمظفر) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
 (٤) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
 (٥) (مصر) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
 (٦) مابين الحاصرتين ساقط من س ، ومثبت في ف ، ح .

- مورد اللطافة -

الملك المظفر^(١)

ركن^(٢) الدين، [بِبَرَس] ^(٣) بن عبد الله المنصورى الجاشنكير.

تسلطن بعد خلع [الملك] ^(٤) الناصر محمد بن قلاوون فى عصر يوم السبت ثالث عشرين شوال سنة ثمان وسبعمائة. وقيل: فى ذى القعدة فى بيت سِلَّار.

وركب من بيت سِلَّار إلى القلعة بخِلعة السلطنة. وتم أمره فى الملك. قيل: إن خِلعة التى خلعها على الأمراء وغيرهم، فى يوم سلطنته، وصلت إلى ألفى^(٥) ومائتى خِلعة.

واستقر بسِلَّار فى نيابة السلطنة على عادته - على كره من سِلَّار - .

وسارت البريدية بسلطنته إلى سائر الممالك.

وتم أمره فى الملك، وأطاعه كل واحد، لولا أنه أخذ فى التعرض إلى الملك الناصر محمد [بن قلاوون] ^(٦)، وصار يطلب منه ما كان معه بالكرّك من الأموال والممالك؛ فأرسل إليه الناصر جملة مستكثرة، وتأدب معه فى المكاتبه، وكتب له [مع ذلك] ^(٧): الملكى المظفرى. وهو مع ذلك لا يرجع عنه؛ لأمر يريده الله تعالى.

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ٨ ص ٢٣٢، السلوك جـ ٢ ق ١ ص ٤٥، الجوهر ص ٢٣٦، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٩، ٤١٦-٤١٧، الوافى جـ ١٠ ص ٣٤٨، شذرات جـ ٦ ص ٨، الغيث جـ ٢ ص ١١٣ تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم جـ ٤ ص ٢٢، المنهل جـ ٣ ص ٤٦٧، الدليل جـ ١ ص ٢٠٣، تذكرة النبىه جـ ٢ ص ١٧، البداية جـ ١٤ ص ٥٥، كنز الدرر جـ ٩ ص ١٥٦، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٤٢٣، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٢، أخبار الدول ص ٢٠١، عقد الجمان، حوادث سنتى (٧٠٨هـ/٧٠٩هـ)، درة الأسلاك، حوادث سنة ٧٠٩هـ، الدرر جـ ٢ ص ٣٦، من ذبول العبر ص ٤٦، المختصر جـ ٤ ص ٥٤، ٥٨-٥٩، دول الإسلام جـ ٢ ص ٢١٣، صبح جـ ٣ ص ٤٣٢، الفضائل ٤٦، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٢، مورد اللطافة ص ٥٥، السيف ص ٩٠.

(٢) (زكى) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.

(٣) مابين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.

(٤) مابين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٥) (الفى خِلعة) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٦، ٧) مابين الحواصر ساقط من ف، س، ومثبت فى ح.

- مورد اللطافة -

كل ذلك [والملك الناصر]^(١) يترقق له، ويعرفه أنه لم يبق له غرضاً في الملك، وأنه قنع بالكرك، وإن لم يدعه على حاله وإلا توجه إلى بلاد التتار.

هذا مع ما تحقق [الملك]^(٢) المظفر بيبرس [من]^(٣) صدق كلامه أنه قانع بالكرك، ولكن فراغ الرزق والأجل له أسباب.

فلما زاد [الملك]^(٤) المظفر بيبرس على الناصر في طلب ما عنده، وأمعن في ذلك؛ ألجأت الضرورة تحرك^(٥) [الملك]^(٦) الناصر [محمد]^(٧) وطلبه^(٨) الملك ثانياً^(٩). وكاتب^(١٠) ممالك أبيه النواب بالبلاد الشامية، ما خلا الأفرم؛ [نائب الشام]^(١١)؛ فإنه كان من أعوان بيبرس؛ فكاتب قراسنقر نائب حلب، وأسندمر كرجي^(١٢) نائب طرابلس، وقبچق نائب حماة، وبكتمر الجوكندار^(١٣) نائب صفد وغيرهم؛ فأجابوه الجميع بالسمع والطاعة.

ثم وقع أمور يضيق هذا المختصر عن [إيرادها]^(١٤)، ومن أراد العلم بجميع ذلك؛ فعليه «بالنجوم»^(١٥) الزاهرة [في ملوك مصر والقاهرة]. انتهى^(١٦).

قلت: ولما أفحش [الأمر بين الملك المظفر بيبرس هذا وبين]^(١٧) [الملك]^(١٨) الناصر محمد بن قلاوون - وهو بالكرك - صار أمر الناصر يقوى

- (١) (الناصر) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقطة من س ، ح ، ومثبتة في ف .
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف . ومثبت في س ، ح .
- (٥) (لتحرك) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (٦) ما بين الحاصرتين إضافة من س ، ح ، وساقط من ف .
- (٧) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح ، ومثبتة في ف ، س .
- (٨) (وطلب) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (٩) (ثالثاً) في ف ، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س .
- (١٠) (وكانت) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت في س .
- (١٢) (كرخي) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، س . وهو أسندمر بن عبد الله الكرجي نائب طرابلس ثم حلب (ت ٧١١هـ / ١٣١١م). المنهل ج ٢ ص ٤٤٣ .
- (١٣) هو بكتمر بن عبد الله الجوكندار (ت ٧١١هـ / ١٣١١م). المنهل ج ٢ ص ٣٩٨ .
- (١٤) (إيراد شيء منه) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (١٥) (بتاريخنا النجوم) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (١٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
- (١٧) (المظفر بيبرس في أمر) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (١٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

- مورد اللطافة -

وأمر بيبرس يضعف، حتى أن بيبرس مع عظم شوكتته من خُجْدَ أَشْيَيْتِه^(١) ومماليكه لم يقع بينه وبين الناصر مصاف، بل جَبُنَ عن لقائه، وصار كلما جهز أحداً من العساكر توجه أعيانه^(٢) إلى الناصر.

وخرج الناصر بجميع النواب من الشام وقصد الديار المصرية، فلم يثبت بيبرس وتسحب من قلعة الجبل، وكانت^(٣) العامة تكرهه وتميل إلى الناصر محمد^(٤).

واتفق في أوائل سلطنته شراقي^(٥) البلاد^(٦)؛ فقالت العامة^(٧):

سلطاننا رُكِين * ونايبنا^(٨) دُقِين * يجينا الماء من أين

يجيبوا لنا الأعرج * يجى الماء ويدحرج^(٩).

فبلغ بيبرس ذلك؛ فشوّش على جماعة منهم؛ فحقّدوا عليه.

فلما أدبر سعده، ونزل من القلعة، عدّت العامة خلفه وأبادوه^(١٠) حتى أشرف على الهلاك، لولا أشغلهم بنثر الذهب عنه.

وسار بيبرس نحو الصعيد بعد أن خلع نفسه من الملك.

ثم كتب إلى الناصر يقول: «الذى أعرفك [به]^(١١)» أننى^(١٢) قد^(١٣) رجعت لأقلدك بغيك؛ فإن حبستنى عددتُ خلوةً، وإن تفيتنى عددت ذلك سياحة، وإن قتلتنى كان ذلك [لى]^(١٤) شهادة^(١٥).

(١) (خشداشيه) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

(٢) (أعيانه) فى س - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، ح.

(٣) (وكان) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٤) (هذا) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٥) (شرفى) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.

(٦) (فى البلاد) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٧) (فقالت العامة) ورادة بهامش ف.

(٨) (ونائبه) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٩) (ويدحرج) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف، وانظر: النجوم، المنهل، مورد اللطافة وبدائع الزهور.

(١٠) (وأبادوه شر) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف. أما فى «ح» فساقط منها جملة: (الذى أعرفك به)، والصيغة المثبتة من س.

(١٢) (أنى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت فى ف، ح.

(١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١٥) (شهادة) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س.

- مورد اللطافة -

فلما وقف^(١) الناصر على كتابه، أمر له بصهيون^(٢)؛ ليقيم بها. وسار^(٣) ببيرس من ظاهر القاهرة، ولم^(٤) يحضر إلى الناصر؛ فعظم ذلك على الناصر وأرسل بمسكه؛ فأمسك^(٥) من قريب [مدينة]^(٦) غزة.

وأحضر بين يدي الناصر؛ فوبّخه، وعدّد له ذنوبه^(٧)، ثم خنقه بوتر بين يديه حتى كاد يهلك، ثم أطلقه وزاد في سبّه، ثم خنقه ثانياً، إلى أن مات في شوال سنة تسع وسبعمائة.

فكانت^(٨) دولة^(٩) ببيرس على مصر دون السنة^(١٠).

وكان - رحمه الله - ملكاً عاقلاً ثابتاً، كثير السكون والوقار، جميل الصفات، دبر مملكة الناصر محمد مع سلأر سنيماً كثيرة، وحسنت سيرته.

وهو صاحب الخانقاة داخل باب النصر من القاهرة^(١١).

وكان أبيض أشقر، مستدير اللحية، مليح الشيبة. وهو أول ملوك الجراكسة - إن صح ذلك - وقيل: إنه كان تركي الجنس.

قلت: والأقوى عندي أنه كان چركسياً؛ لأنه كان بينه وبين أقوش الأفرم^(١٢) نائب دمشق صداقة عظيمة. وقيل: قرابة. والأفرم كان چركسياً؛ فعلى هذا يكون ببيرس [الجاشنكير]^(١٣) چركسياً؛ لكونه قرابة الأفرم. إنتهى.

- (١) (وقع) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (٢) قيل: هي الرقة، وقيل: بيت المقدس. والمعروف أنها كنيسة في أعلى مدينة بيت المقدس. (مراسد)، وانظر: وثائق دير صهيون بالقدس الشريف.
- (٣) (فسافر) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٤) (لم) في ف، س، والصيغة المثبتة من ح.
- (٥) (فمسك) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٧) (ذنوب) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٨) (وكانت) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٩) (ولاية) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٠) في النجوم: (عشرة أشهر وأربعة وعشرين يوماً).
- (١١) هي خانقاه ببيرس، وكانت من أجل خانقاوات القاهرة بنياناً - فهي مبنية من الحجر - وأوسعها مقداراً وأتقنها صنعة. بناها ببيرس وهو أمير ابتداءً من سنة (٧٠٦هـ/١٣٠٦م) وجعل بجانبها قبة بها قبره. ولما كملت في سنة (٧٠٩هـ/١٣٠٩م) قرر فيها أربعمئة صوفى، وجعل بها مطبخاً لإطعامهم، وقف عليها عدة ضياع بدمشق وحماة ومنية المخلص بالجيزة وبالصعيد والوجه البحرى والربع والقيصرية بالقاهرة. فلما قبض عليه الملك الناصر وقتله أمر بغلقها فأغلقت، ومحا اسم ببيرس من الطراز الذى كان بظاهرها فوق الشبابيك وأخذ سائر ما كان موقوفاً عليها. ثم عاد وأمر بعد مرور عشرين عاماً بفتحها، وأعاد ما كان موقوفاً عليها. الخطط جـ ص ٤١٥-٤١٦، النجوم جـ ص ٢٧٦.
- (١٢) هو أقوش بن عبد الله الدوادارى المنصورى، المعروف بالأفرم (ت ٧٢٠هـ أو ٧١٦هـ/١٣٢٠ أو ١٣١٦م). المنهل جـ ص ٩.
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.

- مورد اللطافة -

ومما قيل في [الملك]^(١) المظفر [بيبرس الجاشنكير هذا]^(٢) لما تسحب
[عنه أصحابه]^(٣) وزالت دولته:

تثنى عطف مصر حين وافى	قدوم ^(٤) الناصر الملك الخبير
فذاك الجاشنكير بلا لقاء	وأمسى وهو ذو جأشٍ نكير
إذا لم تعضد الأقدار شخصاً	فأول ما يراع من النظير ^(٥)

(١ : ٣) ما بين الحواصر سواقط من ف ، ومثبات في س ، ح .
(٤) (قدم) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س .
(٥) وانظر : المنهل ، سمط النجوم ومورد اللطافة .

- مورد اللطافة -

سلطنة الملك الناصر محمد [بن قلاوون] ^(١) الثالثة

قد تقدم كيفية خلع [الملك] ^(٢) الناصر محمد هذا من الملك أولاً وثانياً، وكيف كان [ابتداءً] ^(٣) تحركه من الكرك لطلب ملكه - أعنى لما صار بيبرس الجاشنكير يكرر الطلب منه لما كان معه من الأموال والممالك [وغيرها] ^(٤) بالكرك - .

وزاد عليه في ذلك، حتى أُلجأ إلى الوثوب ومكاتبتة لنواب الممالك ^(٥)؛ فكاتبتهم وأطاعوه بعد أمور ذكرناها في غير هذا المختصر ^(٦).

ولا زال أمره ينمو والأقدار تساعده، إلى أن سار بجميع عساكر البلاد الشامية حتى نزل بالريديانية - خارج القاهرة - في ليلة عيد الفطر من سنة تسع وسبعمائة.

وطلع إلى قلعة الجبل في الليل، وأصبح جلس على سرير الملك، وجددت ^(٧) له البيعة ثالثاً.

وهذه سلطنته الثالثة التي ^(٨) عظم أمره فيها، ورتب فيها هذه التراتيب الهائلة من أرباب الوظائف، وخدمة ^(٩) الإيوان والقصر الأبلق، ونزول سرىاقوس والميادين ^(١٠)، وعمر فيها تلك العمائر العظيمة ^(١١) من القصور، والبلاد، والجسور، والقناطر.

وكذلك جميع ممالكه وأمرائه صار ^(١٢) كل منهم يُعمر جهة، حتى أنه زيد في مباني الديار المصرية في أيامه مقدار نصفها - حسبما بينا ذلك كله في «النجوم الزاهرة» وأيضاً في ترجمته في تاريخنا «المنهل الصافي» ^(١٣).

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من س ، ح ، ومثبت في ف .
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت في ف ، س .
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .
- (٥) (الممالك) في س - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف ، ح .
- (٦) (الموضع) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (٧) (وجد) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .
- (٨) (الذي) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (٩) (وخدم) في س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (١٠) (والموادين) في ف ، س ، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة هي الصحيحة .
- (١١) المعروف أنه كان للملك الناصر محمد بن قلاوون (رغبة كبيرة في العمارة بحيث أنه أفرد لها ديواناً ، وبلغ مصروفها في كل يوم اثني عشر ألف درهم نقرة، وأقل ما كان يصرف من ديوان العمارة في اليوم برسم العمارة مبلغ ثمانية آلاف درهم نقرة)، الخطط جـ ٢ ص ٧٠ .
- (١٢) (وصار) في س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح .
- (١٣) (النجوم الظاهرة) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف ، س ، وانظر : النجوم جـ ١٠ ص ١٨٥ ، المنهل - ترجمته - .

- مورد اللطافة -

ولما تم أمر [الملك] ^(١) الناصر محمد - [فى هذه المرة] ^(٢) - أمسك فى يوم واحد ثلاثين أميراً من أعيان الأمراء، وكثيراً من غيرهم، [ثم أمر مماليكه وأعطاهم، وأغدق عليهم، وأقام له شوكة وحاشية عظيمة] ^(٣).

وولى مملوكه تنكز الحسامى ^(٤) نيابة الشام دفعة واحدة؛ فأقام عليها [ما يزيد] ^(٥) على ثلاثين سنة.

وطالت أيام [الملك] ^(٦) الناصر فى هذه السلطنة [الثالثة] ^(٧) زيادة على ثلاثين سنة - حسبما يأتى ذكره - وأطاعته البلاد والعباد، وعظم أمره فى الملك، حتى جاوز فى العظمة والعساكر كل ملك كان قبله وبعده إلى يومنا هذا.

قلت: وهو أجل ملوك مصر وأعظمهم قدراً، وأطولهم مدة، وأحسنهم سياسة، وأكثرهم دهاءً ومعرفة، وأغزرهم عقلاً، وأكثرهم هيبة، وأصوبهم حدساً، وأجودهم رأياً، وأفضلهم تدبيراً، وأضخمهم رئاسة، وأوسعهم إطلاعاً فى الأمور والعواقب، وأجلدهم صبراً، وأثبتهم مصافاً، وأغدقهم عطاءً، وأجلهم ^(٨) بركاً وسلاحاً، وأكثرهم ^(٩) مماليكاً وحشماً وخداماً، وأقناهم خيلاً ^(١٠) وجمالاً وبغالاً، وأمدهم نسلًا وعقبًا؛ فإنه تسلطن [بمصر] ^(١١) من ولده لصلبه ثمانية نفر، وتم الملك فى نسله ومماليك أولاده ومماليكهم إلى يومنا هذا، بل إلى أن تزول دولة الترك.

ومصداق ما قلناه: النظر فيما له من المآثر بالديار المصرية والبلاد الشامية وغيرها بسائر بلاد الله تعالى، وفى ذلك كفاية لمن له عقل وذوق، ويكفى الواقف على هذا المختصر ما ذكرناه من الإيجاز من محاسنه، ولو أردنا الإطناب لطال الشرح فى ذلك وخرج هذا المختصر عن كيفية المختصرات.

- (١) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
- (٢) مابين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .
- (٣) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
- (٤) هو تنكز بن عبد الله الحسامى الناصرى ، وهو الذى عمر دمشق بعد أن هدمها التتار (٧٤١هـ/١٣٤٠م). الدليل جـ ١ ص ٢٢٨ ، وانظر: إلام الورى بمن ولى ص ٣٨ : ٤١ ، الدرر جـ ٢ ص ٥٥ .
- (٥) (نيفاً) فى س ، (نيف) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (٦) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
- (٧) مابين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ، ومثبت فى س .
- (٨) (وأجلهم) فى س ، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف .
- (٩) (وأزيدهم) فى س ، ح ، والصيغة المثبتة من ف .
- (١٠) راجع: نبيل عبد العزيز : الخيل ورياضتها ص ٧٣-٧٤ ، ٧٦-٧٧ ، ١٠٦-١٠٧ ، ١١٦-١١٧ ، ١٢٠ : ١٢٢ ، ١٢٧-١٢٨ ، ١٤٢ .
- (١١) مابين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س .

- مورد اللطافة -

[قلت]^(١): ودام الملك الناصر [محمد]^(٢) هذا فى ملك مصر، إلى أن مرض فى أوائل ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

ولزم الفراش، إلى أن مات بقلعة الجبل فى آخر يوم الأربعاء العشرين من ذى الحجة [المذكورة]^(٣) من سنة إحدى وأربعين وسبعمائة^(٤).

وتسلطن بعده ابنه [الملك]^(٥) المنصور أبو بكر.

وكانت مدة سلطنة [الملك]^(٦) الناصر هذه - الثالثة - على مصر تقارب إثنين وثلاثين سنة^(٧). ولانعلم من طالت مدته^(٨) من ملوك الترك بمصر^(٩) مثل ذلك. إنتهى - [رحمه الله تعالى]^(١٠) - .

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى س.

(٢، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٤) (وسبعمائة المذكورة) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف، هذا، وقد ورد فى النجوم: (فارق الدنيا فى أول الخميس حادى عشرين ذى الحجة).

(٥، ٦) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٧) فى النجوم: (فكانت مدة تحكمه فى هذه المرة الثالثة إثنين وثلاثين سنة وشهرين وخمسة عشر يوما).

(٨) (مدة) فى ف، والصيغة المثبتة رمن س، ح.

(٩) (ممن مر) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.

- مورد اللطافة -

[الملك] ^(١) المنصور ^(٢)

سيف الدين، أبو بكر ابن [الملك] ^(٣) الناصر محمد ابن [الملك] ^(٤) المنصور قلاوون.

تسلطن بعد موت أبيه الناصر في صبيحة يوم خميس حادى عشرين ذى الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

وهو [السلطان] ^(٥) الثالث عشر من ملوك الترك وأولادهم.

جلس ^(٦) على سرير المُلْك بعهد من أبيه.

وكان [الملك] ^(٧) الناصر أحمد ^(٨) [أسن] ^(٩) من أبى بكر [هذا] ^(١٠)، غير أن الملك الناصر محمد [بن قلاوون] ^(١١) ما اختار الملك من بعده إلا إلى المنصور هذا.

وكان الذى قام بأمر سلطنته قُوصُون الناصرى ^(١٢)، وخالف بِشْتَك ^(١٣) الناصرى فى ذلك.

ولما تم أمره فى الملك، حَسَنَ له طَاجَر الدَّوَادَار ^(١٤) مسك قوصون؛ فمال لإمساكه. وكان فى المجلس بعض الخاصكية؛ فعرف قوصون بذلك؛ فاتفق

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت فى ف، ح.
(٢) ترجمته فى: النجوم جـ ١٠ ص ٣، السلوك جـ ٢ ق ٣ ص ٥٥١، الجوهر ص ٣٦٧ - ٣٦٨، الوافى جـ ١٠ ص ٢٥٠، شذرات جـ ٦ ص ١٣٦، تاريخ ابن الوردي جـ ٢ ص ٤٧٤، الغيث جـ ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٦، أخبار الدول ص ٢٠٢، أعيان العصر ق ١١٥، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٤٨٦، تاريخ الملك الناصر ص ١٢٤، البداية جـ ١٤ ص ١٩٠ - ١٩١، المختصر جـ ٤ ص ١٣٤، دول الإسلام جـ ٢ ص ٢٤٧، الدليل جـ ٢ ص ٨٢٣، الدرر جـ ١ ص ٤٩٤، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٨، من ذيل العبر ص ٢٢٥ - ٢٢٦، صبح جـ ٣ ص ٤٣٢، عقدة الجمان، حوادث سنة (٧٤٢هـ)، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٢، الفضائل ص ٤٦، مورد اللطافة ص ٦٧، السيف ص ٩٠.

(٣) ٥ : ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
(٦) (جلس) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
(٨) (أجملا) فى س - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، ح.
(٩) ما بين الحاصرتين ساقطة من س، ومثبتة فى ف، ح.
(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.
(١٢) هو قوصون بن عبد الله الناصرى (ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م). النجوم جـ ١٠ ص ٧٥، الخطط جـ ٢ ص ٣٠٧.

(١٣) (يشبك) فى س - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، ح. وهو بشتك بن عبد الله الناصرى (ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م). المنهل جـ ٣ ص ٣٦٧.

(١٤) هو طاجار الدوادار، سيف الدين (ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م). النجوم جـ ١٠ ص ٧٥.

- مورد اللطافة -

قوصون مع الأمير^(١) أَيْدَغْمَش^(٢) الأمير أخور^(٣) وجماعة أخر؛ فاتفقوا على خلعه من الملك^(٤).

وامتنع قوصون؛ عن^(٥) حضور الخدمة [السلطانية]^(٦)؛ فأراد السلطان الركوب على قوصون؛ فخذله أَيْدَغْمَش ومنعه؛ فكان في ذلك زوال ملكه.

وخلع [الملك]^(٧) المنصور هذا بأخيه علاء الدين كچك، وعمره^(٨) نحو ست سنين؛ فكانت مدة ملكه شهرين وأياماً^(٩).

وجلس قوصون في دار النيابة، وأخذ المنصور هذا وجهزه^(١٠) إلى قوص صحبة الأمير بهادر بن جرگتمر، وتوجه مع المنصور أخويه: يوسف ورمضان. ثم وقع [له]^(١١) أمور، وقبض قوصون على طاجار الدوادار وغرقه. وقتل بشتك^(١٢) في حبس الأسكندرية.

وقبض أيضاً على جماعة كثيرة من الأمراء الذين كانوا حول الملك المنصور [هذا]^(١٣). ولما توجه [الملك]^(١٤) المنصور إلى قوص وأقام بها دس قوصون سرّاً في سنة إثنيتين وأربعين وسبعمائة إلى عبد المؤمن متولى قوص بقتله؛ فقتله وحمل رأسه إلى قوصون في السر. وكتموا ذلك عن الناس وأشاعوا موته.

فلما أمسك قوصون تحققوا ذلك.

وكان [الملك]^(١٥) المنصور سلطاناً، كريماً، معظماً، عاقلاً، حمل^(١٦) إليه

- (١) (الأمراء) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٢) هو أيدغمش بن عبد الله الناصري، علاء الدين (ت ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ م) المنهل جـ ٣ ص ٣٦٧.
- (٣) (أمير أخور) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وعن وظيفته أنظر: نبيل عبد العزيز: الخيل ص ١٢٠.
- (٤) عن أسباب خلعه الأخرى والقوية، راجع: النجوم جـ ١٠ ص ١٢، نبيل عبد العزيز: الطرب وآلاته ص ٣١ - ٣٢.
- (٥) (من) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٦، ٧) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٨) (وتقدير عمر كچك) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٩) في النجوم: (وخلع الملك المنصور في يوم السبت تا سع عشر صفر ... فكانت مدة ملكه على مصر تسعة وخمسين يوماً، ومن حين قلده الخليفة ثمانية وأربعين يوماً).
- (١٠) (وجهن) في ف، (وجهة) في ح، والصيغة المثبتة من س.
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٢) (يشبك) في ف، ح - وخو خطأ - والصيغة المثبتة من س.
- (١٣ : ١٥) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في س، ح.
- (١٦) (أحمل) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

- مورد اللطافة -

فى سلطنته مال بشتك^(١)، ومال أقبغا عبد الواحد^(٢)، ومال برسبغا^(٣)؛ وذلك ما^(٤) يقارب أربعة آلاف ألف درهم؛ فوهبها جميعاً^(٥) لخاصكية والده، مثل: ملكتمر الحجازى^(٦) صاحب القصر، ومثل الطنبغا الماردانى^(٧)، ويابغا^(٨) واليحياوى^(٩) وطاچار الدوآدار.

وكان الأمير طقز دمر الحموى الناصرى حمو الملك المنصور، فلما تسلطن جعل طقز دمر نائب السلطنة؛ فانتظمت الأمور بسلطنة المنصور ونيابة طقز دمر أحسن^(١٠) نظام، ولم يقع فى أيامه سيف ولا فتنة، إلى أن خلع ثارت^(١١) الفتنة^(١٢)، وأخرج طقز دمر إلى نيابة حماة، ثم قتل قوصون - حسبما يأتى ذكره - .

ولما أحس الناس بقتل المنصور بقوص نفرت القلوب من قوصون، وعظم ذلك على الناس، لاسيما خاصكية والده؛ فكان [ذلك]^(١٣) من أكبر الأسباب فى [هلاك قوصون]^(١٤).

-
- (١) (يشبك) فى ف، ح، والصيغة المثبتة من س.
 (٢) هو أقبغا بن عبد الله بن عبد الواحد الناصرى (ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م). المنهل جـ ٣ ص ٤٨٠.
 (٣) هو برسبغا بن عبد الله الناصرى (ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م). المنهل جـ ٣ ص ٢٨٢ - ٢٨٣.
 (٤) (مال) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
 (٥) (جميعها) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
 (٦) هو ملكتمر بن عبد الله الحجازى الناصرى (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م). الدليل جـ ٢ ص ٧٤١، النجوم جـ ١٠ ص ١٨٤، الخطط جـ ٢ ص ٧٠.
 (٧) (الماردىنى) فى ف، س، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة هى الصحيحة: فهو الطنبغا بن عبد الله اليحياوى الناصرى (ت ٧٤٨ / ١٣٤٧ م). المنهل جـ ٣ ص ٦٧، الخطط جـ ٢ ص ٣٠٧.
 (٨) هو يلبغا بن عبد الله اليحياوى الناصرى (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م). الدليل جـ ٢ ص ٧٩٣، إعلام الورى بمن ولى ص ٤٥.
 (٩) (من أحسن) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
 (١٠) (تارة) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س.
 (١١) (الفتن) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
 (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
 (١٣) (هلاكه) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح. هذا، وعبارة (الأسباب فى هلاكه) واردة بهامش ف.

- مورد اللطافة -

الملك الأشرف^(١)

علاء الدين، كُجُكُ^(٢) ابن السلطان [الملك]^(٣) الناصر [محمد]^(٤) ابن [الملك]^(٥) المنصور قلاوون.

تسلطن بعد خلع أخيه [الملك]^(٦) المنصور أبى بكر فى يوم الاثنين حادى عشرين صفر من سنة إثنيتين وأربعين وسبعمائة [وعمره دون سبع سنين]^(٧).

وأمه أم ولد تترية تسمى: أُرْدُو^(٨).

وهو [السلطان]^(٩) الرابع عشر من ملوك الترك، والثانى من أولاد ابن قلاوون.

واستقل^(١٠) قُوصُون بتدبير المملكة، وجلس فى دار النيابة، ونفَّذَ الأمور بحسب ما تختاره؛ فكان إذا حضرت العلامة يأخذ قوصون القلم بيده ويجعله فى يده^(١١) الأشرف [هذا]^(١٢)؛ حتى يَعْلَمَ على المناشير وغيرها.

(١) ترجمته فى : النجوم جـ ١٠ ص ٢١، ١٤٢، السلوك جـ ٢ ق ٣ ص ٥٧١، شذرات جـ ٦ ص ١٠٥، تاريخ ابن الوردي جـ ٢ ص ٤٧٤، الغيث جـ ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم جـ ٤ ص ٢٣، الجوهر ص ٣٦٨، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٦، أخبار الدول ص ٢٠٢، مورد اللطافة ص ٧٠، عقد الجمان، حوادث سنة (٧٤٢ هـ)، الدرر جـ ٣ ص ٣٥١ - ٣٥٢، الخطط جـ ٢ ص ٩٦، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٤٩٠، تاريخ الملك الناصر ص ١٤١، من ذيل العبر ص ٢٢٦، البداية جـ ١٤ ص ١٩٢، المختصر جـ ٤ ص ١٣٥، صبح جـ ٣ ص ٤٣٣، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٢، الدليل جـ ٢ ص ٥٥٥، الفضائل ص ٤٦، السيف ص ٩٠، المنهل - ترجمته -.

(٢) كجك: لفظ أعجمى معناه بالعربى صغير، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٤٩١.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة فى ف، س.

(٥، ٦) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.

(٨) راجع الدرر جـ ١ ص ٣٧٠.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١٠) (واستفحل) فى ف، (اشتغل) فى س، والصيغة المثبتة من ح.

(١١) (يدى) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من، ومثبت فى س، ح.

- مورد اللطافة -

واضطربت أحوال الديار المصرية من كثرة الخُلفِ الواقع بين الأمراء وغيرهم. وكثر الظلم، وتوقفت أحوال الرعية؛ فقال [بعض الشعراء] (١) في المعنى:

سُلْطَانُنَا الْيَوْمَ طِفْلٌ وَالْأَكَابِرُ فِي خُفٍّ وَبَيْنَهُمُ الشَّيْطَانُ قَدْ نَزَغَا (٢)

فكيف يطمع مَنْ مَسَّتْهُ مَظْلَمَةٌ أَنْ يَبْلُغَ السُّؤْلَ وَالسُّلْطَانَ مَا بَلَغَا (٣)

ثم تحرك [الملك] (٤) الناصر أحمد ابن [الملك] (٥) الناصر محمد بن قلاوون من الكرك في طلب مُلْك (٦) مصر؛ لأنه كان أَسَنَّ أولاد [الملك] (٧) الناصر. وتجرد إليه عدة تجاريد من الديار المصرية، وكان الفخري (٨) مُقَدِّمَ العساكر (٩) المصرية؛ فخالف هناك على قوصون، ومال إلى [الملك] (١٠) الناصر أحمد بالكرك.

ثم خالف على قوصون غالب أمراء الديار المصرية، واتفقوا مع أَيْدَعْمُش على الوثوب عليه، وقالوا: هذا الغريب يدخل بيننا ويقتل ابن أستاذنا [الملك] (١١) المنصور بقوص!!.

وقولهم: [هذا] (١٢) الغريب، يعنون: أن قُوصُون (١٣) كان في خدمة بعض التجار؛ فرأه الناصر محمد؛ فقال للتاجر: بعنى هذا. فقال التاجر: هذا غير مملوك؛ فقال السلطان: لا بد من شرائه. وأعطى التاجر [فيه] (١٤) مالاً جزيلاً (١٥)، وأخذه،

(١) (بعضهم) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٢) (قد نزغاً) واردة بهامش ف.

(٣) وانظر: النجوم، تاريخ ابن الوردي، حسن المحاضرة، السلوك، بدائع والمنهل.

(٤) (٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة في ف، س.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٨) هو قطلوبغا الساقى الناصرى، المعروف بالفخري والملقب بالفول المقشر (ت ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م).

الدرر جـ ٣ ص ٢٣٥.

(٩) (المماليك) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت من س، ح.

(١١) (١٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، في س، ح.

(١٣) (قوص) - في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س.

(١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(١٥) في النجوم: (ووزن ثمنة مبلغ ثمانية آلاف درهم وجهز الثمن إلى أخيه صوصون إلى البلاد)

- يقصد بلاد القبحاق - .

- مورد اللطافة -

ورقاه حتى صار ساقياً، ثم أمّره، وزوجه بإحدى^(١) بناته، ثم صار من أمره ما صار؛ ولهذا كان إذا وقع بين قوصون [السّاقى]^(٢) وبكتمر السّاقى^(٣) [منافسة]^(٤) يقول قوصون^(٥): أنا ما تنقلت من الإصطبلات إلى الإطباق^(٦)، بل أخذنى السلطان من تاجرى^(٧)، وصرت مقرباً عنده. إنتهى.

ولما كثرت^(٨) القالة^(٩) فى حق قوصون فى قتله [الملك]^(١٠) المنصور مع ما كان قوصون فعّله فى العامة؛ فإنه كان وقع بينه وبينهم^(١١) وحشة؛ فقتل بعض الحرافيش، وقطع أيديهم وسمرهم، وسمر^(١٢) جماعة من الخدام الطّواشية [أيضاً]^(١٣)؛ فنفرت القلوب منه.

وأخذ قطلوبغا الفخرى يكاتب أمراء مصر على قوصون^(١٤) ويحرضهم على [طاعة الملك]^(١٥) الناصر أحمد، ونصبه فى [السلطنة بمصر]^(١٦)؛ فمال أيدغمش إلى ذلك مع من وافقه. وركب على قوصون وقاتله، ونادى فى العوام بنهب دار قوصون؛ فثار العوام والحرافيش، ونهبوا جميع ما كان فى دار قوصون — وهو يرى من شبك طبقته بالقلعة؛ لأن داره كانت الدار التى هى الآن تجاه باب السلسلة^(١٧) —.

- (١) (إحدى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س. هذا، وقد كان هذا الزواج فى سنة (٧٢٧ هـ / ١٣٢٦ م). الدرر جـ٢ ص ٣٤٢، النجوم جـ ١٠ ص ٤٧.
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٣) هو بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصرى (ت ٧٣٣ هـ / ١٣٣٢ م). المنهل جـ٢ ص ٣٩٠، وانظر: نبيل عبد العزيز: المطبخ السلطانى ص ٩٤.
- (٤) الإضافة من النجوم، فضلاً عن السياق.
- (٥) (بكتمر) فى ف — وهو خطأ — والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٦) راجع: الخطط جـ٢ ص ٢١٢ - ٢١٣، نبيل عبد العزيز: نهاية السؤل جـ١ ق ١٥، فما بعدها، العرينى: الممالك ص ٨٤.
- (٧) يقصد التاجر الذى كان هو فى خدمته.
- (٨) (كثرت) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (٩) (المقالة) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١١) (بينهم وبينه) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٢) (وسمر أيضاً) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقطة من س، ح، ومثبتة فى ف، وانظر الحاشية التى فوق هذه الحاشية.
- (١٤) (مصر) فى ح — وهو خطأ — والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٦) (سلطنة مصر) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٧) دار قوصون: المعروف أنه كان لإصطبل قوصون بابان: باب من الشوارع بجوار حدره البقر، والآخر تجاه باب السلسلة. انشاء الأمير سنجر الجمقدار، ثم أخذه منه قوصون وصرف إليه ثمنه من بيت المال. وبناء على أمر الناصر محمد بن قلاوون عمر قوصون هذا الإصطبل، فبنى فيه كثيراً وأدخل فيه عدة عمائر ما بين دور وإصطبلات، فجاء قصرًا عظيمًا. الخطط جـ٢ ص ٧١. وعن باب السلسلة وأهميته راجع: نبيل عبد العزيز: الخيل ورياضتها ص ١٠٤ - ١٠٥.

- مورد اللطافة -

وصار قوصون يقول: يامسلمين! ماتحفظون هذا المال؛ إما أن يكون لي أو للسلطان؛ فقال^(١) [له] أيدغمش من الإصطبل السلطاني: هذا شكرانه للناس، والذي عندك فَوَق من الجوهر يكفى السلطان.

وأل الأمر إلى مسك قوصون وحبسه بالأسكندرية، ثم قتله في شوال من السنة [المذكورة]^(٢).

ثم خُلع [الملك]^(٣) الأشراف كُجُك بأخيه [الملك]^(٤) الناصر أحمد^(٥). ودام بقلعه الجبل، إلى أن مات في سلطنة أخيه [الملك]^(٦) الكامل [شعبان]^(٧) - الآتى ذِكْرُهُ -.

وكانت وفاة الأشراف [هذا]^(٨) في سنة ست وأربعين وسبعمائة^(٩) - [رحمه الله تعالى]^(١٠) -.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.
 (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت في ح.
 (٣ ، ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (٥) في النجوم أن الأشراف خلع في (يوم الخميس أول شعبان من سنة إثنيتين وأربعين وسبعمائة، فكانت مدة سلطنته على مصر خمسة أشهر وعشرة أيام).
 (٦ : ٨) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (٩) (وسبعمائة) واردة بهامش ف.
 (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

- مورد اللطافة -

الملك الناصر (١)

شهاب الدين، أحمد ابن [الملك] (٢) الناصر محمد بن قلاوون.
تسلطن بعد خلع أخيه الأشرف كُجُكُ في يوم الاثنين عاشر شوال سنة
إثنتين وأربعين وسبعمائة، بعد أن وقع له أمور وحوادث.
وهو السلطان الخامس عشر من ملوك الترك (٣) بمصر، والثالث من
أولاد [الملك] (٤) الناصر محمد قلاوون.
وكان والده [الملك الناصر] (٥) أخرجه قبل بلوغه إلى الكرك؛ فدام به.
وكان مليح الشكل، صاحب بأس وقوة مفرطة.
ولما مات والده [الملك] (٦) الناصر محمد وتسلطن أخوه [الملك] (٧)
المنصور بسفارة قوصون - وكان بشتك أراد سلطنته - فمنعه قوصون . فلما
خلَعَ قوصون (٨) [أخاه] (٩) المنصور طلبه إلى مصر ليتسلطن؛ فامتنع، وكتب
في الباطن إلى نواب الشام باستعفائه من الملك؛ فرقوا له؛ وكتبوا إلى قوصون
بالكف عنه، فسلطن قوصون أخاه الأشرف كُجُكُ.
ثم بدا للناصر هذا طلب الملك، وواقفه طَشْتَمَرُ الساقى (١٠) - [حمص
أخضر] - (١١) نائب حلب.

(١) ترجمته في: النجوم جـ ١٠ ص ٥٠، السلوك جـ ٢ ق ٢ ص ٥٩٣، الوافي جـ ٨ ص ٨٦، تاريخ ابن
الفرات جـ ٢ ص ٤٧٥ - ٤٧٦، ٤٧٨، الغيث جـ ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٢٨٧، سمط
النجوم جـ ٢ ص ٢٣ - ٢٤، مورد اللطافة ص ٧٨، الجوهر ٣٧٢، المنهل جـ ٢ ص ١٥٨، الدليل جـ ١
ص ٨٣، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٦ - ١١٧، أخبار الدول ص ٢٠٢ - ٢٠٣، الدرر جـ ١ ص ٣١٤،
بدائع جـ ١ ق ١ ص ٤٩٥، تاريخ الملك الناصر ص ٢٠٤، البداية جـ ١٤ ص ١٩٩، المختصر جـ ٤
ص ١٣٦، دول الإسلام جـ ٢ ص ٢٤٨: ٢٥١، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٨، من ذيول العبر ص ٢٤٢،
نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٢ - ٤٣، صبح جـ ٣ ص ٤٣٣، الفضائل ص ٤٦، عقد الجمان «حوادث سنة
٧٤٥ هـ»، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٤٤٣، ٤٤٥، السيف ص ٩٠.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت في ح.
(٣) (الترك وأولادهم) في ح، والصيغة المثبتة في ف، س.
(٤) (٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، س، ومثبت في ح.
(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت في ح.
(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت في ح.
(٨) (قصور) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح.
(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت في ح.
(١٠) هو طَشْتَمَرُ بن عبد الله البدرى الساقى الناصرى، المعروف بحمص أخضر (ت ٧٤٣ هـ/
١٣٤٢ م). الدرر جـ ٢ ص ٣٢٠.
(١١) (حمص أخضر) ساقطة من ح، ومثبتة في ف، س.

- مورد اللطافة -

ووقع [له] ^(١) أمور يطول شرحها، ذكرناها في «المنهل الصافي» وغيره.

وأخر الأمر، أنه تسلطن وملك قلعة الجبل.

ووقع له أمور عجيبة لا تقع إلا ممن أصيب في عقله، ومن أراد العلم بها؛ فعليه بترجمته في [تاريخنا] ^(٢) «النجوم الزاهرة»؛ ففيه من أحواله غرائب.

ولما ملك مصر أمسك جماعة من الأمراء، وظلم وعسف. ثم بدا له أن يترك مصر ويتوجه إلى الكرك؛ ففعل ذلك وسار إلى الكرك ومعه الأموال والذخائر، وترك الأمراء والعساكر بالقاهرة وأقام بالكرك؛ فاضطربت أحوال الديار المصرية، وكاتبوه الأمراء في الحضور إلى مصر [مراراً عديدة، وهو يسوف بهم من وقت إلى وقت وترد مكاتباته] ^(٣) إلى مصر ^(٤) بخط نصراني كان مقرباً عنده يعرف بالرضى.

فلما زاد أمره أجمع الناس والأمراء على خلعه، وإقامة أخيه الملك الصالح إسماعيل؛ فخلعوه، وأجلسوا الصالح على تخت الملك في يوم الخميس ثاني ^(٥) عشرين المحرم [من] ^(٦) سنة ثلاث وأربعين وسبعمئة؛ فكانت مدة ملك ^(٧) الناصر [هذا] ^(٨) بالقاهرة والكرك دون الأربعة أشهر ^(٩).

وعندما تسلطن [الملك] ^(١٠) الصالح أمر بتجهيز العساكر إلى الكرك لمحاصرة أخيه [الملك] ^(١١) الناصر أحمد؛ فتوجهوا إليه وحاصروه؛ فلم يقدرُوا عليه وعادوا.

ثم توجه عسكرياً آخر، وطال الأمر في حصاره [وتوجهت إليه العساكر مراراً كثيرة.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت في ح.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٣) مكاتبته في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت في ف، ح.

(٥) (ثالث) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س.

(٧) (مملكة) في س (الملك) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٩) في النجوم : (فكانت مدة ولايته ثلاثة أشهر وثلاثة عشر يوماً، منها مدة إقامته بمدينة الكرك ومراسيمه نافذة بمصر أحد وخمسين يوماً وإقامته بمصر شهران إلا أياماً).

(١٠ ، ١١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

- مورد اللطافة -

ودام هذا الحال، وطال الأمر^(١)؛ حتى أنه لم يبق بمصر والشام أمير حتى تجرّد إلى حصار الكرك مرة ومرتين.

ثم أخذ أمر [الملك]^(٢) الناصر يتلاشى، وهلك من عنده بالكرك من الجوع. وهو مع ذلك لا يمل ولا يكل من القتال والحصار. ونفذ ما عنده من الأموال؛ فضرب الذهب وخلط فيه الفضة والنحاس، ونفق ذلك في الناس؛ فكان الدينار [من]^(٣) نفقته يساوي خمسة دراهم.

وتمادى عليه الأمر، إلى أن عجز وأمسك في يوم الاثنين - وقت الظهر - ثانی عشرين صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

وكتب بذلك إلى السلطان؛ فأرسل [السلطان]^(٤) الأمير منجك اليوسفي الناصري^(٥) فحزّ رأسه، وتوجه به إلى القاهرة، واستراح كل واحد^(٦).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.
 (٢ : ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 هو منجك اليوسفي الناصري محمد (ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م). الدرر ج ٥ ص ١٣٠-١٣١.
 (أحد) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

– مورد اللطافة –

الملك الصالح^(١)

عماد الدين أبو الفدا، إسماعيل ابن [الملك]^(٢) الناصر محمد ابن [الملك المنصور]^(٣) قلاوون.

تسلطن بعد توجه أخيه [الملك]^(٤) الناصر أحمد إلى الكرك باتفاق الأمراء على سلطنته في يوم الخميس (ثاني)^(٥) عشرين محرم^(٦) سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة. وهو السلطان السادس عشر من ملوك الترك، والرابع من أولاد الناصر محمد بن قلاوون.

وكان القائم بسلطنته الأمير جنكلى بن البابا^(٧). وحلف له الأمراء والعساكر. ولما تم أمره في ملك مصر استقر بالأمير أقسُنُقُ السلاري في نيابة السلطنة بالديار المصرية – كما كان أيام أخيه الناصر –.

ثم أمسكه^(٨)، وولي النيابة للأمير آل ملك^(٩)، ثم مال إلى النساء، وتزوج بنت [الأمير]^(١٠) طُقُزْدَمَر نائب الشام.

وكان [الملك]^(١١) الصالح هذا يميل إلى السودان، وحكايته مع حظيته السوداء مشهورة – ذكرناها في «النجوم الزاهرة»^(١٢) –.

وكان المدبر لمملكته زوج أمه أرغون العلائي^(١٣).

(١) ترجمته في: النجوم جـ ١٠ ص ٧٨، السلوك جـ ٢ ق ٣ ص ٦١٩، الوافي جـ ٩ ص ٢١٩ – ٢٢٠، شذرات جـ ٦ ص ١٤٨، تاريخ ابن الوردي جـ ٢ ص ٤٧٨، ٤٨٩، الغيث جـ ٢ ص ١١٢، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم جـ ٤ ص ٢٤، مورد اللطافة ص ٨٠، الجواهر ص ٣٧٥ – ٣٧٦، المنهل جـ ٢ ص ٤٢٥، الدليل جـ ١ ص ١٢٣، الدرر جـ ١ ص ٤٠٦، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٧، أخبار الدول ص ٢٠٣، العقد الثمين جـ ٣ ص ٣٠٦ – ٣٠٧، من زيول العبر ص ٢٤٨ – ٢٤٩، أعيان العصر م ١ ق ٢٩ ب – ١٣٠، عقد الجمان، حوادث سنتي (٧٤٢ هـ – ٧٤٦ هـ)، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٤٩٨ – ٤٩٩، تاريخ الملك الناصر ص ٢٣١، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٩، المختصر جـ ٤ ص ١٣٨، ١٤٤، البداية جـ ١٤ ص ٢٠٢، ٢١٦، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٣، صبح جـ ٣ ص ٤٣٣، الفضائل ص ٤٦، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٤٤٥، السيف ص ٩٠.

(٢: ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٥) بداية السقوط في ح.

(٦) (المحرم) في س، والصيغة المثبتة من ف. هذا، وفي التوفيقات أن سنة (٧٤٣ هـ) تبدأ بيوم الخميس.

(٧) هو بدر الدين جنكلى بن البابا (ت ٧٤٦ هـ / ١٣٤٥ م). الدليل جـ ١ ص ٢٥١.

(٨) (مسكه) في س، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) هو آل ملك بن عبدالله الصرغتمشى (ت ٧٧٥ هـ / ١٣٧٣ م). الدليل جـ ١ ص ١٥٤.

(١٠، ١١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س.

(١٢) انظر النجوم جـ ١٠ ص ١٤٩، نبيل عبد العزيز: الطرب ص ٧٩ – ٨٠.

(١٣) هو أرغون العلائي الناصري (ت ٨٤٨ هـ / ١٣٤٧ م). الدرر جـ ١ ص ٣٧٦، الدليل جـ ١ ص ١٠٥.

- مورد اللطافة -

ولم تطل مدته، ومات في العشرين من شهر ربيع الأول سنة ست وأربعين وسبعمائة^(١).

وكانت^(٢) مدة ملكه ثلاث سنين وشهراً وثمانية عشر يوماً^(٣).

وتسلطن بعده أخوه - شقيقه - [الملك]^(٤) الكامل شعبان الآتى ذكره.

وكان [الملك]^(٥) الصالح ساكناً عاقلاً، قليل الشر، كثير الخير، حلو الوجه، أبيض بصفرة، وعلى خده شامة، وهو أصلح حالاً من جميع إخوته؛ لأنه كان ديناً خيراً. ورتب دروساً للقضاة الأربعة بمدرسة جدّه قلاوون^(٦)، وزاد في أوقاف جامع والده الذى بالقلعة^(٧)، وعمّر أماكن بمكة، واسمه مكتوب على رباط السدرة^(٨).

وهو الذى أوقف^(٩) القرية بضواحي القاهرة بالقلليوبية على الكسوة.

ولما مات قال فيه الصلاح الصفدى:

مضى الصالحُ المرجوُّ للبأس^(١٠) والندى ومن لم يزل يلقي المنى بالمناشع

فيأملك مصر كيف حالك بعده إذا نحن أثينا عليك بصالح

(١) فى النجوم : مات الصالح (فى ليلة الخميس رابع شهر ربيع الآخر). أما المذكور بالمتن فهو مطابق لما جاء فى المنهل.

(٢) (فكانت) فى س، والصيغة المثبتة من ف.

(٣) فى النجوم : (ثلاث سنين وشهرين وأحدى عشر يوماً). وما هو مذكور بالمتن مطابق لما ورد فى المنهل.

(٤، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س.

(٦) مدرسة قلاوون : هى المدرسة المنصورية، وكانت داخل باب المارستان الكبير المنصوري بخط بين القصرين بالقاهرة. أنشأها المنصور قلاوون على يد الأمير سنجر الشجاعى ورتب بها دروساً أربعة لطوائف الفقهاء الأربعة ودروساً للطب. الخطط جـ ٢ ص ٣٧٨ - ٣٧٩.

(٧) هو الجامع الجديد الناصرى، الذى كان بشاطئ النيل من ساحل مصر الجديد. عمره القاضى فخر الدين محمد بن فضل الله ناظر الجيش باسم السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون. وكان الشروع فيه فى تاسع المحرم سنة (٧١١ هـ / ١٣١١ م). وانتهت عمارته فى الثامن من صفر سنة (٧١٢ هـ / ١٣١٢ م). الخطط جـ ٢ ص ٣٠٣.

(٨) رباط السدرة : كان بالجانب الشرقى من المسجد الحرام على يسار الداخل من باب بنى شيبه. شفاء الغرام جـ ١ ص ٣٣٠.

(٩) (وقف) فى س، والصيغة المثبتة من ف.

(١٠) (للناس) فى ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س، أعيان العصر جـ ١ ق ٣٠، النجوم جـ ١٠ ص ٩٦، كذا أنظر : الوافى جـ ٢٩ ص ٢٢٠، سمط النجوم والمنهل.

- مورد اللطافة -

الملك الكامل^(١)

زين الدين^(٢)، شعبان ابن [الملك]^(٣) الناصر محمد ابن [الملك المنصور]^(٤) قلاوون.

تسلطن بعهد من أخيه [الملك]^(٥) الصالح إسماعيل.

ولما مات أخوه الصالح اختلفت الأمراء فيمن يقيمونه [فى السلطنة]^(٦)؛ فمالت^(٧) طائفة إلى أخيه حاجى وطائفة^(٨) إلى شعبان هذا.

وقام بأمره زوج أمه أرغون العلأى. وحدّث الأمير آل ملك النائب فى سلطنته؛ فقال: بشرط أنه لا يلعب بالحمام^(٩)؛ فبلغ^(١٠) شعبان ذلك؛ فنقم عليه بعد أن تسلطن؛ وأخرجه إلى نياية صفد.

وكان جلوس [الملك]^(١١) الكامل [هذا]^(١٢) على سرير الملك فى يوم الخميس ثانى شهر ربيع الآخر^(١٣) سنة ست وأربعين وسبعمائة.

وهو [السلطان]^(١٤) السابع عشر من ملوك الترك، والخامس من أولاد ابن قلاوون.

ولما تسلطن الكامل [هذا]^(١٥) أساء السيرة فى الأمراء، وصار يُخرج الإقطاعات بالبدل، وعمل لذلك ديواناً، حتى إنه كان يعين القدر فى المناشير^(١٦).

(١) ترجمته فى : النجوم جـ ١٠ ص ١١٦، السلوك جـ ٢ ق ٣ ص ٦٨٠، الوافى جـ ١٦ ص ١٥٣، شذرات جـ ٦ ص ١٥٠، الغيث جـ ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم جـ ٤ ص ٢٤ - ٢٥، مورد اللطافة ص ٨١، الجوهر ص ٣٧٦، أخبار الدول ص ٢٠٣. أعيان العصر جـ ٣ ق ٧٤، عقد الجمان، حوادث سنة (٧٤٦ هـ)، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٥٠٦، البداية جـ ١٤ ص ٢١٦، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٩، المختصر جـ ٤ ص ١٤٤، ١٤٦، من ذيل العبر ص ٢٤٨ - ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٥٥، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٣، الفضائل ص ٤٦، الدليل جـ ١ ص ٣٣٤ - ٣٤٥، الدرر جـ ٢ ص ٢٩١، المنهل - ترجمته - ، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٤٤٥ - ٤٤٦، السيف ص ٩٠.

(٢) (سيف الدين) فى النجوم والسلوك.

(٣) ٦: ٣ ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س.

(٧) (فمال) فى س، والصيغة المثبتة من ف.

(٨) (ومال فرقة) فى س، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) راجع : نبيل عبد العزيز: الحمام الزاجل وأهميته.

(١٠) (وبلغ) فى س، والصيغة المثبتة من ف.

(١١) ١٢: ١١ ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س.

(١٣) فى النجوم : (الخميس الرابع من شهر ربيع الآخر) ، وفى التوفيقات : يبدأ شهر ربيع الثانى بيوم الاثنين من سنة ٧٤٦ هـ.

(١٤) ١٥: ١٤ ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س.

(١٦) راجع: الخطط «جـ ٢ ص ٢١٨» لتقف على ما أدت إليه المقايضة بالإقطاعات فى الحلقة، والنزول عنها.

- مورد اللطافة -

وكان محباً لجمع المال، وكان شجاعاً، فطناً ذكياً، لا يخل بالجلوس للخدمة^(١) طرقي النهار، مع ما كان عليه من اللعب واللهو دائماً، ولوترك ذلك لكان من أحسن الملوك حالاً.

ولما تسلطن قال فيه الشيخ جمال الدين [محمد]^(٢) بن نبأته المصري - [رحمه الله تعالى]^(٣) :-

جبينُ سلطاننا المرجي مباركُ الطالعِ البديع

يابهجة الدهر إذ تبدى هلال شعبان في ربيع^(٤)

ولم تطل مدة الكامل [هذا]^(٥)، ووقع له مع الأمراء وغيرهم محن، واتفقوا على خلعه، وقاتلوه حتى خلعه من الملك بأخيه المظفر حاجي في يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين وسبعمائة؛ فكانت مدة ملك شعبان [هذا]^(٦) على [سلطنة]^(٧) مصر سنة واحدة وسبعة عشر يوماً^(٨).

قال الشيخ صلاح الدين [خليل بن أيوب]^(٩) [الصفدي]^(١٠) في تاريخه: حكى لي سيف الدين أسنبغا دوانار الأمير أرغون شاه قال: مددنا السمط^(١٢) على أن يأكله الملك الكامل، وجهزنا طعام حاجي إليه في حبسه؛ فخرج حاجي أكل السمط، ودخل الكامل، السجن وأكل السمط الذي كان لحاجي.

وقلت في واقعه:

بيت قلاوون سعادته في عاجل كانت بلا أجل

حل على أملاكه للردى دين قد استوفاه بالكامل^(١٣)

(١) نهاية السقط في ح.

(٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٤) وانظر: النجوم، الوافي، أعيان العصر وبدائع.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٦، ٧) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٨) في النجوم: (سنة واحدة وثمانية وخمسين يوماً. وقال الصفدي: سنة وسبعة عشر يوماً). وانظر السلوك.

(٩) (راسك) في ح - وهو خطأ، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقطة من ف، ح، ومثبتة في س.

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.

(١٢) راجع نبيل عبد العزيز: المطبخ السلطاني ص ٥٧.

(١٣) وانظر: الوافي، سمط النجوم، أعيان العصر، بدائع، النجوم، السلوك، المنهل.

- مورد اللطافة -

قلت: ولما حبس^(١) الكامل كان ذلك آخر العهد به. وقُتِلَ في يوم الأربعاء ثالث جمادى الآخرة^(٢) [المذكورة]^(٣).

وكان [صفة]^(٤) الكامل: أشقر، أزرق العينين، محدد الأنف، تام الشكل - [رحمه الله تعالى]^(٥) -.

(١) (جلس) في ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س، ح.
 (٢) (الآخر) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
 (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، وفي س (المذكور)، والصيغة المثبتة من ح.
 (٤، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

- مورد اللطافة -

الملك المظفر^(١)

حَاجِي (ابن [الملك]^(٢) الناصر محمد)^(٣) ابن [الملك]^(٤) [المنصور]^(٥) قلاوون.

تسلطن بعد خلع أخيه الكامل شعبان [فى يوم الاثنين مستهل جُمادى الآخرة^(٦) سنة سبع وأربعين وسبعمئة]^(٧).

وهو [السلطان]^(٨) الثامن عشر من ملوك الترك بديار مصر، والسادس من أولاد ابن قلاوون.

وكان مولده فى سنة إثننتين وثلاثين وسبعمئة وأبوه فى الحجاز؛ فسمى حَاجِي.

وكان سبب قتل الكامل وسلطنة حاجي [هذا]^(٩): أن الكامل أراد قتل حاجي [هذا]^(١٠)، وأمر أن تبني عليه حائطًا. وكان الكامل غير محبب^(١١) للناس؛ فكاتبوا الأمراء^(١٢) يَلْبُغًا اليحياوى نائب الشام بخروجه عن الطاعة؛ فامتثل ذلك، وبرز إلى ظاهر^(١٣) دمشق؛ فاحتاج الكامل لما بلغه الخبر أن يجرد لقتاله عسكريًا؛ فجهز العساكر وسيّرهم.

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١٠ ص ١٤٨، السلوك جـ ٢ ق ٣ ص ٧١٣، شذرات جـ ٦ ص ١٥٢ - ١٥٣، تاريخ ابن الوردي جـ ٢ ص ٤٩٦، الغيث جـ ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم جـ ٤ ص ٢٥، مورد اللطافة ص ٨٢، الجوهر ص ٣٨٣، البدر الطالع جـ ١ ص ١٨٧ - ١٨٨، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٨، أخبار الدول ص ٢٠٣، الدرر جـ ٢ ص ٨٣، المنهل جـ ٥ ص ٥٠، الدليل جـ ١ ص ٢٥٧، الوافى جـ ١١ ص ٢٣٧، البداية جـ ١٤ ص ٢٢٤، من ذبول العبر ص ٢٦٧، بدائع جـ ١ ص ٥١٨، عقد الجمان، حوادث سنة ٧٤٨ هـ، درة الأسلاك، حوادث سنة (٧٤٨ هـ)، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٤٤٦ - ٤٤٧، السيف ص ٩٠، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٩.

- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٣) (ابن الناصر محمد) مكررة فى ف.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت فى ح.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٦) (الآخر) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (٧: ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١١) (محب) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٢) (الأمير) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٣) (خارج) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

- مورد اللطافة -

فلما خرجوا إلى الخطارة^(١) رجعوا إليه، وقد خرج الجميع عن طاعته؛ فنزل إليهم وقاتلهم؛ فانكسر وجرح الأمير أرغون العلاني في وجهه، وقبض عليه وقتل - حسبما ذكرناه في ترجمته -.

ولما قبض [على]^(٢) الكامل اتفق الأمير ملكتمر الحجازي وأق سنقر وأرغون شاه وشجاع الدين أغزلو^(٣) - الذي جرح أرغون العلاني في وجهه وأخرجوا حاجي [من الحبس]^(٤) - وسلطنوه - حسبما تقدم ذكره -.

ولما تسلطن المظفر [هذا]^(٥) انتظمت له الأحوال، وسكنت الفتن، وصفا له الوقت؛ فحسن بباله مسك جماعة من الأمراء؛ فقبض على ملكتمر الحجازي - الذي قام بسلطنته - وعلى جماعة أخر من أكابر الأمراء.

ثم قبض على جماعة كثيرة من أولاد الأمراء؛ فنفرت القلوب منه. ووقع له مع اليحياوي وغيره أمور يطول شرحها، وقتل جماعة كثيرة من الأمراء.

وأل الأمر الى خروج الأمراء بمن معهم إلى قبة النصر؛ فركب المظفر بمن [بقي]^(٦) معه في الظاهر وهم عليه في الباطن، والتقاهاهم [فلم يثبت معه أحد من أصحابه؛ فالتقاهاهم]^(٧) هو بنفسه؛ فطعنه الأمير ببيغاً^(٨) أروس أمير مجلس أقلبه عن فرسه، وضربه الأمير طاز يرق^(٩) بالطبر^(١٠) من خلفه؛ فجرح^(١١) وجهه وأصابه.

ثم كتفوه، وأحضروه إلى بين يدي الأمير أرقطاي^(١٢) النائب؛ ليقتله.

(١) الخطارة: كانت إحدى مراكز البريد بين مصر والشام، وموقعها بين السعيدية والصالحية الآن. راجع: صبح جده ص ٣٧٧.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٣) هو أغزلو بن عبد الله، شجاع الدين (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م). المنهل ج ٢ ص ٤٦٠.

(٤، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.

(٨) (يلبغا) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح. وهو ببيغا روس الناصري (ت ٧٥٤هـ / ١٣٥٣م). الدرر ج ٢ ص ٤٤.

(٩) هو طاز (أوطاس) يرق اليوسفي (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م). الدرر ج ٢ ص ٣١٦.

(١٠) الطبر: الطبر زين أوفاس السرج. راجع نبيل عبد العزيز: خزانة السلاح ص ٨٩ ح ٢١.

(١١) (فخرج) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة في ف، س.

(١٢) هو أرقطاي بن عبد الله، سيف الدين (ت ٨٧٥٠ / ١٣٦٩م). المنهل ج ٣ ص ٣٢٨.

– مورد اللطافة –

فلما رآه نزل [عن فرسه] ^(١) [وترجل] ^(٢)، ورمى عليه قباءه، وقال: أعوذ بالله! هذا سلطان ابن سلطان ما أقتله، خذوه إلى القلعة؛ فأخذوه، وأدخلوه ^(٣) إلى تربة هناك ^(٤)، وقضى الله أمره فيه، وذلك في [يوم] ^(٥) ثاني عشر شهر رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة؛ فكانت مدة ملكه ^(٦) سنة واحدة وثلاثة ^(٧) أشهر وإثني عشر يوماً ^(٨).

وكان [الملك] ^(٩) المظفر شجاعاً مقداماً، ذا قوة مفرطة [وإقدام] ^(١٠)، وكرم، غير أنه ^(١١) كان عنده تهور ورعونة.

وكان أكبر الأسباب في عزله لعبه بالحمام.

وفى هذا المعنى يقول الصلاح ^(١٢) الصفدي:

أيها العاقل اللبيب تفكّر في المليك المظفر الضرغام
كم تمادى في البغي والغى حتى كان لعب الحمام جدّ الحمام ^(١٣)
وله [أيضاً] ^(١٤):

حان الردى للمظفر وفي التراب تعفّر ^(١٥)
كم قد أباد أميراً على المعالي توقّر
وقاتل النفس ظلماً ذنوبه ما تكفّر ^(١٦)

-
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
(٣) (وأوصلوه) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
(٤) في النجوم: (تربة أق سنقر الرومي) وكذا في السلوك.
(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
(٦) (سلطنته على مصر) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
(٧) (وثمانية) في ف، س، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة: من النجوم، وتاريخ توليته في أول ترجمته هذه.
(٨) في النجوم: (وأربعة عشر يوماً). وما هو وارد بالمتن يوافق رواية السلوك.
(٩، ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
(١١) (أن) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
(١٢) (الشيخ صلاح الدين) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
(١٣) وانظر: النجوم، المنهل، الوافي وسمط النجوم، نبيل عبد العزيز: الحمام الزاجل ص ٤٤ - ٤٥.
(١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
(١٥) (يعفر) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
(١٦) وانظر: المنهل والنجوم.

- مورد اللطافة -

الملك الناصر^(١)

ناصر الدين، حسن ابن [الملك]^(٢) الناصر محمد ابن [الملك]^(٣) المنصور قلاوون. تسلطن - بعد خلع أخيه المظفر حَاجِي وقتله - فى يوم الثلاثاء رابع عشر [شهر]^(٤) رمضان سنة ثمان وأربعين وسبعمائة. وهو [السلطان]^(٥) التاسع عشر من ملوك الترك [بالديار المصرية]^(٦)، والسابع من أولاد ابن قلاوون.

و[كان]^(٧) مولده فى [سنة]^(٨) نيّف وثلاثين وسبعمائة. وهذه سلطنته^(٩) الأولى.

وكان إسمه قُمَارَى، فلما أُجْلِس على سرير^(١٠) الملك سماه النائب: قُمَارَى؛ فقال له السلطان حسن [هذا]^(١١): لا ياعمى! ما إسمى إلا حسن، ما أنا مملوك !! فقال النائب: المرسوم مرسومك ياخوند.

ودقت البشائر، وتم أمره فى الملك إلى سنة إثنيتين وخمسين وسبعمائة وقعت الوحشة بينه وبين الأمير طاز الناصرى^(١٢).

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١٠ ص ١٨٧، السلوك جـ ٢ ق ٣ ص ٧٤٥، الوافى جـ ١٢ ص ٢٦٦ - ٢٦٧، العقد الثمين جـ ٤ ص ١٨٠ - ١٨١، تاريخ ابن الوردي جـ ٢ ص ٤٩٦، الغيث جـ ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم جـ ٤ ص ٢٥ - ٢٦، مورد اللطافة ص ٨٢، ٨٤، الجوهر ص ٣٨٦، البدر الطالع جـ ١ ص ٢٠٧ - ٢٠٨، أخبار الدول ص ٢٠٣ - ٢٠٤، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٩، بدائع جـ ١ ص ٥١٩، من ذيل العبر ص ٣٣٨، البداية جـ ١٤ ص ٢٢٤، ٢٧٥، الدليل جـ ١ ص ٢٦٨ - ٢٦٩، الدرر جـ ٢ ص ١٢٤، المنهل جـ ٥ ص ١٢٥، المختصر جـ ٤ ص ١٤٨ - ١٤٩، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٣، الفضائل ص ٤٧، صبح جـ ٤ ص ٤٣٣، عقد الجمان، حوادث سنّتى (٧٤٨هـ، ٧٦٢هـ). تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥٢، السيف ص ٩٠.

- (٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.
- (٤، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.
- (٨) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة فى ف، س.
- (٩) (سلطنة حسن) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٠) (تخت) فى س، ح، والصيغة المصيبة من ف. وعن تخت - أوسرير - الملك أنظر - مثلاً - صبح جـ ١ ص ١٣٢ - ١٣٣، جـ ٤ ص ٦ - ٧.
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٢) هو طاز بن عبد الله الناصرى (٧٦٣هـ / ١٣٦١م). الدليل جـ ١ ص ٣٥٨.

- مورد اللطافة -

وكان طاز قد عظم أمره، وصار تدبير المملكة بيده؛ فعند ذلك قام طاز [المذكور]^(١) في خلع السلطان حسن هذا وسلطنة أخيه الملك الصالح صالح، حتى تم له ذلك.

ووافق صرغتمش^(٢) وغيره على خلعهم، وركبوا عليه؛ فلم يقاتلهم [الملك]^(٣) الناصر وخلع نفسه؛ فأخذ وحُبس بالدور من قلعة الجبل، إلى أن أُعيد [للسلطنة]^(٤) - حسبما يأتي ذكره -.

وكان خلع من الملك في أوائل شهر رجب^(٥) من سنة إثنيتين وخمسين وسبعمائة؛ فكانت مدة سلطنته هذه المرة^(٦) على مصر ثلاث سنين ونحو عشرة أشهر^(٧).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (٢) هو صرغتمش الناصري (ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٧ م). الدور ج ٢ ص ٣٠٥.
 (٣، ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (٥) راجع النجوم، وانظر شهر سلطنة أخيه الصالح صالح التي ستلى مباشرة.
 (٦) (الأولى) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
 (٧) في النجوم. (ثلاث سنين وتسعة أشهر وأربعة عشر يوماً).

– مورد اللطافة –

الملك الصالح صالح^(١)

ابن الناصر محمد [بن قلاوون]^(٢).

تسلطن بعد خلع أخيه [الملك]^(٣) الناصر حسن فى يوم الاثنين ثامن^(٤) عشرين جمادى الآخرة. وقيل: فى أوائل رجب سنة إثنين وخمسين وسبعمائة.

وهو السلطان العشرون من ملوك الترك، والثامن من أولاد [الملك]^(٥) الناصر محمد بن قلاوون.

وأمه قُطْلُومَك^(٦) بنت الأمير تُنكز^(٧) نائب الشام.

[و]^(٨) مولده بقلعة الجبل فى شهر ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة.

ولما تم أمره فى السلطنة، صار الأمير طاز الناصرى مدبر مملكته وصاحب الحل والعقد فيها، وليس [للملك الصالح]^(٩) هذا معه إلا مجرد الأسم [فى السلطنة]^(١٠) فقط، إلى أن أفرج طاز عن شيخو^(١١) [اللالا]^(١٢) العمرى الناصرى من سجن الأسكندرية.

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١٠ ص ٢٥٤، السلوك جـ ٢ ق ٣ ص ٨٤٣، الدليل جـ ١ ص ٣٥١، الدرر جـ ٢ ص ٣٠٢، الوافى جـ ١٦ ص ٢٧٠ - ٢٧١، الغيث جـ ٢ ص ١١٣، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم جـ ٤ ص ٢٦، مورد اللطافة ص ٨٣، الجوهر ص ٣٩٠، البدر الطالع جـ ١ ص ٢٨٧ - ٢٨٨، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٨، أخبار الدول ص ٣٠٤، أعيان العصر جـ ١ ق ٩٤، بدائع جـ ١ ص ٩٤، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٩٤، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٥٣٨، المنهل الصافى - ترجمته - عقد الجمان، حوادث سنتى (٧٥٢هـ، ٧٦٢هـ)، الدرر جـ ٢ ص ٣٠٢، البداية جـ ١ ص ٢٣٩، من ذيل العبر ص ٢٨٤، ٢٨٣ - ٣٨٤، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٩، صبح جـ ٣ ص ٤٣٣، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٣، الفضائل ص ٤٧، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٤٤٩، السيف ص ٩٠.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقطة من س، ومثبتة فى ف، ح.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٤) (سابع) فى ف، س، ح، والصيغة المثبتة من النجوم والتوقيقات الإلهامية.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٦) قُطْلُومَك فى ف، (قُطْلُومَك) فى ح، والصيغة المثبتة من س، وانظر النجوم وبدائع الزهور.

(٧) هو تُنكز المكنى بأبى سعيد (ت ٧٤١هـ/١٣٤٠م). الدرر جـ ٢ ص ٦٠، إعلام الورى بمن ولى ص ٣٨.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٩) للصالح فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١١) (سيخون) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف، وهو شيخو - أو شيخون - الناصرى

(ت ٧٥٨هـ/١٣٥٧م). الدرر جـ ٢ ص ٢٩٣، الدليل جـ ١ ص ٣٤٦.

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقطة من س، ح، ومثبتة فى ف.

- مورد اللطافة -

بقى أمر المملكة لهؤلاء^(١) الثلاثاء، وهم^(٢) : [الأمير]^(٣) شيخو [اللالا]^(٤) أتابك العساكر - وهو أول [من]^(٥) سمي بالأمير الكبير، [ولبسها بخلعة]^(٦) فصارت^(٧) الأتابكية وظيفة من يومئذ إلى يومنا هذا -، والأمير طاز أمير مجلس، والأمير صرغتمش رأس نوبة النوب.

وكل واحد من هؤلاء الثلاثة له حاشية وعصبية. و [كان]^(٨) النائب يوم ذاك الأمير قبلای^(٩).

واستمر الأمر على ذلك، إلى أن وقعت الوحشة بين صرغتمش وطاز، وصار شيخو يصلح بينهما بكل ما وصلت^(١٠) قدرته إليه، وهما في تشاحن، والفتنة تائرة بينهما سرّاً، إلى أن خرج الأمير طاز إلى الصيد بعد أن اتفق مع حاشيته أنهم^(١١) بعد خروجه^(١٢) يركبون^(١٣) على صرغتمش في غيبته. كل ذلك حياءً من شيخو واجلالاً له؛ فوق ذلك.

فلما سمع شيخو بركوبهم أمر مماليكه أن يركبوا مساعدة لصرغتمش؛ فركبوا على الفور - وكانوا سبعمائة مملوك - وواقعوا أصحاب طاز [وكسروهم]^(١٤). كل ذلك وطاز في الصيد.

وفى الحال خلع الأتابك شيخو الملك الصالح [صالح]^(١٥) من السلطنة، وأعاد [أخاه الملك]^(١٦) الناصر حسن - حسبما يأتي ذكره -.

وأما أمر طاز؛ فإنه لما بلغه ما وقع من هزيمة أصحابه وخلع [الملك]^(١٧) الصالح وإعادة [الملك]^(١٨) الناصر حسن، عاد من الصيد، بعد أن طلب الأمان من الأمير شيخو؛ فأمنه وطلع به إلى [الملك]^(١٩) الناصر حسن بعد معاتبة

- (١) (لهذه) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٢) (وهو) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٣) (٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٤) (وليس لها خلعة) في ف، س، ح. - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من النجوم، وأنظر صبح جـ ٤ ص ١٨.
- (٥) (قصار) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٦) (٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٧) (٩) هو قبلای الناصري (ت ٧٥٦هـ / ١٣٥٥م). الدرر جـ ٣ ص ٣٢٨.
- (٨) (١٠) (تصل) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٩) (١١) (أنه) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٠) (١٢) (خرجه) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١١) (١٣) (يركبوا) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٢) (١٤) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة في ف، س.
- (١٣) (١٥: ١٧) ما بين الحواصر ساقطات من ف، ومثبتات في س، ح.
- (١٤) (١٨، ١٩) ما بين الحواصر ساقط من ف، س، ومثبت في ح.

- مورد اللطافة -

كبيرة وتوبيخ، ورسم^(١) له السلطان حسن بديعة حلب، عوضاً عن [الأمير]^(٢) أرغون الكامل^(٣)، إنتهى.

وكان خلع [الملك]^(٤) الصالح^(٥) [صالح]^(٦) هذا فى يوم الاثنين ثانى شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة.

فكانت مدة ملكه ثلاث سنين وثلاثة أشهر وأربعة عشر يوماً.

ولزم [الملك]^(٧) الصالح [هذا]^(٨) داره بقلعة الجبل مكرماً محتفظاً به، إلى أن توفى [بها]^(٩) فى ذى الحجة سنة إحدى وستين وسبعمائة. ودُفنَ بترربة عمه [الملك]^(١٠) الصالح على بن قلاوون، بالقرب من المشهد النفيسى.

والملك الصالح على المذكور لم يتسلطن، ومات [فى]^(١١) أيام أبيه قلاوون.

(١) (فرسم) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣) هو أرغون بن عبد الله الكامل الصغير، سيف الدين (٧٥٨هـ / ١٣٥٧م). المنهل ج٢ ص ٣١٩.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٥) (الناصر) فى ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت فى ح.

(٧: ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.

- مورد اللطافة -

[سلطنة] (١) الملك الناصر حسن الثانية

تقدم ذِكْرُ خلعهِ من السلطنة وحبسهِ، وأيضاً ذكر خلع أخيه [الملك] (٢) الصالح صالح من الملك وإعادته.

وكان جلوسه في هذه السلطنة الثانية في يوم الاثنين ثانی شوال سنة خمس وخمسين وسبعمائة.

وتم أمره في الملك، واستمر شيخو أتابكاً وصَرَغْتَمُش على حاله، وهما صاحبي الحل والعقد في المملكة، و[الملك] (٣) الناصر حسن سامعاً لهما مطيعاً.

ودام الأمر على ذلك إلى [يوم] (٤) ثامن شعبان سنة ثمان وخمسين وسبعمائة. حضر شيخو الخدمة السلطانية مع جميع الأمراء على العادة؛ فوثب عليه مملوك من المماليك السلطانية يقال له: قُطْلُوخْجَا (٥) السَّلاح دَار، وضربه بالسيف ثلاث ضربات: في وجهه، وفي بدنه (٦)، وفي ذراعه، وهو جالس بدار العدل في خدمة السلطان حسن [هذا] (٧)؛ فقام الناصر حسن من المجلس فرعاً، وأمسك قطلوخجا (٨) المذكور.

وسقط شيخو إلى الأرض؛ فطلعت مماليكه ملبسين إلى القلعة، وحملوه على جنوبية (٩)، ونزلوا به إلى داره وبه رمق؛ فخيطوا جراحاته.

وبات تلك الليلة، ونزل [إليه] (١٠) السلطان حسن من الغد إلى بيته واستعطفه، وحلف له أن الذي جرى لم يكن له به علم.

(١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س.

(٣) (قطلوخجا) في س، (قطوقجا) في ح، والصيغة المثبتة من ف، وأنظر: النجوم.

(٤) (يديه) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٦) (قطوقجا) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٧) الجنوبية: النقالة.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.

- مورد اللطافة -

وأحضر^(١) قطلوخجا [المذكور]^(٢) وسأله؛ فقال: ما أمرني أحد. غير أنني^(٣) قدّمت له قصة^(٤) فما قضى حاجتي؛ فرسم السلطان بتسميره، فسَمَّرَ وطيفَ به، ثم وَسِطَ.

واستمر شيخو ملازماً للفراش، إلى أن مات في سادس عشرين ذى القعدة^(٥) من سنة ثمان وخمسين المذكورة.

وكان من أجل الأمراء^(٦) وأعظمهم^(٧)، وهو صاحب الخانقاة بالصليبية وغيرها^(٨).

[قلت]^(٩): وبموته خفَّ الأمر عن [الملك]^(١٠) الناصر حسن، وتحرك له السعد^(١١). وبقي صرغتمش؛ فأخذ [الملك]^(١٢) الناصر ينشئ له حاشية ومماليك، ورقى مملوكاه طيّباً الطويل^(١٣) ويكْبُغاً العمرى^(١٤) الذي قتله - حسبما يأتي ذكره -.

(هذا)^(١٥)، وقد زادت عظمة صرغتمش بعد موت شيخو، وتضاعفت حرمة، وانفرد بالرياسة في الأمراء، إلى أن ثقل على الناصر. وحدثته^(١٦) نفسه بالوثوب على السلطان؛ بادره [الملك]^(١٧) الناصر بالقبض

- (١) (وأحضروا) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٣) (أنى) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٤) القصة: الطلب أو الملتبس. هذا، ويذكر القلقشندي «صبح جـ ١٣ ص ١٥٤» أن القصص (تختلف بحسب الحال، فتارة ينهى فيها وفاة من كان بيده الإقطاع، وتارة انتقله عنه، وتارة ارتجاعه، وتارة إعادة ما خرج عنه، وتارة تجديد، ونحو ذلك).
- (٥) في النجوم: (في السابغ من ذى الحجة ... وقيل: كانت وفاته في أواخر ذى القعدة). وفي المنهل: (مات في سادس عشر ذى القعدة).
- (٦) (الملوك) في ف، س، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة هي الصحيحة.
- (٧) (وأعظمها) في س، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف.
- (٨) كانت هذه الخانقاة في خط الصليبية تجاه جامع شيخو، أنشأها الأمير شيخو العمرى في سنة (٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م) ورتب بها عدة دروس منها أربعة دروس لطوائف الفقهاء الأربعة ودرسا للحديث النبوي، ودرسا لإقراء القرآن بالروايات السبع، كذلك عمل الأمير شيخو بخط الصليبية حمامين وعدة حوانيت تعلوها بيوت لسكنى العامة. الخطط جـ ٢ ص ٤٢٠.
- (٩) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة في ف، س.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١١) (سعد) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٣) توفي طييبغا الطويل في سنة (٧٦٩ هـ / ١٣٦٧ م). الدرر جـ ٢ ص ٣٣٢.
- (١٤) هو يلبغا العمرى الحسنى الناصرى الخاصكى الأتابكى (ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ هـ). الدليل جـ ٢ ص ٧٩٣.
- (١٥) بداية السقط في ح.
- (١٦) (وحدثه) في س، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.

– مورد اللطافة –

عليه، ورتَّب^(١) مماليكه. فلما طلع إلى القلعة على العادة، وأراد الدخول على السلطان في الخلوة، قاموا له، وأمسكوه، وأمسكوا معه طَشْتَمُرُ القاسمي حَاجِبُ الحُجَّاب، وطيبغا الماچارى، وأَزْدَمُر، وقُمَارِي، وجماعة من أمراء الطَّبْلَخَانَات.

فلما سمع [مماليك صرغتمش]^(٢) ركبوا بالسلاح، وطلعوا إلى الرميطة^(٣)؛ فنزل إليهم مماليك السلطان، وقتلوه من بكرة النهار إلى العصر؛ فانكسروا ونهبت دار صرغتمش ودكاكين الصليبية، وأمسك جماعة من الأعاجم الذين كانوا من صوفية الصرغتمشية^(٤).

ثم حمل صرغتمش إلى سجن الأسكندرية، وقُتِلَ به في ذى الحجة من سنة تسع وخمسين وسبعمئة [المذكورة]^(٥).

ومن يومئذ عظم أمر [السلطان]^(٦) [الناصر]^(٧) حسن، ورقى مماليكه، وعمرَ مدرسته العظيمة^(٨) – تجاه القلعة – التي^(٩) لم يُعَمَّرَ في الإسلام مثلها، وأنشأ حواشيه، وأخذ وأعطى، إلى أن توجه إلى الصيد بكوم بره – وهى بليدة من قوى القاهرة –.

وكان تَغْيِيرُ خَاطِرِهِ على مملوكه يلبغا العمرى لكلام بَلَّغَهُ عنه : فركب^(١٠) السلطان [حسن]^(١١) فى [جماعة يسيرة]^(١٢) من خَاصَكِيَّتِهِ على أنه يكبس على يلبغا بمخيمه .

(١) (ووثب) فى س، والصيغة المثبتة من ف. هذا، والواضح أن بالعبارة اضطراب، وقد وردت العبارة فى النجوم (جـ ١٠ ص ٣٠٨) : (فلما صفا له الوقت بغير منازع لم يقنع بذلك حتى رام الوثوب على الملك الناصر حسن ومسكه واستقلاله بالملك، فبلغ الناصر ذلك، فاتفق مع جماعة من الأمراء على مسكه عند دخوله على السلطان فى خلوة. فلما كان وقت دخوله وقفوا له فى مكان رتبهم السلطان فيه. فلما دخل صرغتمش احتاطوا به وقبضوا عليه). هذا، وقد كان ذلك فى سنة (٧٥٩هـ).

(٢) (مماليكه) فى ف، والصيغة المثبتة من س.

(٣) (الرملة) فى ف، – وهو خطأ – والصيغة المثبتة من س.

(٤) الصرغتمشية: مدرسة كانت فيما بين جامع أحمد بن طولون وبين قلعة الجبل. بدء فى عمارتها سنة (٧٥٦هـ/١٣٥٥م) وإنتهت فى سنة (٧٥٧هـ/١٣٥٦م) وكانت وقفا على الفقهاء الحنفية الأفاقية، وبها درسا للحديث النبوى). الخط جـ ٢ ص ٣٠٢ – ٣٠٣، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ٢٦٨.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س.

(٦، ٧) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س.

(٨) مدرسة السلطان حسن: شرع فى بنائها فى سنة (٧٥٨هـ/١٣٥٦م) وإستمر العمل فيها لمدة ثلاث سنوات. حسن المحاضرة جـ ٢ ص ٢٦٩ – ٢٧٠.

(٩) (الذى) فى س، والصيغة المثبتة من ف.

(١٠) (وركب) فى ف، والصيغة المثبتة من س.

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س.

(١٢) (نفر يسير) فى س، والصيغة المثبتة من ف.

- مورد اللطافة -

وكان عند يلبغا خبراً من ذلك بطريق الدسياسة؛ فخرج يلبغا مستعداً إلى قتاله؛ فلم يقدر السلطان [حسن] ^(١) عليه، وانكسر منه، وهرب في [طائفة قليلة] ^(٢). وعدى النيل، إلى أن طلع القلعة في ^(٣) ليلته - وهي ليلة الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة إنتين وستين وسبعمائة، فتبعه يلبغا وعدى النيل، فاعترضه ابن المحسنى - أحد مقدمى الألوف - ومعه قشتمر المنصورى ^(٤) وواقعه؛ فانكسر ^(٥) يلبغا مرتين - كل ذلك قبل أن يمضى من الليل ثلثه -.

وكان يلبغا في جمع موفور؛ فلما عجز عن ابن المحسنى أرسل إليه يعهه بكل خير إن تنحى من طريقه؛ ففعل له ابن المحسنى ذلك لما علم [من زوال] ^(٦) دولة الناصر حسن؛ فسار ^(٧) يلبغا إلى جهة القلعة.

وكان [الملك] ^(٨) الناصر ألبس مماليكه المقيمين بالقلعة؛ فلم يجد لهم خيولاً، لأن الخيل ^(٩) كانت [بأجمعها] ^(١٠) في الربيع ^(١١)؛ فضاقت حيلته.

فلما سبَح [المسبح] ^(١٢) ركب السلطان حسن ومعه أيذمر الدوادار ^(١٣) ولبسا لبس العرب؛ ليتوجها إلى الشام، فلقيهما بعض المماليك؛ فقبضوهما وأحضرهما إلى بيت الأمير شهاب الدين الأركشى ^(١٤) أستاذار العالية ^(١٥)، فأخذهما وتوجه بهما إلى عند يلبغا؛ فكان ذلك آخر العهد بالسلطان حسن - رحمه الله [تعالى] ^(١٦) - .

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.
- (٢) جماعة يسيرة) في س، والصيغة المثبتة من ف.
- (٣) (من) في س، والصيغة المثبتة من ف.
- (٤) هو قشتمر بن عبد الله المنصورى (ت ٧٧٠هـ / ١٣٦٨م). الدرر جـ ٣ ص ٣٢٣.
- (٥) (فكسر) في س، والصيغة المثبتة من ف.
- (٦) (بزوال) في س، والصيغة المثبتة من ف.
- (٧) (فصار) في س - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف.
- (٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.
- (٩) (الخيول) في س، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.
- (١١) الربيع: البرسيم. هذا، والمعروف أن ربيع البرسيم في مصر أمر ضرورى خاصة وأن (أرض مصر لا ترعى فيها سائما وإنما هي تعلف بالمال) لذلك درج سلاطين الممالك والأمراء وأولاد الناس على أن يرسلوا خيولهم جميعاً إلى أماكن الربيع، مع ما في ذلك من خطورة عليهم. السلوك جـ ٤ ق ٢ ص ٦٦٣، نبيل عبد العزيز: الخيل ص ٢٧؛ ٣٠.
- (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.
- (١٣) هو أيذمر بن عبد الله الأنوكى الدوادار، عز الدين (ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م). المنهل جـ ٣ ص ١٧٨ - ١٧٩.
- (١٤) هو موسى بن الأركشى (ت ٧٨٠هـ / ١٣٧٨م). الدليل جـ ٢ ص ٧٤٨.
- (١٥) انظر: صبح الأعشى جـ ٤ ص ٤٥٧.
- (١٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.

- مورد اللطافة -

وكانت مدة الملك^(١) الناصر حسن - في هذه السلطنة الثانية - ست سنين وسبعة أشهر .

وقد تقدم تاريخ وفاته عند ركوبه على يلغا المذكور .

وسلطن يلغا من بعده [الملك المنصور محمد ابن الملك اليمظفر حاجي ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون]^(٢) .

(١) (مملكة) في ف، والصيغة المثبتة من س.
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.

– مورد اللطافة –

الملك المنصور^(١)

محمد ابن [الملك]^(٢) المظفر حَاجِي ابن [الملك]^(٣) الناصر محمد ابن [الملك]^(٤) المنصور قلاوون .

تسلطن بعد قتل عمه [الملك]^(٥) الناصر حسن فى يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى سنة إثنيتين وستين^(٦) وسبعمائة .

وكان القائم بأمره الأمير يَلْبَغَا العمرى الناصرى، وكان عمر المنصور [يوم ذاك]^(٧) أربع عشرة سنة .

وصار يلبغا [المذكور]^(٨) مدير مملكته، ويشاركه فى ذلك خُجْدَاشُهُ طَيِّبُغَا الطويل .

والمنصور هذا هو [السلطان]^(٩) الحادى والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية .

و[عندما]^(١٠) استقر الملك المنصور فى السلطنة خرج الأمير بِيْدْمُرُ الْخَوَارِزْمِي^(١١) نائب الشام عن الطاعة ؛ فجهز يلبغا العمرى السلطان وخرج به إلى البلاد الشامية؛ لقتال بيدمر المذكور فى السنة المذكورة .

فلما وصل السلطان إلى الشام أخذ بِيْدْمُرُ صلحاً وعاد به إلى الديار المصرية .

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١١ ص ٣، السلوك جـ ٣ ق ١ ص ٦٤، الضوء جـ ٧ ص ٢١٦، إنباء الغمر جـ ٢ ص ٨٣، مورد اللطافة ص ٨٦، الجوهر ص ٤٠٥، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٨، أخبار الدول ص ٢٠٤، الدليل جـ ٢ ص ٦١١، بدائع جـ ١ ق ١ ص ٥٨٠، ق ٢ ص ٥٥١، من ذبول العبر ص ٣٥٨، البداية جـ ١٤ ص ٢٧٨، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٩، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٣، صبح جـ ٣ ص ٤٣٤، الفضائل ص ٤٧، عقد الجمان حوادث سنتي (٧٦٢هـ / ٨٠١هـ)، المنهل - ترجمته -، تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٧٣.

(٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س.

(٦) (أربعة عشر) فى ف، س - وهو خطأ - والصيغة المثبتة هى الصحيحة.

(٨، ٧) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س.

(٩، ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س.

(١١) هو بيدمر بن عبد الله الخوارزمى، سيف الدين (ت ٧٨٩هـ / ١٣٨٧م). المنهل جـ ٣ ص ٤٩٨، إعلام الورى بمن ولى ص ٥٠: ٥٣.

- مورد اللطافة -

واستمر [الملك] ^(١) المنصور في السلطنة ، وعظم أمر يلغا حتى صار جميع أمور المملكة تحت حكمه - لاسيما لما أخرج طيبغا الطويل إلى نيابة حلب قهراً [في الدولة الأشرفية شعبان] ^(٢) - فاستبد عند ذلك بجميع الأمور .

واستمر [الملك] ^(٣) المنصور في السلطنة، إلى أن بدا منه أمور استوحش منها يلغا؛ فخلعه بآبن عمه [الملك] ^(٤) الأشرف شعبان بن حسين في يوم الثلاثاء خامس عشر شعبان سنة أربع وستين وسبعمائة ^(٥) .

ولزم المنصور هذا داره بقلعة الجبل، إلى أن توفى ليلة السبت تاسع محرم سنة إحدى وثمانمائة وقد أناف على [خمسین سنة] ^(٦) .

ودُفِنَ بتربة جدته أم أبيه بالروضة - خارج الباب ^(٧) المحروق - من القاهرة؛ فكانت ^(٨) مدة سلطنته علي مصر سنتين وثلاثة أشهر وخمسة ^(٩) أيام، لم يكن له فيها إلا مجرد الأسم فقط.

ولما مات خلف عدة أولاد - رجالاً ونساءً -، تزوج الوالد بإحدى بناته ^(١٠) في حياته، وماتت تحته في سنة أربع وثمانمائة.

وكان الملك المنصور محباً للطرب واللهو ^(١١)، راضياً بالعيش الطيب الرغد، فكان (لسان حاله يقول) ^(١٢) [كقول من قال] ^(١٣) :

خَلِ الملوك تسطوا بالملك والسلاح إني رضيت منهم بالراح والملاح ^(١٤)
وكان للمنصور جوارى مغاني - جوقة كاملة نحو العشرة - يُعرفن بمغاني المنصور، استخدمهن الوالد بعد موت المنصور ^(١٥) .

(١) : ٤ ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س.
(٥) عن أسباب خلعه أنظر - مثلاً - النجوم ج ١١ ص ٧.
(٦) (الخمسین) في ف، والصيغة المثبتة من س.
(٧) (باب) في س، والصيغة المثبتة من ف، وعنه انظر النجوم ج ١١ ص ٨ ح ١.
(٨) (وكانت) في س، والصيغة المثبتة من ف.
(٩) في النجوم (وستة) وما هو في المتن يوافق رواية المنهل.
(١٠) هي خوند فاطمة، زوجها السلطان برقوق في حياة والدها. النجوم ج ١١ ص ٧.
(١١) أنظر: نبيل عبد العزيز: الطرب وآلاته ص ٣٣، ٧٠، ٧٥، ٧٩.
(١٢) ما بين الحاصرتين وارد بهامش ف.
(١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.
(١٤) (١٥، ١٤) راجع نبيل عبد العزيز: الطرب ص ٢٧، ٧٥ - ٧٦، النجوم ج ١٣ ص ٤٥.

- مورد اللطافة -

وكانت هذه عادة تلك الملوك السابقة، يكون لهم المغانى من الجوارى وغيرهم، وأخر من فعل ذلك الأمير محمود الأستاذار فى الدولة الظاهرية برقوق، ثم فى الدولة المؤيدية شيخ الأتابك أَلْطُنْبُغَا الْقَرْمَشَى^(١).

ثم بطل ذلك مع مابطل من محاسن المملكة^(٢) وترتيبها لما ولى الأمور غير أهلها؛ فذهب لذلك فنون كثيرة وعلوم جمّة ، وانحط قَدْرُ أرباب الكمالات من كل علم [وفن]^(٣).

ولله دُرُّ المتنبى^(٤)، حيث قال :

أتى الزمانَ بَنُوهُ فى شبيبته فسرُّهم وأتيناها على الهرم.

(١) هو أَلْطُنْبُغَا بن عبد الله القرمشى الظاهري الأتابكى، علاء الدين (ت ٨٢٤هـ / ١٤٢١م). المنهل ج٣ ص ٦٢.

(٢) نهاية السقط فى ح.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٤) هو أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد، أبو الطيب المتنبى الجعفى الكوفى (٣٠٣: ٣٥٤هـ). النجوم ج٣ ص ٣٤٠، نزهة الألباء ص ٣٩٤، البداية ج١١ ص ٢٥٦.

- مورد اللطافة -

الملك الأشرف^(١)

شعبان ابن الأمير حسين ابن [الملك]^(٢) الناصر محمد بن قلاوون.

جلس على سرير الملك بعد خلع ابن عمه [الملك]^(٣) المنصور [محمد]^(٤) فى يوم الثلاثاء خامس عشر شعبان سنة أربع وستين وسبعمائة وعمره عشر سنين.

وكان القائم بتدبير ملكه^(٥) الأتابك يلبغا على العادة.

والأشرف هذا هو [السلطان]^(٦) الثانى والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية، وهو مع يلبغا آله فى السلطنة، وجميع أمور المملكة بيد يلبغا ويشاركه فى ذلك طيبيغا الطويل.

ثم ثقل طيبيغاً [الطويل]^(٧) على يلبغا، فمازال يلبغا به حتى ظفر به وأمسكه.

واستبد عند ذلك بجميع أمور المملكة^(٨)، وعظم أمره حتى تجاوز الحد. وضرب سابق الدين ميثقال^(٩) مقدّم المالك السلطانية داخل القصر ستمائة عصاة.

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١١ ص ٢٤، السلوك جـ ٣ ق ١ ص ٨٣، بدائع جـ ٢ ق ١ ص ٣، سمط النجوم جـ ٢ ص ٢٧، مورد اللطافة ص ٨٧ - ٨٨، الجوهر الثمين ص ٤٠٩، البداية جـ ١٤ ص ٣٠٢، البدر الطالع جـ ١ ص ٢٨٢ - ٢٨٣، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١١٨ : ١٢٠، أخبار الدول ص ٢٠٤ - ٢٠٥، الذهب المسبوك ص ١١٨، العقد الثمين جـ ٥ ص ٧ - ٨، الدرر جـ ٢ ص ٢٨٨، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٩، صيغ جـ ٤ ص ٤٣٤، الفضائل ص ٤٧، الدليل جـ ١ ص ٣٤٣ - ٣٤٤، إنباء الغمر جـ ١ ص ١٤٠، نزهة النفوس جـ ١ ص ٤٣، عقد الجمان، حوادث سنة ٧٧٨هـ، المنهل - ترجمته - تاريخ ابن خلدون جـ ٥ ص ٤٥٣ - ٤٥٤، السيف ص ٩٠، نبيل عبد العزيز: الطرب ص ٣٥ - ٣٦.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقطة من س، ومثبتة فى ف، ح.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٥) (الملك) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت فى س.

(٨) (الممالك) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) هو ميثقال بن عبد الله الأنوكى، سابق الدين، الطواشى الحبشى (ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م). الدرر جـ ٣ ص ٣٦٣، الدليل جـ ٢ ص ٥٧٢.

– مورد اللطافة –

وكان يلبغا سيئ الخلق، بذى^(١) اللسان. فلما زاد أمره في الظلم أضمر مماليكه [له]^(٢) السوء، واتفقوا على قتله.

واتفق أن يلبغا عدى بالملك الأشرف إلى [بر]^(٣) الجيزة؛ فثارت عليه مماليكه هناك؛ فهرب يلبغا منهم وعدى النيل، فانضمت مماليكه^(٤) على الأشرف، وندبوه لقتال يلبغا؛ فوافقهم بعد أمور.

وقاتلوا يلبغا نحو ثلاثة أيام [ويلبغا]^(٥) بجزيرة أروى – المعروفة بالجزيرة الوسطى^(٦) – والأشرف ببولاك التكرورى بالبر الغربى.

وسلطن يلبغا أنوك بن حسين^(٧)؛ فلم يتم له ذلك، وانهزم وقتل. وانتصر^(٨) الأشرف – حسبما ذكرناه^(٩) مفصلاً فى عدة أماكن من مصنفاتنا [المطولات]^(١٠) –.

ولما انتصر الأشرف أخلع على أسندمر^(١١) بالأتابكية؛ فأراد أسندمر أن يسير على سير يلبغا بعد أن سكن بالكبش^(١٢)؛ فلم يوافق الأشرف على ذلك؛ فأراد أسندمر خلع الأشرف، وركب عليه؛ فانكسر بعد أمور طويلة، ومُسك^(١٣) أسندمر وحبس.

-
- (١) (بذاء) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.
(٤) (ممالك يلبغا) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف، ح.
(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
(٦) جزيرة أروى: تعرف بالوسطى لأنها فيما بين الروضة وبولاك وفيما بين بر القاهرة وبر الجيزة، انحسر عنها الماء بعد سنة (٧٠٠هـ/١٣٠٠م). الخطط جـ ٢ ص ١٨٥، وانظر: نبيل عبد العزيز: بلبل الروضة ص ٥، فما بعدها.
(٧) توفى أنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون فى سنة (٧٩٣هـ/١٣٩٠م). الدرر جـ ١ ص ٤٤٧.
(٨) (واستقر) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وانظر السطور القادمة.
(٩) (ذكرنا ذلك) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
(١١) هو أسندمر بن عبد الله الأتابكى الناصرى، توفى بحبس الإسكندرية سنة (٧٦٩هـ/١٣٦٧م). الدرر جـ ١ ص ٤١٣، المنهل جـ ٢ ص ٤٤٠.
(١٢) الكبش: كانت على جبل يشكر بجوار الجامع الطولونى، أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب فى أعوام بضع وأربعين وستمائة، فجاءت من أجل مناظر أو متنزهات مصر، فسمّاها الصالح الكبش. وما زالت من بعده من المنازل الملوكية إلى أن سكنها الأمير أسندمر. فلما قبض عليه الأشرف شعبان هدمها، فأقامت خراباً حتى سنة (٧٧٥هـ/١٣٧٣م) حيث حكرها الناس وبنوا بها المساكن. الخطط جـ ٢ ص ١٣٣.
(١٣) (وأمسك) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

- مورد اللطافة -

وفى هذا المعنى يقول [الشيخ شهاب الدين أحمد]^(١) بن العطار:

هلالُ شعبان [جَهْرًا]^(٢) لاح فى صَفَرٍ بالنصر حتى أرى عيداً بشعبان

وأهل كِبَشٍ^(٣) كأهل الفيل قد أخذوا رغماً^(٤) وما انتطحت فى الكَبَشِ شاتان^(٥)

[قلت]^(٦): ومن يومئذ استبدد [الملك]^(٧) الأشرف بتدبير الأمور، وعظم وضخم، وأنشأ الممالك الكثيرة، وحسنت أيامه حتى [صار]^(٨) يضرب بأيامه المثل.

واستمر على ذلك، إلى أن تجهز إلى الحج فى سنة ثمان وسبعين وسبعمائة، وخرج [طُلُبِهِ]^(٩) من القاهرة يتجمل زائد إلى الغاية فى يوم الأحد ثالث عشر شوال من السنة — وقد ذكرنا كيفية خروجه، وحسن طُلُبِهِ، وتجمله فى «النجوم الزاهرة» [وغيره؛ فليُنظر هناك]^(١٠).

ثم خرج [الملك]^(١١) الأشرف فى يوم الاثنين رابع عشره بأبهة عظيمة، وسار حتى نزل بسرياقوس؛ وأخلع بها على الشيخ ضياء الدين القرمى^(١٢) باستقراره فى مشيخة خانقائه التى أنشأها [الأشرف هذا]^(١٣) بالصوَّة^(١٤).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح. هذا، وقد توفى الأديب أحمد بن محمد بن على، الشهير بابن العطار المصرى بالقاهرة فى سنة (٧٩٤هـ/١٣٩١). الدرر جـ ١ ص ٣٠٦.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت فى ف، ح.

(٣) (كيد) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.

(٤) (رجماً) فى ف، س، ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من النجوم.

(٥) (عنزان) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وانظر: النجوم وسمط النجوم.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.

(٧، ٨) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، (طلب) فى ح، والصيغة المثبتة من س، هذا، والطلب (ج. اطلاب) لفظ كردى معناه فى لغة الغز الأمير المقدم الذى له علم معقود وبوق مضروب وعدة من الفرسان من سبعين إلى مائة إلى مائتى فارس، وأول استعمال هذا اللفظ بمصر والشام كان فى أيام صلاح الدين الأيوبي. ثم عدل معنى هذا اللفظ وصار يطلق على الكتيبة من الجيش، وهى من مائة إلى ألف فارس. نبيل عبد العزيز: المنهل جـ ٣ ص ٢٢٣ ح ٧.

(١٠، ١١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح. وانظر: النجوم جـ ١١ ص ٦٩ - ٧٠، نبيل عبد العزيز: المطبخ السلطانى ص ١٠٢ - ١٠٣.

(١٢) هو عبد الله بن محمد بن عثمان، شيخ الشيوخ، ضياء الدين بن سعد الدين. وكان يقال له ضياء العفيفى القزوينى الشافعى القرمى، المعروف بقاضى قرم (ت ٧٨٠هـ/١٣٧٨ م). الدليل جـ ١ ص ٣٤٧.

(١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١٤) كانت خانقاة الأشرف جزء من مدرسته التى عمرها بالصورة، تجاه الطبلخاناه من قلعة الجبل فى سنة (٧٧٧هـ/١٣٧٥ م). راجع الخط جـ ٢ ص ٤٠٠ - ٤٠١، بدائع جـ ١ ص ١٥٣.

– مورد اللطافة –

وكانت هذه المدرسة من محاسن مباني الدنيا – وقد هدمت [هذه المدرسة] ^(١) في الدولة الناصرية فرج بن برقوق.

ثم سار الأشرف من سرياقوس ونزل بركة الحجاج ^(٢)؛ فأقام بها إلى يوم الثلاثاء ثاني عشرين شوال، وركب منها بمن معه من العساكر متوجهاً إلى الحجاز. وكان ^(٣) معه من الأمراء المقدمين تسعة، ومن [أمراء] ^(٤) الطبلخانات خمسة وعشرون نفرًا، ومن العَشَرَات خمسة عشر أميرًا.

وجعل النائب بمصر أقتمر عبد الغنى ^(٥)، وجعل بالقلعة أيُدْمَر الشمسى ^(٦). وضبط أمور [الديار المصرية] ^(٧) إلى الغاية، والمقادير تجري بخلاف ما فعل.

فلما كان يوم السبت ثاني ذى القعدة اتفق طَشْتَمُر اللَّفَّاف ^(٨)، وقرطاي، وأينبك البدرى ^(٩)، [وعصى الجميع ومعهم] ^(١٠) جماعة ^(١١) كثيرة.

والجميع عشرات وأجناد، [ولم يكن] ^(١٢) فيهم [أمير] ^(١٣) طبلخاناه غير أينبك [المذكور] ^(١٤).

[وعصى الجميع] ^(١٥)، ووقع لهم أمور حتى ملكوا القلعة، وخلعوا [الملك] ^(١٦) الأشرف، وسلطنوا ولده أمير على، وزعموا أن الأشرف مات بالعقبة.

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٢) (الحاج) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح. عرفت ببركة الحجاج من أجل نزول حجاج البر بها عند مسيرهم من القاهرة وعودهم. علاوة على كونها كانت متنزها ملوكياً. الخطط جـ ٢ ص ١٦٢.
- (٣) (فكان) فى ف، والصيغة من س، ح.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٥) هو أقتمر بن عبد الله الأتابكى، سيف الدين، المعروف بأقتمر عبد الغنى (ت ٧٨٣هـ/١٣٨١م). المنهل جـ ٢ ص ٤٩٣.
- (٦) هو أيُدْمَر بن عبد الله الشمسى، سيف الدين (ت ٧٨٣هـ/١٣٨١م). المنهل جـ ٣ ص ١٧٧.
- (٧) (مصر) فى ف، والصيغة من س، ح.
- (٨) هو طشتمر بن عبد الله المحمدي الأتابكى للفاف (ت ٧٧٩هـ/١٣٧٧م). الدليل جـ ١ ص ٣٦٢.
- (٩) هو أينبك بن عبد الله البدرى، سيف الدين (ت ٧٧٨هـ/ أو ٧٨٠هـ/ ١٣٨٠ أو ١٣٧٨م). المنهل جـ ٣، ص ٢٢١، وانظر النجوم جـ ١١ ص ٧١.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.
- (١١) (وجماعة) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٢) (وليس) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.
- (١٤: ١٦) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

- مورد اللطافة -

ومن غريب الاتفاق أنه وافق ركوبهم هنا خروج من كان مع الأشرف عليه بعقبة أيلة وانهمزم الأشرف منهم، وعوده إلى القاهرة، واختفائه بقبة النصر^(١) في تربة؛ فبلغ^(٢) خبره الأمراء الذين خرجوا بالديار المصرية، ومسكوا^(٣) شخصاً من حواشي الأشرف وقرروه؛ فدلّهم على مكانه بقبة النصر.

وكان الأشرف لما رجع من العقبة كان بصحبته^(٤) من الأمراء المقدمين صرغتمش الأشرفي^(٥)، وبشتك^(٦) الأشرفي، وأرغون شاه الأشرفي^(٧)، وبلغا الناصري اليلبغاوي^(٨) - صاحب الوقعة مع برقوق الآتي ذكرها - وسار بهم حتى وافى قبة النصر - خارج القاهرة - فبلغه ما وقع بالديار المصرية؛ فتحير في أمره، ثم خاف على نفسه؛ فتوجه هو وبلغا الناصري واختفيا عند أستاذ^(٩) اليلبغا الناصري. ثم خاف الأشرف^(١٠)، وفارق^(١١) اليلبغا [الناصري]^(١٢)، وتوجه إلى عند امرأة تسمى: أمنة، واختفى عندها.

وأما الأمراء المصريون؛ فإنهم أرسلوا جماعة بالكبس^(١٣) على الأشرف بقبة النصر؛ فأمسكوا الأمراء المقدم ذكرهم، وقتلوه، وحرّزوا رؤوسهم، ولم يجدوا الأشرف؛ فبينما^(١٤) هم في ذلك نم^(١٥) إليهم شخص، وعرفهم مكان الأشرف؛ فتوجهوا إليه ومسكوه^(١٦)، وعاقبوه، ثم قتلوه - بعد أمور ذكرناها في غير هذا المختصر -.

- (١) قبة النصر: زاوية كان يسكنها فقراء العجم، وهي خارج القاهرة بالصحراء تحت الجبل الأحمر بأخر ميدان القبق من بحريه، جدها السلطان الناصر محمد بن قلاوون. الخطط جـ ٢ ص ١١٠، ٤٣٢.
- (٢) (وبلغ) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٣) (وأمسكوا) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٤) (صحبته) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٥) هو صرغتمش بن عبد الله الأشرفي (ت ٧٧٨هـ / ١٣٧٦م). الدليل جـ ١ ص ٣٥٣.
- (٦) (وبشتك) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س. وهو بشتك بن عبد الله من عبد الكريم الأشرفي (ت ٧٧٨هـ / ١٣٧٦م). المنهل جـ ٣ ص ٣٧٢، النجوم جـ ١١ ص ٧.
- (٧) هو أرغون شاه بن عبد الله الأشرفي (ت ٧٧٨هـ / ١٣٧٦م). المنهل جـ ٢ ص ٣١٤.
- (٨) هو يلبغا الناصري اليلبغاوي الأتابكي (ت ٧٩٣هـ / ١٣٩٠م). الدرر جـ ٥ ص ٢١٥، الدليل جـ ٢ ص ٧٩٤.
- (٩) (أستاذ) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٠) (الأشرفي) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١١) (فأفارق) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س، ح.
- (١٣) (تكبس) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٤) (وبينما) في س، (فبينما) في ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٥) (إن نم) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٦) (وأمسكوه) في س، (فأمسكوه) في ح، والصيغة المثبتة من ف. هذا، وفي النجوم أن امرأة نمت إلى الأمراء بأن الأشرف مختف عند أمنة زوجة المشتولي، فقبضوا عليه وخنقوه يوم الاثنين على يد جاركس شاد عمائر الأمير ألباي اليوسفي، فأعطى ألباي إمرة عشرة واستقر شاد عمائر السلطان.

- مورد اللطافة -

وكان قتله في ليلة الثلاثاء^(١) خامس ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة.

وتسلطن [من]^(٢) بعده ولده الملك المنصور [على]^(٣) آلة.

ووقع [من بعده]^(٤) أمور وفتن سنيناً كثيرة، إلى أن ملك برقوق الديار المصرية - حسبما يأتي ذكره -.

وكان الملك الأشرف من محاسن الدنيا؛ كان ملكاً جليلاً، عارفاً، عاقلاً، شجاعاً مقداماً، كريماً، هيناً ليناً، محبباً للرعية.

قيل: إنه لم يل [الملك]^(٥) في الدولة التركية أحلم منه، ولا أحسن خلقاً وخلُقاً. وكان محبباً للعلماء والفقراء وأهل الخير، مقتدياً بالأمور الشرعية، وأبطل في سلطنته عدة مكوس. وكان محسناً لإخوته وأولاد عمه وأقاربه.

قلت: ومحاسن الأشرف كثيرة، يضيق هذا المختصر عن ذكرها^(٦)، ومن أراد معرفة أحواله؛ فعليه [بتاريخنا «المنهل الصافي»]، وأوسع منه لاسيما في تراجم ملوك مصر - «النجوم الزاهرة»^(٧). إنتهى.

(١) (الأثنين) في النجوم والتوفيقات.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.

(٤، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٦) (ذكر شيء منها) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٧) (بالنجوم الزاهرة والمنهل الصافي وأوسع منه لاسيما في تراجم ملوك مصر) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح. هذا، وقد ورد في النجوم أن مدة سلطنته كانت (أربع عشرة سنة وشهرين وعشرين يوماً).

- مورد اللطافة -

الملك المنصور^(١)

على ابن [الملك]^(٢) الأشرف شعبان ابن الأمير حسين - وكان حسين يلقب بالأمجد، غير أنه لم يتسلطن - ابن [الملك]^(٣) الناصر محمد بن قلاوون.

تسلطن بعد خلع والده الأشرف في حياته.

نصبه الأمراء الخارجون عن [طاعة أبيه]^(٤) - حسبما تقدم ذكره - في يوم الاثنين^(٥) خامس ذى القعدة من سنة ثمان وسبعين [المذكورة]^(٦)، وعمره نحو سبع سنين.

وهو [السلطان]^(٧) الثالث والعشرون من ملوك الترك بديار مصر.

ولما تم أمر الملك المنصور، استقر^(٨) أقتمر عبد الغنى في نيابة السلطنة على عادته، واستقر طَشْتَمُرُ المَحْمَدِيُّ اللُّقَّافُ أتابك العساكر دفعة واحدة، وأنعم عليه بجميع موجود^(٩) الأمير أرغون شاه [الأشرفى]^(١٠)، واستقر قرطاي الطَّازِي رأس نوبة النوب^(١١)، وأنعم عليه بموجود^(١٢) صَرَّغَتْمُش الأشرفى، ورسم لهما أن يجلسا بالإيوان مع نائب السلطنة.

(١) ترجمته في: النجوم ج١١ ص ١٤٨، السلوك ج٣ ق ١ ص ٣٨٤، بدائع ج١ ق ٢ ص ١٨٨، سمط ج٤ ص ٢٨ - ٢٩، مورد اللطافة ص ٨٩، الجواهر الثمين ص ٤٠٩، نزهة النفوس ج٢ ص ٢٩٥، إنباء الغمر ج١ ص ٢٣٢، حسن المحاضرة ج٢ ص ١٢٠، أخبار الدول ص ٢٠٥، الدليل ج١ ص ٤٥٧، تاريخ ابن قاضي شهبه ص ٧٤، الخطط ج٢ ص ٢٣٩، صبح ج٣ ص ٤٣٤، الفضائل الباهرة ص ٤٧، المنهل - ترجمته - عقد الجمان، حوادث سنة ٧٨٣هـ، تاريخ ابن خلدون ج٥ ص ٤٧١، السيف ص ٩٠.

(٢، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٤) (الطاعة) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٥) في النجوم: (يوم الخميس، بعد قتل الملك الأشرف شعبان بثلاثة أيام). وهو الأصح عندي.

(٦، ٧) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٨) (واستقر) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٩) (مال) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف. وانظر النجوم.

(١٠) ما بين الحواصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(١١) نوبة النوب: جاء في صبح «ج٥ ص ٤٥٥» أن النوبة (واحدة النوب، وهي المرة بعد الأخرى، والعامّة

تقول لأعلاهم في خدمة السلطان: رأس نوبة النوب، وهو خطأ لأن المقصود علو صاحب النوبة لا

النوبة نفسها. والصواب فيه أن يقال: رأس رؤوس النوب، أى أعلاهم). هذا، وقد جاء في النجوم

«ج١١ ص ١٤٩ - ١٥٠» أن رأس نوبة ثانى (هى الآن وظيفة رأس نوبة النوب فى زماننا هذا).

(١٢) (بجميع موجود) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف، وانظر: النجوم.

- مورد اللطافة -

واستقر أسندمر الصرغتمشى أمير سلاح، ورسم له أن يجلس فى الميسرة، واستقر أينبك البدرى أمير أخور كبيراً.

وجميع هؤلاء المذكورين كانوا من جملة الأجناد والعشرات، ما خلا أينبك؛ فإنه كان [أميراً]^(١) طبلخاناه.

ثم أخرج طشتمر الدوادار^(٢) إلى نيابة دمشق؛ فلم تطل مدة هؤلاء إلا أياماً يسيرة.

ووقع بين قرطاي وأينبك - وهما أصهار - وحشة، وانتصر أينبك على قرطاي وقتله^(٣).

ثم وقع أمور، وقتل [أينبك أيضاً]^(٤)؛ فأل^(٥) الأمر بعد فتن إلى الأميرين: برقرق العثمانى^(٦) وبركة الجوبانى^(٧) اليلبغاويان، وملكا الديار المصرية، وصارا صاحباً حلها وعقدها.

واستقر برقوق أمير أخور كبيراً، عوضاً عن أينبك دفعة واحدة من إمرة عشرة، [واستقر بركة رأس نوبة النوب دفعة واحدة أيضاً من إمرة عشرة]^(٨) أو طبلخاناه.

ومما وقع من الأعاجيب فى دولة [الملك]^(٩) المنصور هذا أنه: ورد بريدى من حلب [فى سنة إثنين وثمانين وسبعمائة وعلى يده كتاب نائب حلب]^(١٠) يتضمن أن إماماً يصلى بقوم، وأن شخصاً عيث به فى صلاته من باب المداعبة؛ فلم يقطع الإمام الصلاة حتى فرغ، وحين سلم انقلب وجه العايب وجه خنزير وهرب إلى غابة هناك؛ فتعجب الناس من هذا [الأمر]^(١١)، وكتب بذلك محضراً. إنتهى!

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، والمثبت فى س، ح.
- (٢) هو طشتمر بن عبدالله العلائى الأتابكى الدوادار (ت ٧٨٦هـ / ١٣٨٤م). الدليل جـ ١ ص ٢٦٣، إعلام الورى بمن ولى ص ٥٢، الدرر جـ ٢ ص ٣٢١.
- (٣) (وقله) - بدون تنقيط - فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٤) (أيضاً أينبك المذكور) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٥) (وأل) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٦) هو برقوق بن أنص، السلطان الظاهر - ستأتى ترجمته بعد قليل -.
- (٧) هو بركة بن عبد الله الجوبانى اليلبغاوى (ت ٨٧٢هـ / ١٢٨٠م). المنهل جـ ٢ ص ٣٥١.
- (٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.
- (٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.

- مورد اللطافة -

واستمر الملك المنصور في السلطنة، إلى أن تُوِّفِيَ يوم الأحد ثالث
عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة؛ فلم يجسر برقوق أن يتسلطن
ونصب في السلطنة أخاه الملك الصالح حَاجِي.

وكانت مدة ملك المنصور خمس سنين وثلاثة أشهر وعشرين يوماً.
ومات وعمره إثننا عشرة سنة، ودُفِنَ بتربة جَدَّتِه لأبيه خوند بركة
بالتبانة - خارج القاهرة^(١) - .

وكان [الملك]^(٢) المنصور جميلاً، حسن الصورة، ولم يكن له من الأمر
شيئاً لتشكر^(٣) أفعاله أو تذم - [رحمه الله]^(٤) - .

(١) تربة بركة: هي القبة التي بمدرسة أم السلطان، أنشأتها خوند بركة أم الملك الأشرف شعبان، زوجة
الأمير أَلجَـاي اليوسفي، وبها استطال (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م). الخطط جـ ٢ ص ٣٩٨.
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
(٣) (فتشكر) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.

- مورد اللطافة -

الملك الصالح^(١)

حَاجِي ابن الملك الأشرف شعبان ابن الأمجد حسين ابن [الملك]^(٢)
الناصر محمد ابن قلاوون - وقد تقدم أن الأمجد حسين لم يتسلطن -.

ولى [الملك]^(٣) الصالح هذا السلطنة بعد موت أخيه المنصور على فى
يوم الاثنين رابع عشرين صفر سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة [وعمره أزيد من
عشر سنين]^(٤).

وهو السلطان الرابع والعشرون من ملوك الترك.

ولما تسلطن، استمر الأتابك برقرق العثمانى أتابكه ومدبر مملكته، وإليه
جميع أمور الدولة شامها ومصرها، وليس [لصالح]^(٥) [هذا]^(٦) من السلطنة
إلا مجرد الأسم فقط.

ودام الأمر على ذلك، حتى كثرت الفتن، وهم جماعة من الأمراء بالوثوب
على الأمر، واضطربت^(٧) أحوال المملكة؛ فعند ذلك أشار جماعة من الأمراء على
برقرق بالسلطنة؛ فجب عن ذلك، وكان^(٨) لهم مدة طويلة يشيرون عليه بذلك.

فلما تزايد الأمر ألجأته الضرورة لذلك؛ فخلع [الملك]^(٩) الصالح حَاجِي
هذا، وتسلطن فى يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين
وسبعمائة

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١١ ص ٢٠٦، السلوك جـ ٣ ص ١٣٩، بدائع جـ ١ ص ٢٨٥، تاريخ ابن
قاضى شهاب، ص ٥٨، الدليل جـ ١ ص ٢٥٧، الضوء جـ ٣ ص ٨٧، إنباء الغمر جـ ١ ص ٢٣٢، جـ ٢ ص
٤٩٧، سمط النجوم جـ ٤ ص ٢٩، مورد اللطافة ص ٩١ - ٩٢، الجواهر الثمين ص ٤٥٥، البدر الطالع
جـ ١ ص ١٨٦ - ١٨٧، نزهة النفوس - جـ ١ ص ٢١٤، جـ ٢ ص ٢٩٥، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٢٠،
أخبار الدول ص ٢٠٥، المنهل جـ ٥ ص ٤٨، الخطط جـ ٢ ص ٢٣٩ - ٢٤٠، صبح جـ ٣ ص ٤٣٤، عقد
الجمان، حوادث سنة ٨١٤ هـ، السيف ص ٩٠.

(٢) (٣) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة فى ف، س.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، وهى فى ح (لهذا)، والصيغة المثبتة من س.

(٧) (واضطرب) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٨) (وكانوا) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

- مورد اللطافة -

فكانت مدة مملكة [الملك] ^(١) الصالح هذا سنة واحدة ونصف سنة وخمسة عشر يوماً ^(٢).

ورسم له [الملك] ^(٣) الظاهر برقوق بلزوم داره في ^(٤) قلعة الجبل - على ما كانت عادة أولاد السلاطين عليه - فلزم الصالح داره بها، إلى أن خلع الأمير يَكْبُغَا النَّاصِرِي برقوقاً وحبس به بالكرك في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة، وأخرج الملك الصالح [هذا] ^(٥)، وأعادته إلى الملك، وغيّر لَقَبَه [بالملك المنصور] ^(٦) - حسبما يأتي [ذكر ذلك كله] ^(٧)، إن شاء الله تعالى -.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س.
 (٢) كذا جاء بالمنهل، أما في النجوم: فسنة واحدة وسبعة عشر أشهر تنقص أربعة أيام.
 (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (٤) (من) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
 (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (٦) (بالمنصور) في ف، ح، والصيغة المثبتة من س.
 (٧) (ذكره) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

– مورد اللطافة –

الملك الظاهر^(١)

سيف الدين، برقرق ابن الأمير أنص العثماني، اليلبغاوي، الجاركسي، القائم بدولة الجراكسة^(٢).

أصله چاركسي الجنس، جلبه خواجا^(٣) عثمان بن مسافر؛ فاشتره منه الأتابك يلغا العمرى الخاصكى صاحب الكبش وأعتقه، ومات يلغا وهو من صغار مماليكه.

ثم وقع له محن كثيرة، وخدم عند الأمير منچك^(٤) نائب الشام، ثم عاد إلى بيت السلطان.

فلما كانت وقعة^(٥) الأشرف كان برقوق هذا ممن وافق على العصيان؛ فتأمر عشرة، ثم طبلخاناه، ثم صار بعد أشهر أمير مائة [و]^(٦) مقدّم ألف، وأميراً خور كبيراً.

ولازل يترقى والأقدار تساعده، إلى أن تسلطن بعد خلع الملك الصالح حاجى فى يوم الأربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبع مائة – وكان الموافق لهذا اليوم آخر هاتور، وسادس تشرين الثانى، والطلع برج الحوت^(٧) –.

وتم أمره فى الملك.

(١) ترجمته فى: النجوم ج ١١ ص ٢٢١، ج ١٢ ص ٢، السلوك ج ٣ ص ٢٦٤، بدائع ج ١ ص ٣١٢، المنهل الصافى ج ٣ ص ٢٨٥، الدليل ج ١ ص ١٨٧، شذرات ج ٧ ص ٦ – ٧، تاريخ الخيس ج ٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم ج ٤ ص ٣٠: ٣٢، مورد اللطافة ص ٩٣ الجواهر ص ٤٥٧، البدر الطالع ج ١ ص ١٦٢، نزهة النفوس ج ١ ص ٣٣، إنباء الغمر ج ٢ ص ٦٦، بدائع ج ١ ص ٣١٢. تاريخ ابن قاضى ص ٨٦، العقد الثمين ج ٣ ص ٣٥٧، حسن المحاضرة ج ٢ ص ١٢٠، أخبار الدول ص ٢٠٥، الضوء ج ٣ ص ١٠، الخطط ج ٢ ص ٢٤٠، صبح ج ٣ ص ٤٣٤، الفضائل ص ٤٨، عقد الجمان، حوادث سنة (٧٨٤هـ، سنة ٨٠١هـ)، تاريخ ابن خلدون ج ٥ ص ٤٦٧ – ٤٦٨، ٤٧٣ – ٤٧٤، ٤٩٣، السيف ص ٩٠، النزهة السنية ق ٦٠، نبيل عبد العزيز: الطرب وآلاته ص ٣٦ – ٣٧، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٨٥.

(٢) (الجراكسية) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٣) (الخواجا) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٤) هو منچك بن عبد الله الناصرى محمد بن قلاوون (ت ٧٧٦هـ / ١٣٧٤م). الدليل ج ٢ ص ٧٤٣.

(٥) (واقعة) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقطة من ف، ومثبتة فى س، ح.

(٧) (برج) الحوت وهى سلطنته الأولى فى س، والصيغة المثبتة من ف، س. وأنظر التوفيقات.

– مورد اللطافة –

وهو [السلطان]^(١) الخامس والعشرون من ملوك الترك [وأولادهم]^(٢) – وهى [سلطنته الأولى]^(٣) –، والثانى من الجراكسة؛ إن صح [أن]^(٤) بيبرس الجاشنكير كان چاركسياً، وإلا فهو الأول منهم.

وتم أمره فى السلطنة وعظم، وأنشأ له حاشية ومماليكاً ودولة. وطالت أيامه، وعمر مدرسته^(٥) التى بخط بين القصرين من القاهرة، ونقل إليها رمة والده الأمير أنص^(٦).

وكان المشيد على عمارتها الأمير چاركس الخليلي^(٧) الأمير أخور الكبير^(٨).

وفى معنى عمارتها يقول [الأديب]^(٩) شهاب الدين المصرى^(١٠):

قد أنشأ الظاهر السلطان مدرسةً فآقت على إرم مع سرعة العمل
يكفى الخليلي أن جاءت لخدمته شم^(١١) الجبال لها تسعى على عجل.
واستمر [الملك]^(١٢) الظاهر فى السلطنة، إلى أن خرج عليه الأمير تمرغاً
الأفضلى الأشرفى، المدعو منطاش^(١٣) نائب مكنية^(١٤).

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.
- (٣) (سلطنته الأولى) تقدمت فى س – بعد «برج الحوت» – والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقطة من س، ومثبتة فى ف، ح.
- (٥) هى المدرسة البرقوقية: كان الشروع فى عمارتها فى سنة (٧٨٦هـ/١٣٨٤م) وانتهت فى سنة (٧٨٨هـ/١٣٨٦م). حسن المحاضرة ج٢ ص ٢٧١، الخطط ج٢ ص ٤١٧.
- (٦) توفى أنص بن عبد الله الجركسى فى سنة (٧٨٣هـ/١٣٨١م) ودفن أولاً بقرية يونس ثم نقل إلى المدرسة البرقوقية. شذرات ج٢ ص ٢٧٩.
- (٧) (الخلبي) تكتب فى ف – وهو تصحيف – والصيغة المثبتة من س، ح. وهو چاركس بن عبد الله الخليلي (ت ٧٩١هـ/١٣٨٨م). الدليل ج١ ص ٢٣٣.
- (٨) (أمير أخور كبير) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وأنظر: صبح ج٤ ص ١٨، ٢٢، نبيل عبد العزيز: الخيل ص ١٢٧: ١٣٨.
- (٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٠) هو أحمد بن محمد بن على، شهاب الدين – أو العباس – بن شمس الدين الدنيسرى، الشهير بابن العطار المصرى (ت ٧٩٤هـ/١٣٩٢م). المنهل ج٢ ص ١٧٧.
- (١١) (صم) فى ف، س، ح، والصيغة المثبتة من: حسن المحاضرة، وأنظر: سمط النجوم وأخبار الدول.
- (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٣) هو تمرغاً بن عبد الله الأفضلى الأشرفى شعبان، الشهير بمنطاش (ت ٧٩٥هـ/١٣٩٢م). الدليل ج١ ص ٢٣٣.
- (١٤) (سلطنته) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

- مورد اللطافة -

ثم وافق منطاش الأتابك يلبغا الناصري اليلبغاوى نائب حلب، وقويت شوكتهما، فجهز لهما الظاهر عسكرياً عليه خمسة من [أمراء الألوفا] (١): أَيْتَمُشُ البجاسى (٢) الأتابك، وأحمد بن يلبغا العمرى (٣) أمير مجلس، وچاركس الخليلى اليلبغاوى أمير أخور، وأيدكار العمرى (٤) حاجب الحجاب، ويونس النوروزى (٥) الدوادار، وخمس مائة مملوك، وجماعة كثيرة من أمراء (٦) الطبْلَخانات والعشرات (٧).

وخرجوا من القاهرة، والتقوا بالناصرى ومنطاش [بدمشق] (٨)؛ فأنكسر عسكر السلطان، وقبض على أَيْتَمُش، وقتل چاركس [الخليلى] (٩) ويونس [الدوادار] (١٠). وعصى ابن يلبغا وأيدكار الحاجب على برقوق، ووافقا الناصرى.

ومن يوم ذاك أخذ أمر برقوق فى انحطاط، وأمر الناصرى ومنطاش فى تزايد، إلى أن ملكا الديار المصرية من غير قتال، وهو أنه: لما قدم الناصرى بعساكره، ونزل خارج القاهرة - عند قبة النصر - لم ينهض برقوق لقتاله (١١) - خذلاناً من الله تعالى وزوال (١٢) نعمة - وجب حتى عن حفظ قلعة الجبل، بل أرسل إلى الناصرى نمّجة الملك مع الأمير أبى بكر بن سنقر (١٣) الحاجب الثانى والأمير بيدمر المنچكى (١٤) شاه القصر (١٥) وأمرهما أن يأخذاه [من الناصرى] (١٦) الأمان؛ فتوجهها إلى الناصرى، وسألاه فى ذلك خلوة؛ فاعتذر إليهما الناصرى من أنه لا يطيق يعطيه الأمان؛ لما يعلم ما أضمره منطاش وغيره للظاهر.

- (١) (الأمراء الألوفا) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٢) هو أَيْتَمُش بن عبد الله الأسندمرى البجاسى (ت ٨٠٢هـ / ١٣٩٩م). المنهل جـ ٣ ص ١٤٣.
- (٣) هو أحمد بن يلبغا العمرى، شهاب الدين (ت ٨٠٢هـ / ١٣٩٩م). المنهل جـ ٢ ص ٢٦٨.
- (٤) توفى أيدكار العمرى فى سنة (٧٩٤هـ / ١٣٩١م). الدليل جـ ١ ص ١٦٦.
- (٥) هو يونس بن عبد الله النوروزى الدوادار، سيف الدين (ت ٧٩١هـ / ١٣٨٨م). الدليل جـ ٢ ص ٨١٠.
- (٦) (الأمراء) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٧) (والعشراوات) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٨: ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١١) (بقتاله) فى ف، س، والصيغة المثبتة من ح.
- (١٢) (وزول) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٣) هو أبو بكر بن سنقر - زين الدين - وقيل: سيف الدين (ت ٨٠٣هـ / ١٤٠٠). الدليل جـ ٢ ص ٨١٦.
- (١٤) (المحلى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٥) بداية السقط فى ح.
- (١٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س.

- مورد اللطافة -

ثم أشار على الظاهر أنه ينزل من القلعة ويختفى بمكان، إلى أن يُصلح الناصري^(١) من أمره ما يكون فيه مصلحة له.

فلما بلغ برقوق ذلك صلى عشاء الآخرة هو والخليفة، وقام الخليفة إلى منزله، وبقي الظاهر في قليل من أصحابه، ثم أذن^(٢) لسُودون الشَّيْخُوني^(٣) النائب بالتوجه إلى حال سبيله. ثم أمر من حضر بالتفرق، وقام هو من مكانه وتستر حتى نزل من الإصطبل السلطاني. وسكن دق الكُوسات^(٤)، ووقع النهب في الحواصل السلطانية، وذلك في ليلة الاثنين خامس جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمائة.

وزالت دولة [الملك]^(٥) الظاهر برقوق بعد أن حكم على الديار المصرية أميراً وسلطاناً إحدى عشرة سنة وخمسة أشهر وسبعة عشر يوماً.

تفصيله: من يوم قبض برقوق على الأمير طشتمر الدَّوَادَار في [تاسع]^(٦) ذي الحجة سنة تسع وسبعين وسبعمائة إلى يوم تسلطن في تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وثمانين وسبعمائة، أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام.

وكان يسمى في تلك الأيام: الأمير الكبير نظام الملك.

ومن يوم تسلطن إلى أن نزل من [قلعة الجبل]^(٧) واختفى ست سنين وثمان شهور وسبعة عشر يوماً.

فهذا تفصيل حكمه على مصر: إحدى عشرة سنة وخمسة أشهر وسبعة وعشرين يوماً.

(١) (الناصر) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س.

(٢) (أذن) في ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س.

(٣) هو سودون بن عبد الله السودوني الظاهري برقوق (ت ٨٥٤هـ / ١٤٥٠م). الضوء ج٣ ص ٢٧٩، الدليل ج١ ص ٣٣٧.

(٤) الكُوسات: صنوجات من نحاس شبه الترس الصغير يدق بإحدهما على الآخر بإيقاع مخصوص. صبح ج٤ ص ٩.

(٥، ٦) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س.

(٧) (القلعة) في ف، والصيغة المثبتة من س.

- مورد اللطافة -

واستمر برقوق مختفياً، إلى أن أخرج الناصري [الملك] ^(١) الصالح حَاجِي من الدور [السلطانية] ^(٢) وسلطنه ثانياً، وغيّر لقبه [بالمملك المنصور] ^(٣).
ثم قبض على برقوق من بيت أبي يزيد بن مراد، وأخذ إلى القلعة في ظهر النهار؛ فحبس بالإصطبل السلطاني [ثلاثة أيام] ^(٤)، ثم أخرج إلى الكرك؛ [فحبس بها، إلى أن أخرج من الكرك] ^(٥) وعاد إلى مَلِكِه؛ فكان في خلعه وحبسه ثم عوده بعد ذلك إلى ملكه عبرةً لمن اعتبر؛ وهو ذلك أفرج ملوك الترك ترجمة - وقد استوعبنا ترجمته في مصنفاتنا المطولات بما فيه كفاية عن غيره - . إنتهى.

(١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س.
(٢) (بالمنصور) في ف، والصيغة المثبتة من س.
(٣) (أياماً) في س، والصيغة المثبتة من ف.
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.

- مورد اللطافة -

الملك المنصور

حَاجِي - وهى سلطنته الثانية -.

وقد تقدم ذكر سلطنته الأولى، ونسبه، وعُمره فيما مضى فى تلك الترجمة. ولنذكر هنا عوده^(١)؛ فنقول: لما كان يوم الاثنين خامس جمادى الآخرة سنة إحدى وتسعين وسبعمئة وقع اتفاق الأمراء على سلطنته ثانياً، وذلك بعد هروب الظاهر برقوق واختفائه، وبعد أن ملك الأتابك يلبغا الناصرى وتمربغا الأفضلى - المدعو منطاش - ومن كان معهما من الأمراء بالديار المصرية من غير قتال ولا حصار، وبعد أن سئل الناصرى بالسلطنة غير مرة؛ فلم يقبل وخشى العواقب، وأجمع على سلطنة حاجى هذا؛ فسلطنه وغير لقبه.

ولا تعرف فى الملوك التركية أحداً غير لقبه غيره؛ فكان لقبه أولاً: (٢) الصالح؛ فغير فى سلطنته هذه بالمنصور.

ولما تم أمره، صار الأتابك يلبغا الناصرى مدبر ممالكه، وجميع أمور المملكة فى يده.

وبعد سلطنته بمدة يسيرة أخذ الظاهر برقوق من بيت [أبى] (٣) يزيد بن مراد، وأخرج إلى الكرك، وحبس بها.

وصفا الوقت للناصرى، واستبد بجميع أمور المملكة، وصار منطاش من جملة أمرائه؛ فعظم ذلك على منطاش؛ فأضمر السوء للناصرى، مع قلة أصحابه وعدم شوكته، وساعده على ذلك تغير خواطر جماعة من العسكر على الناصرى.

(١) (ذكر عوده) فى س، والصيغة المثبتة من ف.

(٢) (الا) فى ف - وهو خطأ - والصيغة من س.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س.

- مورد اللطافة -

وسبب تغيير خواطر المذكورين: وهو أنه صار الناصري كلما سأله أحد من أصحابه في إقطاع حواشي برقوق أو غيرهم يمتنع^(١) من ذلك شفقة على الناس؛ فلم يحسن ذلك ببال جماعة ممن حضر إلى الديار المصرية صحبتته؛ فحقدوا عليه.

واتفق ركوب منطاش على الناصري بجماعة قليلة [جداً]^(٢)، يستحي من ذكرها قلّة؛ فلم يكثر بهم^(٣) الناصري، وأرسل إلى قتاله جماعة من الأمراء؛ فانتهصر عليهم منطاش. وتكرر ذلك غير مرة، إلى أن نزل الناصري بنفسه لقتاله، وانكسر من منطاش، وأمسك، وحبس بثغر الأسكندرية^(٤).

وطلع منطاش إلى باب السلسلة^(٥) من قلعة الجبل، وسكن^(٦) مكان الناصري، واستبد بجميع أمور المملكة، شامها ومصرها، من غير منازع.

ثم لم يقنع منطاش بذلك، وأراد قتل برقوق بالكرك؛ فأرسل الشهاب البريدي^(٧) بقتله؛ فوقع أمور ذكرناها^(٨) مستوفاة في مصنفاتنا المقدم ذكرها.

وأل الأمر إلى خروج برقوق من حبس الكرك؛ واجتماع الناس عليه، وغالبهم من كان خرج أولاً - وهم خجداشيّة اليلبغاوية - حنقاً من منطاش لما مسك^(٩) الناصري؛ لأن برقوق كان يلبغايواً والناصري كان أيضاً يلبغايواً؛ فذهبت اليلبغاوية أولاً من خجداش لهم إلى خجداش آخر، وهو الناصري.

فلما وثب على الأمر غير خجداشهم - وهو منطاش الأشرفي - عظم عليهم ذلك، وأنضم غالبهم على برقوق لما خرج من حبس الكرك. ولسان حالهم يقول [في ذلك]^(١٠):

وما من حبه أحنو عليه ولكن بغض قوم آخرين.

-
- (١) (امتنع) في س، والصيغة المثبتة من ف.
 (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.
 (٣) (به) في س، والصيغة المثبتة من ف.
 (٤) (أسكندرية) في ف، والصيغة المثبتة من س.
 (٥) (السلسلة) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س. وعبر أهميه باب السلسلة أنظر: نيل - العزيز: الخيل ص ١٠٤ - ١٠٥.
 (٦) (وسكنه) في س، والصيغة المثبتة من ف.
 (٧) هو شهاب الدين البريدي الكركي (ت ٧٩١هـ / ١٣٨٨م). النجوم ج ١١ ص ٣٥٠، المبهل ج ٣ ص ٣١٢، السلوك ج ٣ ق ٢ ص ٦٥٧.
 (٨) (ذكرناه) في ف، والصيغة المثبتة من س.
 (٩) (أمسك) في س، والصيغة المثبتة من ف.
 (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت في ف.

- مورد اللطافة -

واستمر أمر برقوق ينمو وأمر منطاش يضمحل، إلى أن خرج منطاش بالملك المنصور [هذا]^(١) إلى البلاد الشامية لقتال برقوق.

ووقع المصاف بينهم بمنزلة شَقَّحَب^(٢)، انتصر برقوق - وإنهزم منطاش إلى دمشق - واستولى على المنصور هذا والخليفة [والقضاة]^(٣) و[على]^(٤) العصائب السلطانية، وعاد بالجميع إلى الديار المصرية بعد أمور صدرت بينه وبين منطاش.

واستمر منطاش بالبلاد الشامية، إلى أن أخرج الظاهر برقوق الناصري من سجن الأسكندرية، وندبه لقتال منطاش.

ووقع بعد ذلك أمور، إلى أن قتل برقوق الناصري بقلعة حلب^(٥).

ثم ظفر بمنطاش من عند نَعِير^(٦). بعد سنين، وقتله أيضاً - وقد ذكرنا هذا كله مجملاً في تاريخنا «النجوم الزاهرة» [ومفصلاً في «المنهل الصافي» في ترجمة الظاهر برقوق]^(٧) [كل واحد من هؤلاء الأمراء والسيلاطين على حدته]^(٨)؛ لأنه مرتب^(٩) على الحروف. ومن أراد العلم بذلك؛ فعليه بمطالعتهما؛ ففيهما^(١٠) الغرض بزيادة - [إن شاء الله تعالى]^(١١) -.

ثم سار برقوق بالملك المنصور هذا وجميع العساكر إلى الديار المصرية حتى دخلها في يوم الثلاثاء رابع عشر صفر سنة إثنيتين وتسعين وسبعمائة.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س.

(٢) (شققب) في ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س. وشققب؛ من ضواحي دمشق.

(٣، ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س.

(٥) نهاية السقط في ح.

(٦) هو محمد بن حيار بن مهناء، ناصر الدين أمير آل فضل (ت ٧٩٠هـ / ١٣٨٨م تقريباً). الدليل ج ٢ ص ٧٦١.

(٧) (وترجمة الظاهر برقوق، وذكرناه أيضاً مفصلاً في تاريخنا المنهل الصافي) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٩) (مركب) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١٠) (فقيه) في س، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

- مورد اللطافة -

ولما دخل برقوق إلى الديار المصرية فرشت الشقق الحرير تحت حوافر فرسه؛ فَتَنَحَّى برقوق عنها، ومشى المنصور عليها؛ فحسن ذلك ببال الناس كثيراً.

وطلع برقوق إلى القلعة، وعاد إلى ملكه^(١).

وخلع المنصور هذا، ولزم داره بقلعة الجبل مبعلاً، إلى أن مات بعد أن أقعد^(٢)، وتكسح في ليلة الأربعاء تاسع عشر شوال سنة أربعة عشر وثمانمائة عن بضع وأربعين سنة. ودُفِنَ بتربة جدته خوند بركة أم الأشرف شعبان^(٣).

فكانت^(٤) مدة [مملكة المنصور]^(٥) في سلطنته الثانية ثمانية أشهر ونحو ستة عشر يوماً تخميناً - أعنى من يوم أجلسه الناصري على تخت الملك إلى يوم طلع برقوق إلى [قلعة الجبل]^(٦) وجلس على تخت الملك -.

(١) (مملكته) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٢) (قعد) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٣) هي بركة خاتون بنت عبد الله المولدة، أم الأشرف شعبان بن حسين (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م). ودفنت بمدرستها التي أنشأتها بالتبانة بالقرب من القلعة. الدرر ج ٢ ص ٧، النجوم ج ١١ ص ١٢٥ سنة ٧٧٤هـ.

(٤) (وكانت) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٥) (مملكته) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

(٦) (القلعة) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

- مورد اللطافة -

ذكر سلطنة [الظاهر] ^(١) برقوق الثانية

تقدم ذكر سلطنته الأولى ونسبه، ثم ما وقع من خلعه وحبسه، ثم ذكر سبب خروجه من حبس الكرك وعوده إلى ملك مصر بعد خلع المنصور حاجي [في] ^(٢) يوم الثلاثاء رابع عشر صفر سنة إثنيتين وتسعين وسبعمئة .

قلت : ولما عاد إلى ملكه قابيل الأتابك يلبغا الناصري خُجْدَاشه بالجميل ^(٣)، وأخرجه من سجن الأسكندرية هو وجماعة كثيرة من الأمراء اليلبغاوية خُجْدَاشِيَّتَه ممن كان منطاش حبسهم - وهم الذين كانوا خرجوا عليه مع الناصري وخلعوه من الملك - فلم يؤاخذ أحداً منهم أولاً .

وأخلع على الناصري وقال [له] ^(٤) : هذا غريمك منطاش بالبلاد الشامية . ثم جهزه الظاهر برقوق، وجعله مقدم العساكر لقتال منطاش .

وأخلع على الجوباني بنيابة دمشق - وهو أيضاً ممن كان خرج عليه -؛ فتوجهت العساكر إلى الشام، وانهزم منطاش منهم بعد أمور وقعت بينهم وبعد أن قتل ألبطنغا الجوباني ^(٥) [نائب الشام] ^(٦) في المعركة، وتولى الناصري [عوضه في الشام] ^(٧) .

[وتسحب منطاش إلى جهة نغير، ثم بلغ برقوق أن الناصري تهاون] ^(٨) [في أمر] ^(٩) منطاش؛ فأسرهما له، وتجرّد إلى البلاد الشامية، وقبض عليه، وقتله بقلعة حلب في أوائل ذي القعدة ^(١٠) من سنة ثلاث وتسعين وسبعمئة .

ثم تتبع الظاهر برقوق أعداءه، إلى أن [قتلهم عن آخرهم] ^(١١)، وأولهم منطاش، وآخرهم مملوكه على باي ^(١٢) .

- (١، ٢) ما بين الحواصر ساقط من ح، ومثبت في ف، س.
- (٣) (بالجميل) في ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٥) (الجواني) في ف، (الجرباني) في ح - وكلاهما تصحيف - والصيغة المثبتة من س.
- (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٧) (الشام عوضه) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٩) (وهرب) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٠) (قعدة) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١١) (أفناهم قتلًا) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٢) راجع - مثلاً - النجوم ج ١٢ ص ٨٢.

- مورد اللطافة -

ثم لما صفا الوقت للظاهر، أخذ في إنشاء ممالিকে وحواشيه، فلأزال أمره يعظم وممالিকে تكثر، إلى أن صارت ممالিকে نوابه بجميع البلاد الشامية وغيرها

واستمر على عظمته وضخامته، إلى أن ركب عليه مملوكه وأحد خواصه على باي الخازندار في سنة ثمانمائة، وظفر به برقوق وقتله؛ فلم يبق بعد ذلك إلا أشهراً^(١) ومرض، ومات في ليلة الجمعة نصف شوال سنة إحدى وثمانمائة بعد أن جاوز الستين^(٢) [سنة^(٣) من العمر. وكانت^(٤) مدة حكمه أتابكاً بعد أن قبض على طشتمر الدوادار أربع سنين وتسعة أشهر وعشرة أيام.

ومنذ تسلطن إلى أن^(٥) مات ستة عشر سنة وأربعة أشهر وسبعة وعشرون يوماً خلع فيها - حسبما تقدم ذكره - بالملك المنصور ثمانية أشهر وستة عشر يوماً.

وخلف [الملك]^(٦) الظاهر برقوق ستة أولاد، ثلاثة ذكور وثلاثة بنات.

الذكور^(٧) : فرج - الذي تسلطن بعده^(٨) - وعبد العزيز - الذي تسلطن بعد خلع أخيه الناصر فرج - وإبراهيم . والبنات : سارة وبيرم وزينب^(٩).

وخلف من الذهب [العين]^(١٠) ألفي^(١١) ألف دينار وأربعمائة ألف^(١٢) دينار.

وخلف من القنود والسكر والقماش وأنواع الفرو ما قيمته ألف ألف دينار وأربعمائة ألف^(١٣) دينار.

(١) (شهر) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٢) (ستون) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٤) (وكان) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٥) (يوم) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٧) (والذكور) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٨) (بعد) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٩) انظر النجوم ج ١٢ ص ١٠٦.

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.

(١١) (ألف) في النجوم.

(١٢، ١٣) (ألف ألف) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

- مورد اللطافة -

وترك من الخيول نحو ستة آلاف فرس^(١) [وبغل]^(٢). ومن الجمال نحو خمسة آلاف جمل .

وبلغت عليق خيوله الخاص^(٣) وبغاله وجميع تعلقات إصطبله فى الشهر أحد عشر ألف أردب شعير وفول .

قلت: وفى الجملة، هو أجل ملك جاء من بعده، لا من قبله إلى يومنا هذا^(٤).

(١) (رأس) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
 (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
 (٣) (الخواص) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س. هذا، وفى النجوم: (وعليق خيوله بالاصطبل السلطاني وغيره وجمال الذفر وأبقار السواقى وحمير التراب فى كل شهر أحد عشر ألف أردب من الشعير والفول) وانظر: نبيل عبد العزيز: الخيل ص ١٠٢ : ١٠٤، ١٢٠، المطبخ السلطاني ص ٥١.
 (٤) (هذا والله أعلم) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

- مورد اللطافة -

الملك الناصر^(١)

زين الدين أبو السعادات، فرج ابن [الملك]^(٢) الظاهر برقوق ابن الأمير أنص، الجار كسى الأصل. والسادس والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية، والثاني من الجراكسة.

تسلطن صبيحة يوم موت والده^(٣) في يوم الجمعة النصف من شوال سنة إحدى وثمانمائة بعهد من أبيه.

وفى معنى سلطنته يقول الشيخ^(٤) شهاب الدين أحمد [المقريء الأوحدي]^(٥) [- رحمه الله -]^(٦).

مَضَى الظَّاهِرُ السُّلْطَانُ أَكْرَمُ مَالِكٍ إِلَى رَبِّهِ يَرْقَى إِلَى الْخُلْدِ فِي الدَّرَجِ
وَقَالُوا : سَتَأْتِي^(٧) شِدَّةٌ بَعْدَ مَوْتِهِ فَأَكْرَمَهُمْ رَبِّي وَمَا جَاءَ سِوَى فَرَجٍ

وكان [عمر الناصر هذا]^(٨) يوم تسلطن دون العشر سنين.

وأمه أم ولد رومية تسمى: شيرين^(٩)، تلوذ للوالد بقرابة.

وتم أمره في الملك، وصار الأتابك أَيْتَمَشْ مدبر مملكته^(١٠)، ويشاركة الوالد في ذلك - وهو يوم ذاك أمير سلاح -.

(١) ترجمته في: النجوم ج١٢ ص ١٦٨، ج١٣ ص ١٤٨: ١٥٣، السلوك ج٣ ق ٣ ص ٩٥٩، الضوء ج٦ ص ١٦٨، بدائع ج١ ق ٢ ص ٥٣٦، شذرات ج٧ ص ١١٢، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٧، سمط النجوم ج٤ ص ٣٢، مورد اللطافة ص ١٠١، نزهة النفوس ج٢ ص ٥، ٢١٤، إنباء الغمر ج٢ ص ٥٣٠ - ٥٣١، حسن المحاضرة ج٢ ص ١٢١، أخبار الدول ص ٢٠٨، الدليل ج٢ ص ٥٢٠، الخطط ج٢ ص ٢٤٠، صبح ج٣ ص ٤٣٥، الفضائل ص ٤٨ - ٤٩، عقد الجمان، حوادث سنتي (٨٠١هـ، ٨٠٨هـ)، المنهل - ترجمته -، السيف ص ٩٠.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٣) (أبيه) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٤) (الأديب) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٥) (المعروف بابن أوحدي) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وهو أحمد بن عبد الله بن الحسن بن طوغان بن عبد الله، الشهابي الأوحدي - نسبة إلى الأمير بيبس الأوحدي - الأديب المقريء المؤرخ (ت ٨١١هـ / ١٤٠٨م). الضوء ج١ ص ٣٥٨، شذرات ج٧ ص ٨٩ - ٩٠.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س.

(٧) (سيأتي) في ف، س، والصيغة المثبتة من ح والنجوم، أخبار الدول والدليل.

(٨) (عمره) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٩) هي شيرين بنت عبد الله الرومية (ت ٨٠٢هـ / ١٣٩٩م). دفنت بالمدرسة الظاهرية البرقوقية. النجوم ج١٣ ص ١٩، الضوء ج١٢ ص ٦٩ - ٧٠.

(١٠) (ملكه) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

- مورد اللطافة -

ثم وقعت^(١) أمور، وتفرقت المماليك الظاهرية فرقتين: فرقة مع أيتمش - وهم كبار الأمراء - وفرقة مع يَشْبُكُ الخَاَزِنْدَار^(٢) - وهم أصاغر الأمراء - .

وَأَل الأمر بينهما إلى القتال؛ فانكسر [الأتابك]^(٣) أيتمش بمن معه وتوجهوا جميعاً إلى تَنَم الحسنى الظاهري^(٤) نائب الشام؛ فغضب [تنم]^(٥) لغضبهم، وسار بجميع^(٦) العساكر الشامية وبمن قدم عليه مع أيتمش وغيره من أمراء مصر يريد^(٧) مصر .

وخرج [الملك]^(٨) الناصر بعساكر مصر، وتواقع مع الأمير تنم وأيتمش والوالد بمن معهم؛ فكسر الجميع، وقتل غالبهم، إلا الوالد وأقْبُغَا^(٩) نائب حلب؛ فإنهما حبسا^(١٠) .

واستولى يَشْبُكُ وأقرانه من أصاغر الأمراء على [مملكة]^(١١) مصر؛ فاضطربت أحوال مصر؛ لسوء تدبيرهم واختلاف كلمتهم .

ثم قدم تيمور [لنك]^(١٢) إلى البلاد الشامية في سنة [ثلاث]^(١٣) وثمانمائة بعد وقعة أيتمش بأشهر؛ فخرجت العساكر المصرية صحبة الناصر ثانياً إلى دمشق؛ فلم ينتج أمرهم مع تيمور؛ لسوء تدبيرهم، لا لقلّة عسكرهم .

- (١) (وقع) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٢) هو يشبك الشعباني الأتابكي الظاهري برقوق (ت ٨١٠هـ / ١٤٠٧م). الضوء جـ ١٠ ص ٢٧٨ - ٢٧٩.
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٤) هو تنم بن عبد الله الحسنى الظاهري برقوق (ت ٨٠٢هـ / ١٣٩٩م). الدليل جـ ١ ص ٢٨٨.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٦) (جميع) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٧) (يريدون) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٩) هو أقْبُغَا بن عبد الله الهذباني الظاهري، المعروف بالأطروش (ت ٨٠٦هـ / ١٤٠٣م). المنهل جـ ٢ ص ٤٧٢.
- (١٠) (جلسا) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، وهي في ح (مملكته)، والصيغة المثبتة من س.
- (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت في ف، ح.

- مورد اللطافة -

وملك تيمور الشام من الوالد؛ فإنه كان وَلِيّ نيابة دمشق بعد أن قتل
سُودُون قريب الظاهر^(١) في أسر تيمور [المذكور]^(٢) .

وعاد الناصر [إلى مصر]^(٣) وصحبته الوالد والعساكر على أقبح وجه
- وقد ذكرنا ذلك كله مفصلاً في غير هذا [المحل]^(٤) -.

ثم بعد توجه تيمور أُعيدَ الوالد إلى نيابة دمشق ثانياً .

ثم وقع فتن كثيرة بين الأمراء الظاهرية، وتداول ذلك بينهم سنين عديدة،
وأفنى بعضهم بعضاً قتلاً وحبساً .

وخربت غالب بلاد مصر في تلك الأيام، واستمر ذلك وزاد، إلى أن ضجر
[الملك]^(٥) الناصر فرج منهم وترك ملكه، وتسحب من القلعة من غير أن
يُكرِهَه أحد على ذلك ، وكان وقت تسحبه من القلعة في وسط نهار الأحد
خامس عشرين شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانمائة .

واختفى الناصر؛ فلم يعرف له مكان. وبلغ الأمراء ذلك؛ فأجمع^(٦) رأيهم
على سلطنة أخيه عبد العزيز؛ فطلب من الدور السلطانية، وتسلمن، ولقب
[بالمملك المنصور]^(٧) على كُرِهٍ منه .

وكانت^(٨) مدة مَلِك^(٩) [الملك]^(١٠) الناصر فَرج [في]^(١١) هذه المرة^(١٢)
[الأولى]^(١٣) ست سنين وخمسة أشهر وعشرة أيام^(١٤) .

(١) هو سودون قريب الظاهر برقوق، ويعرف بسيدى سودون (ت ٨٠٣هـ / ١٤٠٠م). الصوء ج ٣ ص ٢٨٤.

(٢) ٥ : ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٦) (فاجتمع) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٧) (بالممنصور) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٨) (فكانت) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) (مملكة) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١٠، ١١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(١٢) (المدة) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(١٤) (وعشرون) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وهي في النجوم: (وأحد عشر يوماً).

- مورد اللطافة -

الملك المنصور^(١)

عز الدين، عبد العزيز ابن [الملك]^(٢) الظاهر برقوق بن أنص. تسلطن بعد أن تسحب [أخيه]^(٣) الملك الناصر فرج في وقت عشاء^(٤) الآخرة من ليلة الاثنين سادس [عشرين]^(٥) شهر ربيع الأول سنة ثمان وثمانمائة؛ لكونه كان ولي [العهد من بعد]^(٦) أخيه فرج بوصية والده بذلك .

ولقب [بالمملك المنصور]^(٧) [أبى العز عبد العزيز]^(٨)، وهو لم يبلغ الحلم وأمه أم ولد، تركية^(٩) تسمى: قنق باي^(١٠)، ماتت بعد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة^(١١) .

وهو [السلطان]^(١٢) السابع والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية، والثالث من ملوك الجراكسة .

ولما تم أمره فى الملك تلاشت أحوال المملكة؛ لإختلاف كلمة الأمراء، فإنه كان يوم ذاك بيبرس^(١٣) هو الأتابك، وكان لين الجانب لا يلتفت إلى كلامه؛ فصار كل أحد له حكم، حتى أصاغر المماليك، فلم يرض بذلك أحد .

والتفت كل أحد إلى عود [الملك]^(١٤) الناصر فرج، لاسيما الأمير يشبُك الشعباني الدوادار؛ فإنه كان فى الدولة الناصرية له كلمة نافذة وعز.

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١٣ ص ٤١، السلوك جـ ٤ ق ١ ص ٢، بدائع جـ ١ ق ٢ ص ٧٣٥، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٧، مورد اللطافة ص ١٠٦، نزهة النفوس جـ ٢ ص ٢١٢، أخبار الدول ص ٢١٠، الدليل جـ ١ ص ٤١٤، الضوء جـ ٤ ص ٢١٧، الخطط جـ ٢ ص ٢٤١، صبح جـ ٣ ص ٤٣٥، الفضائل ص ٤٩، عقد الجمان، حوادث سننى (٨٠٨، ٨٠٩ هـ)، المنهل - ترجمته -، السيف ص ٩٠.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت فى ح.

(٤) (العشاء) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٥) ما بين الحاصرتين إضافة من النجوم والدليل، وساقط من ف، س، ح.

(٦) (عهد) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٧) (بالممنصور) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٩) (رومية) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح. هذا، وقد ورد فى النجوم أنها تنرية.

(١٠، ١١) هى قنق باي بنت عبد الله الظاهرية (ت. فى حدود سنة ٨٣٥ هـ أو ٨٣٦ هـ / ١٤٢١ م / ١٤٣٢ م). وليس كما هو مثبت فى المتن. الضوء، جـ ١٢ ص ١١٧، الدليل جـ ٢ ص ٥٥٠، النجوم جـ ١٣ ص ٤١.

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١٣) هو بيبرس بن عبد الله الظاهرى الأتابكى ابن أخت الملك الظاهر برقوق (٨١١ هـ / ١٤٠٨ م). المنهل جـ ٣ ص ٤٨٢.

(١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

- مورد اللطافة -

فلما تسلطن المنصور هذا اضطربت الأمور، وتحكم غيره في المملكة؛ فعظم ذلك عليه، وصار يتلفت إلى عود الناصر بكل ماتصل قدرته إليه .

فلما رأى سعد الدين [إبراهيم]^(١) بن غراب [ذلك]^(٢) - وكان [الملك]^(٣) الناصر مختلفاً عنده - أعلمه به^(٤)؛ ففرح يشبك بذلك [وأخفى التدبير لخروج^(٥) الناصر وعوده إلى الملك، إلى أن تم له ذلك]^(٦).

فلما كانت ليلة الجمعة رابع جمادى الآخرة [من]^(٧) سنة ثمان وثمانمائة [المذكورة]^(٨) ظهر [الملك]^(٩) الناصر فرج من بيت سودون الحمزاوى^(١٠)، وتلاحق به كثير من الأمراء والمماليك السلطانية. ولم يطلع الفجر حتى ركب [الملك]^(١١) الناصر بألة الحرب، وسار بمن معه يريد الطلوع إلى قلعة الجبل؛ منعه جماعة من الأمراء من الطلوع وهم: سودون المحمدي^(١٢)، الأمير أخور^(١٣)، [و]^(١٤) أينال باى بن قجماس^(١٥)، وبببرس الأتابك^(١٦)، وسودون الماردينى^(١٧)، ويشبك بن أزدمر^(١٨) في آخرين .

وقاتلوه ساعة، ثم إنهمزموا. وملك الناصر قلعة الجبل، وخلع أخاه المنصور هذا، وسكن روعه وأحسن إليه، وعاد إلى ملكه، وأمسك الأمراء المذكورين، وحبسهم، وقتلهم .

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س. وهو إبراهيم بن عبد الرازق، سعد الدين بن علم الدين بن شمس الدين، الشهير بابن غراب (ت ٨٠٨هـ / ١٤٠٥م). المنهل جـ ١ ص ١٠٤.
- (٢، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٤) (بذلك) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٥) (بخروج) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٦ : ٩) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في س، ح.
- (١٠) هو سودون بن عبد الله الحمزاوى الظاهري برقوق (ت ٨١٠هـ / ١٤٠٧م). الدليل جـ ١ ص ٣٣.
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٢) هو سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري، الشهير بتلى - أى مجنون - (ت ٨١٨هـ / ١٤١٥م). الدليل جـ ١ ص ٣٢٩.
- (١٣) (أمير أخور) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٥) هو أينال باى بن قجماس ابن عم الملك برقوق (ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م). المنهل جـ ٣ ص ٢١٧.
- (١٦) هو بببرس بن عبد الله الظاهري الأتابكى ابن أخت الملك الظاهر برقوق (ت ٨١١هـ / ١٤٠٨م). المنهل جـ ٣ ص ٤٨١.
- (١٧) هو سودون بن عبد الله الماردينى الظاهري برقوق (ت ٨١١هـ / ١٤٠٨م). الدليل جـ ١ ص ٣٣١.
- (١٨) هو يشبك بن أزدمر الظاهري برقوق (ت ٨١٧هـ / ١٤١٤م). الدليل جـ ٢ ص ٧٨٦.

- مورد اللطافة -

وأما [الملك] ^(١) المنصور هذا ^(٢)؛ فإنه استمر عند أمه بقلعة الجبل، إلى أن أخرجه الناصر إلى الأسكندرية و[خرج] ^(٣) صحبتته أخوه إبراهيم في صفر سنة تسع وثمانمائة، وتوجّه معهما الأمير قطلوبغا الكركي ^(٤)، والأمير أينال حطّاب ^(٥).

وكانت مدة الملك ^(٦) المنصور في الملك شهرين وعشرة أيام؛ فلم تطل مدة المنصور بالأسكندرية، ومات في ليلة الاثنين سابع شهر ربيع الآخر [من] ^(٧) سنة تسع وثمانمائة، ثم مات عقبه ^(٨) أخوه إبراهيم من ليلته؛ فاتهم [الملك] ^(٩) الناصر في موتهما.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٢) (المذكور) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٤) هو قطلوبغا بن عبد الله الكركي (ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م). الدليل جـ ٢ ص ٥٤٥.

(٥) هو أينال بن عبد الله الظاهري برقوق، المعروف بأينال حطّاب (ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م). المنهل جـ ٣ ص ٢٠٢.

(٦) (الملك) ساقطة من ف، (ملك) في ح، والصيغة المثبتة من س.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٨) (بعقب موته) في س، (عقب موته) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

– مورد اللطافة –

سلطنة الناصر [فرج] ^(١) الثانية على مصر

تقدم ذكر نسبه وما وقع له من خلعه وعوده إلى الملك في ترجمة أخيه المنصور عبد العزيز المقدم ذكره، فلا حاجة للإعادة ^(٢) .

ولما جلس [الملك] ^(٣) الناصر [هذا] ^(٤) على تخت الملك ثانيًا استفحل أمره، واستبد بأمور المملكة، وأمسك جماعة كثيرة ^(٥) من الأمراء وحبسهم، [ثم قتلهم] ^(٦) . ثم اشتغل بمن خرج عليه من ممالك أبيه النواب بالبلاد الشامية مثل: نوروز الحافظي ^(٧) وشيخ المحمودي ^(٨) وچكم العوضي ^(٩) [وغيرهم] ^(١٠) .

ووقع له معهم أمور، وتجرد [نحو] ^(١١) ثمانى تجاريد إلى البلاد الشامية بسببهم .

وطال الأمر، وتجاوزت الفتن الحد، وخربت ^(١٢) في تلك الأيام غالب قرى [الديار المصرية] ^(١٣) والبلاد الشامية .

وصار حكم [الملك] ^(١٤) الناصر [هذا] ^(١٥) لا يتجاوز قطيًا - في غالب الأحيان - لاسيما لما تسلطن چكم العوضي بحلب تلاشى أمره وضعفت حرمة، إلى أن قتل چكم بآمد تراجع أمره قليلًا .

ومدَّ الملك الناصر يده في القتل في ممالك أبيه، وأراد الإسراف في ذلك؛ فأخذ الوالد يرجعه ^(١٦) عن ذلك ويكفه - وهو يوم ذاك أتابكًا - فانكف قليلًا؛ لأنه صار يخوفه عاقبة ذلك .

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.

(٢) (للعيادة) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

(٣، ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٥) (كبيرة) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

(٦) (وقتلهم) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٧) هو نوروز بن عبد الله الحافظي الظاهري برقوق (ت ٨١٧هـ / ١٤١٤م). الدليل جـ ٢ ص ٧٦٢ - ٧٦٣.

(٨) هو شيخ بن عبد الله المحمودي الظاهري برقوق، السلطان المؤيد شيخ (ت ٨٢٤هـ / ١٤٢١م). الدليل جـ ١ ص ٣٤٦ - ٣٤٧.

(٩) (العوضي) تكتب في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س. وهو چكم بن عبد الله من عوض الظاهري برقوق (ت ٨٠٩هـ / ١٤٠٦م). الدليل جـ ١ ص ٢٤٧.

(١٠، ١١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(١٢) (وخرب) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١٣) (مصر) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(١٤، ١٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(١٦) (يرجعه) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

- مورد اللطافة -

فلما أن ولى الوالد نيابة الشام ثالث مرة^(١) - على كره منه - خلى الجو للملك الناصر؛ فأسرف فى القتل ، وأمعن حتى أنه قارب من قتله الألف .

ثم خرج الناصر بعد ذلك مجرداً إلى البلاد الشامية لقتال نوروز وشيخ - المقدم ذكرهما - وقد نفرت [منه]^(٢) القلوب، وتغيرت^(٣) الخواطر عليه؛ بسبب إسرافه فى القتل .

[قلت]^(٤)؛ وهو معذور من وجه وغير معذور من وجه، أما الوجه الأول: فإنه سامحهم فى أوائل الأمر كثيراً، وعفى عن أكثرهم المرة والمرة حتى أن عدوه [الملك المؤيد]^(٥) شيخ قال بعد موته: إن كان الله - سبحانه وتعالى - يعفوا عن الملك الناصر؛ فيعفوا عنه بقتله للأمير تمرآز^(٦) النائب .

وحكاية تمرآز مع الناصر مطولة، لا تليق بهذا المختصر، فلتنظر فى المطولات^(٧).

[ذكرناها هنا لتأييد^(٨) ما قلناه]^(٩) .

وحكى لى [الأمير جقمق الظاهري الحاجب]^(١٠) قال: ماصير أحد على عدوه وعفى عنه مثل الناصر، فإنه لم يقتل واحداً ممن قتل حتى عصى عليه المرة والمرة^(١١) والثالثة .

[قلت]^(١٢)؛ ولم نر^(١٣) هذا وقع لملك بعده كائن من كان - صالحهم وطالحهم - بل كان من خرج عليه [واحد مرة]^(١٤) لم يبلعه ريقه - من الملك المؤيد إلى^(١٥) يومنا هذا - .

(١) أنظر إعلام الورى بمن ولى ص ٥٧ .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت فى ف، ح .

(٣) (ونفرت) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س .

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

(٦) هو تمرآز بن عبد الله الناصري ثم الظاهري برقوقي (ت ٨١٤هـ / ١٤١١م) . الدليل جـ ص ٢٢٥ .

(٧) عصى الأمير تمرآز على الملك الناصر غير مرة وهو يقابله بالإحسان ويرضيه حتى خلع عليه باستقراره فى نيابة السلطنة بديار مصر، كل ذلك حتى يثبت على طاعته، فلم يثبت غير سنة أو أكثر وانضم إلى المؤيد شيخ، وبعد مدة عاد ثانية إلى الناصر فترضاها بأن أنعم عليه بإمرة مائة وتقدمة ألف (وقد تفكر فى نفسه أنه كان ولاه نيابة السلطنة فما قنع بذلك فبماذا يرضيه الآن؟ فلم يجد بداً من القبض عليه وقتله، فكان هذا جزاءه) . النجوم جـ ص ١٣٤ .

(٨) (ليتأيد) فى ح، والصيغة المثبتة من ، س .

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

(١٠) (السيفى جقمق الحاجب الظاهري) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف .

(١١) (والثانية) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف .

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س .

(١٣) (ير) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

(١٤) (واحد مرة واحد) فى ح - وهو اضطراب فى النسخ - والصيغة المثبتة من ف، س .

(١٥) (وإلى) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح .

- مورد اللطافة -

وأما الوجه الثانى، فإن الإقدام على قتل النفس أمر كبير ينبغى للملك وغيره التحرز منه والتحري فيه، والتجاوز عن القتل إلى غيره من: الحبس، والنفى، والإرداع وغير ذلك .

ولما خرج [الملك]^(١) الناصر إلى البلاد الشامية فى سنة أربعة عشر وثمانمئة - وكان الوالد يوم ذاك نائباً على دمشق وهو متوَعك فى مرض موته - وتقدم جاليش^(٢) الملك الناصر من الأمراء إلى الشام^(٣) أمامه، ودخل الجاليش [المذكور إلى دمشق]^(٤) قبل السلطان، وسلم الأمراء على الوالد، وأعلموه بالخروج على الناصر؛ فنهاهم عن ذلك فى الباطن؛ فلم ينتهوا، وتوجهوا بتمامهم إلى شيخ ونوروز؛ فعند ذلك أخذ أمر الناصر فى انحطاط، وعظم أمر الأمراء، وتكاثر عددهم حتى جاوز عدة من كان مع نوروز وشيخ زيادة على عشرين مقدّم [ألف]^(٥). كل واحد [منهم]^(٦) يقول فى نفسه: أنه أعظم من شيخ ونوروز، وأن الأمر لا يصير إلا إليه، مثل: بكتمر جلق^(٧) نائب الشام، وسيدى الكبير قرقماس^(٨)، وسودون المحمدى، وشاهين الأفرم^(٩) أمير سلاح، وطوغان الحسنى^(١٠) الدوادار الكبير فى آخرين .

ودخل [الملك]^(١١) الناصر إلى دمشق، ودخل للوالد غير مرة يعود؛ فنهاه الوالد عن ملاقاتهم وقتالهم؛ فلم ينته، ولا اكترث بمن تسحب من^(١٢) عسكره. وخرج لقتالهم؛ فجبين الجميع عن مصاففته^(١٣) وقتاله، وصاروا ينتقلون من بلد إلى أخرى^(١٤)، وهو فى إثرهم سوقاً، وعساكره متقطعة خلفه، إلى أن وافاهم وقت العصر من يوم الاثنين ثالث عشر محرم^(١٥) سنة خمسة عشر وثمانمئة باللاجون، وهو سكران لا يعى من شدة السكر .

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٢) الجاليش: راية عظيمة فى رأسها خصلة من الشعر. صبح جـ ٤ ص ٨.
- (٣) (دمشق) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت فى ف، ح.
- (٧) هو بكتمر جلق نائب طرابلس ودمشق (ت ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م). الضوء جـ ٣ ص ١٧.
- (٨) هو قرقماس بن عبد الله، المعروف بسيدى الكبير (ت ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م). الدليل جـ ٢ ص ٥٤١.
- (٩) هو شاهين بن عبد الله من إسلام الظاهري برقوق، الشهير بشاهين كتك، يعنى الأفرم (ت ٨١٧ هـ / ١٤١٤ م). الدليل جـ ١ ص ٣٤١.
- (١٠) هو طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهري برقوق (ت ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م). الدليل جـ ١ ص ٣٧٣.
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٢) (عن) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٣) المصاففة: ترتيب صفوف الجيش فى مقابل صفوف العدو. (لسان العرب)، نهاية السؤل جـ ٢ ق ٥٦٩ فما بعدها (رسالة دكتوراه).
- (١٤) (بلد إلى بلد أخرى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٥) (المحرم) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

- مورد اللطافة -

وكان الأمراء قد نزلوا وأراحوا خيولهم ورجالهم، وفي ظنهم أن الناصر يتمهل [ليلته]^(١) عن قتالهم ويلقاهم من الغد، فإذا جنَّهم الليل ساروا من وادي عارة إلى جهة الرملة^(٢)، ولا يقاتلوه أبداً؛ لرعب كان قد سكن في قلوبهم منه، وأيضاً لشدة بأسه وفرط شجاعته، مع معرفتهم بكثرة جمعهم وباختلاف عسكر الناصر عليه. ومع هذا جبن الجميع عن لقاءه وقتاله؛ فحالما وصل الناصر إلى اللجون ركب وصفاً عساكره، وقد كلَّت [خيوله ورجاله]^(٣) من السَّوق أياماً كثيرة؛ فكلمه الأتابك دمرداش المحمدي^(٤) في الراحة في تلك الليلة وفي القتال من الغد، وألح^(٥) عليه، وساعده في ذلك فتح الله^(٦) كاتب السر؛ فلم يلتفت إلى كلامهما^(٧) وقال: أنا لى سنين أنتظر هذا اليوم متى ما ثَبِتُ^(٨) الليلة هربوا الجميع في الليل، ومشى عليهم؛ فحالما صاففهم^(٩) عصى عليه [من أمرائه]^(١٠) الأمير قچق بجميع مماليكه وطلَّبه^(١١). وتداول [ذلك]^(١٢) من جماعة كثيرة، وهو مع ذلك مُصِرٌّ على اللقاء^(١٣).

فلما رأى الأمراء أمْرَهُمْ في زيادة، وعَسْكَرَهُمْ^(١٤) في نمو، قوى بذلك قلبهم، وتصادم الفريقان؛ فلم يثبت عسكر الناصر وانكسر^(١٥).

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٢) وانظر النجوم ج ١٣ ص ١٤٠ سنة ٨١٥ هـ.
- (٣) (خيولهم ورجالهم) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٤) هو دمرداش المحمدي الظاهري الأتابكي (ت ٧١٨ هـ / ١٤١٥ م). الدليل ج ١ ص ١٩٨.
- (٥) (فألح) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٦) (الدين) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح، وهو فتح الله بن مستعصم بن نفيس، فتح الدين الإسرائيلي الدوادري التبريزي الحنفي (ت ٨١٦ هـ / ١٤١٣ م). الضوء ج ٦ ص ١٦٥ - ١٦٦.
- (٧) (كلامهم) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (٨) (بت) في ف، ح، والصيغة المثبتة من س.
- (٩) (صافهم) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١١) (وخدمه وطلبة) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٣) (القتال واللقاء) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٤) (عسكرهم) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (١٥) (وانكسروا) في ح، والصيغة من ف، س.

- مورد اللطافة -

وانهزم الناصر إلى نحو دمشق في نفر^(١) قليل [نحو]^(٢) الثلاثة^(٣)، ودخل [دمشق]^(٤) في آخر ليلة الأربعاء خامس عشر المحرم [المقدم ذكره]^(٥) .

ومات الوالد - [رحمه الله]^(٦) - في ذلك اليوم^(٧) ودُفِنَ بتربة تَمَ الحسنى نائب الشام .

واستولى الأمراء^(٨) بعد الوقعة على الخليفة والقضاة والعصائب السلطانية ، وساروا يريدون دمشق؛ فتهياً الناصر لقتالهم ثانياً، وقد قوى أمره ببرك^(٩) الوالد ومماليكه وخيوله وسلاحه؛ لأن الناصر استولى على جميع ما كان للوالد، حتى أنه لم يدع لنا شيئاً يساوى الدينار الواحد.

ثم وقع للناصر مع الأمراء أمور وحروب طالت أياماً كثيرة؛ فسلطنوا^(١٠) الأمراء الخليفة العباس^(١١)، وخلعوا الناصر من الملك .

كل ذلك وهو مجتهد فى قتالهم بالمدينة ثم بالقلعة، إلى أن أخذ بالأمان فى ليلة الاثنين حادى عشر صفر سنة خمس عشرة وثمانمائة؛ فأخذ وقيداً، وحُبِسَ بقلعة دمشق، إلى أن قتل بأيدي المشاعلية^(١٢) بالسكاكين فى ليلة السبت سادس عشر صفر، ثم ألقى على مزبلة وهو عارى البدن والناس تمر به، حتى حمل بعد أيام، وغُسِّلَ وكفن، ودفن بمقبرة باب^(١٣) الفراديس بمرج الدحداح^(١٤) .

(١) (نحو نفر) فى ح، والصيغة المثبتة من س.

(٢) ما بين ساقط من ح، ومثبت من ف، س.

(٣) (الثلاثمائة) فى ف والصيغة المثبتة من س. ح، وانظر النجوم جـ ١٣ ص ١٤٢ .

(٤) (٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت فى س.

(٧) فى النجوم: (ومات الوالد فى يوم الخميس سادس عشر المحرم).

(٨) (الأمير) فى ف، والصيغة من س، ح.

(٩) البرك: مهمات الجيش.

(١٠) (وسلطنوا) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١١) (العباسى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س وهو المستعين القادم ذكره.

(١٢) المشاعلية: هم الذين يحملون مشعلاً يقاد بالنار بين يدي الأمراء ليلاً، ولهم ضرب عنق الأمير

العاصى على السلطان. معيد ص ١٤٣ وأنظر: نبيل محمد عبد العزيز: موسوعة تاريخ وأثار مصر

الأسلامية ص ١١٦١ (مصر ١٩٩٠).

(١٣) (دار) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١٤) راجع: القلائد الجوهريّة جـ ١ ص ٨٧.

- مورد اللطافة -

قلت : هذا^(١) لقلة إنصاف أعدائه - ممالك أبيه - وعدم مروءتهم؛ وهو أن الرجل إذا كان في نفسه من عدوه ثم ظفر به؛ فأعظم ما يجازيه بالقتل^(٢)، ثم يكرمه بالغسل والكفن والدفن؛ فلم يفعلوا هؤلاء مع الناصر ذلك، بل لو أمكنهم إحراقه لحرقوه، ولعل هذا ينفعه عند الله تعالى .

وكان [الملك]^(٣) الناصر كريماً، شجاعاً مقداماً، مسرفاً على نفسه، منهمكاً في^(٤) اللذات، وفيه خفة وجبروت وإقدام .

وكانت مدته في السلطنة أولاً وآخرأ من يوم تسلطن بعد موت أبيه إلى أن^(٥) خلعَ بأخيه عبد العزيز ست سنين وخمسة أشهر وعشرة أيام^(٦) .

ومدة سلطنته الثانية إلى يوم^(٧) خلعَ بالخليفة العباس^(٨) ست سنين وعشرة أشهر سواء؛ فجميع أيامه في الملك ثلاث عشرة سنة وثلاثة أشهر وأحد عشر يوماً .

وعاش بعد ذلك أياماً في الحصار، وقتل^(٩) - رحمه الله [تعالى]^(١٠) - .

(١) (وهذا) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٢) (القتل) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٤) (على) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٥) (يوم) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٦) حساب مجموع حكمه الوارد بالمتن - فضلاً عما جاء في النجوم - هو « أحد عشر يوماً ».

(٧) (أن) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٨) (العباسي) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٩) عن كيفية قتله أنظر - مثلاً - النجوم.

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

- مورد اللطافة -

المستعين بالله

أبو الفضل العباس^(١)، الخليفة ثم السلطان، أمير المؤمنين، وسلطان الديار المصرية ابن الخليفة المتوكل على الله [أبى عبد الله]^(٢) محمد ابن الخليفة المعتضد أبى بكر ابن المستكفى سليمان ابن الحاكم [بأمر الله]^(٣) أحمد بن الحسن بن أبى بكر بن على القُببى ابن الخليفة الراشد منصور ابن المسترشد [الفضل]^(٤) ابن المستظهر [أحمد]^(٥) ابن الأمير إسحاق ابن الخليفة المقتدر [بالله]^(٦) جعفر ابن المعتضد [أحمد]^(٧) ابن الأمير طلحة الموفق ابن الخليفة المتوكل جعفر ابن المعتصم محمد ابن الرشيد هارون ابن المهدي محمد ابن أبى جعفر المنصور بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس^(٨)، الهاشمى العباسى المصرى .

بُويعَ المستعين [هذا]^(٩) بالخلافة بعد موت أبيه - بعهد منه إليه - فى يوم الاثنين مستهل شعبان سنة ثمان وثمانمائة، وكان ذلك بعد موت أبيه بأربعة أيام .

واستمر فى الخلافة سنيناً، إلى أن تجردُ صحبة [الملك]^(١٠) الناصر فرج إلى البلاد الشامية فى سنة أربع عشرة وثمانمائة - كما كان تجرد قبلها معه غير مرة - .

فلما انكسر [الملك]^(١١) الناصر [فرج]^(١٢) من الأميرين شيخ ونوروز بمن معهم ودخل إلى دمشق، استولى^(١٣) الأمراء على الخليفة هذا والقضاة والعصائب السلطانية [وعادوا إلى دمشق لقتال الناصر. فلما طال أمر الناصر

(١) (العباسى) تكتب فى ح، والصيغ المثبتة من ف، س.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣) (بالله) فى س، ح، والصيغة من ف.

(٤) (٧: ٤) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى س، ح.

(٨) (الملاحظ أن هذا النسب أصبح مما هو وارد فى النجوم الزاهرة.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت فى س.

(١٠: ١٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١٣) (واستولى) فى ف، ح، والصيغة المثبتة من س.

- مورد اللطافة -

عليهم لم يجدوا بدءاً من سلطنة الخليفة؛ لأنه لم يكن حين ذاك عند الأمراء أحد من أولاد السلاطين^(١)، وأيضاً لم يكن في الأمراء من هو أهل لذلك؛ لأن كل واحد منهم كان يقول في نفسه هو أحق بالأمر من غيره، ولا يذعن لسواه .

فلما كان ذلك اتفق رأى الجميع على سلطنة الخليفة المستعين هذا؛ فامتنع الخليفة من ذلك غاية التمتع^(٢)؛ فلزالوا به حتى أذعن بعد أمور ذكرناها في [تاريخنا]^(٣) «النجوم الزاهرة»^(٤).

وولى السلطنة على كره منه، بعد شروط عديدة^(٥).

وتسلطن، وتم أمره، وأطاعته^(٦) الأمراء منذ كان بدمشق .

فلما وقع الاتفاق على أن نوروز الحافظي يستقر في نيابة الشام جميعه - من غزة إلى الفرات - ويستقر شيخ المحمودى أتاكاً بمصر ومدير مملكة المستعين هذا، وعاد المستعين وصحبته شيخ وغيره إلى الديار المصرية، وسكن الخليفة [هذا]^(٧) بقلعة الجبل - على عادة السلاطين - وسكن شيخ بباب السلسلة؛ فلم يدع شيخ للمستعين شيئاً من الأمر والنهي^(٨)، بل صار في السلطنة حساً وشيخ معناه^(٩). وليته دام له^(١٠) ذلك !! .

ثم إن شيخاً بدا له أن يتسلطن؛ فجمع القضاة، وخلع المستعين هذا، وتسلطن من غير أن يوافق المستعين على خلع نفسه؛ فأكره حتى خلع غصباً.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٢) (الامتناع) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س.

(٤) راجع النجوم جـ ١٣ ص ١٩٠.

(٥) اشترط هذه الشروط الخليفة على الأمراء. راجع النجوم - مثلاً -.

(٦) (وطاعته) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٨) (أو النهي) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٩) (معنا) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١٠) (على) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

- مورد اللطافة -

واستمر بالقلعة محتفظاً به على الخلافة؛ فكانت مدة سلطنته من يوم تسلطن - خارج دمشق - إلى يوم خلع سبعة^(١) أشهر وخمسة أيام؛ فدام بقلعة الجبل خليفة، إلى أن خلعه شيخ بأخيه [المعتضد]^(٢) داود من الخلافة في يوم الخميس سادس عشر ذى الحجة سنة ستة^(٣) عشر وثمانمائة .

واستمر المستعين [هذا]^(٤) محتفظاً به بقلعة الجبل مدة يسيرة، وحُمِلَ إلى الأسكندرية؛ فسجن بها سنيماً كثيرة، إلى أن أخرجه [الملك]^(٥) الأشرف برسبای من السجن، ورسم له أن^(٦) يسكن ببعض دور الأسكندرية؛ فوقع له ذلك.

ودام [بها]^(٧)، إلى أن توفى بالطاعون في يوم الأربعاء العشرين من جمادى الآخرة^(٨) سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

وعهد بالخلافة من بعده [إلى ولده]^(٩) يحيى، على زعمه أنه مستمر في الخلافة، وأن خلعه منها لم يصادف [محلاً؛ فلم يمش لولده]^(١٠) [ذلك - رحمه الله تعالى]^(١١) .-

(١) (سنة) في ف، س، ح - وهو خطأ حسابي - والصيغة المثبتة هي الصحيحة - وبعد مراجعة النجوم، السلوك، ومورد اللطافة الذي بين يدي القارئ،

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٣) (خمسة) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح، وانظر: النجوم.

(٤، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٦) (بأن) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٨) راجع: النجوم والسلوك.

(٩) (لولده) في ح، والصيغة من ف، س.

(١٠) ما بين الحاصرتين وارد بهامش ف.

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

- مورد اللطافة -

الملك المؤيد^(١)

[أبو النصر]^(٢)، شيخ بن عبد الله المحمودى الظاهرى .

الثامن والعشرون من ملوك الترك بالديار المصرية، والرابع من الجراكسة.

كان أصله من مماليك الظاهر برقوق، اشتراه من خواجا محمود شاه اليزيدى^(٣)، وأعتقه، ورقّاه حتى جعله ساقياً، ثم أمير^(٤) عشرة، ثم طبلخاناه.

وسافر أمير حاج المحمل فى سنة إحدى وثمانمائة، ثم تقدم ألف بعد موت أستاذة الملك الظاهر على إقطاع بجّاس^(٥)، ثم تنقل بعد ذلك فى عدة ولايات، وولى نيابة طرابلس.

وأُسره تيمور [لنك]^(٦) فيمن أسير من نواب البلاد الشامية، ثم هرب [منه]^(٧).

ووقع له أمور مع الملك الناصر ومحن، ومُسِك^(٨)، وحبس.

ولازال فى خلاف وعصيان، إلى أن كان من أمر الناصر فرج ما حكيناه، وتسلمن المستعين، وصار شيخ هذا أتابكه^(٩)؛ فوثب على الأمر، وتسلمن فى يوم الاثنين مستهل شعبان سنة خمس عشرة وثمانمائة.

(١) ترجمته فى: النجوم ج١٤ ص ١، السلوك ج١٤ ص ٢٤٣، الضوء ج٣ ص ٣٠٨، شذرات ج٧ ص ١٦٤ - ١٦٥، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٨، سمط النجوم ج٤ ص ٣٦ - ٣٧، مورد اللطافة ص ١١٠، البدر الطالع ج١ ص ٢٨٣ - ٢٨٤، نزهة النفوس ج٢ ص ٣١٧، حسن المحاضرة ج٢ ص ١٢١، أخبار الدول ص ٢١١، الدليل ج١ ص ٣٤٦، الخطط ج٢ ص ٢٤٢، السيف المهند ص ٢٧، ٩٠، إنباء الغمر ج٢ ص ٥١٦، المنهل - ترجمته - عقد الجمان حوادث سنتى (٨١٥هـ، ٨٢٤هـ)، بدائع ج٢ ص ٣، صبح ج٣ ص ٤٣٥، الفضائل ص ٤٩، نبيل عبد العزيز: الطرب وآلاته ص ٣٧: ٣٩، المطبخ السلطانى ٥٢ - ٥٣، ٦٠، فما بعدها.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.

(٣) (الأزدى) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح، أما النجوم، ففيه: (البرزى)١

(٤) (إمرة) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٥) يرجع ذلك إلى لزوم بجاس النوروزى داره لكبر سنه. النجوم ج١٤ ص ٢.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة فى ف، س.

(٨) (وأمسك) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) (أتابكا) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

– مورد اللطافة –

وتم أمره في الملك، وحال بلغ الأمير نوروز الحافظي أمر^(١) سلطنته خرج عن طاعته، واستمر يدعو للمستعين بغالب البلاد الشامية .

ووقع بسبب ذلك بين الملك المؤيد [هذا]^(٢) وبين نوروز^(٣) أمور وحروب، إلى أن أخذه المؤيد، وقتله بقلعة دمشق في سنة سبع عشرة وثمانمائة.

وعاد إلى الديار المصرية بعد أن مهد أمور^(٤) البلاد الشامية بأجمعها؛ فلم يمض إلا سنة واحدة وأشهر وعصى [الأمير]^(٥) قاني باي المحمدي^(٦) نائب الشام عليه . ووافقه نائب حلب أينال الصصلائي^(٧)، ونائب طرابلس سودون من عبد الرحمن^(٨)، وتنبك البجاسي^(٩) نائب حماة وغيرهم .

فتجرد لهم المؤيد ثانياً، وواقعهم^(١٠)، وأمسك قاني باي المذكور وأينال الصصلائي وغيرهما من الأمراء، وحز رؤوسهم، وأرسلها إلى الديار المصرية. وهرب من بقي من النواب إلى بلاد الشرق إلى عند قرا يوسف^(١١) .

ثم تجرد الملك المؤيد ثالث مرة في سنة عشرين^(١٢) وثمانمائة إلى البلاد الشامية^(١٣)، وافتتح عدة قلاع، وعاد إلى مصر .

ودام به في أرغد عيش مع ماكان يعتريه من ألم المفاصل، حتى أنه لما قوى عليه ذلك أقعد؛ فصار يُحْمَل على الأكتاف، ويتنقل إلى الأماكن في مَحْفَةٍ، ولا يبرح بالقلعة في الشهر إلا أياماً يسيرة، بل غالب أيامه بساحل بولاق والمفترجات، ويعمل هناك المواكب والخِدَم، حتى جاوز الحد في ذلك .

- (١) (بأمر) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٣) (نوروز هذا) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٤) (أموراً في) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٦) هو قاني باي بن عبد الله المحمدي الظاهري برقوقي (٨١٨هـ/١٤١٥م). الدليل جـ ١ ص ٥٢٩، إعلام الوري بمن ولى ص ٦١.
- (٧) هو أينال بن عبد الله الصصلائي الظاهري (ت ٨١٨هـ/١٤١٥م). المنهل جـ ٣ ص ١٩٤.
- (٨) هو سودون من عبد الرحمن الظاهري برقوقي (ت ٨٤١هـ/١٤٣٧م). الدليل جـ ١ ص ٣٣٢.
- (٩) هو تنبك بن عبد الله البجاسي (ت ٨٢٧هـ/١٤٢٣م). الدليل جـ ١ ص ٢١٤.
- (١٠) (وواقعهم) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١١) هو قرايوسف بن قرا بن محمد بن بيرم خجا التركماني، الذي تنقلت به الحال حتى استولى على عراق العرب والعجم ثم ملك تبريز وبغداد وماردين وغيرها (ت ٨٢٣هـ/١٤٢٠م). الضوء جـ ٦ ص ٢١.
- (١٢) (تسعة عشر) في ف، س، ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من النجوم والسلوك. وفي الأول أن سفرته الأولى كانت في سنة ٨١٧هـ لقتال نوروز الحافظي نائب الشام، والثانية في سنة ٨١٨هـ؛ لقتال قاني باي المحمدي نائب الشام.
- (١٣) (الشامية) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

- مورد اللطافة -

ومن أراد أن يقف على نص ترجمته؛ فعليه [بتاريخنا «النجوم»^(١) الزاهرة]،
[وإن كنا استوعبنا أحواله في تاريخنا «المنهل الصافي»]، غير أن «النجوم
الزاهرة» أوسع وأكثر ضبطاً؛ لكونه موضوعاً لملوك مصر فقط^(٢). إنتهى .

واستمر الملك المؤيد على ذلك، إلى أن قوى عليه مرض المفاصل
وتسلسل من مرض إلى آخر، ولزم الفراش أشهراً، إلى أن مات في يوم الاثنين
تاسع محرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وقد أناف على خمسين سنة
[من العمر]^(٣) .

وكانت مدة سلطنته على مصر ثمانى سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام .
وتسلطن بعده ابنه [الملك]^(٤) المظفر، وعمره سنة واحدة وثمانية أشهر
وسبعة^(٥) أيام .

وكان الملك المؤيد سلطاناً شجاعاً، مقداماً مهيباً، عارفاً بأنواع
الفروسية^(٦) ومكر الحروب^(٧)، كريماً على من استحق^(٨) الكرم، بخيلاً على كل
عارٍ وجاهل.

وكانت أسواق ذوى الفنون نافقة في أيامه؛ لجودة فهمه وذوقه بالنسبة
إلى أبناء جنسه^(٩) .

وكان معظماً للشريعة، محباً للعلماء والفضلاء، يميل إلى اللهو
والطرب^(١٠)، مسرفاً على نفسه، غير أنه مات بعد توبة صادقة في مرض موته.

(١) (بالنجوم) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣، ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٥) (وثمانية) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٦) يقول ابن تغرى بردى: (الفروسية نوع آخر غير الشجاعة والإقدام، فالشجاع هو الذى يلقي غريمه بقوة جنان. وفارس الخيل هو الذى يحسن تسريح الفرس فى كره وفره ويدرى ما يلزمه من أمور فرسه وسلاحه وتدبير ذلك كله بحيث إنه يسير فى ذلك على القوانين المقررة المعروفة بين أرباب هذا الشأن). النجوم جـ ١٤ ص ٣١، وأنظره ص ١١٢، نبيل عبد العزيز: الخيل ص ٦٦-٦٧، نهاية السؤل والأمنية (رسالة دكتوراه).

(٧) راجع: نهاية السؤل جـ ٢ ق ٦٩، فما بعدها (رسالة دكتوراه).

(٨) (يستحق فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٩، ١٠) راجع: النجوم جـ ١٤ ص ١١٠ - ١١١، نبيل عبد العزيز: الطرب وآلاته ص ٣٧: ٣٩.

- مورد اللطافة -

[وكانت صفته^(١): طَوَّالاً، بطيئاً، واسع العينين أَسْهَلُهُمَا^(٢)، أَكْثَ اللحية،
بادى الشيب، جهورى الصوت، حاد المزاج، وفيه سفه وبذاءات لسان .
وقد أرمَاه المَقْرِيزى بأمور كان الأليق الإضراب^(٣) عنها؛ لما كان عنده مما
يقاوم ذلك من المحاسن. ولو لم يكن فيه إلا محبة^(٤) العلماء واجلال الشرع
لكفاه^(٥) ذلك . إنتهى^(٦) .

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .
(٢) (أسهلها) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح .
(٣) (الاضطراب) فى ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح . وانظر السلوك جـ ٤ ص ٥٥٠ .
(٤) (صحبة) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح .
(٥) (لكفاه) واردة بهامش ف .
(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح .

- مورد اللطافة -

الملك المظفر^(١)

أبو السعادات، أحمد ابن [الملك]^(٢) المؤيد شيخ [المحمودى الظاهري]^(٣).
تسلطن بعد موت أبيه بعهد منه إليه على مضى خمس درج من نصف
نهار الاثنين تاسع المحرم سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وعمره يوم ذاك سنة
واحدة [وثمانية أشهر وسبعة أيام]^(٤).

وأمه خوند سعادات^(٥) بنت الأمير صرغتمش فى قيد الحياة إلى يومنا
هذا. والمظفر هذا هو السلطان التاسع والعشرون من ملوك الترك، والخامس
من الجراكسة - نظراً إلى الأصل فى جواب من سأل عن نوعه ؛ ففصله^(٦)
بجاركسى الجنس - .

ولما تم أمره فى الملك استقر الأمير ططر^(٧) أمير مجلس مدبر مملكته؛
لغياب الأتابك ألتنبغا القرمشى^(٨) وغيره فى تجريدة البلاد الشامية؛ لأن
[الملك]^(٩) المؤيد كان قد جعل الأمير ألتنبغا القرمشى مدبر مملكة ولده
هذا^(١٠)، فمات المؤيد والقرمشى غائباً؛ فوثب ططر على الأمر، ونفق الأموال.
واستبد بأمور المملكة من غير منازع فى ذلك، وأرضى من^(١١) كان عنده من
الممالك المؤيدية بالأموال والإقطاعات والوظائف وغيرها .

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١ ص ١٦٧، السلوك جـ ٢ ق ٢ ص ٥٦٣، الضوء جـ ١ ص ٣١٣، إنباء الغمر
جـ ٣ ص ٢٣٧، ٤٤١، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٨، سمط النجوم جـ ٤ ص ٣٧، الدليل جـ ١ ص ٤٩،
أخبار الدول ص ٢١١، مورد اللطافة ص ١١٥، المنهل الصافى جـ ١ ص ٣١٤: ٣١٧، نزهة النفوس
جـ ٢ ص ٤٩٤، عقد الجمان، حوادث سنة ٨٣٣ هـ، بدائع جـ ٢ ص ٦٣، ١٢٩، الخطط جـ ٢ ص ٢٤٢،
الفضائل ص ٤٩.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.

(٤) (وسبعة أشهر وعدة أيام) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س. هذا، وقد جاء فى النجوم
«جـ ١ ص ٨١» أن الملك المظفر أحمد ولد فى يوم الأحد ثانى جمادى الأولى.

(٥) هى خوند سعادات بنت الأمير صرغتمش أحد أمراء دمشق (ت ٨٣٣ هـ / ١٢٢٩ م). الضوء
جـ ١ ص ٦٢.

(٦) (نفسه) فى ف، (مفضله) فى س، والصيغة المثبتة من ح.

(٧) هو ططر بن عبد الله الظاهري برقوق، الملك الظاهر (ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م) هذا، والمعروف أن ططر
قد تزوج بأم السلطان أحمد بن شيخ خوند سعادات، ومن يوم خلع ابنها المظفر أحمد لم يدخل إليها
ططر ثم طلقها بعد ذلك. الدليل جـ ١ ص ٣٦٣، النجوم جـ ١ ص ١٤٠، ١٩٧، وانظر ما سيلي بعد
قليل بالمتن.

(٨) هو ألتنبغا بن عبد الله القرمشى الظاهري الأتابكى (ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م). المنهل جـ ٣ ص ٦٢.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١٠) (هنا) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(١١) (ما) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

- مورد اللطافة -

وبلغ الأمير چقمق الأرغون شاوى^(١) نائب الشام أمره؛ فحالف عليه، وكذلك يشبك المؤيدى نائب حلب.

ووقع بالبلاد الشامية عدة حروب وفتن حتى تفانوا قتلاً؛ فركب يشبك على القرمشى ومن معه بظاهر حلب؛ فقاتله القرمشى وهزمه، وقتل يشبك فى المعركة.

ثم قدم القرمشى إلى دمشق؛ فواقعه چقمق أيضاً، وانكسر، وانهزم إلى صرخد، وملك القرمشى دمشق.

كل ذلك وططر قد تجهز إلى السفر من مصر إلى البلاد الشامية. وخرج بالملك المظفر أحمد [هذا]^(٢) معه^(٣) إلى دمشق؛ فخرج القرمشى إلى لقائه وقبل الأرض بين [يديه، وعاد فى خدمة المظفر]^(٤) [إلى دمشق]^(٥)؛ فقبض عليه ططر وعلى جماعة كثيرة^(٦) من أصحابه الأمراء؛ فكان ذلك آخر العهد [به]^(٧).

ثم أرسل ططر لحصار چقمق جماعة، ولازال به حتى قبض عليه، وقتله أيضاً. وصفا الوقت لططر بقتل^(٨) هؤلاء الملوك. ثم التفت إلى المؤيدية؛ فقبض فى يوم واحد على جماعة كثيرة^(٩) منهم وحبسهم، وفرق اقطاعاتهم ووظائفهم على خجداشيته وحواشيه؛ فعند ذلك بدا له أن^(١٠) يتسلطن؛ فخلع الملك المظفر هذا، وتسلطن فى يوم الجمعة تاسع عشرين شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة.

(١) هو چقمق بن عبد الله الأرغون شاوى (ت ٨٢٤هـ / ١٤٢١م). الدليل ج ١ ص ٢٤٥، إعلام الورى بمن ولى ص ٦٣ - ٦٤.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣) (بمن معه) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٤) (يدى الملك المظفر وعاد فى خدمته) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٦) (كبيرة) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.

(٨) (فقتل) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٩) (كبيرة) فى س، والصيغة المثبتة من ف، ح.

(١٠) (أ) فى ف - بسقوط حرف النون - والتكملة من س، ح.

- مورد اللطافة -

وكان الأتابك ططر تزوج بخَوْنَد سعادات أم المظفر هذا. فلما [خلعه من] ^(١) الملك طلقها. ثم عاد ططر [بالمك المظفر إلى الديار المصرية] ^(٢).

واستمر [الملك] ^(٣) المظفر بقلعة الجبل مدة، ثم نقل مع أخيه إبراهيم إلى سجن الأسكندرية؛ فداما بها إلى أن ماتا بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمئة؛ فكانت مدة ملكه سبعة أشهر وعشرين يوماً .

وكان موت المظفر [هذا] ^(٤) في ليلة الخميس آخر جمادى الأولى ^(٥) [من] ^(٦) سنة ثلاث وثلاثين المذكورة .

ودفن المظفر وأخوه بالثغر، ثم نقلوا منه إلى القاهرة، ودفنا بالجامع المؤيدي ^(٧) - داخل باب زويلة في قول، وخارج بابى ^(٨) زويلة في قول؛ لأن ^(٩) بابى زويلة كانا ^(١٠) عند الغرابليين ^(١١) وقد ذهب أثرهما، وباب زويلة الآن هو باب الأفضل أمير الجيوش؛ لأن ^(١٢) [باب زويلة سمى على اسم بابى زويلة، فهذا تفسير ماقلناه: داخل باب زويلة في قول، وخارج بابى زويلة في قول] ^(١٣) -.

[و] ^(١٤) كان [الملك] ^(١٥) المظفر ذا شكالة حسنة، ومنظر بهى، إلا أنه كان بعينيه حَوَك فاحش. وحصل ^(١٦) له ذلك عندما أجلسوه على تخت الملك؛ [لأنه لما أجلس على تخت الملك] ^(١٧) استوحش لمرضعته؛ فبكى؛ فطلبت؛ وأقعدت بجانبه؛ فسكت، ثم دقت الكؤوسات على حين غفلة؛ فارتعب من ذلك وحصل له ما حصل .

- (١) (تسلطن) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٢) (بالمظفر إلى مصر) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٣، ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٥) (الأول) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٧) كان هذا الجامع يشهد على محاسن البنيان، ويقع بجوار باب زويلة من داخله، وضع أساسه السلطان شيخ الميمودى في سنة (٨١٩هـ / ١٤١٦م). الخط جـ ٢ ص ٢٢٧.
- (٨) (باب) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٩) (لا) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٠) (كان) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١١) (الغرابليون) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (١٢) (لا) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٤، ١٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح، وابتداءً من هنا تغير خط النسخة «ف» عن المعتاد، وكذا مسطرة الصفحات إلى آخر المخطوط.
- (١٦) (حصل) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

- مورد اللطافة -

[قلت]^(١) : أفادته السلطنة الحول والسجن إلى أن مات. كل ذلك من [سوء]^(٢) تدبير والده، حيث جعل^(٣) العهد في مثل هذا الطفل الصغير. - وهو أحد من نازع [ابن]^(٤) أستاذه [الملك الناصر فرج]^(٥) في الملك^(٦)، وهو هو [والمجازاة من جنس العمل]^(٧)، إنتهى - .

-
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف، س.
 (٢) ما بين الحاصرتين ساقطة من ح، ومثبتة في ف، س.
 (٣) (يجعل) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
 (٤، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (٦) (أبيه) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
 (٧) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.

- مورد اللطافة -

الملك الظاهر^(١)

سيف الدين [أبو الفتح]^(٢)، ططر الظاهري.

تسلطن بعد خلع الملك المظفر أحمد بن شيخ في يوم الجمعة تاسع
عشرين شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة.

وهو [السلطان]^(٣) الثلاثون من ملوك الترك وأولادهم [بالديار المصرية.
والسادس من الجراكسة وأولادهم]^(٤).

وأصله من [صغار]^(٥) ممالك الظاهر برقوق، وأعتقه^(٦)، وجعله من جملة
الممالك السلطانية. ثم انضم على جكم من^(٧) عوض نائب حلب بعد موت
الظاهر، وصار من أصحابه، ثم انضم على [الأميرين]^(٨) شيخ ونوروز، ودام^(٩)
معهما، إلى أن قتل [الملك]^(١٠) الناصر، صار^(١١) من جملة [أمراء العشرات]^(١٢)،
ثم صار أمير طبلخاناه^(١٣)، ثم [أمير مائة و]^(١٤) مقدم ألف.

كل ذلك في الدولة المؤيدية [شيخ]^(١٥)، ثم صار رأس نوبة النوب، ثم
أمير مجلس.

(١) ترجمته في: النجوم ج١ ص ١٩٨، السلوك ج٤ ق٢ ص ٥٨٢، بدائع ج٢ ص ٧٠، شذرات
ج٧ ص ١٦٥ - ١٦٦، تاريخ الخميس ج٢ ص ٣٨٨، سمط النجوم ج٤ ص ٣٧ - ٣٨، مورد ص ١١٦،
البدر الطالع ج١ ص ٣٠٢ - ٣٠٣، حسن المحاضرة ج٢ ص ١٢١، أخبار الدول ص ٢١١، نزهة
النفوس ج٢ ص ٥٠٨، إنباء الغمر ج٣ ص ٢٥٧، الضوء ج٤ ص ٧، الدليل ج١ ص ٢٦٣، الخطط
ج٢ ص ٢٤٢، الفضائل ص ٤٩، المنهل - ترجمته - عقد الجمان، حوادث سنة ٨٢٤هـ؛ الروض
الزاهر في سيرة الملك الظاهر ططر.

- (٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٦) (أعتقه) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٧) (ابن) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح، وهو جكم بن عبد الله من عوض الظاهري برقوق
(ت ٨٠٩ هـ / ١٤٠٧ م). الدليل ج١ ص ٢٤٧.
- (٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٩) (دام) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١١) (وصار) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٢) (الأمراء العشراوات) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٣) (طبلخاناه) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٤، ١٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

- مورد اللطافة -

ومات المؤيد وهو على ذلك، وكان الأتابك^(١) الطنبغا القرمشي - وهو غائب بالبلاد الشامية مع عدة أمراء - وأمير سلاح قُجقار^(٢) القردمي.

[فلما مات المؤيد وطلعت الأمراء لمواراته^(٣)، قبض ططر على قُجقار القردمي أمير سلاح]^(٤) وحبسه؛ لعظم شوكته من أبناء جنسه الجراكسة؛ لأن قُجقار [القردمي]^(٥) كان تركي الجنس؛ فاستبد ططر بعد قبضه بأمور المملكة؛ وصار مدبر مملكة^(٦) المظفر. [وبهذا الطريق]^(٧) دخل من باب أوصله إلى قصده.

ومع هذا كله، لم يتهن بالملك، وأدركته منيته - حسبما ذكره -.

ولما صار ططر مدبر مملكة [الملك]^(٨) المظفر^(٩) أخذ في تألف قلوب المماليك المؤيدية؛ فأحسن إليهم الأحسان البالغ، وصار [يطاوعهم فيما يروموه وفيما أرادوا]^(١٠) من سائر الأشياء، وهو مع ذلك ينشئ خُجداً شيتته^(١١) من الظاهرية، ويبرم أمره معهم في الباطن.

هذا، والمؤيدية فيما هم فيه من أخذ الإمرات والوظائف والفتك في الدولة؛ فمنهم من صار دواً كبيراً من إمرة^(١٢) عشرة دفعة واحدة [وغير ذلك]^(١٣)، وهو على باي المؤيدي^(١٤)، وكذلك تغرى بردى أخو قصروده^(١٥) صار أميراً خوراً كبيراً من إمرة عشرة دفعة واحدة [وغيرهما]^(١٦).

-
- (١) (الأتابكي) تكتب في ف، والصيغ المثبتة من س، ح.
 (٢) هو قجقار بن عبد الله القردمي (ت ٨٢٤هـ/١٤٢١م). الدليل جـ ٢ ص ٥٣٤.
 (٣) (لموارته) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
 (٤، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (٦) (لمملكته) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
 (٧) (حتى) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
 (٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (٩) (المنصور) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، س.
 (١٠) (طوعاً لهم فيما أرادوه) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
 (١١) (جماعة) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وانظر النجوم جـ ١٤ ص ٢٠٨.
 (١٢) (إمرية) تكتب في ف، والصيغ المثبتة من س، ح.
 (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.
 (١٤) (المحمدي) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
 (١٥) (قصرويه) في ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف، س.
 (١٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

- مورد اللطافة -

ولايسع ططر إلا أنه يدور معهم حيثما داروا، إلى أن يتم^(١) له ما أبرمه. واستمر على ذلك حتى خرج بالمظفر^(٢) [من مصر]^(٣) إلى البلاد الشامية، وقتل [الطنبغا]^(٤) القرمشي [الأتاك]^(٥) وچقمق نائب الشام وغيرهما .

وهان^(٦) عليه أخذ المؤيدية، وساعده في ذلك مجئ جماعة من جُرداشيتيه^(٧) من بلاد الشرق^(٨) ممن كان هرب من المؤيد في وقعة^(٩) قاني باي [نائب الشام]^(١٠)؛ فقوى أمره مع ما^(١١) زاد [من]^(١٢) [أمر]^(١٣) المؤيدية عليه من الإلحاح^(١٤) في الطلب والوثوب^(١٥) على الوظائف السنية؛ فأجمع رأيه^(١٦) على مسكهم؛ فقبض عليهم في يوم واحد، وحبس غالبهم بالبلاد الشامية، وفرق إقطاعاتهم ووظائفهم على خجداشيتيه الظاهرية بعد أن تسلطن.

ولما مسك^(١٧) [هؤلاء]^(١٨) المؤيدية صفا [له]^(١٩) الوقت [وتسلطن حسبما ذكرناه]^(٢٠)، ولقبَ [بالمملك الظاهر]^(٢١) [ططر]^(٢٢)، على لقب أستاذة [الظاهر]^(٢٣) برقوق .

- (١) (تم) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٢) (بالمملك المظفر) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (٣ : ٥) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في س، ح.
- (٦) (هان) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٧) (خجداشيه) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (٨) (المشرق) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٩) (نوبة) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١١) (من) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٢) ما بين الحاصرتين ساقطة من س، ح، ومثبتة في ف.
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٤) (الاحاح) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٥) (الوثوب) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
- (١٦) (أمره) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٧) (أمسك) في س، ح، والصيغة من ف.
- (١٨ : ٢٠) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في س، ح.
- (٢١) (بالظاهر) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٢٢، ٢٣) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

- مورد اللطافة -

وكانت سلطنته بقلعة دمشق، ثم سار منها بعد أيام يريد^(١) القاهرة؛ فمرض في أثناء الطريق، وصار يتعلل^(٢)، إلى أن وصل إلى الديار المصرية ودخلها [راكباً]^(٣)، وحضر عدة^(٤) مواكب، ثم لزم الفراش، إلى أن مات في يوم الأحد^(٥) رابع ذى الحجة [من]^(٦) سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وله نحو خمسين سنة .

ودفن من^(٧) يومه^(٨) بالقرافة بجوار الليث بن سعد - رحمة الله عليه^(٩) -؛ فكانت مدة ملكه بالشام ومصر أربعة وتسعين يوماً لاغير، حمّل^(١٠) فيها نفسه ما حسابه على الله [تعالى]^(١١)، ومهد [لغيره]^(١٢) .

وعهد لولده الملك الصالح محمد بالملك من بعده، وجعل الأتابك جَانِبَك الصُوفِي^(١٣) مدبر ملكه^(١٤) - حسبما يأتي ذكره إن شاء الله تعالى - .

-
- (١) (إلى) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح .
 (٢) (معللاً) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح .
 (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح .
 (٤) (عنده) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س .
 (٥) (الأربعاء) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح، وانظر: النجوم، وأول ترجمة محمد بن ططر في هذا الكتاب .
 (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح .
 (٧) (في) ف، ح، والصيغة المثبتة من س .
 (٨) (تربة) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س .
 (٩) (تعالى) في س، وساقطة من ح، والصيغة المثبتة من ف .
 (١٠) (فحمل) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح .
 (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح .
 (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت في ف، ح .
 (١٣) هو جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري برقوق الأتابكي (ت ٨٤١هـ / ١٤٣٧م). الدليل جـ ١ ص ٢٣٦-٢٣٧ .
 (١٤) (سلطنته) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س .

– مورد اللطافة –

الملك الصالح^(١)

محمد ابن [الملك الظاهر]^(٢) طَطَّرَ [الظاهرى]^(٣).

وهو الحادى والثلاثون من ملوك الترك، والسابع من الجراكسة .

تسلطن^(٤) بعد موت أبيه الظاهر ططر فى يوم الأحد رابع ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة، وعمره نحو^(٥) عشرين سنين [تخمينا]^(٦).

وهو^(٧) رابع سلطان حكم مصر فى سنة أربع وعشرين .

ولما استقر فى السلطنة صار الأتابك جَانِبَكَ الصُّوفَى مدير مملكته؛ فلم يتم [له]^(٨) ذلك، ووقع بينه وبين الأميرين بَرَسْبَايَ^(٩) الدُّقْمَاقِى الدوادار الكبير وطربَايَ^(١٠) الظاهرى حاجب الحجاب، وثارت الفتنة بينهم فى يوم عيد النحر، وخذل جَانِبَكَ الصُّوفَى جماعة من الأمراء؛ موافقة لبرسباى وطرباى .

وأل الأمر إلى القبض على جانبك الصوفى [المذكور]^(١١)، وحبسه بسجن الأسكندرية.

وصار المتكلم فى المملكة برسباى [الدُّقْمَاقِى]^(١٢) ويشاركة [فى ذلك خُجْدَاشُهُ]^(١٣) طرباى؛ فلم يطل ذلك، ووقع بينهما أيضاً وحشة. وكثر الكلام فى أمرهما، إلى أن استفحل أمر برسباى، وقبض على طرباى [المذكور]^(١٤) وحبسه بسجن الأسكندرية أيضاً.

(١) ترجمته فى: النجوم جـ ١٤ ص ٢١١، السلوك جـ ٤ ق ٢ ص ٥٩٠، الضوء جـ ٧ ص ٢٧٤، بدائع جـ ٢ ص ٧٦، الدليل جـ ٢ ص ٦٣٠، شذرات جـ ٧ ص ٢٠٤، نزهة النفوس جـ ٢ ص ٥١٦، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٨، سمط النجوم جـ ٤ ص ٣٨ - ٣٩، مورد اللطافة ص ١١٧، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٢١، أخبار الدول ص ٢١٢، الفضائل ص ٤٩، الخطط جـ ٢ ص ٢٤٢ - ٢٤٣، المنهل - ترجمته - عقد الجمان، حوادث سنتى (٨٢٤هـ، ٨٢٥هـ).

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت فى ح.

(٤) (فتسلطن) فى ف، (وتسلطن) فى ح، والصيغة المثبتة من س.

(٥) (زيادة على) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف. وانظر: النجوم.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٧) (وهذا) فى س، ح، والصيغة من ف.

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.

(٩) هو برسباى بن عبد الله الدقماقى الظاهرى، الملك الأشرف (ت ٨٤١هـ/ ١٤٣٧م). المنهل جـ ٣ ص ٢٥٥.

(١٠) هو طرباى الأتابكى الظاهرى برقوق (ت ٨٣٨هـ/ ١٤٣٤م). الدليل جـ ١ ص ٣٦٠.

(١١: ١٤) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات من س، ح.

- مورد اللطافة -

واستبد بأمور المملكة [برسبای] ^(١) من غير مشارك، إلى أن [قبض على الصالح وخلعه] ^(٢) من الملك وتسلطن عوضه - [حسبما يأتي ذكره في محله، إن شاء الله تعالى] ^(٣).

وكان خلع [الملك] ^(٤) الصالح [المذكور] ^(٥) في يوم الأربعاء ثامن شهر ربيع الآخر [من] ^(٦) سنة خمس وعشرين وثمانمائة.

وكانت ^(٧) مدة سلطنته ثلاثة أشهر وأربعة عشر يوماً، لم ^(٨) يكن له فيها إلا مجرد الأسم فقط.

ولما خلع [الملك] ^(٩) الصالح من السلطنة ^(١٠) استمر عند والدته خوند بنت سودون الفقيه ^(١١) بالدور السلطانية بقلعة ^(١٢) الجبل من غير ترسيم ولا تحفظ، بل كان يتوجه حيث شاء من قلعة الجبل كمادة الصغار [من] ^(١٣) أولاد الأسيا.

وأغرب من ذلك ^(١٤) أنه كان يركب في بعض الأحيان في خدمة المقام الناصري محمد ابن [الملك] ^(١٥) الأشرف برسبای ^(١٦)، وينزل إلى القاهرة، ويسير على ميمنته كأحد ^(١٧) أولاد الأمراء الذين بخدمته.

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.
- (٢) (خلع الملك الصالح هذا) في س، ح، والصيغة من ف.
- (٣) (٥) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في س، ح.
- (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س.
- (٧) (فكانت) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٨) (ولم) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٠) (المملكة) في س، والصيغة من ف، ح.
- (١١) هو سودون بن عبد الظاهري برقوق (ت بعد سنة ٨٣٠هـ / ١٤٢٦م). الدليل جـ ١ ص ٣٣٤.
- (١٢) (من قلعة) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.
- (١٤) (هذا) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٦) هو محمد بن برسبای، المقام الناصري ابن الملك الأشرف برسبای الدقماقي الظاهري (ت ٨٣٣هـ / ١٤٢٩م). الدليل جـ ٢ ص ٦٠٧ - ٦٠٨.
- (١٧) (كمادة) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

- مورد اللطافة -

وربما نام [فى] ^(١) بعض الليالى بالمدرسة الأشرفية ^(٢) [بالقاهرة لما تُوُفِّيت زوجة [الملك] ^(٣) الأشرف برسباى، ودُفنت بقبة الأشرفية] ^(٤) [المذكورة] ^(٥). وكان [الملك] ^(٦) الصالح مُقَارِبْنِي ^(٧) فى السَّن، وكان عنده نوع بَلَه، مع خِفَة وَطِيْش، ويقع ^(٨) له فى كلامه أمور منها : أنه كان يسمى الفرس [البوز: أبيض] ^(٩)؛ فكلمه بعض مربيه ^(١٠) فى ذلك، وأمره أن يسميه: بوز؛ فحفظ ذلك، وصار يقوله. فلما كان فى بعض الأيام طلب سلطانية صينى؛ فقبل ^(١١) له: أى لون تريده ^(١٢) من الصينى؟؛ فقال ^(١٣): سلطانية بوز!!؛ فنهزه بعض من حضر؛ فقال : لالتى علمنى كذا . وله أشياء كثيرة من ذلك ^(١٤) [النمط] ^(١٥).

ولما كبر زوجه الملك الأشرف بنت ^(١٦) الأتابك يَشْبُك الأعرج ^(١٧).

واستمرت عنده، إلى أن مات بالطاعون بقلعة الجبل فى ليلة الخميس ثانى ^(١٨) عشرين جمادى الآخرة ^(١٩) سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة، وعمره نحو العشرون ^(٢٠) سنة - رحمه الله [تعالى] ^(٢١) - .

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٢) المدرسة الأشرفية: كانت بخط العنبريين. راجع النجوم ج ١٤ ص ٢٣٣، ٢٦٤، ٢٨٥، ٢٩٦.
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت فى س.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.
- (٥، ٦) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٧) (مقاربه) فى ف، (مقارنى) فى س، والصيغة المثبتة من ح.
- (٨) (ووقع) فى ف، والصيغة من س، ح.
- (٩) (الأبيض بوز) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح. هذا، وقد أطلق المماليك على الفرس الأبيض بوز، راجع نبيل عبد العزيز: الخيل ورياضتها ص ٣٨ ح ٣.
- (١٠) (مؤدبيه) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١١) (فقالوا) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٢) (تريد) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٣) (فقال له) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٤) (هذا) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٦) (ببنت) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٧) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى الساقى الظاهرى برقوق (ت ٨٣١هـ / ١٤٢٧م). الدليل ج ٢ ص ٧٨٤ - ٧٨٥.
- (١٨) كذا فى الضوء وبدائع، أما فى النجوم، والدليل والسلوك (ثامن). هذا، مع ملاحظة أن شهر جمادى الأولى فى التوقيقات الإلهامية يبدأ بيوم السبت.
- (١٩) (الأولى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٢٠) (عشرون) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٢١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

- مورد اللطافة -

الملك الأشرف^(١)

سيف الدين أبو النصر، برّسبائى دُقْمَاقى الظاهرى.

تسلطن بعد خلع [الملك]^(٢) الصالح محمد فى يوم الأربعاء ثامن عشر [شهر]^(٣) ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة.

وهو [السلطان]^(٤) الثانى والثلاثون من ملوك الترك بديار مصر، والثامن من الجراكسة وأولادهم.

أخذ من بلاد الجاركس^(٥) وأبيع ببلاد القرم لبعض التجار؛ فجلبه التاجر [المذكور]^(٦) إلى جهة الشام^(٧)؛ فابتاعه^(٨) منه [الأمير]^(٩) دُقْمَاق^(١٠) المحمدي الظاهرى نائب مَلَطِيَّة.

ثم قدّمه الأمير دُقْمَاق إلى [أستاذه]^(١١) الملك برقوق فى جملة ممالك - ذكرنا سبب تقدمته فى [ترجمته من]^(١٢) تاريخنا: «النجوم الزاهرة»، وغيره بأطول من هذا^(١٣) - .

(١) ترجمته فى: النجوم ج١٤ ص ٢٤٢، ج١٥ ص ٧ فما بعدها، السلوك ج٤ ق ٢ ص ٦٠٧، ١٠٥١، شذرات ج٧ ص ٢٣٨، الضوء ج٣ ص ٨، تاريخ الخميس ج٣ ص ٢٨٨، سمط النجوم ج٤ ص ٣٨ - ٣٩، مورد اللطافة ص ١١٨، البدر الطالع ج١ ص ١٦١ - ١٦٢، نزهة النفوس ج٣ ص ٥، ٤٢١، المنهل ج٣ ص ٢٥٥، الدليل ج١ ص ١٨٦، إنباء الغمر ج٩ ص ١٦: ١٩ سنة ٨٤١هـ، حسن المحاضرة ج٢ ص ١٢١، أخبار الدول ص ٢١٢، عقد الجمان، حوادث سنتى ٨٢٥، ٨٤١هـ، الدر الكمين ق ١١٣، الخط ج٢ ص ٢٤٣، الفضائل ص ٥٠، نبيل عبيد العزيز المطبخ السلطانى ص ٥٣، الخيل ص ١٠٨، ١١٢، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٦٠، الطرب ص ٤٦: ٤٧.

(٢) (٤: ٢) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى س، ح.

(٥) (جركس) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٧) (البلاد الشامية) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٨) (وأبتاعه) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(١٠) (أبو يزيد دُقْمَاق) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح، وهو: دُقْمَاق بن عبد الله الظاهرى برقوق (ت

٨٠٨ هـ/١٤٠٥ م). الدليل ج١ ص ٢٩٧.

(١١: ١٣) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى س، ح، وعن سبب تقدمته راجع - مثلاً - النجوم

ج١٤ ص ٢٤٢.

- مورد اللطافة -

ولما أخذه [الملك] (١) الظاهر برقوق جعله من (٢) جملة ممالك الأقطاب -
بطبقة الزمامية (٣) - أنياً لچاركس القاسمي المصارع (٤).

ثم أعتقه قبل موته بمدة يسيرة، ثم ترقى في الدولة الناصرية [فرج] (٥)،
[إلى أن] (٦) صار ساقياً، ثم انضاف إلى [الأميرين] (٧) شيخ ونوروز. وبقي معهم
في [تلك الفتنة] (٨)، إلى أن ملك [الملك] (٩) المؤيد [شيخ] (١٠) الديار المصرية
أمره عشرة، ثم طبلخاناه، ثم مقدمة (١١) ألف، ثم ولأه نيابة طرابلس بعد عزل
[الأمير] (١٢) بردبك (١٣) عنها في ثالث عشرين [شهر] (١٤) ربيع الآخر سنة إحدى
وعشرين وثمانمائة؛ فلم تطل مدته بطرابلس، وعزل [عنها] (١٥)، وأمسك،
وحبس بسجن المرقب مدة، ثم أطلق، وأنعم عليه [بأمره مائة] (١٦) بتقدمة (١٧)
ألف بدمشق؛ فدام بها (١٨)، إلى أن قبض عليه [الأمير] (١٩) جقمق [الأرغون
شاوى] (٢٠) نائب الشام عند خروجه عن الطاعة بعد موت [الملك] (٢١) المؤيد
[شيخ] (٢٢)؛ فدام في السجن، إلى أن أطلقه الأتابك (٢٣) الطنبغا القرمشى.

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٢) (فى) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٣) يذكر ابن شاهين «زبدة ص ٢٧» أن (طباق الممالك الشريفة السلطانية اثنا عشر طبقة كل طبقة منها قدر حارة تشتمل على عدة مساكن حتى إنه يمكن السكنى في كل طبقة لألف مملوك). وانظر: السيد الباز: الفروسية في مصر ص ٨٦.
- (٤) هو جاركس بن عبد الله القاسمي الظاهري برقوق المصارع (ت ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م). الدليل جـ ١ ص ٢٣٤. هذا، والأنى - ج أنيات - هو الزميل أو الخجداش.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٦) (ثم) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٨) (ذلك العين) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٩، ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١١) (تقدم) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٣) هو بردبك بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري برقوق، المعروف بقصقا - أى القصير - (ت ٨٤٠ هـ / ١٤٣٦ م). المنهل جـ ٣ ص ٢٥٢، وانظر: النجوم.
- (١٤، ١٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ح، ومثبت في س.
- (١٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٧) (وتقدمة) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٨) (به) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٩، ٢٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح، وهو جقمق بن عبد الله الأرغون شاوى (ت ٨٢٤ هـ / ١٤٢١ م). الدليل جـ ١ ص ٢٤٥.
- (٢١، ٢٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٢٣) (الأتابكى) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

- مورد اللطافة -

فلما آل الأمر إلى [الملك] ^(١) الظاهر ططر رقاءه، وأنعم عليه بتقدمة ألف بالديار المصرية، وجعله دواداراً كبيراً ^(٢) بعد مسك [الأمير] ^(٣) على باى المؤيدى.

واستمر على ذلك، إلى أن مات ططر، ووقع له ما ذكرناه ^(٤) فى ترجمة الملك الصالح محمد بن ططر، إلى أن تسلطن، وتم أمره.

ولما تسلطن الملك الأشرف [هذا] ^(٥) فى يوم ^(٦) الأربعاء المقدم ذكره، وأصبح [فى] ^(٧) يوم الخميس [ثانيه] ^(٨) أخلع على الأمراء [وغيرهم] ^(٩)؛ فكان ممن خلع عليه من الأمراء الأتابك بيْبغا المظفرى ^(١٠) باستقراره أتابكاً ^(١١)، وأخلع على الأمير قچق ^(١٢) باستقراره أمير سلاح، وعلى أقبغا التمرزى ^(١٣) أمير مجلس، وعلى سودون من عبد الرحمن دواداراً كبيراً، وعلى قصروه من تمران ^(١٤) أمير أخورا كبيراً، وعلى الأمير چقمق العللى ^(١٥) حاجب الحجاب، وعلى أذربك المحمدي رأس نوبة النوب. ثم فى يوم الثلاثاء أخلع على الأمير تنبک [العللى] ^(١٦) ميق ^(١٧) باستقراره على نيابة الشام ^(١٨)، وتوجه من يومه إلى محل كفالتة.

واستمر الملك الأشرف فى السلطنة سنين كثيرة، وطالت أيامه وحسنت.

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٢) (كبيراً بالديار المصرية) فى ف - وهو تكرر - والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٤) (ذكرنا) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٦) (اليوم) فى ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٧: ٩) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبتات فى س، ح.
- (١٠) هو بيْبغا بن عبد الله المظفرى الظاهرى برقوق (ت ٨٣٣ / ١٤٢٩ م). المنهل ج ٣ ص ٤٨٩.
- (١١) (أتابكياً) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٢) (چقمق) فى ف - وهو خطأ -، (جقق) فى س، ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من النجوم والسلوك.
- (١٣) هو آقبا بن عبد الله التمرزى (ت ٨٤٣ هـ / ١٤٢٩ م). المنهل ج ٢ ص ٤٧٦.
- (١٤) هو قصروه بن عبد الله من تمران الظاهرى (ت ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م). الدليل ج ٢ ص ٥٤٤.
- (١٥) هو چقمق بن عبد الله العللى الظاهرى برقوق، الملك الظاهر (ت ٨٥٧ هـ / ١٤٥٣ م). الدليل ج ١ ص ٢٤٦.
- (١٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٧) هو تنبک بن عبد الله العللى الظاهرى برقوق، الشهير بميق (ت ٨٢٦ هـ / ١٤٢٢ م). الدليل ج ١ ص ٢١٤.
- (١٨) (دمشق) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

– مورد اللطافة –

وغزا عدة غزوات، جهز^(١) فيها العساكر المصرية والشامية، إلى أن افتتح مدينة قُبْرُس، وأسر ملكها في سنة تسع وعشرين [وثمانمائة]^(٢)، وهو لم يتحرك من قلعة الجبل.

ثم سافر إلى جهة ديار بكر بالعساكر في [سنة]^(٣) ست وثلاثين، وحصر أمد، ثم عاد إلى الديار المصرية، ودام بها، إلى أن تُوُفِّيَ بعد مرض طويل في يوم السبت الثالث عشر^(٤) من ذى الحجة من سنة إحدى وأربعين وثمانمائة، ودُفِنَ من يومه قبل الغروب بتربيته التي أنشأها بالصحراء خارج القاهرة.

وتسلطن من بعده ولده الملك العزيز يوسف بعهد منه إليه.

وكان الملك الأشرف رجلاً طويلاً^(٥) رشيقاً، أبيض اللحية، صبيح^(٦) الشكل، عاقلاً^(٧) مدبراً، سيوساً جليلاً، ذا وقار وسكينة وحرمة ومهابة، ولين^(٨) جانب وتواضع.

وكان متجماً في مركبه^(٩) [وملبسه]^(١٠) [وحاشيته]^(١١) ومماليكه، وكان محباً لجمع^(١٢) الأموال. وخلف في الخزانة من [الأموال و]^(١٣) الأمتعة والأقمشة شيئاً كثيراً – [لا يعد ولا ينحصر]^(١٤) –. وزادت ממاليكه المشتريات على ألفى مملوك، [بل]^(١٥) قريباً من ثلاثة آلاف.

وعمر المدرسة الأشرفية بالقاهرة، وأوقف^(١٦) عليها أوقافاً كثيرة.

-
- (١) (فجهز) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
 (٢) (٣، ٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (٣) (والعشرون) في ح – وهو خطأ – والصيغة المثبتة من ف، س.
 (٤) (طوالاً) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
 (٥) (قبيح) في س، والصيغة المثبتة من ف، ح.
 (٦) (عادلاً) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وانظر النجوم.
 (٧) (مع لين) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
 (٨) (موكب) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
 (٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.
 (١١) (لمن يجمع) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
 (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (١٣) (إلى الغاية) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
 (١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (١٥) (ووقف) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

- مورد اللطافة -

وعمر أيضاً جامعاً بخانقاة سرياقوس^(١)، ووقف عليه [أيضاً]^(٢) عدة أوقاف.

وفتحت على يديه^(٣) مدينة قبرس وأسر ملكها - حسبما^(٤) تقدم ذكره - .
[وهذا لم يقع لملك من ملوك الترك غيره.

وطالت أيامه وحسنت. ومع طول مكثه^(٥) في السلطنة لم يتجرد إلا مرة واحدة، وهي سفرة أمد^(٦).

وبالجملة، إنه كان لا بأس به بالنسبة إلى غيره - رحمه الله تعالى -]^(٧)
وكانت مدة سلطنته ستة عشر^(٨) سنة وثمانية أشهر وستة أيام - رحمه الله -]^(٩).

(١) المعروف أن عمارة هذا الجامع كملت في شهر ربيع الآخر من سنة (٨٤١هـ/١٤٣٧م). وأن هذا السلطان رتب فيه إماماً للصلوات الخمس وخطيباً وقراء يتناوبون القراءة وأرباب وظائف من المؤذنين والفراشين. ومع حسن هذا الجامع إلا أن سقفه جاءت واطئة، النجوم جـ ١٥ ص ٨٦.

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٣) (يده) في ف، س، والصيغة المثبتة من ح.

(٤) (كما) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

(٥) (ملكه) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.

(٦) راجع: النجوم جـ ١٥ ص ٧ سنة ٧٣٦هـ مثلاً...

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

(٨) في النجوم (سبع عشر سنة تنقص أربعة وتسعين يوماً).

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت في ف.

- مورد اللطافة -

الملك العزيز^(١)

جمال الدين أبو المحاسن، يوسف [بن الملك الأشرف]^(٢).

تسلطن بعد موت أبيه في آخر يوم السبت الثالث عشر من ذي الحجة [الحرام]^(٣) سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بعهد من أبيه.

وهو [السلطان]^(٤) الثالث والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم ، والتاسع من الجراكسة.

وأمه أم ولد چاركسية تسمى: جلبان^(٥) [تزوجها أبوه بعد مولده]^(٦).

وتسلطن وعمره أربعة عشر سنة وأشهرًا [تخمينًا]. وتم أمره في السلطنة^(٧)، وصار الأتابك چقمق العلائي مدبر مملكته؛ فخالف عليه جماعة من مماليك [أبيه]^(٨)، وصاروا^(٩) يشاركونه^(١٠) في تدبير الملك، والأتابك چقمق سامعًا ومطيعًا، إلى أن وقع الخلاف بينهم ، وانضم [أحد]^(١١) جماعة [منهم]^(١٢) على الأتابك چقمق، وندبوه إلى القيام بنصرتهم على خُجْدَاشِيَّتِهِمِ المذكورين؛ فوافقهم على ذلك.

ثم انضم على الأتابك جماعة [آخر]^(١٣) من المؤيدية؛ والناصرية؛ والسيقية؛ فقويت شوكته بهؤلاء.

(١) ترجمته في: النجوم جـ ١٥ ص ٢٢٢، ص ٢٩٥، جـ ١٦ ص ٢٤٨، السلوك جـ ٤ ق ٣ ص ١٠٥٣ ، الضوء جـ ١٠ ص ٣٠٣ ، شذرات جـ ٧ ص ٢٤٢ ، الدليل جـ ٢ ص ٧٩٩ ، إنباء الغمر جـ ٩ ص ١٧ - ١٨ ، ٩٦ : ٩٨ ، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٢١ ، أخبار الدول ص ٢١٣ ، نظم العقيان ص ١٧٩ ، البدر الطالع جـ ١ ص ١٦٢ ، نزهة النفوس جـ ٣ ص ٤٢٢ ، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٨ ، سمط النجوم جـ ٤ ص ٣٩ - ٤٠ ، مورد اللطافة ص ١٢٢ - ١٢٣ ، المنهل الصافي - ترجمته - عقد الجمان ، حوادث سنة ٨٤٢ هـ ، بدائع جـ ٢ ص ١٩٠ ، الفضائل ص ٥٠ .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، س ، ومثبت في ح .

(٣) ما بين الحاصرتين من س ، ح ، ومثبت في ف .

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٥) هي جلبان ابنة يشيك ططر الجاركسية الأشرفية برسباي (ت ٨٣٩ هـ / ١٤٣٥ م) . الضوء جـ ٣ ص ١٧ .

(٦) ٨ : ٦ ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

(٩) (فصاروا) في ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .

(١٠) (يشاركونه) في ف ، والصيغة المثبتة من س ، ح .

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من س ، ح ، ومثبت في ف .

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت في ف ، س .

(١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س ، ح .

- مورد اللطافة -

ولازال^(١) أمره ينمو والأقدار تساعد، إلى أن خلع [الملك]^(٢) العزيز
[هذا]^(٣) وتسلطن [هو]^(٤) بعد أمور حكيناها [مفصلة]^(٥) [فى غير]^(٦) [هذا
الموضع]^(٧) من مصنفاتنا.

وكان خلع الملك العزيز فى يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة
إثنتين وأربعين وثمانمائة.

فكانت مدة مملكته^(٨) [نحو من]^(٩) خمسة وتسعين يوماً [لم يكن له فيها
إلا مجرد الأسم فقط]^(١٠).

ولما خلع الملك العزيز أحتفظ به بقلعة الجبل؛ ثم رُسم له بالسكنى
بقاعة البربرية^(١١) بالدور^(١٢) السلطانية^(١٣) بقلعة الجبل؛ فسكنها، إلى أن تسحب
منها ونزل إلى القاهرة واختفى أياماً. ثم ظفر الملك الظاهر [به]^(١٤)، وحبسه
بقلعة الجبل أياماً^(١٥)، ثم أخرجه إلى الأسكندرية؛ فسجن بها إلى [يومنا
هذا]^(١٦) [١٧] - [أحسن الله عاقبته] - ^(١٨).

- (١) (يزال) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٢، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س، ح.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س، ح.
- (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف ، س.
- (٧) (موضع) فى س، وساقط من ح ، والصيغة المثبتة من ف.
- (٨) (مملكة العزيز) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٩، ١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف ، ومثبت فى س، ح.
- (١١) قاعة البربرية : كانت برسم السرارى، زيدة كشف ص ٢٧.
- (١٢) (من الدور) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف .
- (١٣) (السلطاني) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٥) (مدة) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٦) (إلى) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١٧) (أن مات) فى ف ، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س، ح. هذا ، وقد انفردت بعد ذلك النسخة «ح» بمادة
نصها: (المصنف - أسبغ الله ظلاله - عنى بيومنا هذا إلى سنة أربع وخمسين وثمانمائة - . ولما
تسلطن الملك الظاهر خشقدم فى رمضان سنة خمس وستين وثمانمائة رسم باطلاق الملك العزيز
هذا من سجن الأسكندرية ورسم له بأن يسكن فى أى دار خطر له من الأسكندرية ، فنزل العزيز
وسكن ببعض دور الأسكندرية على أحسن هيئة، وكذلك فعل بالملك المنصور عثمان بن الملك
الظاهر جقمق ، ثم رسم لهما السلطان بالركوب والنزول إلى الجامع وغيره من داخل الأسكندرية،
وأرسل إليهما فرسين بقماش ذهب . وإستمر الملك العزيز هذا بالأسكندرية، ولم يبق بسجن
الأسكندرية أحد من السلاطين غير الملك المؤيد أحمد بن الملك الأشرف إينال أحسن الله عاقبته).

- مورد اللطافة -

الملك الظاهر^(١)

[سيف الدين]^(٢) أبو سعيد، جقمق العلائي الظاهري.

السلطان الرابع والثلاثون من ملوك الترك، والعاشر من الجراكسة. تسلطن يوم خلع [الملك]^(٣) العزيز يوسف، وهو يوم الأربعاء تاسع عشر شهر ربيع الأول سنة إثنيتين وأربعين وثمانمائة، على مضي سبع عشرة درجة من النهار، والطلع برج الميزان^(٤) بعشر^(٥) درجات وخمس وعشرين دقيقة. وكانت الشمس^(٦) في السادس والعشرين من السنبلة، والقمر في العاشر من الجوزاء [وزحل في الثاني والعشرين من الحمل، والمشتري في السابع عشر من القوس، والمريخ في الخامس من الميزان، والزهرة في الحادي عشر من الأسد، وعطارد في الرابع^(٧) عشر من السنبلة^(٨)، والرأس في الثاني من الميزان]^(٩).

وجلس على سرير الملك، وتم أمره. وأصبح من^(١٠) الغد [في]^(١١) يوم الخميس أخلع على جماعة من الأمراء وغيرهم؛ فاستقر بالأمير^(١٢) قرقماس الشعباني أتابكا^(١٣) - [عوضاً عن نفسه]-^(١٤)، وبالأمر^(١٥) أقبغا التمراني^(١٦)

(١) ترجمته في: النجوم جـ ١٥ ص ٢٥٨، ٤٥٣، السلوك جـ ٤ ق ٣ ص ١٠٨٦، بدائع جـ ٢ ص ١٩٨، الضوء جـ ٣ ص ٧١، الدليل جـ ١ ص ٢٤٦، شذرات جـ ٧ ص ٢٩١ - ٢٩٢، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٨، سمط النجوم جـ ٤ ص ٣٩، مورد اللطافة ص ١٢٣، البدر الطالع جـ ١ ص ١٨٤، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٢١، أخبار الدول ص ٢١٣ - ٢١٤، الخطط جـ ٢ ص ٢٤٣، الفضائل ص ٥٠، المنهل - ترجمته -، عقد الجمان، حوادث (سنتي ٨٤٢، ٧٥٧ هـ)، التبر المسبوك ص ٦، منتخبات من حوادث ص ١ فما بعدها.

- (٢) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٣) (عشر) في س، ح، وساقط من ف، والصيغة المثبتة من الدليل الشافى.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٥) (السابع) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س. وأنظر الدليل الشافى.
- (٦) هذه السنبلة في ح، والصيغة المثبتة من س.
- (٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (٨) (في) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
- (١٠) (الأمير) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١١) (أتابكيا) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح. وهو قرقماس بن عبد الله الأتابكي الشعباني الناصري فرج (ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م). الدليل جـ ٢ ص ٥٤١ - ٥٤٢.
- (١٢) (عوضه) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٣) (والأمير) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (١٤) هو أقبغا بن عبد الله التمراني (ت ٨٤٣ هـ / ١٤٣٩ م). المنهل جـ ٢ ص ٤٧٦.

- مورد اللطافة -

أمير سلاح - عوضاً عن قرقماس [المذكور]^(١)، - وبالأمر
يشبك السودونى^(٢) [المُشد]^(٣) أمير مجلس - عوضاً عن أقبغا
التمرازى -، وبالأمر^(٤) تمرّاز القرمشى^(٥) أمير أخوراً كبيراً - عوضاً
عن جانم الأشرفى^(٦) [بحكم حبسه]^(٧)، - وبالأمر قرأقجا^(٨) الحسنى
رأس نوبة النوب - عوضاً عن تمرّاز القرمشى -، وبالأمر تغرى بردى
البكلمشى المؤذى^(٩) حاجب الحجاب - عوضاً عن يشبك السودونى -.
وأُخلع على أركمّاس الظاهرى^(١٠) باستمراره على وظيفته^(١١)
الدوادرية الكبرى.

ثم أنعم على جماعة أخر بعدّة تقادم وطبلخانات وعشرات
وإقطاعات كثيرة [ذكرنا غالبها فى ترجمته فى تاريخنا « النجوم
الزاهرة » وغيره]^(١٢).

ثم شرع فى نفقة المماليك السلطانية؛ فأعطى لكل واحد
مائة دينار.

ثم فى أثناء ذلك خرج الأمير قرقماس عن طاعته؛ فواقعه [الملك]^(١٣)
الظاهر [المذكور]^(١٤)؛ فانهزم قرقماس، واختفى، ثم ظفر به، وسجن بثغر
الأسكندرية، ثم ضربت رقبته.

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
- (٢) هو يشبك بن عبد الله الأتابكى السودونى، المعروف بالمشد (ت ٨٤٩ هـ / ١٤٤٥ م). الدليل جـ ١ ص ٧٨٥ .
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
- (٤) (والأمير) تكتب بدون الياء فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (٥) هو تمرّاز بن عبد الله القرمشى الظاهرى برقوق (ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م). الدليل جـ ١ ص ٢٢٦ .
- (٦) هو جانم بن عبد الله الأشرفى برسباى، قريب الأشرف برسباى (ت ٨٦٧ هـ / ١٤٦٢ م). الدليل جـ ١ ص ٢٣٥ .
- (٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى س ، ح .
- (٨) (قرأقجا) فى س ، والصيغة المثبتة من ف ، ح . وهو قرأقجا - أو قراخجا - بن عبد الله الحسنى الظاهرى برقوق (ت ٨٥٣ هـ / ١٤٤٩ م). الدليل جـ ٢ ص ٥٣٩ - ٥٤٠ .
- (٩) هو تغرى بردى بن عبد الله البكلمشى، المعروف بالمؤذى (ت ٨٤٦ هـ / ١٤٤٣ م). الدليل جـ ١ ص ٢١٧ .
- (١٠) هو أركمّاس بن عبد الله الظاهرى (ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م). المنهل جـ ٢ ص ٣٢٩ .
- (١١) (وظيفة) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف ، س .
- (١٢) (١٤ : ١٤) ما بين الحواصر سواقط من ف ، ومثبتات فى س ، ح .

- مورد اللطافة -

ثم خرج من طاعته تغرى^(١) برمش^(٢) نائب حلب، ثم أينال الجكمي^(٣) نائب الشام؛ فجهز إليهما العساكر؛ فقاتلوهما واحداً بعد واحد، وظفر بهما وقتلهما. [وقد ذكرنا هذا كله مفصلاً مطولاً في أوراق كثيرة يضيق هذا المختصر عن إيراد شيء منها]^(٤).

وبعد قتل هؤلاء صفا الوقت للملك الظاهر، وأخذ وأعطى، وقرب أقواماً وأبعد آخرين.

ولم يزل في ملكه والأقدار تساعده، إلى أن مرض في [أثناء]^(٥) سنة ست وخمسين [وثمانمائة]^(٦).

وتمادى^(٧) به المرض أشهراً، إلى أن خلع نفسه من الملك في يوم الخميس حادى عشرين المحرم سنة سبع وخمسين وثمانمائة، [وفوض الملك لولده]^(٨) الملك المنصور [أبو السعادات]^(٩) عثمان.

ولزم الملك الظاهر الفراش، إلى أن مات في ليلة الثلاثاء رابع صفر^(١٠) [من]^(١١) سنة سبع وخمسين وثمانمائة^(١٢)، وصلى عليه الخليفة القائم بأمر الله حمزة^(١٣) [بباب القلعة]^(١٤) من قلعة الجبل من الغد^(١٥)، وحضر ولده الملك المنصور عثمان الصلاة عليه.

- (١) (تغدى) في ح - وهو خطأ - والصيغة من ف ، س.
- (٢) (بردى) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح . وهو تغرى برمش، واسمه الأصلي حسين ابن أحمد التركمانى (ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م). الدليل جـ ١ ص ٢١٨.
- (٣) هو أينال بن عبد الله الجكمي (ت ٨٤٢ هـ / ١٤٣٨ م). المنهل جـ ٣ ص ١٩٦.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س، ح.
- (٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت في ف، س.
- (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من س ، ومثبت في ف ، ح.
- (٧) (تمادى) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
- (٨) (بولده) في س، ح ، والصيغة من ف.
- (٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ح ومثبت في س.
- (١٠) في النجوم : (ثالث صفر) وما عداه موافق لما جاء بالمتن.
- (١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س، ح.
- (١٢) (المذكورة) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٣) (تعالى) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٤) (القلعة) في ح، والصيغة المثبتة من ف ، س. عرف هذا الباب بذلك من أجل أنه كان هناك قلعة بناها الملك الظاهر بيبرس. ثم كان أن هدمها الملك المنصور قلاوون في سنة (٦٨٥ هـ / ١٢٨٦ م) وبني مكانها قبة، ثم هدمها الملك الناصر محمد بن قلاوون وجدد باب القلعة وعمل له باباً ثانياً. الخطط جـ ٢ ص ٢١١، صبح جـ ٣ ص ٣٧٠، نبيل عبد العزيز: المنهل جـ ٣ ص ٢٧٤ ح ٢.
- (١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت في س، ح.

- مورد اللطافة -

[وكانت جنازته مشهودة]^(١) [من غير هرج ولا غوغاء، بخلاف جناز الملوك؛ وذلك لطمأنينة الناس بسلطنة ولده قبل تاريخه]^(٢).

ودفن بتربة أخيه [الأمير]^(٣) چاركس القاسمى المصارع^(٤) التى جدها مملوكه قانى باى الجركسى^(٥) تجاه القلعة بالقرب من دار الضيافة.

وكان [الملك]^(٦) الظاهر ملكاً ديناً، خيراً [عفيفاً]^(٧)، كريماً، متواضعاً، محباً للفقهاء والعلماء والصلحاء^(٨) [والأيتام]^(٩)، (غير)^(١٠) أنه كان يقع منه فى بعض الأحيان اخراق ببعض من هو^(١١) متلبس بأخلاق الفقهاء، وكان^(١٢) ذلك - غالبه - من وسائل سوء؛ لأنه كان على قاعدة الأتراك، عنده الدعوى لمن سبق، مع حدة كانت فيه وبادرة.

وبالجملة، كانت محاسنه وكرمه أكثر من مساوئه [كما قيل]^(١٣):

وَمِنْ ذَا الَّذِي تُرْضَى سَجَايَاهُ كُلُّهَا كَفَى الْمَرْءُ فُخْرًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهُ^(١٤).

وكان - رحمه الله - عفيفاً عن المنكرات والفروج، بحيث أنه لا نعلم من ملك مصر قبله ولا بعده من ملوك الترك - بل ولا غيرها - أعف منه، وأنا أدري ما أقول.

وكانت صفته: للقصر أقرب، حسن الشكل، منور الشيبة^(١٥).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت فى ف، ح.

(٢، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٤) هو چاركس بن عبد الله القاسمى الظاهرى برقوق المصارع (ت ٨١٠ هـ / ١٤٠٧ م). الدليل جـ ١ ص ٢٣٤.

(٥) هو قانى باى الجاركسى (ت ٨٦٦ هـ / ١٤٦١ م). الدليل جـ ٢ ص ٥٩٠.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.

(٨) (والصالحين) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.

(١٠) (على) فى س، والصيغة المثبتة من ح وهى بداية السقط فى ف.

(١١) مكانها بياض فى س، والصيغة المثبتة من ح.

(١٢) (فكان) فى س، والصيغة المثبتة من ح.

(١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ومثبت فى ح.

(١٤) وانظر: النجوم وبدائع

(١٥) نهاية السقط فى ف، والمثبت من س، ح.

- مورد اللطافة -

[وكان] ^(١) فصيح اللسان، فاضلاً متفقهها، يذاكر ^(٢) بالمسائل ^(٣) [الفقهية] ^(٤)، كثير التعصب لمذهب الإمام [الأعظم] ^(٥) أبى حنيفة - رضى الله عنه -.

ومات وسنه نحو ثمانين ^(٦) سنة.

وكانت مدة سلطنته [على مصر] ^(٧) أربع عشرة سنة وعشرة أشهر ويومان - [أعنى من يوم تسلطن إلى يوم خلع بابنه المنصور عثمان] ^(٨) -.

وعاش بعد خلعه [من السلطنة] ^(٩) نحو إثنا عشر يوماً.

وأما أصله: كان چاركسى [الجنس] ^(١٠) جلبه خواجا كزل ^(١١) إلى مصر، فابتاعه منه العلائى على بن الأتابك أينال اليوسفى ^(١٢)، ثم انتقل منه إلى [الملك] ^(١٣) الظاهر برقوق، وصار ^(١٤) من جملة الخاصكية ^(١٥)، ثم صار ساقياً فى الدولة الناصرية فرج، ثم إمرة ^(١٦) عشرة، ثم أمسك، وحبس، ثم أطلق، ثم صار أمير طبلخاناه ^(١٧) وخازنداراً فى الدولة المؤيدية [شيخ] ^(١٨)، ثم صار ^(١٩) بعد

- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من س، ح، ومثبت فى ف.
- (٢) (يتذاكر) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٣) (الأسئلة) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٥) ما بين الحاصرتين من ف، س، ومثبت فى ح.
- (٦) (الثمانون) فى س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٧، ٨) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف، س.
- (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١١) (كذلك) فى س، ح، هذا، وقد أخذت المصادر بالتسميتين، فابن تغرى بردى نفسه اعتمد اسمه فى النجوم: «كذلك» وهنا يعتمد «كزل» وانظر أيضاً - على سبيل المثال - بدائع؛ فقيه: (كزل).
- (١٢) هو أينال بن عبد الله اليوسفى اليلبغاوى (ت ٧٩٤ هـ / ١٣٩١ م). المنهل ج ٣ ص ١٨٩.
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٤) (وكان) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٥) الخاصكية: هم (الذين يلأزمون السلطان فى خلواته، ويسوقون المحمل الشريف، ويتعينون بكوامل الكفال، ويجهزون فى المهمات الشريفة، والمتعينون للإمرة، والمتقربون فى المملكة. كان عدتهم فى أيام الملك الناصر محمد قلاوون أربعين خاصكياً ثم ازدادوا على ذلك حتى صاروا فى أيام الملك الأشرف برسباى نحو ألف خاصكيا، ومنهم من هو صاحب وظيفة ومنهم من ليس له وظيفة). زبدة كشف ص ١١٥ - ١١٦
- (١٦) (أمير) فى ف، ح، والصيغة المثبتة من س.
- (١٧) (طبلخاناه) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
- (١٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
- (١٩) (تقدم) فى ف، والصيغة المثبتة من س، ح.

- مورد اللطافة -

موت المؤيد [أمير مائة^(١)] ومُقدَّم^(٢) ألف، ثم صار في الدولة الأشرفية حاجب الحجاب^(٣)، ثم أمير أخور [كبير]^(٤)، ثم أمير سلاح، ثم أتابك، إلى أن تسلطن - [وقد ذكرنا تنقلاته في هذه الوظائف محرراً باليوم والوقت، وعمن أخذ كل وظيفة من ابتداء أمره إلى إنتهائه^(٥) في تاريخنا «النجوم الزاهرة»، وأيضاً في مصنفنا^(٦) «المنهل الصافي» بأوسع من هذا؛ فليُنظر هناك. إنتهى^(٧)] - .

وتسلطن [من]^(٨) بعده ولده المنصور [عثمان - حسبما يأتي ذكره]^(٩)، [إن شاء الله تعالى] - ^(١٠).

-
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (٢) (تقدم) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
 (٣) (كبير) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
 (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (٥) (نهائيه) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
 (٦) (مصنفاتنا) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
 (٧:٩) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في س، ح.
 (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ح، ومثبت في س.

- مورد اللطافة -

الملك المنصور^(١)

أبو السعادات فخر الدين، عثمان [بن الملك الظاهر]^(٢).
تسلطن بعد أن خلَعَ أبوه نفسه فى يوم الخميس حادى عشرين المحرم
سنة سبع وخمسين وثمانمائة.
وهو [السلطان]^(٣) الخامس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم، والحادى
عشر من الجراكسة وأولادهم.
وأمه أم ولد رومية. وتسلطن وسنه دون العشرين [سنة]^(٤). وركب
بشعار^(٥) السلطنة من قاعة الدهيشة^(٦) عند اقتسام الساعة الثانية من النهار
[المذكور]^(٧).
وكان الطالع [إذ ذاك برج]^(٨) الحوت، والغارب [برج]^(٩) السنبل،
والمتوسط [برج]^(١٠) القوس، والساعة للمريخ^(١١)، والقمر بالوجه الثالث من
[برج]^(١٢) العقرب.
وحمل الأمير [الكبير]^(١٣) أبنال العلأى^(١٤) القبة والطير على رأسه^(١٥)،
ودقت الكؤسات. وتم أمره فى السلطنة، وجلس على تخت الملك بالقصر من
قلعة الجبل.

- (١) ترجمته فى: النجوم جـ ١٦ ص ٢٣، ٣٢٨، ٣٧٦، الضوء جـ ٥ ص ١٢٧، بدائع جـ ٢ ص ٣٠١،
تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٢٨٨، سمط النجوم جـ ٤ ص ٤٠، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٢١، أخبار
الدول ص ٢١٤، مورد اللطافة ص ١٢٧، الخطط جـ ٢ ص ٢٤٣، الفضائل ص ٥٠، التبر المسبوك
ص ٤٣٣، منتخبات ص ١٦٥، فما بعدها، تاريخ البقاعى ق ٧٦، حوادث سنة ٨٥٧ هـ.
(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، س، ومثبت فى ح.
(٣، ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
(٥) (بشار) فى ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س، ح.
(٦) قاعة الدهيشة: كانت من العجائب وعمارتها حسنة للغاية، وهى من خواص مجالس السلاطين.
وهى من إنشاء الملك الناصر محمد بن قلاوون، ثم عمرها الملك الصالح عماد الدين إسماعيل بن
محمد بن قلاوون فى سنة (٧٤٥ هـ / ١٣٤٤ م) ليضاهى بها الدهيشة التى عمرها صاحب حمأة
الملك المؤيد عماد الدين (وبلغ مصروفها خمسمائة ألف درهم سوى ما قدم من دمشق وحلب
وغيرهما، وعمل لها الفرش والبسط والآلات ما يجلب وصفه). زبدة ص ٢٦، الخطط جـ ٢ ص ٢١١.
(٧: ١٠) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى س، ح.
(١١) يقصد: والساعة ساعة المريخ. وانظر النجوم جـ ١٦ ص ٢٤.
(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
(١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى س، ح.
(١٤) هو أبنال بن عبد الله العلأى الظاهرى، السلطان الملك الأشرف (ت ٨٦٥ هـ / ١٤٦٠ م). المنهل
جـ ٣ ص ٣٠٩.
(١٥) عن هذا الشعار انظر: نبيل عبد العزيز: خزنة السلاح ص ٧، صبح جـ ٤ ص ٧ - ٨.

- مورد اللطافة -

ثم عاد إلى سكنه بالحوش^(١) السلطاني من يومه؛ مراعاة لحياة أبيه^(٢)، ثم باشر أمور المملكة بنفسه، إلى أن توفى والده.

ووقعت الفتنة بينه وبين الأتابك أينال مع من وافقه من الأمراء على ذلك، ووقع أمور ذكرناها مبسوطه في غير هذا المحل.

وكان ابتداء الفتنة بينهما من يوم الاثنين مستهل شهر ربيع الأول [من]^(٣) سنة سبع وخمسين [المذكورة]^(٤).

ودام القتال بين الفريقين في كل يوم . فلما كان يوم الجمعة خامس الشهر اجتمعت القضاة عند الأتابك أينال ببيت قوصون^(٥) حيث كان جلوسه أيام القتال، واتفقوا جميعاً على خلع [الملك]^(٦) المنصور عثمان [هذا]^(٧) من السلطنة؛ فخلع، وبويع الأتابك أينال^(٨) باللفظ لا بالجلوس على [تخت الملك]^(٩)، ونودي بذلك في شوارع القاهرة.

واستمر القتال بين الطائفتين في كل [يوم]^(١٠)، إلى أن ملك الأتابك أينال [القلعة بمن معه - قلعة الجبل -]^(١١) في يوم الأحد قبيل العصر، وطلع الأتابك [في وقته إلى باب السلسلة]^(١٢)، وملك الإصطبل السلطاني. كل ذلك في عصر يوم الأحد سابع^(١٣) [شهر]^(١٤) ربيع الأول [المذكور]^(١٥).

(١) (بالحرفين) في ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س، ح.
(٢) (والده) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف، هذا، وقد جرت عادة الملوك (أن السلطان إذا تسلطن يمكث بالقصر ثلاثة أيام بلياليها وعنده أعيان الأمراء والخاصية، فأبطل ذلك كله الملك المنصور وعاد من يومه، لكون والده على خطة وهو حاضراً الحس، وفعل ذلك مراعاة لخاطره). النجوم جـ ١٦ ص ٢٤.

(٣، ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح. وانظر النجوم ومنتخبات.
(٥) يقصد قوصون بن عبد الله الناصري محمد بن قلاوون، عظيم دولة الملك الناصر (ت ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م). الدرر جـ ٣ ص ٣٤٢. وعن البيت المذكور أنظر النجوم جـ ١٦ ص ٥٣.

(٦، ٧) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
(٨) (أيضاً) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
(٩) (التخت) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
(١٠) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
(١١) (بمن معه قلعة الجبل) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
(١٢) (أينال بمن معه قلعة الجبل في يوم الأحد) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
(١٣) (سابع عشر) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س.
(١٤، ١٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في س، ح.

- مورد اللطافة -

وتسحب الملك المنصور من الإصطبل، وطلع إلى الدور السلطانية^(١) بقلعة الجبل، وجلس بمكان، إلى أن أخذ منه، واحتفظ به بقاعة^(٢) البحرة من الحوش السلطاني، إلى يوم الأحد ثامن عشرين شهر ربيع الأول [المذكور]^(٣) حُمِلَ مقيداً إلى ثغر الأسكندرية.

وكان نزوله من [قلعة الجبل]^(٤) إلى البحر في وقت الظهر من اليوم المذكور راكباً على فرس مقيداً بمفرده، من غير أن يركب خلفه أو چاقى^(٥) على [العادة، والأمرأ]^(٦) والخاصكية حوله بسلاح وغير سلاح.

ونزلوا به من باب القرافة [ومروا به على المجرة إلى القرافة إلى البحر]^(٧) وأنزلوه من وقته بالحرّاقة^(٨)؛ فسافر من يومه.

وكان مسّفره خير بك الأشقر^(٩) المؤيدى^(١٠) أمير أخور ثاني وجماعة من المماليك السلطانية، إلى أن أوصلوه^(١١) إلى الأسكندرية، وسجن بها إلى [سنة أربع وستين]^(١٢).

-
- (١) (السلطاني) في س، ح، والصيغة المثبتة من ف.
 (٢) (بقلعة) في ح، والصيغة المثبتة من ف، س. هذا، والمعرف أن الحوش الشريف كان متسعاً جداً (وبه بستان عظيم وبهر بحرة معظمة) يجلس فيهما. زبدة كشف ص ٢٧.
 (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (٤) (القلعة) في ف، ح، والصيغة المثبتة من س.
 (٥) أو چاقى (أو أو شاقى) : لقب أعجمي يطلق (على الذى يتولى ركوب الخيول للتسيير والرياضة). صبح جده ص ٤٥٤، وانظر: نبيل عبد العزيز: الخيل ص ٦٤، فما بعدها.
 (٦) (عادة الأمراء) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
 (٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في س، ح.
 (٨) الحرّاقة: المركب، والغالب أنها حراقة السلطان العظمى المعروفه بالذهبية. راجع صبح جده ص ٤٧ - ٤٨.
 (٩) (الأخير) في ف - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من س، ح.
 (١٠) هو خير بك المؤيدى شيخ الأشقر (ت ٨٦٣ هـ / ١٤٥٨ م). الضوء ج ٣ ص ٢١٠.
 (١١) (وصلوا) في ف، والصيغة المثبتة من س، ح.
 (١٢) (يومنا هذا، أحسن عاقبته، إنتهى) في س، وبها تنتهى مادتها. أما في ح : (يومنا هذا أحسن الله عاقبته، والمصنف أسبغ الله ظلاله، عنى بيومنا هذا إلى سنة أربع وستين)، والصيغة المثبتة من ف.

- مورد اللطافة -

ولما تسلطن [الملك]^(١) الظاهر خُشِقَدَمَ رسم باطلاقه من السجن^(٢)، وأذن له بالسكنى ببعض دور الأسكندرية؛ فنزل من البرج، وسكن ببعض الدور^(٣) على أجمل وجه، وفعل^(٤) [بالمملك العزيز]^(٥) كذلك^(٦)، ورسم لهما [معاً]^(٧) بالركوب [والنزول]^(٨).

وأرسل السلطان لهما فرسين بقماش ذهب، ثم بعد مدة - عند وفاة قانى باى الجاركسى - أنعم [الملك]^(٩) الظاهر خُشِقَدَمَ عليه بإمرة عشرة، وجعلها وقفاً عليه وعلى ذريته مصالحة عما ينوبه^(١٠) من ميراث عتقاء والده من الأمراء، لا من الأجناد؛ لأن قانى باى الجاركسى^(١١) أيضاً كان يرثه الملك المنصور [هذا]^(١٢)؛ لكونه كان من عتقاء عمه چاركس القاسمى المصارع.

-
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.
 (٢) (سجن الاسكندرية) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.
 (٣) (دور الإسكندرية) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.
 (٤) (وقتل) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.
 (٥) (بالعزيز) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.
 (٦) (كذلك أيضاً) فى ح، والصيغة المثبتة من ف. وانظر النجوم ج ١٦ ص ٣٢٦، سنة ٨٦٨ هـ .
 (٧ : ٩) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى ح.
 (١٠) (ينوب الملك الصالح) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.
 (١١) (الجاركسى) فى ح - وهو تصحيف - والصيغة المثبتة من ف.
 (١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

– مورد اللطافة –

[ذكر سلطنة الملك الأشرف أينال العلائي^(١) الناصري على مصر

السلطان^(٢) [الملك الأشرف] سيف الدين أبو النصر، أينال العلائي
الظاهرى ثم الناصري^(٣).

وهو [السلطان]^(٤) السادس والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار
المصرية، والثاني عشر من الجراكسة وأولادهم .

تسلطن بعد خلع [الملك]^(٥) المنصور [عثمان]^(٦) فى صبيحة يوم
الاثنين ثامن شهر ربيع الأول [من]^(٧) سنة سبع وخمسين وثمانمائة.

وأصل [الملك]^(٨) الأشرف هذا چاركس الجنس جكبه^(٩) خواجا^(١٠)
علاء الدين إلى مصر؛ فاشتره [الملك]^(١١) الظاهر برقوق، واشترى
أيضا أخاه طوخ - [وكان طوخ هو الأكبر؛ فأعتق طوخ]^(١٢) - . ودام أينال
[هذا]^(١٣) فى الرق^(١٤)، إلى أن أعتقه [الملك]^(١٥) الناصر فرج، وجعله فى
أواخر^(١٦) دولته خاصكياً.

(١) ترجمته فى : النجوم جـ ١٦ ص ٥٧، شذرات جـ ٧ ص ٣٠٤ - ٣٠٥ ، بدائع جـ ٢ ص ٣٠٧ ، الضوء
جـ ٢ ص ٢٢٨ ، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٨ ، المنهل جـ ٣ ص ٢٠٩ ، الدليل جـ ١ ص ١٧٥ ، التبر
ص ٤٣٠ ، سمط النجوم جـ ٤ ص ٤٠ - ٤١ ، مورد اللطافة ص ١٢٩ (وبه ينتهى الكتاب الذى نشره
كارليل، ويقع فى ١٣٢ صفحة من القطع الصغير)، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٢١ ، أخبار الدول
ص ٢١٤ - ٢١٥ ، الفضائل ص ٥٠ ، نظم العقيان ص ٩٣ ، حوادث الزمان سنة ٨٦٥ هـ ، منتخبات
من حوادث ص ١٦٨ ، ١٧٣ فما بعدها ، تاريخ البقاعى ، حوادث سنة ٨٦٥ هـ ، وثيقة عهده (نشر
المحقق) ص ٥ : ٩ ، الخطط جـ ٢ ص ٢٤٣ .

(٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى ح .

(٣) (أينال العلائي الظاهرى الناصري سيف الدين أبو النصر) فى ف ، والصيغة المثبتة من ح .

(٤ : ٦) ما بين الحواصر سواقط من ف ، ومثبتات فى ح .

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف .

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى ح .

(٩) (جلبه) فى ف ، والصيغة المثبتة من ح .

(١٠) (الخواجا) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف .

(١١ : ١٣) ما بين الحواصر سواقط من ف ، ومثبتات فى ح .

(١٤) ظل أينال فى الرق باعتباره كتابياً بطبقة الزمام . راجع : النجوم .

(١٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى ح .

(١٦) (أول) فى ف ، والصيغة المثبتة من ح ، والنجوم .

- مورد اللطافة -

ثم تأمر عشرة في دولة المظفر أحمد بن شيخ في سنة أربع وعشرين،
ثم جعله الأشرف برسباى أمير طبلخاناه^(١) ورأس نوبة. ثم صار بعد قانى باى
البهلوان^(٢) رأس نوبة [ثانى]^(٣). ثم نقل إلى نيابة غزة بعد عزل تمران القرمشى
فى يوم الثلاثاء ثامن عشرين شوال سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة، ثم نقله
الأشرف برسباى لما توجه إلى أمد فى سنة ست وثلاثين إلى نيابة الرها؛ فدام
بها، إلى أن عزله [الأشرف]^(٤) عنها بالأمير شاد^(٥) بك الجكمى [فى يوم
الثلاثاء]^(٦) سابع عشرين شوال سنة سبع وثلاثين.

وقدم الأشرف هذا إلى مصر، على [إمرة مائة و]^(٧) تقدمة ألف - وكانت
بيده زيادة على نيابة الرها -؛ فدام بمصر، إلى أن ولاه^(٨) الملك الأشرف نيابة
^(٩) صفد [فى يوم الخميس عاشر رجب سنة أربعين، وذلك بعد عزل يونس
الركنى^(١٠) الأعور عن نيابة صفد]^(١١)؛ فاستمر بصفد، إلى أن طلبه [الملك]^(١٢)
الظاهر چقمق فى سنة ثلاث وأربعين إلى مصر، وأنعم عليه [بأمرة مائة]^(١٣)
وتقدمة^(١٤) ألف [بها]^(١٥)؛ فلم تطل مدته [حتى ولاه دوادرا كبيرا]^(١٦) بعد موت
تغرى بردى البكالمشى المؤذى فى يوم الخميس ثالث عشر جمادى الآخرة^(١٧)
سنة ست وأربعين، فباشر الدوادارية، إلى أن نقله [الملك]^(١٨) الظاهر چقمق إلى
الأتابكية بعد موت [الأتابكى]^(١٩) يشبك السودونى المشد فى سنة تسع
وأربعين [وثمانمائة]^(٢٠)؛ فدام أتابكاً، إلى أن تسلطن بعد خلع الملك المنصور
[عثمان]^(٢١).

وتم أمره فى الملك، وطالت أيامه، وحسنت، لولا [ما شان سؤدده]^(٢٢)
أفعال مماليكه الأجلاب.

- (١) (طبلخانة) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.
- (٢) هو قانى باى أبو بكرى الناصرى فرج، ويعرف بالبهلوان (ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م). الضوء ج٦ ص ١٩٤.
- (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف.
- (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.
- (٥) (شادى) فى ف، ح - وهو خطأ - وهو شاد بك بن عبد الله الجكمى (ت ٨٥٤ هـ / ١٤٥٠ م). الدليل ج١ ص ٣٣٩.
- (٦، ٧) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى ح.
- (٨) (خلع عليه) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٩) (بنياية) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٠) هو يونس بن عبد الله الركنى الأعور (ت ٨٥١ هـ / ١٤٤٧ م). الدليل ج١ ص ٨١١.
- (١١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبتات فى ح.
- (١٢) (بتقدمة) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.
- (١٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.
- (١٤) (ولى الدوادارية الكبرى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٥) (الأخر) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (١٦) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبتات فى ح.

– مورد اللطافة –

واستمر في الملُك، إلى أن مات في يوم الخميس خامس عشر جمادى الأولى^(١) بعد أن خلع نفسه من الملُك بيوم واحد.

وتسلطن^(٢) ولَدَه الملك المؤيد أحمد، وصلى عليه بباب القلة، ودفن من يومه قبيل^(٣) العصر بقبته التي بناها^(٤) بمدرسته خارج القاهرة بالصحراء، وقد ناهز الثمانين [من العمر]^(٥).

وكانت صفته: للسُمرة أقرب، [طوالاً]^(٦)، وبلحيته^(٧) قلة؛ ولهذا كان يعرف بالأجرود. وكانت مدة ملكه ثمانى سنين وشهرين وستة أيام .

وكانت أيامه غرر [أيام]^(٨)؛ لقلة ظلمه، وعدم سفكه للدماء^(٩)، ولتجاوزه عن الذنوب والخطأ، إلا أنه لم يسلم من سوء سيرة ممالكه، وإلا كان خير ملوك الترك – [رحمه الله]^(١٠) –.

(١) (الأول) في ح، والصيغة المثبتة من ف. هذا، وقد توفى أينال في سنة (٨٦٥هـ / ١٤٦٠م).
 (٢) (وسلطن) في ح، والصيغة المثبتة من ف.
 (٣) (قبل) في ف، والصيغة المثبتة من ح.
 (٤) (أنشأها) في ف، والصيغة المثبتة من ح.
 (٥) (٦، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في ح.
 (٦) (بلحيته) في ح، والصيغة المثبتة من ف.
 (٧) (٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.
 (٨) (الدماء) في ف، والصيغة المثبتة من ح.
 (٩) (١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.

- مورد اللطافة -

[ذكر سلطنة] ^(١) الملك المؤيد

شهاب الدين أبو الفتح، أحمد بن أينال ^(٢)

[على مصر] ^(٣)

وهو ^(٤) [السلطان] ^(٥) السابع والثلاثون من ملوك الترك [وأولادهم،
والثالث عشر من الجراكسة وأولادهم] ^(٦).

تسلطن في يوم الأربعاء رابع عشر جمادى الأولى ^(٧)، الموافق لأول
برمهاة بعد أذان الظهر، وذلك بعد خلع الملك الأشرف أينال نفسه من
السلطنة، وجعل الأمر في ولده [هذا] ^(٨).

وكان الطالع وقت سلطنته السرطان، وصاحب الطالع السنبلة [وهو
القمر، وقد ذكرنا تحرير سلطنته في تاريخ الحوادث بأطول من هذا، إذ هو
محل الإطناب في الكلام] ^(٩).

ولما تم أمره في الملك أخلع على الأمير خُشْقَدَم ^(١٠) أمير سلاح
باستقراره أتابك العساكر، عوضاً عن نفسه.

ثم أخذ في تدبير ^(١١) أمور المملكة، وعمل مصالحها، وساس
الناس [أحسن] ^(١٢) سياسة.

وسر الناس بسلطنته قاطبة، وأمنت السبل في أيامه، واطمأن كل أحد على
نفسه وماله، لا سيما لما قمع ممالك أبيه الأجلا، ونهرهم عن أفعالهم القبيحة؛
فخافوه، وانتهوا عن أفعالهم؛ فزاد ^(١٣) سرور الناس به أضغاف سرورهم أولاً.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح

(٢) ترجمته في: النجوم جـ ١٦ ص ٢١٨، الضوء جـ ١ ص ٢٤٦، شذرات جـ ٧ ص ٣٠٥، بدائع جـ ٢
ص ٣٦٩، وثيقة عهده، منتخبات من ص ٣٩٥، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٨، سمط النجوم جـ ٤
ص ٤١، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٢٢، أخبار الدول ص ٢١٥ - ٢١٦، الخطط جـ ٢ ص ٢٤٣،
الفضائل ص ٥٠، الدليل جـ ١ ص ١٠١.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.

(٤) (هو) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٥) (٦، ٥) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في ح.

(٧) (الأول) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٨) (٩، ٨) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في ح.

(٩) هو خُشْقَدَم بن عبد الله الناصري ثم المؤيد شيخ (ت ٨٧٢ هـ / ١٤٦٧ م). الدليل جـ ١ ص ٢٨٦.

(١٠) (تنفيذ) في ف، والصيغة المثبتة من ح.

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.

(١٢) (وزاد) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

- مورد اللطافة -

وفرقَّ النفقة في الممالك السلطانية جميعهم، ولم يُفرِّق بين مملوك ولا غير مملوك^(١)!!.

وبالجملة؛ فهو^(٢) أحسن ملوك مصر وجهاً، ومعرفة، وحذقاً، وتدبيراً، وسياسة؛ إلا أنه لم يجد له معين ولا مُنصف، بل تحاملوا^(٣) عليه، واتفقت جميع الطوائف على خلعه، من غير أمر أوجب ذلك^(٤).

وما ذاك، إلا أنه كثير المحاسن، أهلاً للسلطنة، والدهر لا ينصف مثل [ذلك]^(٥)، ولا يرفع إلا ناقصاً كما هي عادته فيما نرى!!.

ولا زالوا يدبرون عليه حتى خلعه من الملك، وسلطنوا عوضه الأتابك خُشْقَدَم^(٦).

وأقام بعد خلعه أياماً بالقلعة، ثم حُمِلَ إلى الأسكندرية، وحُبِسَ^(٧) بها، إلى أن أخرجته الملك الظاهر تَمْرُبُغَاً من السجن، ورسم له بالسكنى في أى دار شاء بثغر الأسكندرية - [وقد ذكرنا أموره في تاريخنا الحوادث مستوفاة]^(٨).

وكانت مدة سلطنته [على مصر]^(٩) أربعة^(١٠) أشهر وخمسة أيام، مرت كلمح البصر من حُسْنِ أوقاتها - [وكان إنصافاً من الظاهر تمرُّبُغَا]^(١١) - .

(١) كانت العادة القديمة في النفقة تسوية الكل في مائة دينار، إلا أن السلطان جقمق لم يدع في الخزائن شيئاً، فاضطر السلطان أينال إلى التفرقة على الممالك السلطانية نفقة متعددة؛ نفقة كاملة وهي مائة دينار، ونصف نفقة، وربع نفقة، وعشرة دانائير. وهذا لم يقع من قبل في الدولة التركية. فلما لاه بعض أعيان الأمراء قال: (هذا الذي رتبته تمرُّبُغَاً للتفرقة في الدولة المنصورية (عثمان)، فكلّم ثانياً؛ فاعتذر بقلة المتحصل في الخزانة السلطانية). وإذا كان السلطان أحمد بن أينال قد أمر (المنادي فنّادى بين يديه بالحوش بأن النفقة في الممالك السلطانية تكون لكل واحد مائة دينار، وتكون أول التفرقة يوم الثلاثاء عشرين الشهر، فضج الناس له بالدعاء)؛ فإنه (في يوم الثلاثاء من جمادى الأولى المذكورة ابتداء السلطان بالنفقة في الممالك السلطانية من غير تسوية، فأعلى من أخذ مائة دينار، وأدنى من أخذ ثلاثين ديناراً، وأعطى لكل مملوك من الكتابية عشرة دانائير، فاستمرت النفقة في الممالك السلطانية في كل يوم سبت وثلاثاء). النجوم ج ١٦ ص ٢٦، ٢٢١، ٢٢٣ - ٢٢٤، وانظر ص ٢٥٩، فما بعدها.

(٢) (إنه) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٣) (تحايلوا) في ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٤) عن نكبة هذا السلطان وأسبابها انظر - مثلاً - النجوم ج ١٦ ص ٢٢٣ فما بعدها، وثيقة عهده ص ١٠.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.

(٦) خلع السلطان أحمد بن أينال في (يوم الأحد تاسع عشر شهر رمضان سنة خمس وستين وثمانمائة بعد الزوال). النجوم. هذا، وقد توفى في منتصف شهر صفر سنة (٨٩٣ هـ / ١٤٨٧ م) وجى بجثته إلى القاهرة حيث دفن عند أبيه. الضوء

(٧) (فجلس) في ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ح.

(٨، ٩) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في ح.

(١٠) (خمسة) في ف، والصيغة المثبتة من ح، وانظر مصادر ترجمته.

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف.

- مورد اللطافة -

[ذكر سلطنة الملك الظاهر خشقدم على مصر .

السلطان^(١) الملك الظاهر

(سيف الدين أبو سعيد، خشقدم^(٢)) الناصري المؤيدى .

وهو [السلطان^(٣)] الثامن والثلاثون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية، والأول من الأروام - إن لم يكن أئبك التركماني والمنصور لاچين من الأروام - .

تسلطن بعد [خلع^(٤)] الملك المؤيد أحمد فى يوم الأحد تاسع عشر [شهر^(٥)] رمضان سنة خمس وستين [وثمانمائة^(٦)] بعد الزوال، ولبس خلعة السلطنة من مبيت الحراقة^(٧) بالإصطبل، وركب بأبهة الملك، وحمل القبة والطير على رأسه الأمير جرباش المحمدي^(٨) أمير سلاح.

وجلس على تخت الملك؛ فقبلت^(٩) الأمراء الأرض بين يديه، ونودى فى الحال باسمه - وقد تلقب بالظاهر - ودقت البشائر.

ونشرع الآن فى التعريف بذكره؛ فنقول: أصله رومى الجنس، جلبه خواجا^(١٠) ناصر الدين - وبه كان يعرف بالناصرى^(١١) -؛ فاشتره [الملك^(١٢)] المؤيد شيخ فى سنة ست عشرة وثمانمائة، أو فى أواخر التلى قبلها - هكذا ذكر لى من لفظه - [ثم أعتقه^(١٣)] المؤيد، وصار خاصكياً فى دولة المظفر أحمد بن شيخ بواسطة أغاته تغرى بردى قريب قصره.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح. وترجمته فى: النجوم جـ ١٦ ص ٢٥٣، شذرات جـ ٧ ص ٣١٥، الضوء جـ ٣ ص ١٧٥، الدليل جـ ١ ص ٢٨٦، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٢٨٨، سمط النجوم جـ ٤ ص ٤١ - ٤٢، البدر الطالع جـ ١ ص ٢٤١ - ٢٤٢، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٢٢، أخبار الدول ص ٢١٦، نظم العقيان ص ١٠٩، بدائع جـ ٢ ص ٢٧٨، الخط جـ ٢ ص ٢٤٣، الفضائل ص ٥٠، منتخبات ص ٣٩٨، ص ٥٥٥ - ٥٥٦.

(٢) (خشقدم سيف الدين أبو سعيد) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٣، ٤) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى ح.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

(٧) مبيت الحراقة: من ملحقات الإصطبل وكان بباب السلسلة، ويسكنه الأمير أخور كبير بأهله ومماليكه؛ نبيل عبد العزيز: الخيل ص ١٠٤.

(٨) هو جرباش المحمدي الناصري فرج، المعروف بكرت الجاركسى (ت ٨٧٧ هـ/ ١٤٧٢ م). الضوء جـ ٣ ص ٦٦.

(٩) (وقبلت) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١٠) (الخواجا) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.

(١١) (الناصرى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

(١٣) (وأعتقه) فى ف، والصيغة المثبتة من ح. هذا، ويقال إن المؤيد شيخ اشتراه وجعله كتابياً لعدة سنوات، فانظر: النجوم.

- مورد اللطافة -

ودام على ذلك دهرا طويلاً، إلى أن تسلطن [الملك] ^(١) الظاهر جَقْمَقَ جعله ساقياً، ثم أمّره الظاهر عشرة ^(٢) في حدود سنة ست وأربعين، وجعله من جملة رعوس الثوب؛ فاستمر على ذلك إلى سنة خمسين نقله [الملك] ^(٣) الظاهر إلى مقدمة ألف بدمشق؛ [فدام بدمشق] ^(٤) إلى أن تغير خاطر [الملك] ^(٥) الظاهر على الأمير تنبك ^(٦) حاجب الحجاب بسبب عبد قاسم الكاشف الذي اشتهر بالصلاح، وأخرجه [إلى دمياط] ^(٧) بطالاً. طلب خشقدم هذا من دمشق بسفارة أبي الخير النحاس ^(٨) والأمير تَمْرُبُغا ^(٩) الدوادار الثاني، وأنعم عليه بتقدمة تنبك [المذكور] ^(١٠) وبحجوبية الحجاب دفعة واحدة؛ وذلك ببذل عشرة آلاف دينار - على ما قيل - وكان ذلك في صفر سنة أربع وخمسين.

ودام على ذلك، إلى [أن] ^(١١) نقله الملك الاشرف أينال إلى إمرة سلاح؛ فدام على ذلك دولة الأشرف أينال كلها، وسافر مقدم العساكر إلى بلاد ^(١٢) [ابن] ^(١٣) قَرَمَان.

فلما تسلطن [الملك] ^(١٤) المؤيد أحمد [بن أينال] ^(١٥) جعله أتابك العساكر عوضاً عن نفسه، وذلك في يوم الجمعة سادس عشر جمادى الأول سنة خمس وستين ^(١٦)، فلم تطل أيامه، وتسلطن بعد خلع المؤيد أحمد [المذكور] ^(١٧) في التاريخ المقدم ذكره.

-
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.
 (٢) يقصد إمرة عشرة.
 (٣: ٥) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في ح.
 (٦) هو تنبك بن عبد الله البردبكي الظاهري برقوق (ت ٨٦٣ هـ / ١٤٥٨ م). الدليل جـ ١ ص ٢١٥.
 (٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف.
 (٨) هو أبو الخير النحاس محمد بن أحمد بن محمد، المعلم ثم القاضي الشافعي، المعروف بأبي الخير النحاس (ت ٨٦٤ هـ / ١٤٥٩ م). الدليل جـ ٢ ص ٨٢٨.
 (٩) هو تَمْرُبُغا بن عبد الله العلمي الظاهري جَقْمَقَ. الدليل جـ ١ ص ٢٢٣ وانظر: الضوء جـ ٣ ص ٤٠؛ فقيه ت (٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م).
 (١٠، ١١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في ح.
 (١٢) (إلى تجريده) في ح، والصيغة المثبتة من ف.
 (١٣: ١٥) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في ح.
 (١٦) (وخمسون) في ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف، وانظر: النجوم
 (١٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.

- مورد اللطافة -

ولما تسلطن سر الناس بسلطنته، وماذاك إلا لقطع جاذرة الجلبان^(١)، وأيضاً لمحاسنه؛ فإنه كان مليح الشكل، كبير اللحية أصهبها، قد شاب أكثرها، للطول أقرب، مع رشاقة فى قده، وهيف وحلاوة شكل^(٢)، ومعرفة بفنون الفروسية كالرمح، والنشاب، والمحمل، والكرة وغير ذلك.

وفيه حذق، وذوق، ومشاركة قليلة فى علم القراءات بحسب الحال [وأبناء جنسه]^(٣).

وبالجملة؛ أنه كان فيه محاسن، لولا طمع كان فيه وشح^(٤)، وأفعال مماليكه الأجلاب فى المسلمين، تلك^(٥) الأفعال القبيحة [الذى قد ذكر أكثرها فى تاريخنا الحوادث. و]^(٦) بهذا المقتضى طلب الناس موته؛ وزوال^(٧) دولته.

وفرّح الناس بموته قاطبة، حتى اليهود والنصارى؛ فهم كانوا أكثر مظلّمة مع الأجلاب من المسلمين.

وليس محبته لمماليكه الأجلاب بعجيب^(٨)، وإنما العجب أنه أقام نحو السنتين من سلطنته ونحن نتحاكى معه أفعال أجلاب الأشرف أينال، وهو أعظم حاكٍ عنهم، ثم يُنشئ [هو]^(٩) بعد ذلك أجلابه ويرضى بأفعالهم مع عظم انكاره على من كان قبلهم !.

قلت: وعظم الملك الظاهر خشقدهم بأخضره، وخافه الخاص والعام، إلى أن مرض، وطال مرضه، [إلى أن مات]^(١٠) [بعد ظهريوم السبت]^(١١) عاشر ربيع الأول سنة إثنيتين وسبعين وثمانمائة.

-
- (١) (الإجلاب) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف.
 (٢) (هيكل) فى ف ، والصيغة المثبتة من ح.
 (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى ح.
 (٤) (وقبح) فى ف — وهو تصحيف — والصيغة المثبتة من ح .
 (٥) (من تلك) فى ف ، والصيغة المثبتة من ح.
 (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف ، ومثبت فى ح.
 (٧) (وزال) فى ح — وهو خطأ — والصيغة المثبتة من ف.
 (٨) (تعجب) فى ف ، والصيغة المثبتة من ح.
 (٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف.
 (١٠) (ومات) فى ف ، والصيغة المثبتة من ح.
 (١١) (يوم السبت الظهر) فى ف ، والصيغة المثبتة من ح .

– مورد اللطافة –

[وكانت] ^(١) مدة سلطنته ^(٢) ست سنين وستة أشهر [بنقص ثمانية] ^(٣)

أيام.

وتسلطن بعده خُجْدَاشَهْ [الأتاك يَلْبَاي الأينالى المؤيدى، ثم خُلِعَ، ثم
تسلطن الظاهر تمر بغا، ثم خلع، ثم تسلطن الأشرف قايتباي – كما سيأتى
ذكرهم – إن شاء الله تعالى] ^(٤).

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.
(٢) (ملكه) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.
(٣) (وثمانية) فى ف – وهو خطأ – والصيغة المثبتة من ح، وأنظر مصادر ترجمته.
(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

- مورد اللطافة -

[ذكر سلطنة^(١) الملك الظاهر

أبو النصر، يلْبأى المؤيدى [على مصر]^(٢).

تسلطن فى آخر نهار السبت - قبل الغروب بنحو درجتين^(٣) - عاشر شهر ربيع الأول سنة إثنيتين وسبعين وثمانمائة، وذلك [فى]^(٤) نهار موت الظاهر خُشْقَدَم.

ولم يركب بخلعة السلطنة؛ لضيق الوقت، بل تسلطن ولبس خلعة السلطنة بالقصر^(٥).

ودام بالقصر، وقبّلت الأمراء الأرض بين يديه، وتلقب [بالمك الظاهر]^(٦) [كما كان لقب خُشْدَاشِه الظاهر خُشْقَدَم]^(٧).

وأخلع على الأمير تَمْرُبُغَا [الظاهرى أمير مجلس]^(٨) بالأتابكية، [عوضاً عن نفسه]^(٩).

وتم أمره فى الملك على أفحش [حال]^(١٠)، وأبرد حركة، وأبعد^(١١) موقع من النفوس.

وهو [السلطان]^(١٢) التاسع والثلاثون من ملوك مصر وأولادهم، والرابع عشر من الجراكسة وأولادهم.

(١، ٢) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى ح. وترجمته فى: النجوم جـ ١٦ ص ٣٥٦، الضوء جـ ١٠ ص ٢٨٧ - ٢٨٨، بدائع جـ ٢ ص ٤٥٨، شذرات جـ ٧ ص ٣١٠، منتخبات ص ٦٠٢، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٨، سمط النجوم جـ ٤ ص ٤٢، أخبار الدول ص ٢١٦، نظم العقيان ص ١٧٨، الخطط جـ ٢ ص ٢٤٣، الفضائل ص ٥١، الدليل جـ ٢ ص ٧٩٢ - ٧٩٣.

(٣) فى النجوم (بنحو ثلاث درج رمل). وأنظر نفس المراجع عن سبب هذا التأخير.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

(٥) (القصر) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٦) (بالظاهر) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٧، ٩) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى ح.

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

(١١) (وأبرد) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

- مورد اللطافة -

والتعرف به: أنه جلبه الأمير أينال ضضع^(١) من بلاد الجاركس؛ فاشتراه^(٢) المؤيد شيخ منه [قبل العشرين وثمانمائة]^(٣)، وأعتقه، وصار خاصكياً بعد موته، ثم صار ساقياً في دولة الظاهر چقمق، ثم تأمر عشرة، ثم صار أمير طبلخاناه لما مسك^(٤) الملك العزيز يوسف بن الأشرف برسبای، ثم صار مقدّم ألف في دولة الأشرف أينال، ثم حاجب الحجاب في دولة الظاهر خشقدم، ثم أمير آخور، ثم أمير كبير بعد موت قانم في سنة واحد وسبعين^(٥)؛ فدام^(٦) على ذلك، إلى أن تسلطن بعد موت الظاهر خشقدم.

ولما تسلطن يلبای هذا ضعف عن تدبير الملك وتنفيذ الأمور، وظهر عليه العجز في أحوال المملكة بحيث أن ذلك ظهر لكل أحد.

وصارت^(٧) أمور المملكة معذوفة بالأمير خير بك الدوادار^(٨)، ثم لم يكفه ذلك حتى أمسك الأمير قرقماس^(٩) أمير سلاح، والأمير قلمطاي^(١٠) [رأس نوبة]^(١١)، والأمير أرغون شاه أستاذار الصُحبة، وحبسهم بثغر الأسكندرية؛ فنفرت القلوب منه لذلك أكثر ما كان أولاً، وعلم كل أحد^(١٢) أنه ليس له في الملك إلا مجرد الاسم فقط، وأنه من طلب منه أمراً يقول له: قل لخير بك؛ [حتى سمته]^(١٣) العامة: «إيش كنت أنا؟ قل له».

وتلاشى^(١٤) أمره في الملك، وخيفت السبل في أيامه، وكثرت الفتن بالبلاد والنواحي قبلها وبحريها.

(١) هو أينال بن عبد الله المحمدي الظاهري الساقى، المعروف بأينال ضضع (ت ٨٣١ هـ / ١٤٢٧ م) المنهل جـ ٣ ص ٢٠٣

(٢) (واشتراه) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.

(٤) (أمسك) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٥) (تسع وتسعون) في ف، (تسع وستون) في ح، - وكلاهما خطأ - . والصيغة المثبتة هي الصحيحة، فهو قانم من صفر خجا الجركسي المؤيد شيخ، ويعرف بالتاجر (ت ٨٧١ هـ / ١٤٦٦ م). الضوء جـ ٦ ص ٢٠٠ - ٢٠١، التجوم جـ ١٦ ص ٣٥١، ٣٥٩.

(٦) (ودام) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٧) (وصار) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٨) هو خير بك الظاهري خشقدم (ت ٨٧٩ هـ / ١٤٧٤ م). الضوء جـ ٣ ص ٢٠٩.

(٩) هو قرقماس الأشرفي برسبای ويعرف بالجلب (ت ٨٧٣ هـ / ١٤٦٨ م). الضوء جـ ٦ ص ٢١٨.

(١٠) هو قلمطاي الإسحاقى الأشرفي برسبای (ت ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م). الضوء جـ ٦ ص ٢٢٤.

(١١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.

(١٢) (أمير) في ف، والصيغة المثبتة من ح.

(١٣) (فسمته) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١٤) (ولا تلاشى) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

- مورد اللطافة -

ولما فرَّق نفقة الممالك السلطانية لكل واحد مائة دينار منع الأمراء منها قاطبة، وكذلك أولاد الناس والخدم والمتعممين^(١)؛ فانطلقت الألسن بالوقية فيه، وساءت القالة في حقه، وأبغضته^(٢) الناس. وزاد شر الأجلاب في أيامه.

ودام على ذلك، إلى أن حدثته نفسه في أخذ خير بك وخجداشيته^(٣)؛ فدبر تدبيراً ناقصاً كان فيه تدميره وخلعه من الملك [بالملك]^(٤) الظاهرتمرِبُغاً في يوم السبت سابع جمادى الأول من سنة إثنيتين وسبعين وثمانمائة.

فكانت^(٥) مدة ملكه شهرين إلا أربعة أيام، ليس له فيها إلا مجرد الاسم فقط.

ولم نعلم أحداً من أكابر الملوك في السن ممن^(٦) مسسه الرق خلع من السلطنة في أقل مدة منه، ولا أكبر سنًا.

وبالجملة^(٧)، إنه كان أشد ملوك الترك، وأقبحهم وجهاً وأفعالاً، وكانت أيامه أيضاً أشد أيام مع قصرها.

ولما خلع من السلطنة حبس بقاعة البحرة، إلى ليلة الثلاثاء عاشر جمادى الأول من السنة المذكورة، حمل في النيل إلى سجن الأسكندرية - ومُسفره قانصوه اليحياوى الظاهري^(٨) المستقر في نيابة الأسكندرية - عوضاً عن كسباى المؤيدى^(٩) -؛ فدام في السجن، إلى أن مرض في العشر الأخير من صفر سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة [أياماً]^(١٠)، ومات في ليلة الاثنين أول شهر ربيع الأول، ودفن بـثغر الأسكندرية من الغد، وقد جاوز السبعين من العمر.

(١) أنظر: النجوم ج٦٢ ص ٣٦٣ - ٣٦٢.

(٢) (وأبغضه) في ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٣) (وخجداشيه) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.

(٥) (وكانت) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٦) (فيمن) في ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٧) (والجملة) في ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٨) هو قانصوه اليحياوى الظاهري جقمق، الضوء ج٦ ص ١٩٩.

(٩) راجع الضوء ج٦ ص ٢٢٩.

(١٠) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف.

- مورد اللطافة -

وكان [ملكاً]^(١) ضخماً ، رئيساً ، وعنده وقار وحشمة ، مع عدم معرفة ، وبخل ، وقلة تجميل فى ملبسه ومركبه ، وحاشيته ومماليكه ، يقتنى من كل شىء أوحشه وأرخضه ، جماع^(٢) للأموال^(٣) ؛ جمع مالاً كثيراً^(٤) فى أيام جنديته وإمرته ، ذهب منه غالبه بعد خلعه من السلطنة ؛ فإنه أخذ من خازن داره نقدة واحدة [نحواً من خمسين]^(٥) ألف دينار . وهذا خارجاً عن بركه وخيوله وجماله ، [والذى]^(٦) ذهب له من القماش فى سلطنته .

وكان مسعوداً فى جنديته وإمرته ، إلى يوم تسلطن زال سعده ، وأخذ أمره فى ادبار ، إلى أن مات .

أعرفه من أيام جنديته إلى [أيام سلطنته]^(٧) . وكان يعرف^(٨) بيلباى تلئى^(٩) - أى^(١٠) مجنون - .

-
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف .
 (٢) جماعة فى ح ، والصيغة من ف .
 (٣) الأموال فى ف ، والصيغة المثبتة من ح .
 (٤) كثيراً فى ح ، والصيغة المثبتة من ف .
 (٥) نحو خمسين فى ح ، والصيغة المثبتة من ف .
 (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف .
 (٧) أن تسلطن فى ف ، والصيغة المثبتة من ح .
 (٨) يعرف مضافة بخط مخالف فوق مكانها فى ح ، وغير موجودة فى ف .
 (٩) باى فى ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ح .
 (١٠) ادى فى ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ح .

- مورد اللطافة -

[ذكر سلطنة]^(١) الملك الظاهر

أبو سعيد، تمر بغا الظاهري [على مصر]^(٢)

وهو السلطان الذي تكمل به [عدة]^(٣) أربعين ملكاً من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية، والثاني من الأروام - إن لم يكن المعز أيبك التركماني [والملك]^(٤) المنصور [لاچين]^(٥) منهم - .

تسلطن بعد خلع الملك الظاهر يلبأى - المقدم^(٦) ذكره - فى باكر نهار السبت سابع جمادى الأول - الموافق لثامن كيهك - سنة إثنيتين وسبعين وثمانمائة .

وكان وقت سلطنته الثانية من النهار، والساعة للمشتري، والطلع الجدى^(٧) [وزحل]^(٨) .

وتم أمره فى البيعة، وتلقب [بالمملك الظاهر]^(٩) - وهو ثالث ظاهر، لقبوا واحداً بعد واحد، لم يكن بينهم غيرهم ، وهذا من النوادر - .

وكان لبسه لخلعة السلطنة من مبيت الحرقاة بالإصطبل السلطاني ، وركب فرس النوبة من سلم الحرقاة وعليه أبهة السلطنة : السواد الخليفة . وركب الخليفة أمامه، ومشيت الأمراء وأعيان المملكة بين يديه، وحمل السنچق^(١٠) على رأسه الأمير قايتباى المحمودى الظاهري^(١١) رأس نوبة النوب، وحمل السنچق على رأسه إنما هو لفقد القبة والطير من الزردخاناه^(١٢) السلطانية فى واقعة يلبأى^(١٣) .

(٢، ١) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى ح . ترجمته فى : النجوم ج ١٦ ص ٣٧٣ ، الضوء ج ٣ ص ٤٠ - ٤١ ، بدائع ج ٢ ص ٤٦٧ ، منتخبات ص ٦١٥ ، الخط ج ٢ ص ٢٤٣ ، شذرات ج ٧ ص ٣١٥ ، تاريخ الخميس ج ٢ ص ٣٨٨ ، سبط النجوم ج ٤ ص ٤٢٥ ، حسن المحاضرة ج ٢ ص ١٢٢ ، أخبار الدول ص ٢١٦ ، الفضائل ص ٥١ ، نظم العقيان ص ١٠٢ .

(٣) : ٥ ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى ح .

(٦) (المقدمة) فى ح، والصيغة المثبتة من ف .

(٧) (جدى) فى ح، والصيغة المثبتة من ف .

(٨) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح .

(٩) (بالظاهر) فى ف، والصيغة المثبتة من ح .

(١٠) السنچق : راية صغيرة صفراء يحملها السنچقدار . صبح ج ٤ ص ٨ ، ج ٥ ص ٤٥٨ .

(١١) هو قايتباى الجركسى المحمودى الأشرفى، الذى سيصير سلطاناً (ت ٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م) . الضوء ج ٦ ص ٢٠١ : ٢١١ ، بدائع ج ٣ ، ص ٣ ، فما بعدها .

(١٢) (الزردخاناه) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف .

(١٣) راجع نبيل عبد العزيز : خزانة السلاح ص ١٢ - ١٣ .

- مورد اللطافة -

[وسار الملك الظاهر فى موكب السلطنة، إلى أن طلع]^(١) من باب القصر^(٢).

ودخل إلى القصر وجلس على تخت الملك ، وقبّلت الأمراء الأرض بين يديه ، ونودى باسمه وسلطنته بشوارع القاهرة. وسرّ الناس بسلطنته سروراً زائداً تشارك فيه الخاص والعام ، حتى قال بعضهم: « نعد ذلك من نوع الفرَج بعد الشدة »؛ وما ذلك إلا لزوال يلبأى عنهم، وسلطنة هذا الرجل الذى اجتمعت الناس على عقله، ومعرفته، وفضله، وعلمه، ودينه، وما اشتمل عليه من المحاسن [كلها]^(٣)، والجمع بين فنون العلم والفروسية والذكاء، والفصاحة وحسن اللفظ فى الخطاب، والتؤدة فى الكلام، والأدب الزائد، وطلاقة الوجه، وحسن الشكل.

وبالجملة؛ إنه لم يل سلطنة مصر قديماً ولا حديثاً من يشبهه، ولا يقاربه، ولا يدانيه. وما أقول ذلك فى الأفضلية ولا فى الصلاح، وإنما أقول فى المعرفة والحدق والجمع لفنون السيادة [وأنواع الكمال]^(٤)؛ لأن من محاسنه أنه: يعمل القوس بيده ويصنعه فى أحسن عمل، وكذلك النشاب، ثم يرمى بهما رمياً^(٥). إنتهت إليه فيه الرئاسة على جميع أهل زمانه، وقس على هذا - [وقد ذكرنا من أحواله نبذة كبيرة فى تاريخنا] النجوم الزاهرة فى ذكر ملوك مصر والقاهرة: ؛ إذ هو محل الإطناى فى ذكر ملوك مصر، وذكرناه أيضاً فى تاريخنا الحوادث^(٦) - ، ولكنه مع هذه المحاسن لم يصف له الدهر ولا لقي معيناً لرفع يد خير بك [عنه ولا]^(٧) الأجلاب.

ولازال يدافع عن نفسه بما هو الأخف وبالإحسان، إلى أن وثب عليه خير بك [المذكور]^(٨) فى ليلة الاثنين سادس رجب، وقبض عليه، وحبسه بالقلعة.

وسمع الأتابك قايتباى بذلك؛ فركب فى الليل، وقام بنصرته، إلى أن انتصر على خير بك. فلما رأى خير بك أمره تلاشى أطلق [الملك]^(٩) الظاهر تمرغنا^(١٠)، واستجار به؛ فأجاره الملك الظاهر.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف.

(٢) يقصد باب سر القصر ، وانظر النجوم - مثلاً -.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح ، ومثبت فى ف.

(٤) (ونوع الكلام) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٥) (رقيمًا) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

(٧) (وخجداشيته الأجلاب) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٨، ٩) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى ح. وانظر: النجوم جـ ١٦ ص ٣٨٧.

(١٠) (هذا) فى ح ، والصيغة المثبتة من ف.

- مورد اللطافة -

ولما تمت الواقعة وطلع الأتابك [قايتباي]^(١) إلى الإصطبل السلطاني حسن له أصحابه الوثوب على الأمر؛ فامتنع من ذلك، فمزالوا به حتى أذعن. وخلع [الملك الظاهر]^(٢) تمرىغا [هذا]^(٣) وتسلمن عوضه؛ [فكان ذلك]^(٤) في باكر نهار الاثنين سادس رجب من سنة إثنين وسبعين [المذكورة]^(٥).

فكانت^(٦) مدة ملكه شهرين إلا يوماً واحداً.

وأقام بعد خلع بالبحرّة، إلى ليلة الأربعاء [ثامنه]^(٧) سَفَر إلى ثغر دمياط؛ ليقيم به على أحسن وجه، وكان سفره أيضاً إلى دمياط في النيل وليس معه مسفر من^(٨) الأمراء. [هذا]^(٩) بعد أن أمعن السلطان في إكرامه واحترامه ووداعه، واعتذر إليه عن وثوبه [على السلطان]^(١٠).

وقبل [الملك]^(١١) الظاهر تمرىغا عذره وشكره على [ما]^(١٢) فعله معه [من إكرامه له]^(١٣)، وتفارقا على ذلك.

وبالجملة؛ إنه لم يقع لملك بعد خلع من السلطنة من الإكرام ما وقع له^(١٤).

وأما التعريف به؛ فهو رومى الجنس - [كما تقدم]^(١٥) - من ممالك الظاهر چقمق وعنتقائه، ربّاه صغيراً، واختص به، ورقّاه، إلى أن جعله خاصكياً، ثم سلاح دار، ثم خازندار، ثم دواداراً ثانياً.

ثم صار في دولة ولده [الملك]^(١٦) المنصور^(١٧) دواداراً كبيراً، ثم امتحن بعد خلع المنصور، وحُبِس^(١٨) نحو ست سنين، [ثم أُخرج إلى مكة؛ فأقام بها

(١ : ٤) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في ح.

(٥) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.

(٦) (وكان) في ف، والصيغة المثبتة من ح.

(٧) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت في ح.

(٨) (أحد من) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٩) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت في ف.

(١٠ : ١٣) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات في ح.

(١٤) (للظاهر هذا) في ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١٥، ١٦) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت في ح.

(١٧) يقصد المنصور عثمان.

(١٨) (وجلس) في ف، والصيغة المثبتة من ح.

- مورد اللطافة -

زيادة على سنتين^(١)، إلى أن قدم القاهرة في أول دولة [الملك]^(٢) الظاهر خشقدم؛ [فأنعم عليه]^(٣) [بإمرة مائة]^(٤) وتقدمة^(٥) ألف، وجعله رأس نوبة [النوب]^(٦)، ثم نقله إلى إمرة^(٧) مجلس، ثم صار في دولة الظاهر يلباي أتابك العساكر، إلى أن تسلطن بعد^(٨) يلباي - كما^(٩) تقدم ذكره^(١٠) - .

واستمر بثغر دمياط بخدمه وحشمه على أحسن حال، [إلى أن جاءه محمد بن عجلان^(١١) شيخ العرب بالشرقية - كان - وأخذه وراح إلى غزة المحروسة على أنه يتفق مع نواب المملكة الشامية وغيرهم على أمر يفعله؛ فبلغ خبره المقام الشريف قايتباي - نصره الله تعالى - ففى الحال أرسل المراسيم الشريفة صحبة الهجانة؛ فأسرعوا إلى طلبه؛ فمسك بغزة المحروسة وعادوا به؛ فبرز أمر المقام الشريف للأمير يشبك من مهدى^(١٢) الدوادر الكبير أن يتوجه بتمريغا إلى الثغر السكندري؛ فامتثل ذلك، وتوجه به، ودخل من باب رشيد من بين السورين إلى وسط دار النائب؛ فتسلمه وأدخله البرج موثقاً به - وكان للأمير يشبك زينة عظيمة بالأسكندرية^(١٣) - .

ثم بعد ذلك أنعم المقام الشريف على تمريغا بأن يركب ويسير ويتفرج؛ فامتحن تمريغا بالصيد، والمتجر، والعمارة، إلى أن جاءه هادم اللذات ومفرق الجماعات وسقى كأس الحمام^(١٤). وهذا ما تيسر من خبره والسلام^(١٥).

-
- (١) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف.
 - (٢) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.
 - (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من ح، ومثبت فى ف.
 - (٤) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.
 - (٥) بتقدمة فى ف، والصيغة المثبتة من ح.
 - (٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.
 - (٧) (إمير) فى ف، والصيغة المثبتة من ح.
 - (٨) (بعد) مكررة فى ح.
 - (٩) (حسبما) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.
 - (١٠) (ذكر ذلك كله فى الحوادث بالوقت واليوم) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.
 - (١١) توفى محمد بن عجلان شيخ العرب فى سنة (٨٨٧هـ / ١٤٧٢ أو ١٤٧٣م). الضوء جـ ٨ ص ١٨١.
 - (١٢) هو يشبك من مهدى الظاهري چقمق، ويعرف بالصغير (ت ٨٨٥ هـ / ١٤٨٠م). الضوء جـ ١٠ ص ٢٧٢، وانظر تاريخ الأمير يشبك.
 - (١٣) (بسكندرية) فى ح - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من ف.
 - (١٤) ورد فى «الضوء» أنه مات فى يوم الجمعة من ذى الحجة سنة (٨٧٩ هـ / ١٤٧٤م).
 - (١٥) ما بين الحاصرتين من ف، ومثبت فى ح.

- مورد اللطافة -

[ذكر سلطنة]^(١) [السلطان]^(٢) الملك الأشرف
[أبو النصر]^(٣)، قايتباى [المحمودى]^(٤) الظاهرى
[على مصر]^(٥).

وهو [السلطان]^(٦) الحادى والأربعون من ملوك الترك وأولادهم بالديار المصرية^(٧).

ونسبته^(٨) بالمحمودى إلى جالبه، وبالظاهرى إلى مُعْتَقِه [الملك]^(٩) الظاهر چَقْمَق.

وهو چاركسى الجنس، جلبه خواجا محمود إلى مصر؛ فاشتراه منه [الملك]^(١٠) الأشرف برسباى فى سنة تسع وثلاثين، ثم نقل من بعده إلى [ملك]^(١١) الملك الظاهر چقمق؛ فأعتقه، وجعله خاصكياً، ثم دَوَّاراً صغيراً، ثم صار أمير عشرة فى دولة [الملك]^(١٢) الأشرف أينال، ثم صار أمير طبلخاناه وشاد الشراب خاناه فى [أول]^(١٣) دولة [الملك الظاهر]^(١٤) خشقدم، ثم نقل بعد سنين^(١٥) إلى إمرة مائة و^(١٦) تقدمة ألف، ثم صار رأس نوبة النوب فى سلطنة [الملك]^(١٧) الظاهر يلباى، ثم أتابكاً فى دولة [الملك]^(١٨) الظاهر تمرغا.

(١) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.
(٢، ٣) ما بين الحواصر ساقط من ح، ومثبت فى ف.
(٤ : ٦) ما بين الحواصر سواقط من ح، ومثبتات فى ف، هذا، وترجمته فى : النجوم جـ ١٦ ص ٣٩٤، بدائع جـ ٣ ص ٣، الضوء جـ ٦ ص ٢٠١، شذرات جـ ٧ ص ٣١٥، جـ ٨ ص ٦، منتخبات ص ٦١٧، الخطط جـ ٢ ص ٢٤٣، الفضائل ص ٥١، البدر الزاهر ص ٣٥، تاريخ الخميس جـ ٢ ص ٣٨٨، سمط النجوم جـ ٤ ص ٤٢، حسن المحاضرة جـ ٢ ص ١٢٢، أخبار الدول ص ٢١٦ - ٢١٧، مفاكهة الخلائق ١ ص ٣، إنباء الهجر ص ١.

(٧) وهو أيضاً السلطان الخامس عشر من الجراكسة وأولادهم.

(٨) (ونسبه) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.

(٩ : ١٤) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى ح.

(١٥) (سنتين) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.

(١٦) ما بين الحاصرتين ساقط من ف، ومثبت فى ح.

(١٧، ١٨) ما بين الحواصر ساقط من ف، ومثبت فى ح.

– مورد اللطافة –

ثم^(١) تسلطن [بعد خلع تمر بغا]^(٢) فى يوم الاثنين سادس [شهر]^(٣) رجب [من]^(٤) سنة إثنيتين وسبعين وثمانمائة^(٥).

* * * ————— * * *

- (١) (ودام على ذلك إلى أن) فى ح، والصيغة المثبتة من ف.
- (٢: ٤) ما بين الحواصر سواقط من ف، ومثبتات فى ح.
- (٥) (وثمانمائة نصره الله نصرًا عزيزاً بمحمد وآله). فى «ح». وبها تنتهى مادة النسخة «ح» أما النسخة «ف» فقد انفردت بمادة تخطت فترة حياة المؤلف، ومختصرة للغاية بحيث أخلت بالهدف المنشود تحقيقه من الاختصار. لذلك كله أثر المحقق أن يورد هذه المادة بهذا الهامش، ونص هذه المادة هو: (وحج فى دولته الشريفة إلى بيت الله الحرام، وتوفى إلى رحمة الله تعالى) (*). فكانت مدته تسعاً وعشرين سنة وأربعة أشهر واثنًا وعشرين يوماً، ثم تولى بعده ولده الملك الناصر محمد أبو السعادات (**). فى يوم السبت سادس عشرين ذى القعدة الحرام سنة إحدى وتسعمائة قبل وفاة والده المشار إليه بيوم واحد، فأقام سلطاناً إلى أن قتل وأشهد يوم الأربعاء خامس عشر ربيع الأول سنة أربع وتسعمائة، وكانت مدته سنتين وثلاثة أشهر وثمانية عشر يوماً، ثم تولى بعده خاله السلطان الظاهر قانصوه، وكانت ولايته يوم الجمعة المبارك سابع عشر ربيع الأول سنة أربع وتسعمائة؛ فأقام عشرين شهراً وإثنا عشر يوماً، وخلع يوم السبت تاسع عشرين ذى القعدة الحرام سنة خمس وتسعمائة، ثم تولى الملك الأشرف جان بلاط يوم الاثنين ثانى ذى الحجة الحرام سنة خمس وتسعمائة، فأقام ستة أشهر وسبعة عشر يوماً، وخلع منها نهار السبت سابع عشر شهر جمادى الآخرة سنة ستة وتسعمائة، وجهاز للأسكندرية بعد ثلاثة أيام وتوفى بها، ثم تولى بعده الملك العادل طومان باى فى يوم السبت المبارك المذكور أعلاه؛ فوقع بينه وبين الأمراء مازعة، وخرج وإختفى من بين عسكره بعد المغرب فى آخر ليلة من شهر رمضان المعظم قدره وحرمة، فكانت مدته ثلاثة أشهر وثلاثة عشر يوماً، وقتل فى الخفاء فى موضعه. الملك الأشرف أبو النصر قانصوه الغورى؛ فكانت ولايته المنعة وهو بسكنه الشريف فى يوم العيد - الفطر - فى يوم وهو يوم الاثنين (***) المبارك).
- (*) (توفى إلى رحمة الله تعالى) وأردة بالهامش. هذا، وقد توفى قايتباى فى يوم الأحد سابع عشرين ذى القعدة من سنة (٩٠١ هـ / ١٤٩٥ م). الضوء جـ ٣ ص ٣٢٤.
- (**) (السادات) فى ف - وهو خطأ - والصيغة المثبتة من الضوء.
- (***) (المعروف أن السلطان الغورى تسلطن فى يوم الاثنين مستهل شوال سنة (٩٠٦ هـ / ١٥٠٠ م) وتوفى فى الخامس والعشرين من رجب سنة (٩٢٢ هـ / ١٥١٦ م). (فكانت مدة سلطنته خمس عشرة سنة وتسعة أشهر وخمسة وعشرين يوماً). بدائع جـ ٥ ص ٧١.

تم كتاب «مورد اللطافة»
فيمن ولي السلطنة والخلافة
ولله الحمد والشكر

محتويات الجزء الثانى

- مورد اللطافة -

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
ذكر ابتداء دولة بنى أيوب الأكراد.....	١
ذكر ولاية الملك الناصر صلاح الدين.....	٣
الملك العزيز.....	٧
الملك المنصور.....	٩
الملك العادل.....	١٠
الملك الكامل.....	١٣
الملك العادل.....	١٥
الملك الصالح.....	١٦
الملك المعظم توران شاه.....	١٩
شجر الدر.....	٢١
الملك المعز.....	٢٥
الملك المنصور نور الدين على.....	٢٨
الملك المظفر سيف الدين قطز.....	٣٠
الملك الظاهر ركن الدين بيبرس.....	٣٣
الملك السعيد، المدعو بركة خان.....	٣٥
الملك العادل، سيف الدين سلامش.....	٣٧
الملك المنصور قلاوون الصالحى.....	٣٨

- مورد اللطافة -

٤٢	الملك الأشرف خليل بن المنصور قلاوون.....
٤٥	الملك الناصر محمد بن المنصور قلاوون.....
٤٨	الملك العادل كتبغا.....
٥١	الملك المنصور، حسام الدين لاچين.....
٥٦	سلطنة الملك الناصر محمد بن قلاوون الثانية.....
٥٩	الملك المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير.....
٦٤	سلطنة الملك الناصر محمد بن قلاوون الثالثة.....
٦٧	الملك المنصور، سيف الدين أبو بكر بن الناصر محمد.....
٧٠	الملك الأشرف، علاء الدين كچك.....
٧٤	الملك الناصر، شهاب الدين أحمد بن الناصر محمد.....
٧٧	الملك الصالح، عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن الناصر محمد.....
٧٩	الملك الكامل، زين الدين شعبان بن الناصر محمد.....
٨٢	الملك المظفر حاجي بن الناصر محمد.....
٨٥	الملك الناصر، ناصر الدين حسن بن الناصر محمد.....
٨٧	الملك الصالح صالح بن الناصر محمد.....
٩٠	سلطنة الملك الناصر حسن الثانية.....
٩٥	الملك المنصور محمد بن المظفر حاجي.....
٩٨	الملك الأشرف شعبان.....
١٠٤	الملك المنصور على بن الأشرف شعبان.....

- مورد اللطافة -

١٠٧ الملك الصالح حاجى بن الأشرف شعبان
١٠٩ الملك الظاهر، سيف الدين برقوق
١١٤ الملك المنصور حاجى - وهى سلطنته الثانية -
١١٨ ذكر سلطنة الظاهر برقوق الثانية
١٢١ ذكر الناصر فرج بن برقوق
١٢٤ الملك المنصور بن برقوق
١٢٧ سلطنة الناصر فرج الثانية على مصر
١٣٣ المستعين بالله، الخليفة ثم السلطان
١٣٦ الملك المؤيد شيخ المحمودى
١٤٠ الملك المظفر أحمد بن المؤيد شيخ
١٤٤ الملك الظاهر ططر الظاهرى
١٤٨ الملك الصالح محمد بن ططر
١٥١ الملك الأشرف برسباى الدقماقى
١٥٦ الملك العزيز يوسف بن الأشرف
١٥٨ الملك الظاهر چقمق
١٦٤ الملك المنصور عثمان
١٦٨ ذكر سلطنة الملك الأشرف أینال العلائى
١٧١ ذكر سلطنة الملك المؤيد أحمد بن أینال
١٧٣ ذكر سلطنة الملك الظاهر خشقدم

- مورد اللطافة -

- ١٧٧ ذكر سلطنة الملك الظاهر يلباي المؤيدى
- ١٨١ ذكر سلطنة الملك الظاهر تمر بغا الظاهرى
- ١٨٥ ذكر سلطنه الملك الأشرف قايتباى

المصادر والمراجع

- مورد اللطافة -

قائمة المصادر والمراجع

أولاً - المخطوطات :

(١) ابن أبيك الصفدى - (صلاح الدين خليل) :

- أعيان العصر وأعوان النصر

(٣ أجزاء)

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة).

(٢) ابن حبيب - (الحسن بن عمر) ت ٧٧٩هـ.

- درة الأسلاك فى دولة الأتراك

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم (٦١٧٠ ح).

(٣) ابن سنار الوراق - (أبو محمد المظفر بن نصر) :

- الوصلة إلى الحبيب فى وصف الطيبات والطيب.

(مخطوط بدار الكتب المصرية، رقم (٧٤) علوم صناعية).

(٤) ابن الطولونى (حسن بن حسين بن أحمد الحنفى)

- كتاب النزهة السنية

(ميكروفيلم بمعهد مخطوطات جامعة الدول العربية بالقاهرة).

(٥) العمرى - (ياسين بن خير الله الخطيب) :

- الروضة الفيحاء فى تواريخ النساء

(مخطوط بالأوقاف العامة ببغداد، ومنه ميكروفيلم بجامعة الدول

العربية بالقاهرة).

- مورد اللطافة -

(٦) العيني (محمود بن أحمد بن موسى، بدر الدين) ت ٨٥٥ هـ.

- عقد الجمان في تاريخ الزمان (حقوق بعض أجزاء منه : محمد محمد أمين):

(مخطوط مصور بدار الكتب المصرية رقم ١٥٨٤ تاريخ).

(٧) محمد بن عيسى الحنفى الأقصرائى : (ق ٨ هـ):

نهاية السؤل والأمنية فى تعلم أعمال الفروسية.

(أنظر الرسائل الجامعية).

- مورد اللطافة -

ثانياً: (١) المصادر المطبوعة:

(١) ابن أبي دينار - (أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني) :

- المؤنس فى أخبار أفريقية وتونس.

تحقيق:

محمد شمام

(تونس ١٩٦٧)

(٢) ابن الأثير - (أبو الحسن على بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد
الكريم بن عبد الواحد الشيباني، المعروف بابن الأثير الجزري، المقلب بعز
الدين):

- الكامل

«وبهامشة التاريخ المسمى بأخبار الدول وأثار الدول للمقرماني»

(مصر ١٢٩٠ هـ).

- أسد الغابة فى معرفة الصحابة.

تحقيق :

محمود فايد، محمد عاشور، محمد البنا

(مصر ١٩٦٤ ، ١٩٧٠).

(٣) ابن إياس - (أبو البركات محمد بن أحمد) ٩٤٠ هـ.

- بدائع الزهور فى وقائع الدهور

تحقيق:

محمد مصطفى

(مصر ١٩٦٠ : ١٩٧٥).

- مورد اللطافة -

(٤) ابن أبيك الدوادارى - (أبو بكر بن عبد الله):

- كنز الدرر وجامع الغرر:

ج٦ : الدرة المضية فى أخبار الدولة الفاطمية
تحقيق:

صلاح الدين المنجد

(مصر ١٦٩١).

ج٧ : الدر المطلوب فى أخبار ملوك بنى أيوب
تحقيق:

سعيد عبد الفتاح عاشور

(مصر ١٣٩٢ / ١٩٧٢).

ج٨ : الدرة الزكية فى أخبار الدولة التركية
تحقيق:

أولرخ هارمان

(مصر ١٣٩١ هـ / ١٩٧١).

ج٩ : الدر الفاخر فى سيرة الملك الناصر
تحقيق:

هانس روبرت رويمر

(مصر ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠).

(٥) ابن برهان - (على بن برهان الدين الحلبي الشافعى).

أنسان العيون فى سيرة الأمين والمأمون (وبهامشه السيرة النبوية
والآثار المحمدية لدحلان). ٣ أجزاء،
(مصر ١٩٦٢).

- مورد اللطافة -

(٦) ابن بكار - (الزبير) ١٧٢ - ٢٥٦ هـ

جمهرة نسب قريش وأخبارها.

- تحقيق:

محمود محمد شاكر

(مصر ١٣٨١ هـ).

(٧) ابن تغرى بردى - (جمال الدين أبو المحاسن يوسف) ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م):

- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة

(مصر ١٩٢٩ - ١٩٧٢).

- منتخبات من حوادث الدهور فى مدى الأيام والشهور

حررها: وليم بيز.

(كاليفورنيا ١٩٣٠).

- الدليل الشافى على المنهل الصافى

تحقيق:

فهم محمد شلتوت

(جزءان)

(السعودية ١٩٧٩)

- مورد اللطافة. نشر: ج. د. كارليل.

(كمبردج ١٧٩٢)

.. المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى

(ج ١، ٢، ٤) تحقيق: محمد محمد أمين

(مصر ٨٤ - ١٩٨٥)

(ج ٣، ٥) تحقيق: نبيل محمد عبد العزيز

(مصر ١٩٨٦ - ١٩٨٨).

(٨) ابن الجوزى - (أبو الفرج عبد الرحمن بن على) ت ٥٩٧ هـ

- مورد اللطافة -

- المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم

(الهند ١٣٥٧ هـ).

- مجالس. (تالى كتاب سلوة الأحزان):

تحقيق:

سهير محمد المختار ، أمّنة محمد نصير

(مصر ١٩٧٠).

سلوة الأحزان بما روى عن ذوى العرفان.

تحقيق:

سهير محمد المختار، أمّنة محمد نصير

(مصر ١٩٧٠).

- الوفا بأحوال المصطفى.

تحقيق:

مصطفى عبد الواحد

(مصر ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م).

- صفة الصفوة.

(الهند ١٩٦٨: ١٩٧٢).

- سيرة عمر بن عبد العزيز

(ط. مصر).

- تاريخ عمر بن الخطاب.

(بيروت ١٩٨٢).

(٩) ابن حبان التميمى - (أبو حاتم محمد بن حبان أحمد) ٣٥٤ هـ.

- مورد اللطافة -

- صحيح ابن حبان

تحقيق:

أحمد محمد شاكر

(مصر ١٩٥٢).

(١٠) ابن حبيب - (الحسن بن عمر بن الحسن بن عمر بن حبيب) ت ٧٧٩ هـ / ١٣٧٧ م

تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه

تحقيق:

محمد محمد أمين

(مصر ١٩٧٦ : ١٩٨٢).

(١١) ابن حبيب - (أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية عمر الهاشمي البغدادي) ت ٢٤٥ هـ.

- المحبر.

رواية أبي سعيد الحسن بن الحسين السكري

تصحيح:

أيلزه ليختن شتيتز

(بيروت).

(١٢) ابن حجر - (الحافظ ابن حجر العسقلاني) ت ٨٥٢ هـ.

- إنباء الغمر بأبناء العمر

ج ١ : ج ٣ تحقيق: حسن حبشي.

(مصر ١٩٦٩ - ١٩٧٢).

ج ٨ ، ج ٩ (من سنة ٨٣٩ : ٨٥٠ هـ)

- مورد اللطافة -

(الهند ١٩٧٥ - ١٩٧٦).

- تهذيب التهذيب.

(الهند ١٣٢٧ هـ ، بيروت ١٩٦٨).

- الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة

تحقيق: محمد سيد جاد الحق

(مصر ١٩٦٦)

- الإصابة فى تمييز الصحابة

(الهند ١٨٥٣).

(١٣) ابن حجة الحموى،.

- خزنة الأدب

(بيروت).

(١٤) ابن حزم - (أبو محمد بن سعيد) ٣٨٤ - ٤٥٦ هـ.

- جوامع السيرة

- وخمس رسائل أخرى

تحقيق:

إحسان عباس، ناصر الدين الأحد

مراجعة

أحمد محمد شاکر

(باكستان).

- جمهرة أنساب العرب.

تحقيق:

إ. ليفى بروفنسال

- مورد اللطافة -

(مصر ١٩٤٨).

(١٥) ابن حنبل - (الإمام أحمد بن حنبل الشيباني).

- الفتح الرباني

(ترتيب سنن الإمام أحمد بن حنبل، وتأليف: أحمد عبد الرحمن البنا)

ج ٢١ (السعودية ١٤٠٤ هـ)

(١٦) ابن خلدون - (عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي المغربي) ت ٨٠٨

تاريخ ابن خلدون، المسمى:

- العبر وديوان المبتدا والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن
عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر.

(بيروت ١٩٧١).

(١٧) ابن خلكان - (أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر)

٦٠٨ : ٦٨١ هـ .

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان.

تحقيق : إحسان عباس

(بيروت ١٩٦٩).

(١٨) ابن خياط - (خليفة):

تاريخه.

تحقيق: أكرم ضياء العمرى

(دمشق - بيروت ١٩٧٧).

(١٩) ابن دقماق - (إبراهيم بن محمد بن أيدير العلالي) ٧٥٠ - ٨٠٩ هـ.

- الجواهر الثمين في سيرة الملوك والسلاطين.

تحقيق:

سعيد عبد الفتاح عاشور

- مورد اللطافة -

(مكة ١٩٨٢) .

- كذا رجعنا إلى تحقيق : محمد كمال الدين عز الدين على

(بيروت ١٩٨٥) .-

- الانتصار لواسطة عقد الأمصار

(مصر ١٣١٠ هـ) .

(٢٠) ابن رافع السلامي - (تقى الدين أبى المعالى) ٧٠٤ - ٧٧٤ هـ .

- الوفيات

تحقيق:

صالح مهدى عباس

(بيروت ١٩٨٢) .

(٢١) ابن الزبير - (القاضى الرشيد) ق ٥ هـ .

الذخائر والتحف

تحقيق:

محمد حميد الله

(الكويت ١٩٥٩) .

(٢٢) ابن سعد:

الطبقات الكبرى

(بيروت ١٩٥٧ - ١٩٦٠) .

(٢٣) ابن سعيد المغربى .

- النجوم الزاهرة فى حلى حضرة القاهرة

- مورد اللطافة -

القسم الخاص بالقاهرة من كتاب:

المغرب فى حلى المغرب

تحقيق:

حسين نصار

(مصر ١٩٧٠).

(٢٤) ابن سيد الناس:

- عيون الأثر فى فنون المغازى والشمائل والسير

(جزءان)

(بيروت ١٩٨٠).

(٢٥) ابن سيده - (أبو الحسن على بن إسماعيل النحوى اللغوى الأندلسى) ت
٤٥٨ هـ.

المخصص

(مصر ١٣١٦ هـ).

(٢٦) ابن شاکر الکتبى - (محمد بن شاکر بن أحمد) ت ٧٦٤ هـ.

- قوات الوفيات

تحقيق:

محمد محبى الدين عبد الحميد

(مصر ١٩٥١)

- عيون التواريخ (ج ٢٠)

تحقيق:

فيصل السامر، نبيلة عبد المنعم داود

(بغداد ١٩٨٠).

- مورد اللطافة -

-
- (٢٧) ابن شاهين - (غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري) :
 - زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك.
 نشر:
 بول راويس
 (باريس ١٨٩٣).
 (٢٨) ابن الشحنة:
 البدر الزاهر في نصرة الملك الناصر محمد بن قايتباي (٩٠١ - ٩٠٤ هـ)
 تحقيق: عمر عبد السلام تدمري
 (بيروت ١٩٨٤).
 (٢٩) ابن شداد (عز الدين أبي عبد الله محمد بن علي بن إبراهيم) (ت ٦٨٤ هـ).
 الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة.
 ج١ ق ١ نشر وتحقيق: دومينيك سورديل
 (دمشق ١٩٥٣).
 (٣٠) ابن شداد - (أبو المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، بهاد الدين (٦٣٢ هـ).
 - النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية.
 تحقيق:
 جمال الدين الشيال.
 (مصر ١٩٦٤).
 (٣١) ابن الطقطقا - (محمد بن علي بن طباطبا) :
 - الفخرى في الآداب السلطانية والدول الإسلامية
 (بيروت ١٩٦٦).
 (٣٢) ابن طولون - (محمد) ت ٩٥٣ هـ.

- مورد اللطافة -

- القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية

تحقيق :

محمد أحمد دهمان

(دمشق ١٩٨٠ - ١٩٨١).

- اعلام الورى بمن ولى نائباً من الأتراك بدمشق.

تحقيق : محمد أحمد دهمان

(دمشق ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م)

(٣٣) ابن طيفور - (أبو الفضل أحمد بن طاهر الكاتب) ت ٢٨٠ هـ.

- بغداد « في تاريخ الخلافة العباسية ».

(بغداد ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨).

(٣٤) ابن ظهيرة:

- الفضائل الباهرة في محاسن مصر والقاهرة.

تحقيق:

مصطفى السقا، كامل المهندس.

(مصر ١٩٦٩).

(٣٥) ابن عبد البر - (أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد):

- الأستيعاب في معرفة الأصحاب.

(٤ أجزاء)

تحقيق:

- مورد اللطافة -

على محمد البجاوى

(مصر).

(٣٦) ابن عبد البر - (الحافظ يوسف بن عبد البر النمري) ٣٦٨ - ٤٦٣ هـ.

- الدرر في المغازي والسير.

تحقيق:

شوقي ضيف.

(مصر ١٩٦٦).

(٣٧) ابن عبد ربه الأندلسي - (أحمد بن محمد):

- العقد الفريد

تحقيق:

محمد سعيد العريان

(٨ أجزاء)

(القاهرة ١٣٧٢ هـ / ١٩٥٣).

(٣٨) ابن عبد الظاهر - (محيي الدين): ت ٦٩٢ هـ

- الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر

تحقيق:

عبد العزيز الخويطر

(السعودية ١٩٧٦).

- الألفاظ الخفية من السيرة الشريفة السلطانية الملكية الأشرفية (وهي

سيرة السلطان خليل بن قلاوون.

(ليبسك).

- مورد اللطافة -

(٣٩) ابن عبدوس الجهشياري - (أبو عبد الله محمد) :

- كتاب الوزراء والكتاب

تحقيق :

مصطفى السقا، إبراهيم الإبياري، عبد الحفيظ شلبي

(مصر ١٩٣٨).

(٤٠) ابن العبري - (غريغوريوس الملطى) :

تاريخ مختصر الدول

(بيروت ١٩٥٨).

(٤١) ابن عذاري المراكشي :

- البيان المغرب فى أخبار الأندلس.

تحقيق :

ح. س. كولان ، إ. ليفى بروفنسال

(بيروت ١٩٨٠).

(٤٢) ابن عساكر (أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى) ت ٥٧١ هـ.

- تهذيب تاريخ دمشق الكبير

هذه ورثته :

عبد القادر بدران

(٧ أجزاء)

(بيروت ١٩٧٩).

- تاريخ مدينة دمشق.

ج ١ ، ٢ تحقيق : صلاح الدين المنجد.

- مورد اللطافة -

(١٩٥١ - ١٩٥٤)

(٤٣) ابن العماد الحنبلى - (أبو الفلاح عبد الحى) ت ١٠٨٩

- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب

(بيروت).

(٤٤) ابن العمرانى - (محمد بن على بن محمد) ت ٥٨٠ هـ تقريباً.

- الإنباء فى تاريخ الخلفاء

تحقيق:

قاسم السامرائى

(الرياض ١٩٨٢).

(٤٥) ابن الفرات - (ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم) ت ٨٠٧ هـ.

- تاريخ الدول والملوك.

(من سنة ٥٦٣ : ٦١٥ هـ) ثلاثة أجزاء:

تحقيق:

حسن محمد الشماع

(البصرة ١٩٦٧ : ١٩٧٠)

(ج ٧، ٨، ٩) تحقيق : قسطنطين زريق.

(بيروت ١٩٣٦ - ١٩٤٢).

(٤٦) ابن فهد - (محمد بن محمد بن محمد بن محمد، النجم عمر بن فهد):

- إتحاف الورى بأخبار أم القرى. ٨١٢ - ٨٨٥ هـ.

- مورد اللطافة -

تحقيق :

فهم محمد شلتوت

(السعودية ١٩٨٣).

(٤٧) ابن فهد - (عز الدين عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد) : ٨٥٠ هـ - ٩٢٢ هـ

- غاية المرام بأخبار البلد الحرام.

تحقيق : فهم محمد شلتوت

(السعودية ١٩٨٦ : ١٩٨٨).

(٤٨) ابن قاضى شهبه - (تقى الدين أبى بكر بن أحمد) ٧٧٩ - ٨٥١ هـ.

- تاريخه « ج٣ »

(دمشق ١٩٧٧)

(٤٩) ابن قتيبة - (أبو محمد عبد الله بن مسلم) : ٢١٣ - ٢٧٦ هـ

الشعر والشعراء

(مصر ١٣٣٢ هـ).

- المعارف

تحقيق :

تروت عكاشة.

(مصر ١٩٦٩).

(٥٠) ابن القلانسى - (أبو يعلى حمزة).

- تاريخه، المعروف بذييل تاريخ دمشق.

- مورد اللطافة -

(بيروت ١٩٠٨).

(٥١) ابن قنفذ القسطنطيني - (أبو العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب):

- كتاب الوفيات.

تحقيق:

عادل نويهص

(بيروت ١٩٨٣).

(٥٢) ابن القيم - (شمس الدين بن عبد الله الدمشقي الحنبلي):

- كتاب زاد المعاد في هدى خير العباد.

« بهامش كتاب المواهب اللدنية ».

(بيروت ١٩٧٣).

(٥٣) ابن كثير - (أبو الفدا إسماعيل): ٧٠١ - ٧٧٤ هـ.

- السيرة النبوية.

تحقيق:

مصطفى عبد الواحد

(مصر ١٩٦٤).

- عمر بن عبد العزيز

تقديم وتعليق:

أحمد الشرباصي

(مصر).

- البداية والنهاية

(بيروت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢).

- مورد اللطافة -

(٥٤) ابن ماجة (الحافظ أبى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى) ٢٠٧ - ٢٧٥ هـ.

سننه

تحقيق:

محمد فؤاد عبد الباقي

(مصر ١٩٥٣، ط . الهند).

(٥٥) ابن ميسر - (تاج الدين محمد بن على بن يوسف بن جلب راغب) ت
٦٧٧ هـ.

- المنتقى من أخبار مصر

انتقاه تقى الدين أحمد بن على المقرئ

تحقيق:

أيمن فؤاد سيد

(القاهرة ١٩٨١).

(٥٦) ابن النديم (محمد) :

- الفهرست

(بيروت ١٩٧٨).

(٥٧) ابن هشام «ت ٢١٨ هـ» :

- السيرة النبوية.

- تحقيق :

مصطفى السقا، إبراهيم الإبيارى، عبد الحفيظ شلبى

(مصر ١٣٧٥ - ١٩٥٥).

(٥٨) ابن واصل - (جمال الدين محمد بن سالم) ت ٦٩٧ هـ.

- مفرج الكروب فى أخبار بنى أيوب

- مورد اللطافة -

ج ٣ تحقيق: جمال الدين الشيال

(مصر ١٩٦٠).

ج ٥,٤ تحقيق : حسنين محمد ربيع

(مصر ١٩٧٢ - ١٩٧٧).

(٥٩) ابن واقد - (محمد بن عمر) ت ٢٠٧ هـ .

- كتاب المغازي

(٣ أجزاء)

تحقيق:

مارسدن جونس.

(أكسفورد ٦٥ / ١٩٦٦).

(٦٠) ابن الوردى - (زين الدين عمر بن مظفر) ت ٧٤٩ هـ .

تاريخ ابن الوردى

(تتمة المختصر فى أخبار البشر).

تحقيق:

أحمد رفعت البدرأوى

(بيروت ١٩٧٠ ، ط . بغداد ١٩٦٩).

(٦١) ابن يزيد - (أبو عبد الله محمد):

تاريخ الخلفاء (بخط ابن عساكر).

(بيروت ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩).

(٦٢) أبو تمام - (حبيب بن أوس الطائي):

- مورد اللطافة -

ديوانه

تقديم: عبد الحميد يونس ، عبد الفتاح مصطفى

(مصر ١٣٦١ هـ).

(٦٣) أبو حنيفة الدينوري - (أحمد بن داود) ٢٨٢ هـ.

الأخبار الطوال

تحقيق:

عبد المنعم عامر

(مصر ١٩٦٠)

(٦٤) أبو داود - (الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي).

(٢٠٢ - ٢٧٥ هـ).

- سننه.

إعداد: عزب عبيد الدعاسي

(١٣٩١ / ١٩٧١).

(٦٥) أبو شامة - (شهاب الدين أبي محمد عبد الرحمن بن إسماعيل) ت ٦٦٥ هـ.

- تراجم رجال القرنين (٦، ٧ هـ).

المعروف بالذيل على الروضتين.

صححه:

محمد زاهد بن الحسن الكوثري

(بيروت ١٩٧٤).

(٦٦) أبو الفدا - (عماد الدين إسماعيل)

- مورد اللطافة -

المختصر فى أخبار البشر.

(بيروت).

(٦٧) الإربلى - (عبد الرحمن سنبط قنيتو) ت ٧١٧ هـ .

- خلاصة الذهب المسبوك مختصر من سيرة الملوك .

صححه: مكى السيد جاسم.

(بغداد)

(٦٨) أرنبغا الزردكاش:

- الأنيق فى المناجيق.

تحقيق ودراسة:

نبيل محمد عبد العزيز

(مصر - الأنجلو المصرية - ١٩٨١)

(٦٩) الأزرقى - (أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد) ت ٢٢٣ هـ .

- أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار.

(جزءان) تحقيق:

رشدى الصالح ملحق

(مكة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥).

(٧٠) الأصبهاني - (الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبد الله) ت ٤٣٠ هـ .

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء.

(مصر ١٣٥٧ / ١٩٣٨).

(٧١) الأصفهاني - (أبو الفرج) ت ٣٥٦ هـ .

- مورد اللطافة -

- مقاتل الطالبين

تحقيق: السيد أحمد صقر

(بيروت).

- الأغاني.

(مصر ١٩٢٧ ، بيروت ١٩٥٦).

(٧٢) الأصفهاني - (محمد بن محمد بن حامد):

- تاريخ دولة آل سلجوق.

اختصار:

الفتح بن علي بن محمد البنداري الأصفهاني

(بيروت ١٩٧٨).

(٧٣) الألوسي - (السيد محمود شكرى الألوسى البغدادي):

- بلوغ الأرب فى معرفة أحوال العرب

تحقيق:

محمد بهجة

(بيروت)

(٧٤) الأنباري (أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد):

- نزهة الألباء فى طبقات الأدباء

تحقيق

محمد أبو الفضل إبراهيم

(مصر ١٣٨٦ / ١٩٦٧)

(٧٥) البخاري - (محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزیه الحنفى):

- مورد اللطافة -

- صحيح (الجامع الصحيح) .

(مصر ١٣٠٩ هـ) .

(٧٦) البخارى - (أبو عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفى) ت ٢٥٦ هـ .

- التاريخ الكبير

(مصر) .

(٧٧) البغدادى - (عبد القادر عمر) :

- خزنة الأدب ولب لباب لسان العرب .

تحقيق:

عبد السلام محمد هارون

(مصر ١٩٨٢) .

(٧٨) البغدادى - (صفى الدين عبد المومن بن عبد الحق) ت ٧٣٩ هـ .

- مراصد الإطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع

(بيروت ١٩٥٥) .

(٧٩) البكرى - (أبو الحسن) :

- الدرر المكللة فى فتح مكة المشرفة المبجلة .

(مصر) .

(٨٠) البلاذرى - (أحمد بن يحيى) :

- أنساب الأشراف .

تحقيق:

محمد حميد الله .

(مصر ١٩٥٩) .

(٨١) البيهقى - (أبو بكر أحمد بن حسين) :

- مورد اللطافة -

- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة.

تحقيق:

السيد أحمد صقر.

(مصر ١٣٨٩ هـ / ١٩٧٠)

(٨٢) الترمذى - (أبو عيسى محمد بن سورة) ٢٠٩ - ٢٧٩ هـ.

- الشمائل المحمدية.

تعليق: عزت عبيد الدعاس

(بيروت ١٩٦٨).

- الجامع الصحيح، «وهو سنن الترمذى».

تحقيق:

إبراهيم عطوة عوض.

(مصر ١٩٦٥).

(٨٣) التميمى - (محمد بن أحمد بن تميم) ت ٣٣٣ هـ.

- كتاب المحن.

تحقيق:

يحيى وهيب الجبورى.

(بيروت ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣).

(٨٤) الثعالبى - (أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل) ت ٤٢٩ هـ .

- تحفة الوزراء.

تحقيق

حبيب على الراوى، ابتسام مرهون الصفار

(بغداد ١٩٧٧).

(٨٥) الجوزى - (أبو الفرج عبد الرحمن على) ت ٥٩٧ هـ.

- مورد اللطافة -

- المصباح المضيئ في خلافة المستضيئ

تحقيق:

ناجية عبد الله إبراهيم

(بغداد ٧٦ - ١٩٧٧).

(٨٦) الحموى - (أبو الفضائل محمد بن علي):

- التاريخ المنصوري.

« تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان ».

نشر:

بطرس غرياز ينويج

(موسكو ١٩٦٣).

(٨٧) الخطيب البغدادي - (الحافظ أبي بكر بن علي) ت ٤٦٣ هـ.

- تاريخ بغداد، أو مدينة السلام.

(بيروت).

(٨٨) الداودي - (شمس الدين محمد بن علي بن أحمد) ت ٩٤٥ هـ.

- طبقات المفسرين

(جزءان).

تحقيق:

علي محمد عمر

(مصر ١٩٧٢).

(٨٩) دحلان - (السيد أحمد زيني):

- مورد اللطافة -

- السيرة النبوية والآثار المحمدية.

(بهامش كتاب إنسان العيون).

(مصر ١٩٦٢).

(٩٠) الدميرى - (كمال الدين):

- حياة الحيوان

(جزءان)

(مصر ١٢٧٨ هـ).

(٩١) الديار بكري - (الشيخ حسين بن محمد بن الحسن) ت ٩٦٦ هـ أو ٩٨٢ هـ.

- تاريخ الخميس في أحوال أنفـس نفيس

(مصر ١٢٨٣ هـ).

(٩٢) الذهبي - (شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان) ت ٧٤٨ هـ.

- سير أعلام النبلاء

(بيروت ١٩٨١)

- العبر في خبر من غبر

تحقيق:

صلاح الدين المنجد

(الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦٦).

- السيرة النبوية . «مستقاة من كتاب تاريخ الإسلام الذهبي».

تحقيق:

- مورد اللطافة -

حسام الدين القدسى.

(بيروت ١٩٢٧).

- ميزان الاعتدال فى نقد الرجال

تحقيق

على محمد البجاوى.

(بيروت).

- تاريخ الأسلام وطبقات المشاهير والأعلام.

ج ١ : ٦ تحقيق:

حسام الدين القدسى.

(مصر)

ج ١٨ تحقيق : بشار عواد معروف.

(مصر ١٩٧٧)

- تذكرة الحفاظ

(بيروت).

- دول الإسلام

تحقيق :

فهم محمد شلتوت، محمد مصطفى إبراهيم

(مصر ١٩٧٤)

- التخليص (بذيل المستدرك للنيسابورى).

(بيروت).

- مورد اللطافة -

(٩٣) الرازى - (أبو محمد بن عبد الرحمن بن أبى حاتم) ٢٤٠ - ٣٢٧ هـ.

أدب الشافعى ومناقبه

تحقيق:

عبد الغنى عبد الخالق

(بيروت).

(٩٤) الزبيدى - (المرتضى):

- ترويح القلوب فى ذكر بنى أيوب.

تحقيق:

صلاح الدين المنجد

(بيروت ١٩٨٣).

(٩٥) الزبيرى - (أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب) ١٥٦ - ٢٣٦ هـ.

هـ.

- نسب قريش

تحقيق:

إ. ليفى بروقنسال

(مصر ١٩٥١، ١٩٧٦).

(٩٦) الزرقانى المالكى - (محمد بن عبد الباقي).

- المواهب اللدنية، للعلامة القسطلانى، بشرح الزرقانى.

(بيروت ١٩٧٣).

- مورد اللطافة -

(٩٧) سبط ابن الجوزى - (شمس الدين أبى المظفر يوسف قزاوغلى التركى)
ت ٦٥٤ هـ .

- مرآة الزمان فى تاريخ الأعيان

ج ٨ ق ١، ٢

(الهند ١٩٥١ - ١٩٥٢) .

(٩٨) السبكى - (تاج الدين أبى نصر عبد الوهاب بن تقى الدين) .

- طبقات الشافعية الكبرى

(بيروت) .

(٩٩) السخاوى - (الحافظ محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن
عثمان) ت ٩٠٣ هـ

- التبر المسبوك فى ذيل السلوك .

(مصر) .

- الضوء اللامع فى أعيان القرن التاسع .

(بيروت) .

(١٠٠) السمعانى التميمى - (أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور) ت
٦٥٢ هـ .

الأنساب

تحقيق:

عبد الرحمن بن يحيى المعلمى العثمانى

(الهند ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢) .

- مورد اللطافة -

(١٠١) السهيلي - (أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن الخثعمي) ٥٠٨ - ٥٨١ هـ.

- الروض الأنف على سيرة ابن هشام.

تحقيق:

طه عبد الرؤوف سعد

(مصر ١٩٧١ ، بيروت ١٩٧٨).

(١٠٢) السيوطي - (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد) ٨٤٩ - ٩١١ هـ.

- تاريخ الخلفاء أمراء المومنين القائمين بأمر الأمة.

(مصر ١٣٥١ هـ ، ط ١٩٦٩).

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة.

تحقيق:

محمد أبو الفضل إبراهيم

(جزءان)

(مصر ١٩٦٧ - ١٩٦٨).

- نظم العقيان في أعيان الأعيان

حرره:

فيليب حتى

(نيويورك ١٩٢٧)

- طبقات الحفاظ.

- مورد اللطافة -

تحقيق:

على محمد عمر

(مصر ١٩٧٣).

- بلبل الروضة، مع دراسة عن جزيرة الروضة

تحقيق ودراسة: نبيل محمد عبد العزيز

(مصر - الأنجلو المصرية - ١٩٨١).

(١٠٣) الشابشتي - (أبو الحسن على بن محمد) ٣٨٨ هـ.

- الديارات

تحقيق: كوركيس عواد

(مصر ١٩٥١).

(١٠٤) الشجاعى (شمس الدين):

- تاريخ الملك الناصر محمد بن قلاوون الصالحى وأولاده.

تحقيق:

بربارة شيفر

(مصر ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨).

(١٠٥) الشهرستانى - (أبو الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد) :

الملل والنحل

(جزءان)

- مورد اللطافة -

تحقيق:

محمد سيد الكيلانى.

(مصر ١٩٧٦).

(١٠٦) الشوكانى - (محمد بن على) ت ١٢٥٠ هـ.

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع.

(ويليه ملحقه لمحمد بن محمد بن يحيى زبارة اليمنى).

(جزءان)

(مصر ١٣٤٨ هـ).

(١٠٧) الشيرازى = (أبو اسحاق) ت ٤٧٦ هـ.

- طبقات الفقهاء

تحقيق:

احسان عباس

(بيروت ١٩٧٠).

(١٠٨) الصابى - (أبو الحسن الهلال بن المحسن).

الوزراء أو تحفة الأمراء فى تاريخ الوزراء.

تحقيق:

عبد الستار أحمد فراج.

(مصر ١٩٥٨).

(١٠٩) الصفدى - (صلاح الدين خليل) ت ٧٦٤ هـ.

- نكت الهميان فى نكت العميان

(مصر ١٩١١).

- مورد اللطافة -

- الغيث المسجم فى شرح لامية العجم

(بيروت ١٩٧٥).

- الوافى بالوفيات

(نشر جمعية المستشرقين الألمانية).

(قُسبادن ١٩٦٢ - ١٩٨٣).

(١١٠) الصولى - (أبو بكر محمد بن يحيى) ت ٣٣٥.

- أخبار الراضى والمتقى لله، أو تاريخ الدولة العباسية من سنة

٣٢٢: ٣٣٣ هـ.

« من كتاب الأوراق للصولى ».

نشر:

هيورث . دن .

(بيروت ١٩٧٩).

(١١١) الصيرفى - (الخطيب الجوهري على بن داود) .

- نزهة النفوس والأبدان فى تواريخ الزمان

(صدر منه (٤) أجزاء)

تحقيق:

حسن حبشى

(مصر ١٩٧٠ - ١٩٩٤).

- إنباء الهصر بأبناء العصر .

تحقيق:

- مورد اللطافة -

حسن حبشى

(مصر ١٩٧٠).

(١١٢) الطبرى - (أبو جعفر محمد بن جرير) ت ٣١٠ هـ.

- تاريخ الرسل والملوك

تحقيق:

محمد أبو الفضل إبراهيم

(مصر ١٩٦٩).

(١١٣) الطبرى - (محب الدين أحمد بن عبد الله) ت ٦٩٤ هـ.

- السمط الثمين فى مناقب أمهات المؤمنين

(مصر ١٩٨٢).

(١١٤) العامرى - (يحيى بن أبى بكر العامرى اليمنى).

- الرياض المستطابة فى جملة من روى فى الصحيحين من الصحابة.

ضبط وتصحيح:

عمر الديراوى أبو حجلة

(بيروت ١٩٧٤).

(١١٥) العصامى المكى - (عبد الملك بن حسين بن عبد الملك) ١٠٤٩ - ١١١١ هـ.

- سمط النجوم العوالى فى أنباء الأوائل والتوالى.

(مصر ١٣٧٩ هـ).

(١١٦) العمرى - (ياسين بن خير الله) ت ١٢٣٢ هـ.

- مورد اللطافة -

- مهذب الروضة الفيحاء فى تواريخ النساء.

تحقيق:

رجاء محمود السامرائى

(بغداد ١٩٦٦).

(١١٧) العمرى - (شهاب الدين بن فضل الله).

- التعريف بالمصطلح الشريف.

(مصر ١٣١٢ هـ).

(١١٨) العينى - (محمود بن أحمد، بدر الدين): ت ٨٥٥ هـ.

- السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد « شيخ المحمودى».

تحقيق:

فهيم محمد شلتوت

(مصر ١٩٦٧)

- الروض الزاهر فى سيرة الملك الظاهر ططر.

تحقيق:

هانس ارنست

(مصر ١٩٦٢).

- عمدة القارى فى شرح صحيح البخارى

(مصر).

(١١٩) الفاسى - (أبو الطيب تقى الدين محمد بن أحمد بن على) ٧٧٥ - ٨٣٢ هـ.

- مورد اللطافة -

- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام.

(مكة ١٣٧٥ هـ / ١٩٥٦).

(١٢٠) الفاكهى - (أبو عبد الله محمد بن اسحاق بن العباس) ق ٣ هـ.

أخبار مكة فى قديم الدهر وحديثه

(٦ أجزاء)

تحقيق:

عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

(مكة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧).

(١٢١) القرماني - (أبو العباس أحمد بن يوسف بن أحمد الدمشقى):

- أخبار الدول وأثار الأول فى التاريخ

(بهامش كتاب الكامل لابن الأثير)

(مصر ١٢٩٠ هـ، ط. بيروت).

(١٢٢) القلقشندى - (أبو العباس أحمد بن على) ت ٨٢١ هـ.

- صبح الأعشى فى صناعة الإنشا.

١٤ جزءا

(مصر ١٩١٩ - ١٩٢٢).

- مآثر الأنافة فى معالم الخلافة

(٣ أجزاء)

تحقيق:

عبد الستار أحمد فراج

(بيروت).

- مورد اللطافة -

(١٢٣) الكلاعى - (أبو الربيع سليمان بن موسى)

- الإكتفاء فى مغازى رسول الله والثلاثة الخلفاء.

تحقيق:

مصطفى عبد الواحد

(مصر ١٩٦٨ - ١٩٧٠).

(١٢٤) الكنجى الشافعى - (أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد القرشى)

- كفاية الطالب فى مناقب على بن أبى طالب

(بغداد ١٩٧٠).

(١٢٥) المالى الأندلسى - (محمد بن يحيى بن أبى الأشعرى)

- التمهيد والبيان فى مقتل الشهيد عثمان.

تحقيق :

محمد يوسف زايد

(بيروت ١٩٦٤).

(١٢٦) مالك بن أنس:

الموطأ

تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي

(مصر ١٩٥١).

(١٢٧) الماوردى - (أبو الحسن على بن محمد بن حبيب البصرى) ت ٤٥٠ هـ.

أدب الدنيا والدين

(بيروت ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧)

- مورد اللطافة -

-
- (١٢٨) مجموعة الرسائل الكمالية فى الأنساب (٨):
- نسب عدنان وقحطان ، لأبى العباس المبرد (ت ٢٨٥ هـ).
 - الأنباه على قبائل الرواة ، للحافظ ابن عبد الله (ت ٤٦٤ هـ).
 - عمدة الطالب فى أنساب آل أبى طالب، لإبن عنبه (ت ٨٢٨ هـ).
 - النخبة الثمينة فى نسب أشراف المدينة، لإبن شدقم (ت ١٠٣٣ هـ).
- (١٢٩) مجهول: العيون والحداثق فى أخبار الحقائق.
- ج ٣ (من خلافة الوليد بن عبد الملك إلى خلافة المعتصم). ويليه مجلد ٦ من تجارب الأمم لمسكويه من سنة ١٩٨ : ٢٥١ هـ
- نشر: دى غويه
- (ليدن ١٩٧١).
- ج ٤ ق ١ من كتاب العيون والحداثق
- تحقيق : نبيلة عبد المنعم داود.
- (بغداد ١٩٧٢).
- (١٣٠) مجهول: منجد العمران فى المستدرك على معجم البلدان .
- جمعه ورتبه: محمد أمين الخانجى
- (مص ١٩٠٧).
- (١٣١) مجهول: خزنة السلاح (مع دراسة عن خزائن السلاح ومحتوياتها فى عصر الأيوبيين والمماليك).
- دراسة وتحقيق : نبيل محمد عبد العزيز.
- (مصر - الأنجلو المصرية ١٩٧٨).

- مورد اللطافة -

(١٣٢) المسعودى - (أبو الحسن على بن الحسين بن على) ت ٣٤٦ هـ .

مروج الذهب ومعادن الجواهر

(٤ أجزاء)

تحقيق :

يوسف أسعد داغر

(بيروت) .

- التنبيه والإشراف

(بيروت ١٩٨١) .

(١٣٣) مسكويه :

- تجارب الأمم . (١٩٨ - ٢٥١ هـ) .

(تألى كتاب العيون والحدائق)

نشر : دى غويه

(ليدن ١٩٧١)

(١٣٤) مسلم : صحيح .

تحقيق : عبد الله أحمد أبو زينه .

(مصر ١٣٩٣ هـ) .

(١٣٥) المقدسى :

- البدء والتاريخ .

(٦ أجزاء) .

(بيروت) .

- مورد اللطافة -

(١٣٦) المقریزی - (تقی الدین أحمد بن علی) ت ٨٤٥ هـ .

- السلوك لمعرفة دول الملوك .

ج ١ ، ٢ (٦ أقسام) تحقيق : محمد مصطفى زیادة .

(مصر ١٩٤٢ - ١٩٥٨) .

ج ٣ ، ٤ (٦ أقسام)

تحقيق : سعيد عبد الفتاح عاشور

(مصر ١٩٧٠ - ١٩٧٣) .

- الخطط ، المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار

(مصر ١٩٧٠) .

- اتعاض الحنفا بأخبار الأئمة الخلفا .

ج ١ تحقيق : جمال الدين الشیال

(مصر ١٣٨٧ - ١٩٦٧) .

تحقيق :

(ج ٣)

محمد حلمی محمد أحمد

(مصر ١٣٩٠ - ١٩٧١ - ١٩٧٣) .

- إغاثة الأمة الأمة بكشف الغمة .

نشر :

محمد مصطفى زیادة ، جمال الدين الشیال

(مصر ١٩٧٥) .

- مورد اللطافة -

- الذهب المسبوك فى ذكر مَنْ حج من الخلفاء والملوك.

تحقيق:

جمال الدين الشيال

(مصر ١٩٥٥).

- امتاع الأسماع بما للرسول من الأبناء والأموال والحفدة والمتاع.

تحقيق:

محمد محمود شاكر:

(مصر ١٩٤١).

(١٣٧) المنذرى - (زكى الدين أبو محمد عبد العظيم عبد القوى) ٥٨١ - ٦٥٦ هـ.

- التكملة لوفيات النقلة

تحقيق:

بشار عواد معروف

(بغداد ١٩٦٨ - ١٩٦٩).

(١٣٨) النسائى - (أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب).

فضائل الصحابة

(بيروت ١٩٨٤).

(١٣٩) النووى - (يحيى بن شرف بن مري الحرامى الحورانى الشافعى).

تهذيب الأسماء واللغات.

(مصر)

- مورد اللطافة -

(١٤٠) النويرى - (شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب) ٦٧٧ - ٧٣٣ هـ.

- نهاية الأرب فى فنون الأدب.

(مصر ١٩٢٣ - ١٩٨٦).

(١٤١) النيسابورى - (أبو عبد الله الحاكم)

المستدرک على الصحيحين.

وبذيله:

التلخيص للحافظ الذهبى

(بيروت)

(١٤٢) الهمذانى - (محمد بن عبد الملك) ت ٥٢١ هـ .

- تكملة تاريخ الطبرى

تحقيق:

ألبرت يوسف كنعان

(بيروت ١٩٦١)

(١٤٣) وثائق دير صهيون بالقدس الشريف

دراسة ونشر: أحمد دراج

(مصر ١٩٦٨).

(١٤٤) وثيقة عهد السلطان المؤيد أبى الفتح بن الملك الأشرف أینال.

(٨٥٠ هـ / ١٤٦٠ م)

تحقيق ونشر:

نبيل محمد عبد العزيز

(مصر- الأنجلو المصرية ١٩٨١).

- مورد اللطافة -

(١٤٥) الوريثلاني - (الحسين بن محمد) ١١٢٥ - ١١٩٣ أو ١١٩٤ .

- نزهة الأنظار فى فضل علم التاريخ والأخبار، المشهور بالرحلة الوريثلانية.

(بيروت ١٣٩٤ / ١٩٧٤).

(١٤٦) اليافعى - (أبو محمد عبد الله بن أسعد بن على بن سليمان) ت ٨٦٨ هـ .

- مرآة الجنان وعبرة اليقظان فى معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان .

(الهند ١٣٣٧ هـ)

(١٤٧) ياقوت الحموى - (شهاب الدين أبو عبد الله) .

- معجم البلدان .

(بيروت ١٩٧٧).

- معجم الأدباء .

تحقيق:

أحمد فريد الرفاعى

(مصر).

(١٤٨) اليعقوبى - (أحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح) .

- تاريخه

(جزءان)

(بيروت).

(١٤٩) يوسف المزى - (جمال الدين أبى الحجاج) ٦٥٤ - ٧٤٢ هـ .

- تهذيب الكمال فى أسماء الرجال .

تحقيق:

بشار عواد معروف

(بيروت ١٩٨٠).

- مورد اللطافة -

(١٥٠) اليوسفى - (موسى بن محمد بن يحيى) ت ٧٥٩ هـ / ١٣٥٨ م .

- نزهة الناظر فى سيرة الملك الناصر

تحقيق:

أحمد حطيط

(بيروت ١٩٨٦).

(١٥١) اليونينى - (قطب الدين موسى بن محمد)

ذيل مرآة الزمان .

(٤ أجزاء) .

(الهند ١٩٥٤ - ١٩٦١)

ب - الرسائل الجامعية:

(١٥٢) محمد بن عيسى: نهاية السؤل والأمنية فى تعلم أعمال الفروسية، مع

مقدمة تاريخية عن نظام الفروسية فى عصر سلاطين المماليك (رسالة

دكتوراه مقدمة إلى كلية الآداب / جامعة القاهرة سنة ١٩٧٢ من):

(نبيل محمد عبد العزيز).

- دمشق (١٠٧١ - ١١٥٤)

(رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية الآداب - جامعة القاهرة من:

(نبيل محمد عبد العزيز)

سنة (١٩٦٨).

- مورد اللطافة -

ثالثا: المؤلفات الحديثة:

(١) إبراهيم على طرخان:

النظم الإقطاعية في الشرق الأوسط في العصور الوسطى.

(مصر ١٩٦٨).

(٢) جورجى زيدان : تاريخ أداب اللغة العربية

(مصر ١٩٥٧).

(٣) حسن پيرنا :

تاريخ ايران القديم

ترجمة

محمد نور الدين عبد المنعم، السباعى محمد السباعى

مراجعة: يحيى الخشاب

(مصر ١٩٧٩).

(٤) سعيد عبد الفتاح عاشور:

المجتمع المصرى فى عصر سلاطين المماليك.

(مصر ١٩٦٢).

- الأيوبيون والمماليك فى مصر والشام.

(مصر ١٩٩٠).

- مكانة ابن تغرى بردى بين مؤرخى مصر فى القرن التاسع الهجرى

(المؤرخ ابن تغرى بردى، مجموعة أبحاث).

(مصر ١٩٧٤).

- مورد اللطافة -

(٥) السيد الباز العرينى:

المماليك - الفروسية فى مصر فى عصر سلاطين المماليك (١٢٥٠ - ١٥١٧م)

(بيروت ١٩٦٧)

(٦) لويس شيخو اليسوعى:

شعراء النصرانية قبل الإسلام.

(بيروت).

(٧) محمد مصطفى زيادة: المؤرخون فى مصر فى القرن الخامس عشر الميلادى - القرن التاسع الهجرى.

(مصر ١٩٥٤).

(٨) نبيل محمد عبد العزيز:

- المطبخ السلطانى زمن الأيوبيين والمماليك.

(مصر، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٩).

- الطرب وآلاته فى عصر الأيوبيين والمماليك (تحت الطبع).

(مصر، مكتبة الأنجلو ١٩٨٠).

- الخيل ورياضتها فى عصر سلاطين المماليك.

(مصر - مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٦).

- الحمام الزاجل وأهميته فى عصر سلاطين المماليك (تحت الطبع).

(مصر/ مجلة الجمعية المصرية للدراسات التاريخية م. ٢٢ لسنة ١٩٧٥).

- رياضة الصيد فى عصر سلاطين المماليك.

- وأنظر المصادر المطبوعة.

- مورد اللطافة -

كشافات الكتاب

- ١ - الأعلام.
- ٢ - الأمم والشعوب والفرق والجماعات.
- ٣ - الأماكن والبلدان.
- ٤ - الألفاظ الاصطلاحية.
- ٥ - الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة.

الكشافات

إعداد

صابر إدريس مصطفى موسى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - الآيات القرآنية

فاتحة الكتاب

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ ١٤٩ : ١

سورة البقرة

﴿ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ الآية رقم ١٩٠ ٥٩ : ١

سورة البقرة

﴿ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ ﴾ الآية رقم ٢٥٩ ١١١ : ١

سورة آل عمران

﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ الآية رقم ١٢٨ ٢٢ : ١

سورة يوسف

﴿ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴾ الآية رقم ٤١ ١٤١ : ١

سورة الرعد

﴿ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ ﴾ الآية رقم ٤٢ ١٤٨ : ١

سورة إبراهيم

﴿ وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴾ الآية رقم ١٥ ١٠٣ : ١

سورة النحل

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ الآية رقم ٩٠ ٩١ : ١

سورة الشعراء

﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهيمُونَ
وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ الآية رقم ٢٢٤ : ٢٢٦ ٩٠ : ١

سورة الحشر

﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ﴾ الآية رقم ١٠ ٩١٠ : ١

سورة التحريم

﴿ وَصَالِحِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الآية رقم ٤ ٥٠ : ١

٢ — الأحاديث والآثار والأقوال

قال رسول الله ﷺ:

«إبراهيم خليلك دعاك لأهل مكة، وأنا نبيك ورسولك أدعوك لأهل المدينة:
اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم وقليلهم وكثيرهم ضعفي ما باركت لأهل مكة، اللهم أرزقهم من
ها هنا وها هنا - وأشار إلى نواحي الأرض كلها - اللهم من أرادهم بسوء؛ فأذبه كما يذوب الملح في
الماء». .

٩٥ : ١

عن أبي هريرة قال: «قال رسول الله ﷺ:

«احتج آدم وموسى فقال له موسى: أنت آدم الذي أخرجتك خطيئتك من الجنة، فقال له آدم: أنت موسى
الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على أمر قدر عليّ قبل أن أخلق، فقال رسول الله ﷺ: فج آدم
موسى مرتين». .

١٣٣ : ١

قال رسول الله ﷺ - يوم خيبر:

«لأعطين الراية رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه». .

٥٧ : ١

ورد أن رسول الله (ﷺ) خلف علياً في بعض مغازيه، فقال: يا رسول الله تخلفني مع النساء
والصبيان؟

قال: «أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي».

٥٧ : ١

«أنا ابن العواتك من سليم». .

١٠ : ١

«أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب». .

٢٧ : ١

«إن ابني هذا سيد، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين». .

٦٣ : ١

آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية والآثار والأقوال

« الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ».

٦٢ : ١

عن أبي سعيد قال : « رأيت رسول الله ﷺ رافعا يديه يدعو لعثمان » .

٥٤ : ١

« سميتموه بأسماء فراعنتكم ؛ ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له : الوليد ، لهو أشد فساداً لهذه الأمة من فرعون لقومه » .

١٠١ : ١

عن أنس أن النبي ﷺ قال لابنته فاطمة :
(قد زوجتك أعظمهم حلماً وأقدمهم سلماً وأكثرهم علماً) .

٥٨ : ١

قال رسول الله ﷺ
« كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى ربهم »

٢٢ : ١

« لا يبغض أبا بكر وعمر مؤمن ولا يُحبهما منافق » .

٤٧ : ١

قال النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب — كرم الله وجهه — :
« لا يفسلني أحد إلا أنت ، فإنه لا يزي عورتي أحد إلا طُمِسَتْ عيناه » .

٣٢ - ١

قال النبي ﷺ :
« لم لا تركت الشيخ حتى أتته » .

٤٦ - ١

مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة

وروى أنه أهدى إلى رسول الله ﷺ أطيّاراً فقسمها وترك طيراً فقال:
«اللهم اثنتى بأحب خلقك اليك فجاء على».

٥٨ : ١

قال رسول الله ﷺ

«اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب».

٥٠ : ١

عن عبد الرحمن بن أبي سمرة قال: جاء عثمان إلى النبي ﷺ بألف دينار حين جهز (النبي) جيش
العسرة فصبها في حجر النبي ﷺ فجعل يقلبها بيده ويقول:
«ماضر عثمان بعد اليوم ما عمل».

٥٥ : ١

قال رسول الله ﷺ

« ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ، ما خلا أبا بكر له عندنا يدأ يكافئة الله به يوم القيامة ، وما نفعتني
مال أحد قط ، ما نفعتني مال أبي بكر ، ولو كنت متخذاً خليلاً لا تأخذت أبا بكر خليلاً ، ألا وإن صاحبكم
خليل الله».

٤٧ : ١

ورد أن النبي ﷺ قال:

«من كنت مولاه فعلى مولاه».

٥٨ : ١

قال النبي ﷺ:

«هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي».

٤٧٠ : ١

قال النبي ﷺ:

«هذه غير قریش فيها أموالهم؛ فاخرجوا إليها لعل الله ينفلكموها».

١٧ : ١

آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية والآثار والأقوال

قال رسول الله ﷺ

« يا عثمان، هذا جبريل أخبرني أن الله عز وجل زوجك أم كلثوم بمثل صدق رقية على مثل صحبتها ».

٥٤ : ١

قال النبي ﷺ :

« يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يقال له: السفاح؛ فيكون إعطاؤه المال حثياً ».

حديث ضعيف

١١٥ : ١

قال النبي ﷺ :

« اللهم إني أحبهما فأحبهما ».

٦١ : ١

الآثار والأقوال

قال علي - كرم الله وجهه - :

« اطعموه واسقوه، فإن عشت فأنا ولي دمي، فإن شئت قتلتي، وإن شئت عفوت، وإن مت فاقتلوه قتلتي ».

عن عبد الرحمن بن ملجم.

٥٩ : ١

قال أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - :

« بأبي شبيه بالنبي ».

٦١ : ١

عن أبي سعيد قال: « رأيت رسول الله ﷺ، رافعاً يديه يدعو لعثمان ».

٥٤ : ١

قال الحسن بن علي:

« فقلت يا رسول الله أبدلني بهم من هو خير منهم وأبدلهم بي من هو شر مني »

٥٩ : ١

مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة

قال «على» — كرم الله وجهه — :
«يا أهل الكوفة لاتزوجوا الحسن، فإنه رجل مطلق.
فقال رجل: «لتزوجنه فما رضى أمسك وماكره طلق».

٦٣ : ١

—

قال عمر :
من عبد الله (عمر) إلى نيل مصر. أما بعد: فإن كنت تطلع من قبلك فلا حاجة لنا فيك، وإن كان الله
الواحد القهار الذى يطلعك، فنسأل الله الواحد القهار أن يطلعك».

٥١ : ١

٣ - الأعلام

(أ)

إبراهيم بن برقوق = ابن برقوق.	أدم - عليه السلام - ١ : ٤٦ ، ١٣٣
إبراهيم (عم الأمين). المعروف بان شكلة	آق سنقر السلاوى = السلاوى.
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١	آق سنقر، الأمير (مملوك لاجين). ٢٠ : ٤٥
إبراهيم بن عبد الرارق = ابن غراب.	ابن آق سنقر:
إبراهيم بن عبد الله بن حسن ١ : ١٢٦	الأتابك زنكى بن آق سنقر. ٢ : ٣ ، ١٠
إبراهيم بن محمد التيمى ١ : ٦٥	آق سنقر العادلى = آق سنقر الكاملى .
إبراهيم بن محمد. ١ : ١١٣	آق سنقر الكاملى ، علاء الدين آق سنقر، الساقى،
إبراهيم بن محمد المستمسك بن الحاكم بأمر	العادلى، الأمير، (أحد مماليك الملك العادل
الله أحمد ١ : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥	أبى بكر بن أيوب) ٢ : ٣٨ ، ٧٣
إبراهيم بن (شيخ) المحمودى ٢ : ١٤٢	الأمر = النبى ﷺ .
إبراهيم بن المهدي ١ : ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١	الأمر بأحكام الله: أبو على، المنصور بن
إبراهيم بن نوح ١ : ١٧٧	المستعلى أحمد الفاطمى العبيدى ١ : ٢٨٤ ،
أبو إبراهيم (ﷺ). كنية رسول الله ﷺ ١ : ١٣	٢٨٥
إبراهيم بن الوليد = المعتز بالله .	أمنة ١ : ١١
إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك ابن مروان ابن	أمنة (زوج المشتولى). ٢ : ١٠٢
الحكم، أبو اسحاق، الأموى، القرشى،	أمنة بنت علقمة. ١ : ٧٥
الدمشقى ١ : ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠	أبان بن سعيد بن العاص ١ : ٣٧
أبرهة (ملك الحبشة) ١ : ٨ ، ٩	أبان بن عثمان بن عفان (رضى الله عنهما)
أبى بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن مالك	١ : ٧٦
ابن النجار ١ : ٣٧	إبراهيم (ابن النبى ﷺ) ١ : ٢٨
الأتابك زنكى = ابن آق سنقر.	إبراهيم (عليه السلام) ١ : ٩٥
الأتابكى = أقتمر عبد الغنى.	إبراهيم (ابن الخليفة الحاكم بأمر الله) أحمد
الأتابكى = الطنبغا القرمشى.	١ : ٢٤٩ ، ٢٥١

– مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة –

أحمد بن محمد بن الحسن بن علي القبي الراشد	الأتابكي:
منصور بن المسترشد ١ : ٢٦٠	أسندمر بن عبد الله الأتابكي، الناصري ٢ : ٩٩
أحمد بن المعتصم بالله = المستعين بالله.	ابن الأثير ١ : ٧ ، ٢١٣ ، ٢٢٢
أحمد بن المقتدى = المستظهر بالله.	أحمد:
أحمد بن الملك المؤيد شيخ = المظفر.	(من أسماء النبي ﷺ) ١ : ١٣
أحمد بن الموفق بالله = المعتضد بالله .	أحمد (الإمام) ١ : ١١٦
أحمد بن يلغا = ابن يلغا.	أحمد بن إبراهيم ١ : ٩٠ .
اختيار القهرمانة ١ : ١٩٠	أحمد بن اسحق = القادر بالله.
أخشو (أم المستنصر بالله) ١ : ٣٢٠	أحمد بن الأفضل = أمير الجيوش.
الإخشيد (كافور) ١ : ١٩٨ ، ٢٧١	أحمد بن بويه = معز الدولة.
أردو:	أحمد بن حسن = الناصر لدين الله.
(أم الملك علاء الدين كچك بن محمد بن	أحمد بن الحسين ، أبو بكر البيهقي ١ : ٣٠
قلاوون) ٢ : ٧٠	أحمد بن الحسين = ابن السمّك.
أذن الخير = النبي (ﷺ).	أحمد بن حنبل ، الإمام ١ : ٥٥ ، ١٥١
أريد ١ : ٤١	أحمد بن أبي خيثمة = خيثمة.
أرجواش بن عبد الله = أرجواش المنصوري.	أحمد بن أبي داود = ابن أبي داود.
أرجواش بن عبد الله ، المنصوري .	أحمد بن سعيد = الباهلي .
سيف الدين ٢ : ٥٧	أحمد بن الطيب ١ : ١٧٤
أرجوان :	أحمد بن الظاهر بالله = المستنصر بالله.
وقيل : برجوان – خادم والد الحاكم بأمر	أحمد بن الظاهر بأمر الله بن الناصر لدين الله
الله — ١ : ٢٧٦	١ : ٢٣٧
أرجوان : (أم المقتدر بالله) ١ : ٢١١	أحمد بن الظاهر = ابن الظاهر.
أرغون شاه بن عبد الله ، الأشرفي ، (الأمير)	أحمد بن المتوكل = المعتمد على الله.
٢ : ٨٠ ، ٨٣ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٧٨	أحمد بن محمد = الحاكم بأمر الله.
الأرغون شاوي:	أحمد بن محمد = المستنصر بالله.
چقمق بن عبد الله الأرغون شاوي ، (الأمير)	
٢ : ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٥٢	

- فهرس الأعلام -

أرغون العلائي، الناصري:	ابن أزدمر:
(زوج أم الملك الصالح عماد الدين أبو الفدا	يشبك بن أزدمر، الظاهري برقوق ٢ : ١٢٥
إسماعيل بن محمد بن قلاوون) ٢ : ٧٧ ،	الأزدى = ابن أبي صفرة.
٧٩ ، ٨٣	الأزدى = اسماعيل القاضي.
أرغون بن عبد الله الكاملى الصغير، سيف	أزكش. ٢ : ٨
الدين، (الأمير) ٢ : ٨٩	ابن الأزكشى:
أرقطاي بن عبد الله، سيف الدين، (الأمير)	شهاب الدين موسى بن الأزكشى ٢ : ٩٣٠
٢ : ٨٣	أساف:
ابن الأرقم:	أخت دحية الكلبي ١ : ٣٥
عبد الله بن الأرقم ١ : ٣٧	اسامة بن زيد :
ابن أبي الأرقم:	أسامه بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب
الأرقم بن أبي الأرقم ١ : ٣٨	بن عبد العزى الكلبي ١ : ٣٢ ، ٤٢ ، ٦١
ابن أرقم:	أبو أسامة الجشمى = الجشمى .
زيد بن أرقم الأنصارى، أبو عمر ١ : ٦٨	ابن إسحاق ١ : ١٥ ، ١٧ ، ٢٧
أركماس:	ابن إسحاق = محمد بن إسحاق.
ابن عبد الله الظاهري ٢ : ١٥٩	أبو إسحاق الأزدى:
أروس: (الأمير) ٢ : ٤٥	إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن
أروى. (من عمات النبي ﷺ) ١ : ١٥	زيد بن درهم، أبو إسحاق الأزدى، القاضي
أروى بنت الحارث بن عبد المطلب ١ : ٦٤	١ : ١٧٤
أروى أم عثمان بن عفان، رضى الله عنه، أروى	أبو إسحاق البزاز:
بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس	إبراهيم بن أسباط بن السكن، أبو إسحاق البزاز
بن عبد مناف العبشمية ١ : ٥٣	١ : ١٥١
أروى بنت كريز = العبشمية.	إسحاق الموصلى:
أزيك المحمدي، (رأس نوبة النوب) ٢ : ١٥٣	إسحاق بن إبراهيم الموصلى ١ : ١٤٤ ، ١٤٨
أزدمر. ٢ : ٩٢	أبو إسحق الأزدى = إسماعيل القاضي.

- مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة -

إسماعيل بن الحافظ = الظافر.	إسحق بن إسماعيل = النويختي.
إسماعيل بن عبد المجيد = الظافر بالله.	أبو إسحق الثعالبي ١ : ١٢١
إسماعيل القاضي = أبو إسحق الأزدي.	أسد الدين شيركوه ٢ : ٢
إسماعيل القائم بأمر الله = المنصور.	الأسدي = ابن بكار .
إسماعيل بن محمد = الصالح.	الأسدي = ابن العوام.
إسماعيل بن محمد = المنصور.	الأسدي = قراقوش.
أستبغا الدوادار، سيف الدين ٢ : ٨٠	الأسطربلي:
أستمر بن عبد الله = الأتابكي.	على بن عيسى الأسطربلي ١ : ١٩١
أستمر الصرغتمشي ٢ : ١٠٥	الأسعد:
أستمر بن عبد الله = الكرجي.	شرف الدين، أبو سعيد هبة الله بن صاعد
ابن الأسود:	الفائزي ٢ : ٢٨
عبد الله بن مطيع بن الأسود العدوي ١ : ٧٣	أسلم بن شريك = ابن شريك.
الأسود العنسي = مسيلمة الكذاب .	أسلم، (أبو رافع) ١ : ٤٢
الإسود بن مالك ١ : ٤١ .	ابن أسلم:
الأسيد:	زيد بن أسلم بن ثعلبة ١ : ٥٢
حنظلة الأسيد ١ : ٣٧	أسماء:
أسيد بن خضير ١ : ٢١	أسماء. (من خدام النبي ﷺ) ١ : ٤٠
الأسيدى:	أسماء أم الظاهر بأمر الله ١ : ٢٢٨
محمد الأسيدى ١ : ١٠	أسماء بنت أبي بكر الصديق (رضى الله عنهما)
ابن الأشر:	١ : ١٤
إبراهيم بن الأشر ١ : ٧٢	أسماء بنت خمارويه = قطر الندى.
أشج بنى أمية = عمر بن عبد العزيز.	إسماعيل بن إبراهيم (عليهما السلام) ١ : ١٤ ،
الأشجعي:	١٠٧ ، ١٢٥
شبيب بن بجرة الأشجعي ١ : ٥٩	إسماعيل بن إسحاق = أبو إسحاق الأزدي.
الأشرف:	إسماعيل بن إسحاق = إسماعيل القاضي.
الملك، الأشرف (جانبلاط) ٢ : ١٨٦	

- فهرس الأعلام -

الأشرف خليل بن المنصور قلاوون ١: ٢٤١	الأطروش ، أقبغا بن عبد الله الهذباني الظاهري، المعروف بالأطروش ٢: ١٢٢
٢: ٤٠، ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٣	ابن بنت الأعز ، عبد الوهاب بن خلف بن محمود ابن بدر، قاضي القضاة، تاج الدين، أبو محمد العلائي، الشافعي، ابن بنت الأعز ١: ٢٣٧
الأشرف اينال ، سيف الدين أبو النصر العلائي ٢: ١٦٥، ١٦٨، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٥، ١٧٨	الأعمش ١: ١١٥، ١١٦
الأشرف شعبان ٢: ٩٦، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٤	الأعور ، يونس بن عبد الله الركزني الأعور ٢: ١٦٩
الأشرف علاء الدين كچك ابن السلطان، محمد بن قلاوون ٢: ٦٨، ٧٠، ٧٣، ٧٤	أغزلو ، شجاع الدين أغزلو بن عبد الله، (مملوك كتبغا) ٢: ٤٩، ٨٣
الأشرف ، مظفر الدين، موسى ابن الملك، الناصر يوسف ابن الملك، المسعود بن الملك الكامل ابن الملك العادل بن أيوب. ولقب: بالملك الأشرف ٢: ٢٦	الأفرم، نائب الشام ٢: ٦٠
ابن الأشرف ، على بن الأشرف ١: ٢٥١	الأفرم الصغير، آقوش بن عبد الله المنصوري، جمال الدين، المعروف بالأفرم الصغير ٢: ٥٦، ٦٢
الأشرف أبو النصر. قايتباي المحمودي الظاهري ٢: ١٧٦، ١٨١، ١٨٦	الأفرم ، شاهين بن عبد الله بن إسلام الظاهري برقوق، الشهير بـ شاهين كتك ، يعني: الأفرم ١: ٢٩٧، ٢٩٨، ٢: ١٢٩
الأشرف موسى شاه أرمن ٢: ١١	الأفضل، أبو القاسم شاهنشاه ابن أمير الجيوش بدر الجمالي ١: ٢٧٥
الأشقر ، محب الدين بن الأشقر ١: ٢٦٦	الأفضل بن صلاح الدين ٢: ٥، ٧، ٩
ابن الأشل ، شهاب الدين بن الأشل (الأمير) ٢: ٤٣	إقبال بن عبد الله = الشرابي. أقبغا بن عبد الله = الأطروش.
الأصبحي ، حميد الأصبحي ١: ٩٠	أقبغا بن عبد الله التمرزي ٢: ٥٣، ١٥٨، ١٥٩
الأصبحي، خولي الأصبحي ١: ٦٨	أقبغا بن عبد الله = الناصري.
الأصبحي ، شبل بن يزيد الأصبحي ١: ٦٨	أقتمر عبد الغني ، أقتمر بن عبد الله الأتابكي سيف الدين، المعروف بـ أقتمر عبد الغني ٢: ١٠١، ١٠٤
الأصفهاني ، محمود الأصفهاني ١: ١٩١	
الأصم ، عبد العزيز بن الأصم ١: ٤٤	
الأصمعي ، عبد الملك بن قريب، الأصمعي ١: ٩٨، ١٢١	

– مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة –

أقتمر بن عبد الله = أقتمر عبد الغنى.	الأمير الطنبغا = الجمدار.
أقطاي بن عبد الله الجمدار الصالحى ، فارس	الأمير الطنبغا = الجوبانى.
الدين ٢ : ٢٦	ابن أمير الجيوش = الأفضل.
إقليدس ١ : ١٩٢	أمير الجيوش ، أبو على أحمد بن الأفضل، أمير
أقوش بن عبد الله = الأفرم الصغير.	الجيوش ١ : ٢٨٨
ابن الأقيشر، المغيرة بن عبد الله بن معرض بن	الأمير صرغتمش = صرغتمش.
عمرو بن أسد بن خزيمه، أبو معرض،	الأمير طرنطاي = طرطاي الساقى.
(الشاعر) ١ : ١٢٩	الأمير طقز = الحموى.
ذو الأكتاف ، ساپور ذى الأكتاف ١ : ٧	الأمير قبلای = قبلای.
ابن أكتم ، يحيى بن أكتم بن محمد بن قطن بن	الأمير قرقماس = قرقماس .
سمعان، أبو محمد ١ : ١٤٣	الأمير محمد خواجا = محمد خواجا.
أكيدر بن عبد الملك، (من بنى كنانة) ١ : ٢٨	الأمير منچك = منچك بن عبد الله.
أل ملك بن عبد الله = الصرغتمشى.	أميمة (من عمات النبى ﷺ) ١ : ١٥
ألبكى بن عبد الله الظاهرى، بدر الدين ٢ : ٥٣	أميمة (من الإمام) ١ : ٤٣
الطنبغا بن عبد الله = القرمشى.	الأمين = النبى ﷺ).
الطنبغا بن عبد الله = الماردانى.	أياد، (أبو السمع أياد) ١ : ٤١
الطنبغا بن عبد الله اليحياوى الناصرى ٢ : ٦٩	إياس بن معير = ابن معير.
إمام الحق = المستكفى بالله.	أيغا ٢ : ٢٧
إمامة ، (ابنة زينب الكبرى) ١ : ٢٧	أيبك الحموى ٢ : ٥٢
أبو إمامة = أبو ثمامة.	أيبك ، الملك المعز، عز الدين أيبك، التركمانى،
أم إمامة = زينب بنت الرسول ﷺ) .	الصالحى ، النجمى ٢ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٦ ،
أملح الناس = فضة.	١٧٣ ، ١٨١
أمة العزيز = زبيدة.	أيتمش بن عبد الله الأسندمرى، البجاسى،
أمة الله بنت رزينة = بنت رزينة.	الأتابك ٢ : ١١١ ، ١٢١ ، ١٢٢
الأمير آق سنقر = آق سنقر.	

- فهرس الأعلام -

أيد غمّش بن عبد الله الناصري ، علاء الدين	أيد غمّش بن عبد الله الناصري ، علاء الدين
٧٣ ، ٧١ ، ٦٨ : ٢	٧٣ ، ٧١ ، ٦٨ : ٢
أيد كار العمرى ٢ : ١١١	أيد كار العمرى ٢ : ١١١
أيدكين ، الأمير علاء الدين أيدكين البندقدارى	أيدكين ، الأمير علاء الدين أيدكين البندقدارى
٣٤ ، ٣٣ : ٢	٣٤ ، ٣٣ : ٢
أيدمر بن عبد الله الأنوكى الدوادار ، عز الدين	أيدمر بن عبد الله الأنوكى الدوادار ، عز الدين
٩٣ ، ٢٧ : ٢	٩٣ ، ٢٧ : ٢
أيدمر بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين	أيدمر بن عبد الله الشمسى ، سيف الدين
١٠١ : ٢	١٠١ : ٢
أيدمر بن عبد الله = أيدمر الدوادار.	أيدمر بن عبد الله = أيدمر الدوادار.
أيدمر بن عبد الله = أيدمر الشمسى.	أيدمر بن عبد الله = أيدمر الشمسى.
الأمين ، محمد بن الرشيد هارون ١ : ١٣٦ ،	الأمين ، محمد بن الرشيد هارون ١ : ١٣٦ ،
١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤١	١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤١
أمية الجُمحى ، عبد الله بن صفوان بن أمية	أمية الجُمحى ، عبد الله بن صفوان بن أمية
الجمحى ، المكى ١ : ٧٣	الجمحى ، المكى ١ : ٧٣
أمية بن خلف ، الجمحى ١ : ١٨	أمية بن خلف ، الجمحى ١ : ١٨
أنس بن مالك = ابن مالك.	أنس بن مالك = ابن مالك.
الأنصارى = ابن أرقم.	الأنصارى = ابن أرقم.
الأنصارى = الخدرى.	الأنصارى = الخدرى.
الأنصارى = ابن عفير.	الأنصارى = ابن عفير.
الأنصارى ، أبو أيوب الأنصارى ١ : ٣٨	الأنصارى ، أبو أيوب الأنصارى ١ : ٣٨
أنص بن عبد الله الجركسى ، الأمير ٢ : ٣١ ،	أنص بن عبد الله الجركسى ، الأمير ٢ : ٣١ ،
١١٠	١١٠
أنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ٢ : ٩٩	أنوك بن حسين بن محمد بن قلاوون ٢ : ٩٩
الأوحديدار ٢ : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦	الأوحديدار ٢ : ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦
ابن الأوحى ، أحمد بن عبد الله بن الحسن بن	ابن الأوحى ، أحمد بن عبد الله بن الحسن بن
طوغان بن عبد الله الشهابى الأوحى،	طوغان بن عبد الله الشهابى الأوحى،
المعروف بـ ابن الأوحى، (الأديب الشاعر)	المعروف بـ ابن الأوحى، (الأديب الشاعر)
١٢١ : ٢	١٢١ : ٢
أوس ، سُلَيْم ١ : ٤٢	أوس ، سُلَيْم ١ : ٤٢
أيمن = ابن أم أيمن.	أيمن = ابن أم أيمن.
أيمن ابن أم أيمن ١ : ٤١	أيمن ابن أم أيمن ١ : ٤١
أم أيمن (مولاة الرسول ﷺ) ١ : ١٠ ، ٦١	أم أيمن (مولاة الرسول ﷺ) ١ : ١٠ ، ٦١
أم أيمن. (من خدامه) ١ : ٤١	أم أيمن. (من خدامه) ١ : ٤١
أينال = الأشرف اينال.	أينال = الأشرف اينال.
أينال باى ، ابن قجماس ، (ابن عم الملك برقوق)	أينال باى ، ابن قجماس ، (ابن عم الملك برقوق)
١٢٥ : ٢	١٢٥ : ٢
أينال حطب ، ابن عبد الله الظاهرى برقوق	أينال حطب ، ابن عبد الله الظاهرى برقوق
١٢٦ : ٢	١٢٦ : ٢
أينال الجكمى = الجكمى.	أينال الجكمى = الجكمى.
أينال ضضع:	أينال ضضع:
ابن عبد الله المحمدي الظاهرى الساقى	ابن عبد الله المحمدي الظاهرى الساقى
١٧٨ : ٢	١٧٨ : ٢
أينال الظاهرى = اينال ضضع.	أينال الظاهرى = اينال ضضع.
أينال بن عبد الله = اينال حطب.	أينال بن عبد الله = اينال حطب.
أينال بن عبد الله = اينال ضضع.	أينال بن عبد الله = اينال ضضع.
أينال بن عبد الله الجكمى ٢ : ١٦٠	أينال بن عبد الله الجكمى ٢ : ١٦٠
أينال بن عبد الله = الصصلانى.	أينال بن عبد الله = الصصلانى.
أينال بن عبد الله = اليلبغاوى.	أينال بن عبد الله = اليلبغاوى.
أيتبك بن عبد الله = البدرى.	أيتبك بن عبد الله = البدرى.
أبو أيوب = سليمان بن عبد الملك.	أبو أيوب = سليمان بن عبد الملك.
أبو أيوب الأنصارى = الأنصارى .	أبو أيوب الأنصارى = الأنصارى .

— مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة —

(ب)

ابن الباي، بدر الدين جنكلي ابن الباي، (الامير)	البدرى = حمص أخضر.
٧٧: ٢	البدرى ، أينك بن عبد الله البدرى، سيف الدين
ابن باديس ، عباس بن يحيى بن تميم بن المعز	١ : ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢ : ١٠١ ،
بن باديس، (الوزير) ١ : ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ ،	١٠٥
٢٩٥ .	برد بن عبد الله = قصقا.
ابن البارزى ، كمال الدين بن البارزى، (قاضى	البرك بن عبد الله ، التميمي ١ : ٥٨
القضاة) ١ : ٢٦٢	البدوى ، بُريد ٢ : ٥٣
بأغر ١ : ١٥٧	البراء = أبو عمارة.
الباهلى ، أحمد بن سعيد بن سالم الباهلى	البراء بن عازب الأنصارى الحارثى
١١٧ : ١	الخرجى، أبو العباس. أو: أبو الطفيل، أو أبو
الباهلى ، مسلم بن عمرو الباهلى ١ : ٧٢	عمر ١ : ٢٧
بتخاص ٢ : ٤٩	البربرى ، منارة ١ : ١٢٤
البجاسى ، تنبك بن عبد الله البجاسى ٢ : ١٣٧	بردويل، (ملك الإفرنج) ١ : ٢٨٦
بجاس النوروزى ٢ : ١٣٦	برسباى ، جانم بن عبد الله، الأشرفى برسباى
بجكم التركى ١ : ١٨٨	٢ : ١٥٩
بحيرا الراهب ١ : ١١	برسباى ، قلمطاي الإسحاقى، الأشرفى
البخارى، (الإمام) ١ : ٣٢ ، ٦٣	برسباى، (الأمير) ٢ : ١٧٨
بدر الدين البكى = البكى.	برسيفا بن عبد الله الناصرى ٢ : ٦٩
بدر الدين بيليك بن عبد الله الظاهري ، (الأمير) ،	برصوصا ١ : ١٣٤
الخازندار ٢ : ٣٥	ابن برقوق ، إبراهيم بن برقوق ٢ : ١١٩ ، ١٢٦
ابن بدر الجمالى ، الأفضل بن شاهنشاه ابن أمير	البرك بن عبد الله = التميمي.
الجيوخ ابن بدر الجمالى ١ : ٢٨٣ ، ٢٨٥	أبو البركات ١ : ٢٨٠
بدر الدجى = قطر الندى.	بركة خان ، الملك السعيد، محمد، المدعو «بركة
بدر الدين حسن بن حبيب ، (الرئيس) ١ : ٢٤٧	خان» ، ابن الملك الظاهر بيبرس ٢ : ٣٤ ، ٣٥

– فهرس الأعلام –

بركة خان ، ابن دولة خان الخوارزمي ، جد الملك السعيد لأمه ٢ : ٣٥ ، ٣٧	بكتمر بن عبد الله ، السلاح دار ، سيف الدين ٥٣ : ٢
برّة ١ : ١٥	بكتمر بن عبد الله المؤمني ، (الأمير) ١ : ٢٥٩
بريد البدوي = البدوي .	بكتوت ، (الأزرق) ، الأمير ٢ : ٤٩
بريدة ١ : ٣٨	بكتوت الجوكندار ، (الأمير) ٢ : ٣٥
البزاز ، عبيد الله بن يحيى بن سليمان البزاز الأحول ١ : ١٥١	بكر ١ : ١٥٣
برلار ٢ : ٥٣	أبو بكر الخطيب ١ : ١٣٥ ، ١٥١ ، ١٩٤
البساسيري ١ : ٢٨٠	أبو بكر الصديق = الصديق .
بشتك بن عبيد الله الناصري ٢ : ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٤	أبو بكر بن المستكفي بالله سليمان = المعتضد بالله .
الششير ١ : ١٣	أبو بكرة ، نفيح بن الحارث بن كلدة الثقفي ، وقيل :
البشير = النبي (ﷺ) .	مسروح ، (أبو بكرة) ١ : ٦٣
البطائحي :	البكري = محمد بن البكري
المأمون ، (ابو عبيد الله ، محمد البطائحي) ١ : ٢٨٥	ابن بكير :
بُغا ١ : ١٥٩ ، ١٦٢	ابن بكير التميمي = ابن بكير .
بُغا الصغير ١ : ١٦٠	بلال ١ : ٤٠
بغية النفوس : (أم المقتدى بالله) ١ : ٢٢٠	بلبان الرشيدى ٢ : ٢٦
بقجة = أسماء (أم الظاهر بأمر الله) .	بلبان الشمسى ١ : ٢٣٨
بكتمر جلق ، (نائب طرابلس و دمشق) ٢ : ١٢٩	بلدوين الأول = بردويل .
بكتمر بن عبد الله الجوكندار ٢ : ٦٠	البندقدارى = الظاهر بيبرس .
بكتمر بن عبد الله الركنى الساقى الناصري	البندقدارى = أيدكين .
٢ : ٧٢	بهاء الدولة بن بويه ١ : ٢٠٥
	بهاء الدين قراقوش = قراقوش .
	بهادر ٢ : ٤٤

– مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة –

بهدار بن جرکتمر ٢ : ٦٨	بيدرا بن عبد الله المنصوري ٢ : ٥١
بوراندخت بنت كسرى برويز ١ : ٢٨	بيدمر بن عبد الله الخوارزمي ، سيف الدين
بوزان بنت كسرى ١ : ٢٨	٢ : ٩٥
بيبرس بن عبد الله الظاهري الأتابكي ابن أخت	بيدمر المنچكي ، (الأمير) ٢ : ١١١
الملك الظاهر برقوق ٢ : ١٢٤ ، ١٢٥	بيرم بنت برقوق بن أنص ، الجرکسي ٢ : ١١٩
بيغا أروس الناصري ٢ : ٨٣	البیضاء = أم حكيم
بيغا بن عبد الله المظفری الظاهري برقوق	بيليك الخازندار = الخازندار.
٢ : ١٥٣	

(ت)

تاج الدين العلائي = ابن بنت الأعز.	تنبك بن عبد الله العلائي الظاهري برقوق.
الترمذی ١ : ٥٧ ، ٦٢ ، ٩٠	(الأمير) ، الشهير به ميق ٢ : ١٥٣ ، ١٧٤
ابن تغري بردی ٢ : ١٣٨ ، ١٦٢	تنکز ، المكنى بأبي سعيد ، (الأمير) ٢ : ٨٧
تغري بردی عبد الله = المؤذي.	تنکز الحسامي ، ابن عبد الله الحسامي
أبو تمام الطائي ١ : ١٤٩	الناصري ٢ : ٦٥
تمراز بن عبد الله الناصري ثم الظاهري برقوق	تنم الحسنی بن عبد الله الحسنی الظاهري
٢ : ١٢٨	برقوق ٢ : ١٢٢ ، ١٣١
تمر بغا بن عبد الله العلمي ، الظاهري چقمق	توران شاه بن الملك الصالح نجم الدين بن
٢ : ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،	أيوب ، (الملك المعظم) ٢ : ١٧ ، ١٩ ، ٢١
١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦	توزون التركي ١ : ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨
التميمي = ابن بكير.	ابن التياح ١ : ٥٩
التميمي = ابن عياض.	تيمور لنك. ٢ : ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٣٦ .
التن = الطن.	التيمي = ابن فهيرة.
تنبك بن عبد الله = البجاسي.	التيمي = الضرير.
تنبك بن عبد الله البرديكي ، الظاهري برقوق	
٢ : ١٧٤	

(ث)

- ثابت ١ : ١٩٨
ثعلبة بن عبد الرحمن ١ : ٤١
ثوبان. ١ : ٤٢
ثوية ، (مولاة عم النبي ﷺ) ١ : ١٠

(ج)

- جابر ١ : ٤٧
الجاحظ ١ : ١٣٤ ، ١٤٣
جاركس بن عبد الله القاسمي الظاهري برقوق
المصارع ، (الأمير) ٢ : ١٥٢ ، ١٦١ ، ١٦٧
الجاركسي = قاني باي.
جان تمر ٢ : ٢٧
جان غاي ٢ : ٢٧
جان قرا ٢ : ٢٧
جان كلي ٢ : ٢٧
جانباي ٢ : ٢٧
جانبك ٢ : ٢٧
جانبك بن عبد الله الصوفي الظاهري برقوق
الأتابكي ٢ : ١٤٧ ، ١٤٨
جانم بن عبد الله = برسباي .
ألجاي اليوسفي ، جاركس شاد العمائر ،
(الأمير) ٢ : ١٠٢ ، ١٠٦
جبرائيل ١ : ٩
جبريل (علية السلام) ١ : ١٨
جرجيس = بحيرا الراهب.
ابن جرموز ١ : ٥٦
ابن جرير الطبري = الطبري.
جعّد بن درهم ١ : ١١٠
الجعدي ، مروان بن محمد ١ : ١١٠
أبو جعفر = القائم بالله.
جعفر = المقتدر بالله.
جعفر بن سليمان الهاشمي ١ : ١٥٩
جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ، الصادق ١ : ٥٩ ، ٦٣
جعفر بن أبي طالب ١ : ٢٥
جعفر بن طلحة = المقتدر بالله.
جعفر المتوكل ، أبو الفضل ١ : ١٥٥
أبو جعفر منصور = الراشد بالله.
أبو جعفر المصور ، عبد الله الطويل ١ : ١١٩
أم جعفر = زبيدة.
جعيد بن عياض = أبو ضمرة.
چقمق بن عبد الله = الأروغون شاوي.
چقمق بن عبد الله العلاني الظاهري برقوق
العلاني ، (الملك) ١ : ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ .
٢٦٣ ، ٢٥ : ٢ ، ١٢٨

- مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة -

جلال الدين عبد الرحمن البلقيني ١ : ٤٤	جنادة بن عوف ، أبو ثمامة ١ : ١٦
چلبان ، (ابنة يشبك ططر الجاركسية)الأشرفية	جنكلى بن البابا = ابن البابا.
برسبای ٢ : ١٥٦	الجواد يونس ، (الملك) ٢ : ١٥
چلنار ، (أم الراشد بالله) ١ : ٢١٨	چوان شیر ، ابن كسرى برويز ١ : ٢٨
جمال الدين أبو المحاسن = الدقماقي.	ابن الجوزي ١ : ٦٧ ، ٢٠١ ، ٢١٣ ، ٢٨١
جمال الدين يحيى بن عبد المنعم بن حسن	أبو الفرج بن الجوزي ١ : ١٣٦ ، ٢٠٤
المعروف بـ (الجمال يحيى) ١ : ٢٣٧	جويرية بنت الحارث ١ : ٣٥ ، ٩٠
الجمحي = أمية بن خلف.	الجيلي = عماد الدين بن عبد القادر.

(ح)

الحاجب = سيكتكين.	الحاكم بأمر الله ، أبو العباس أحمد بن محمد بن
الحارث ١ : ٤٧	الحسن ١ : ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢
الحارث بن الصمة = ابن الصمة.	الحاكم بأمر الله ، أبو علي ، منصور بن العزيز
الحارث بن عبد المطلب ١ : ٥ ، ١٥	بالله نزار ١ : ٢٧٣ ، ٢٧٤
الحارثي = البراء.	الحباب بن المنذر بن الجموح ١ : ٢١
حاطب بن عمرو بن خطل ١ : ٣٩	حبابة ، (جارية يزيد) ١ : ٩٤ ، ٩٦
الحافظ الذهبي = الذهبي.	ابن حبان . ١ : ٤٤
الحافظ لدين الله عبد المجيد ١ : ٢٩١	حبشية ، (أم المنتصر محمد) ١ : ١٥٩
الحافظ لدين الله ، أبو الميمون ، ابن الأمير أبي	أم حبيبة بنت أبي سفيان ، رملة ١ : ٢٤ ، ٢٥
القاسم محمد ١ : ٢٨٨ ، ٢٨٩	الحجاج بن يوسف الثقفي ١ : ٧ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٦
الحافظ أبو محمد علي بن أحمد الظاهري	حجل ١ : ١٥
١٣٥ : ١	الحداد ، صدقة الحنبلي ١ : ٢١٩
الحاكم ، أبو أحمد ١ : ١١٨	الحدرجان ، جرير ١ : ٤١
الحاكم بأمر الله ، أبو العباس أحمد بن	ابن حديثه ، علي ١ : ٢٣٩
المستكفي سليمان ، العباسي ١ : ٢٤٤ ،	حذيفة بن فقيم = القلمس.
٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧	حرام = الطن.

- فهرس الأعلام -

أبو حفص عمر بن المستعصم = الوثائق.	الحراني ، نجيب الدين ١ : ٢٣٧
حفصة بنت عمر بن الخطاب ١ : ٣٤	حرملة ، ابن يحيى بن عبد الله ١ : ٩٩
ابن أبي حفصة مروان ، (الشاعر) ١ : ١٢٧ ،	حسام الدين الأستاذ دار ، (الأمير) ٢ : ٤٤
١٢٩ ، ١٣٤	حسام الدين الحنفي ٢ : ٥٣
الحكم ، (طريد النبي ﷺ) ١ : ٧٥	حسان بن المفرج البدوي ١ : ٢٧٨
أم حكيم ، البيضاء ، (عمة رسول الله ﷺ)	الحسن البصري ١ : ٧٩
١ : ١٥ ، ٣٥	الحسن بن علي بن أبي طالب ١ : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١
الحلاج :	٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١١٧ ، ١٣٧
الحسين بن منصور ١ : ١٨٤	الحسن بن المستنجد = المستضيء بالله.
ابن أبي حليمة = ابن عبادة.	الحسن بن يوسف = المستضيء بالله.
حليمة السعدية ١ : ١٠	حسين بن أحمد التركماني ، تغرى برمش
ابن حمدان ، الحسين ١ : ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ،	٢ : ١٦٠
١٨١	الحسين بن الضحاك = الخليع.
حمزة ، ابن عبد المطلب ١ : ١٠ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٢	الحسين بن علي بن أبي طالب ١ : ٦٠ ، ٦٦ ، ٦٧
حنظلة بن أبي عامر = غسيل الملائكة.	٦٨ ، ٦٩ ، ١١٧
أبو حنيفة ، الإمام ٢ : ١٦٢	الحسين بن منصور = الحلاج.
	الخطبي = إسماعيل الخطبي.

(خ)

خاضع ، (أم المكتفى بالله على) ١ : ١٧٦	الخادم ، جواهر ١ : ٢٧٢
ابن خاقان :	الخادم ، مؤنس ١ : ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٩
الفتح بن خاقان بن أحمد بن غرطوج ١ :	خارجة ١ : ٥٨
١٥٧ ، ١٥٩	الخاصكي :
خالد ١ : ١٦٨	يلبغا العمري الحسنى الناصري ، (الأتابك) ٢ :
أم خالد :	٤٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ،
بنت هاشم بن عتبة بن ربيعة ١ : ٧	٩٩ ، ١٠٩

- مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة -

خالد :	خليفة ١ : ١٠٧ ، ١٢٢
ابن سعيد بن العاص بن أمية ١ : ٣٧	الخليفة القاهر = القاهر بالله.
خالد بن الوليد ١ : ٢٠ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٢٨ ،	خليل بن أيوب = الصفدي.
٤٧ ، ٣٨	خليل بن الملك الصالح نجم الدين أيوب ٢ : ٢١
خالد بن يزيد ١ : ٧٥ ، ٧٠	خليل بن المنصور قلاوون = الأشرف.
أم خالد بن يزيد بن معاوية ١ : ٧٦	خماروية بن أحمد بن طولون ١ : ١٧٣
الخدري :	الخوارزمي ١ : ٣٠
أبو سعيد ، سعد بن مالك ، ابن سنان الأنصاري	خولي الأصبحي = الأصبحي.
الخرجي ، اليمنى ١ : ٦٢ ، ١١٥	خوند بركة :
خديجة بنت خويلد بن أسد ١ : ١١	بركة خاتون بنت عبد الله المولدة ، (أم الأشرف
الخرقي :	شعبان بن حسين) ٢ : ١٠٦ ، ١١٧
أبو الحسن الخرقى ١ : ١٩٦	خوند سعادات بنت الأمير صرغتمش ، (أم
ابن الخزاعي :	الملك المظفر أحمد ابن شيخ المحمدي) ٢ :
محمد بن الخزاعي السلمى ١ : ١٠	١٤٠ ، ١٤٢
الخرجي = البراء.	خوند فاطمة بنت الملك المنصور ٢ : ٩٦
الخرجي = الخدري.	ابن خياط :
ابن أبي خزيمة = ابن عيادة.	خليفة بن خياط ١ : ١١٢
الخضر بن عبد العزيز ١ : ٩١	الخياط ، يونس ١ : ١٢٦
خضرة ١ : ٤٢	ابن الخياط المكي :
الخطبي ١ : ١٢٣	عبد الله بن محمد بن سالم بن يونس بن سالم ،
الخطبي إسماعيل. ١ : ٨٩	(الشاعر) ١ : ١٢٦
الخطيب ١ : ١٣٥ ، ١٦٨	ابن أبو خيثمة :
ابن خلكان :	أحمد بن أبي خيثمة ١ : ١٠٢
شمس الدين أحمد بن خلكان ، (القاضي)	أم الخير ، سلمى ١ : ٤٦
٢٩٩ : ١	خير بك الظاهري = الملك الظاهر خشقدم .
خلوب ، (أم المتقى بالله) ١ : ١٩٥	أبو الخير النحاس :
الخليع :	محمد بن أحمد بن محمد ٢ : ١٧٤
الحسين (الشاعر) ١ : ١٤٤ ، ١٤٥	الخيرزان ، (أم الرشيد) ١ : ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٢

- فهرس الأعلام -

(د)

أبن دارمة :	خيرة بنت أبي حدر. ١ : ٨٠
عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقي	دقماق بن عبد الله الظاهري برقوقي ٢ : ١٥١
الحافظ، أبو مسهر ١ : ٩٦	الدقماقي :
الداعي ١ : ١٣	العزیز يوسف بن برسباي بن عبدالله الدقماقي
الداعي = النبي.	٢ : ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٧٨
داود (عليه السلام) ١ : ٤٦	أبو دلالة :
أبو داود ١ : ٣٢	زيد الجون ، (الشاعر) ١ : ١٢٤
داود بن المتوكل على الله = المعتضد بالله.	دلوكة العجوز ١ : ٥١
داود بن محمد = المعتضد بالله.	دمرداش بن عبد الله = المحمدي.
ابن أبي داود :	الدمشقي :
أحمد ، ابن جرير بن مالك الأيادي ١ : ١٥١	عمر بن عبد الواحد الدمشقي ١ : ٨٣
أبو دُجَانة سِمَاك ١ : ٢١	ابن أبي الدنيا ، (الحافظ) ١ : ١١٦ ، ١٤٢
ابن دُحْيَة :	الدينسري = ابن العطار.
أبو الخطاب عمر بن الحسن بن علي ، المعروف	الدوادار = طشتمر الدوادار .
بـ ذئ النسبين. ١ : ٦ ، ١٣	الدوادار = العلائي.
ابن دُحْيَة ، صالح ١ : ٧٩	الديلمي، فيروز ١ : ٢٩
أم الدرداء :	الديلمي ، منصور ١ : ١٨٧

(ذ)

ذخيرة الدين :	٢ : ٣ ، ٢٧ ، ٤٢ ، ٤٣
محمد بن القائم بأمر الله (الأمير) ١ : ٢٦٠	ابن ذئ الجوشن ، شمر ١ : ٦٨
ذخيرة الدين محمد ١ : ٢١١	ذو الخمار = مسيلمة الكذاب.
أبو ذر ١ : ٤١	ذو مخمر.
الذهبي :	أو ذو مخبر ، ابن أحي النجاشي ١ : ٤٠
الشيخ شمس الدين ١ : ٥ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٦	ذو النسبين = ابن دُحْيَة.
٥٤ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ،	ذو النورين = عثمان بن عفان.
٨٢ ، ٨٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ١٠١ ، ١١٥ ،	أبو ذؤيب .
٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٨٥ ، ٢٩٩ .	خويلد بن خالد بن محرث ١ : ١٦٨

- مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة -

(ر)

الراشد بالله :	ربيعة العيشمي = العيشمي .
أبو جعفر منصور ابن الخليفة المسترشد بالله	ربيعة بن كعب = ابن كعب .
١ : ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠	رزينة :
ابن راشد	(أم عليّة) ١ : ٤٢
محمد بن راشد ١ : ١٤٠	بنت رزينة ، أمة الله ١ : ٤١٠
الراضي بالله :	رزيك = العادل .
عبد الله بن المعتز بن المتوكل جعفر بن	ابن رزيك = الصالح .
المعتصم محمد ، العباسي الهاشمي ١ :	رسول الله ﷺ = النبي (ﷺ)
١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٣	ابن الرشيد ، محمد ١ : ١٤٧
الراضي بالله :	ابن رشيد :
أبو العباس محمد بن المقتدر بالله ١ : ١٩٠ ،	داود بن رشيد ، أبو الفضل بن هاشم ١ : ١٢٥
١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥	ابن الرشيد ، أبو أحمد ١ : ١٥٦
الراعي :	الرشيد :
أبو سلمى ، سالم ١ : ٤١	هارون بن المعتصم محمد ١ : ١٢٧ ، ١٢٨ ،
أبو رافع = أسلم .	١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ،
رائطة الحارثية ١ : ١١٥	١٤٣ ، ١٤٧ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٨٤ ، ١٥٠ ،
أم الرباب = مارية القبطية .	١٥١ ، ١٨٤ ، ٢٨١ ، ٢٩٥
رباح . (من موالى النبي ﷺ) ١ : ٤٢	ابن رشيق :
رباح ، (أسم القدح الخاص بـ (الأمين) ١ : ١٤١	علم الدين ، محمد بن الحسين بن عيسى بن
رباح بن عبيده = ابن عبيدة .	عبد الله ١ : ٢٣٧
أبو الربيع سليمان = المستكفي بالله .	رضوى ١ : ٤٣
الربيع بن يونس الحاجب ، أبو الفضل ١ : ١٢٤	رقية بنت رسول الله (ﷺ) ١ : ٣٣ ، ٥٣ ، ٥٤
ربيعة :	رمضان بن محمد بن قلاوون ٢ : ٦٨
(ريحانة السرية) ١ : ٤٣	رَمَلَة ، (أم حبيبة بنت أبي سفيان) ١ : ٣٤
ابن ربيعة ، ضمرة ١ : ٩١	رؤوف = النبي (ﷺ) .
ابن ربيعة الأسلمي ، نعيم ١ : ٤١	

- فهرس الأعلام -

ابن رواحة:	الرياشى البصرى = أبو الفضل الرياشى.
عبد الله بن رواحة بن ثعلبة ، أبو عمرو	ريحانة السرية = ربيعة.
الأنصارى ١ : ٢٥ ، ٣٨	الرئيس بدر الدين = ابن حبيب.
روح بن زنباع = ابن زنباع.	الرئيس على بن عبد العزيز، ابن حاجب النعمان
	١ : ٢٥

(ز)

الزاهد ، عبد الرحمن ١ : ١٣٤	ابن زنباع:
زائدة الثقفى ١ : ٧٣	ابن سلامة الجذامى، أبو زرة، روح ١ : ٨٢
زبيدة:	زنكى بن أقر سنقر = ابن أقر سنقر.
بنت جعفر بن أبى جعفر المنصور الهاشمى	الزهراء = فاطمة بنت النبى (ﷺ).
العباسى ١ : ١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٣	زهرة ١ : ٢٣٠
الزبير ، عم الرسول (ﷺ) ١ : ١٥	زهرة = بغية النفوس.
الزبير بن بكار ، ابو عبد الله الأسدي ١ : ١٢٦	زهرة = الطن.
الزبير بن العوام = ابن العوام.	الزهرى:
ابن الزبير :	محمد بن مسلم بن عبيد الله ١ : ١٠٢
عبد الله بن الزبير بن العوام ١ : ١٩ ، ٣٨ ، ٦٧	ابن زهير ، حميد ١ : ٧
٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٩	زهير بن معاوية ، الجشمى أبو أسامة ١ : ٢٧
ابن الزبير :	زوج الإبتنين = عثمان بن عفان.
مصعب بن الزبير ١ : ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ١٠٩	زياد بن الحارث = الصداقى.
١٢٩ ،	ابن زياد ، عبيد الله ١ : ٦٨
الزبير بن المتوكل = المعتز بالله.	زيد بن أرقم = ابن أرقم.
زربا:	زيد بن أسلم = ابن أسلم.
خباز مصعب بن الزبير ١ : ١٠٩	زيد بن ثابت ١ : ٣٧
أبو زرة = ابن زنباع.	زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ١ : ٢٥
الزرقانى. ١ : ٥ ، ٦ ، ٧	زيد بن على = العلوى
زكريا. ١ : ٢٥٠ ، ٢٥١	زيرك ، الخادم ١ : ١٩٠
زكريا بن إبراهيم = المستعصم بالله.	زينب بنت النبى (ﷺ) ، (أم إمامة) ١ : ٢٧ ، ٣٣
زكريا بن إبراهيم = المعتصم.	زينب بنت برقوق بن أنص الجركسى ٢ : ١١٩
زلزل. ١ : ١٣٤	زينب بنت جحش ١ : ٣٥
ابو الزناد ١ : ٨٢	زينب بنت خزيمة ١ : ٣٥
ابن أبى الزناد. ١ : ١٠٢	زين الدين رضوان ١ : ٤٤

- مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة -

(س)

سابق الدين، (الأمير) ٢٣٨ : ١	سعد :
سابور ذى الأكتاف = ذو الأكتاف.	(مولى أبى بكر) ٤٠ : ١
سارة بنت برقوق بن أنص الجركسى ١١٩ : ٢	ابن سعد ١ : ٢١، ٢٩، ٧٦، ٧٨، ٩٨، ١٠٢
الساقى = آق سنقر الكاملى.	ابن سعد :
الساقى = أينال ضضع.	جهم بن سعد. ٣٨ : ١
الساقى = حمص أخضر.	سعد القرظ ٤٤ : ١
الساقى = طرنطاي الساقى.	سعد بن مالك = الخدرى.
الساقى = الفخرى.	سعد بن معاذ = ابن معاذ
سالم الحاجب ١٢٥ : ١	سعدية ١٠ : ١
سالم أبو سلمى الراعى = الراعى.	أبو سعيد = الأمير تنكر.
سانية ٤٣ : ١	سعيد بن جبير ٥٠ : ١
سيكتكين، عز الدولة ٢٠٢ : ١، ٢٠٤	أبو سعيد ٥٤ : ١
ست السيادة = بغية النفوس.	أبو سعيد الخدرى = الخدرى.
ست الملك ، (أخت الحاكم بأمر الله) ١ :	ابن سعيد :
٢٧٨ ، ٢٧٦	محمد بن سعيد ١٤٧ : ١
سجاح :	سعيد بن صالح الحاجب ١٦٣ : ١
(اسم كاهنة) ١٦ : ١	سعيد العداء = قنبر.
سحيل بن محمد ٩٨ : ١	سعيد بن عفير = ابن عفير.
سديد الدين التزمى ٢٣٧ : ١	السعيد محمد = بركة خان.
سُدَيْف :	السفاح الثانى = المعتضد.
ابن إسماعيل بن ميمون، (الشاعر) ١١٦ : ١	سفيان التمار ٣٢ : ١
السراج = النبى (ﷺ).	أبو سفيان بن حرب ١ : ١٧، ٢٠، ٢٥، ٢٦،
ابن السراج :	٣٧، ٤٧، ٦٢، ٧١
صالح بن عمر بن رسلان بن نصير ٢٦٧ : ١	سفيان بن عيينة = ابن عيينة.
أبو السرايا نصر بن حمدان ١٩٠ : ١	السلاح دار :
سرجيس = بحيرا الراهب.	نوغاى السلاح دار ، (الأمير) ٢ : ٤٥، ٥٣
السرى بن يحيى ٩١ : ١	سلار الصغير، (الأمير) ٢ : ٥٤، ٥٦، ٥٧،
	٥٨، ٥٩، ٦٢

- فهرس الأعلام -

السلارى .	صالح بن سليمان ١ : ١٠٢
أق سنقر السلارى ، (الأمير) ٢ : ٧٧	سليمان بن محمد = المستكفى بالله .
ابن سلام :	أبو سليمان الكلبى :
محمد بن سلام ١ : ١٢١	حسان بن مالك بن أنيف ١ : ٧١
سلامش بن بيبس = العادل .	ابن السماك :
سلامة البربرية ١ : ١٢٠	أحمد بن الحسين بن أحمد ، أبو الحسين الواعظ
سلامة الحاجب . ١ : ١٩٠ ، ١٩١ .	١ : ١٣٤
أبو سلمة بن عبد الأسد ١ : ٣٩	سمرة بن معير = ابن معير .
أم سلمة ١ : ١٠١	سنان بن أنس = الدخعى
أم سلمة بنت أبى أمية ١ : ٣٥	سنبر بن الحسن = القرمطى .
سلمى = أم الخير .	سنجرشاه السلجوقى ١ : ٢١٧
سلمى :	سنجر الشجاعى :
(أم رافع) ١ : ٤٢ ، ٤٣	علم الدين سنجر بن عبد الله ، الشجاعى ،
السلمى = ابن الخزاعى .	المنصورى ٢ : ٢٨ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٤
ابن أبى سلول :	٧٨ ،
عبد الله بن عبد الله بن أبى سلول ١ : ٣٨	سنجر بن عبد الله = سنجر الشجاعى .
ابن سلول :	السنجارى ١ : ٢٣٨
عبد الله بن أبى بن سلول ١ : ٢٠ ، ٢٨	كمال الدين السنجارى ١ : ٢٣٨
سليمان ، (عليه السلام) ٢ : ٥٦	سنقر الرومى ٢ : ٦٢
سليمان :	ابن سنقر :
(أخو المعتضد بالله) ١ : ٢٥٩	أبو بكر بن سنقر ، زين الدين ، (الأمير)
سليمان بن أحمد = المستكفى بالله .	٢ : ١١١
سليمان بن الحاكم بأمر الله = المستكفى بالله .	السهيلى ١ : ٢٩
سليمان بن حبيب = ابن أبى صفرة .	سودة بنت زمعة ١ : ٣٤
سليمان بن أبى شيخ = ابن أبى شيخ .	سودون :
سليمان بن عبد الملك ١ : ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦	(قريب الظاهر برقوق ، ويعرف بسيدى سودون)
٨٧ ، ٨٩ ، ٩٣ ، ٢٤٨ ،	٢ : ١٢٣
سليمان بن المتوكل ١ : ٢٤٨	سودون بن عبد الله الحمزاوى الظاهري برقوق
ابن سليمان :	٢ : ١٢٥

– مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة –

سيف الدين ، أبو بكر ابن الملك الناصر محمد	سودون بن عبدالله = الشيوخوني.
١ : ٢٤٥ ، ٢ : ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ،	سودون بن عبدالله = المارديني.
٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ .	سودون بن عبد الله = المحمدى.
سيف الدين أسنبغا = أسنبغا.	سودون بن عبد الرحمن الظاهري برقوق ٢ :
سيف الدين أبو سعيد ، جقمق العلاني الظاهري ،	١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٥٣
(الملك) ٢ : ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ،	بنت سودون :
١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ،	خوند بنت سودون الفقيه ٢ : ١٤٩
١٨٥ .	سوسن : (الخادم) ١ : ١٨٠
سيف الدين أبو الفتح ، ططر الظاهري ، (الملك)	أبو سيارة العدوانى = العدوانى.
٢ : ٢٥ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ،	سيد الأوس = ابن معاذ.
١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٣ .	سيدى الكبير :
سيف الدين أيدير = أيدير الشمسى.	قرقماس بن عبد الله ٢ : ١٢٩
سيف الدين أينبك = أينبك البدرى.	سيرين :
سيف الدين طاجار :	(أخت مارية القبطية) ١ : ٢٨
طاجار بن عبد الله الناصرى ، الدوادار ١ : ٢٤٤	ابن سيرين :
٢ : ٦٧ ، ٦٩ .	محمد بن سيرين ١ : ٨٨
سيف الدين قطز = المظفر .	سيف الدولة بن حمدان ١ : ١٩٨ ، ٢٠١
سيما :	
(مقدم الحجرية) ١ : ١٩١	

(ش)

شاور. ٢ : ٢ ، ٥	شادبك ابن عبد الله الجكمي ، (الأمير)
شجاع :	١٦٩ : ٢
(أم جعفر المتوكل) ١ : ١٥٥	الشافعى :
شجاع الدين أغزلو = أغزلو	أبو عبدالله الشافعى ، (الإمام) ١ : ٩٩
شجر الدر :	شاه فرند :
أم خليل الصالحية ، جارية الملك الصالح نجم	(أم يزيد بن الوليد) ١ : ١٠٦
الدين أيوب ٢ : ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢	شاهنشاه بن أمير الجيوش = القاسم .
٢٦ ، ٢٥ ،	شاهين بن عبدالله = الأفرم .
	شاهين كتك = الأفرم

- فهرس الأعلام -

شداخ :	ابن الشهاب:
بكر بن شداخ الليثي ٤٠ : ١	فتح الدين بن الشهاب ٢٣٨ : ١
الشرابي:	شهاب الدين الأشل = ابن الأشل.
إقبال بن عبد الله المستنصري، شرف الدين	شهر بن حوشب ٥٠ : ١
٢٣١ : ١	الشهيد = النبي (ﷺ).
شرحبيل بن حسنة:	ابن أبي الشوارب ، (القاضي) ١٦٥ : ١
ابن عبد الله بن المطاع بن عبد الله الغطريف،	شيبة ١٣ : ١
ويقال: التميمي ٣٧ : ١	شيبة :
شرف الدين الفاضلي = الأسعد.	ابن ربيعة العبشمي ١٨ : ١
شرف الدين محمد بن علي بن أبي جرادة	ابن أبي شيبة:
٢٣٨ : ١	أبو بكر عبد الله بن محمد. ١١٥ : ١
شرماه الحكيم الديلمي ٢٨٩ : ١	ابن أبي شيبة:
شريك ٥٩ : ١	عمر بن أبي شيبة. ١٢٢ : ١
ابن شريك:	شيخ الشيوخ = قاضي قرم
أسلع بن شريك ٤١ : ١	ابن أبي شيخ:
شعبة ٢٧ : ١	سليمان بن أبي شيخ بن قتيبة بن مسلم. ١ :
شعبة الخرشى ١٢٧ : ١	١٠٦ ، ١٠٢
الشعبي ٤٧ : ١	شيخ العرب = ابن عجلان.
شعيب ، (عليه السلام) ١٢٥ : ١	شيخون :
شَغَب:	ابن عبد الله العمرى الناصري، (الأمير الكبير).
(أم المقتدر بالله) ١٧٨ : ١	٩٠ ، ٨٨ ، ٨٧ : ٢ ، ٢٤٦ ، ٢٤٥ : ١
شغلة :	الشيخونى :
(أم المطيع لله) ٢٠٠ : ١	سودون بن عبد الله السودونى الظاهري برقوق.
شقران :	١١٢ : ٢
صالح، (مولى رسول الله) ٤٢ ، ٣٢ : ١	ابن شيرزاد. ١٩٦ : ١
ابن شكلة :	شيرويه بنت خاقان، (ملك الترك). ١٠٦ : ١
(ابراهيم بن المهدي) ١٣٨ : ١	ابن شيرويه:
شمس الدين الذهبي = الذهبي.	شهر برار، فرخان ماه اسقندار. ٢٨ : ١
الشهاب البريدي:	شيرين بنت عبد الله الرومية، (أم الملك الناصر
شهاب الدين البريدي الكركي ١١٥ : ٢	فرج). ١٢١ : ٢
شهاب الدين ، (الملك) ٢٢٧ : ١	

- مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة -

(ص)

إينال بن عبد الله الصصلانى، الظاهرى ٢ : ١٣٧	الصاحب = النبى (ﷺ)
الصغير :	صاحب الهجرتين = عثمان بن عفان
يشبك بن مهدى ، الظاهرى جقمق ، المعروف	الصالح حاجى بن الملك بن الأشرف شعبان ٢ :
بالصغير ٢ : ١٨٤	١١٩ ، ١١٦ ، ١١٤ ، ١١٣ ، ١٠٨ ، ١٠٦
الصفدى :	صالح بن محمد بن قلاوون ٢ : ٨٦ ، ٩٠
خليل بن أيبك ، صلاح الدين الصفدى ٢ :	صالح بن دحية = ابن دحية .
٨٤ ، ٨٠	الصالح بن هارون الرشيد ١ : ١٣٦
ابن أبى صفرة :	صالح بن على ١ : ١١٢
سليمان بن حبيب بن المهلب ، بن أبى صفرة	الصائغ :
الأزدى ١ : ١٢٠	العماد الصائغ ٢ : ٣٣
صفية من عمات النبى ﷺ ١ : ١٥	الصدائى :
صفية من خدام النبى ﷺ ١ : ٤٢	زياد بن الحارث الصدائى ١ : ٤٤
صفية بنت حى بن أخطب ١ : ٢٥ ، ٣٥	صدر الدين موهوب الجزرى ١ : ٢٣٧
الصقلى :	الصديق :
جوهري ١ : ٢٧٠	عبد الله بن أبى قحافة عثمان بن عامر القرشى
صلاح الدين الصفدى = الصفدى .	٣ ، ٣٢ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٦١ ، ٧٤
ابن الصلت :	٧٨ ، ٩٢ ، ١٢٨ ، ١٥٦
جهيم ١ : ٣٨	الصرغتمشى :
ابن الصمة :	أل ملك بن عبد الله الصرغتمشى ٢ : ٧٧
الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك بن عمرو	الصرغتمشى = أسندمر الصرغتمشى
بن عامر ١ : ٢٣	صرغتمش :
الصولى ١ : ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٤٧ ، ١٨٩ ، ١٩١	صرغتمش بن عبد الله الأشرفى ٢ : ٨٦ ، ٩٠ ،
صيرم :	٩١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٤٠
ناصر الدين (الأمير) ١ : ٢٣٨	الصصلانى :

(ض)

بنت الضحاك :	(اسم جارية) ١ : ١٤٠
فاطمة بنت الضحاك ١ : ٣٥	ضمرة بن ربيعة = ابن ربيعة.
الضرير :	أبو ضمرة :
أبو معاوية الضرير محمد بن خازم التيمي ،	أنس بن عياض بن ضمرة. وقيل : جعيد ، أو عبد الرحمن، أبو ضمرة الليثي ١ : ٩٥٠
الكوفي ، الحافظ ١ : ١٣٣٠ ، ١٣٤	ضمصم بن عمرو = الغفاري
الضرير .	أم ضميرة ١ : ٤٣
أبو عمرو ١ : ٩٢	ضياء الدين القرمي = القرمي.
ضعفاء:	

(ط)

طاجار بن عبد الله = سيف الدين طاجار	طاهر بن الحسين ١ : ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١
طاجار الناصري = سيف الدين طاجار.	أبو طاهر القرمطي = القرمطي.
طاز بن عبد الله = طاز الناصري.	طاووس:
طاز الناصري:	(أم المستنجد بالله)، وقيل : نرجس ١ : ٢٢٢
طاز بن عبد الله الناصري (الأمير) ١ : ٢٤٥	الطائع بالله:
طازيرق:	أبو بكر ، عبد الكريم بن المطيع الفضل ،
أو طاس يرق اليوسفي ٢ : ٨٣	الهاشمي، العباسي ١ : ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،
الطازي:	٢٠٥ ، ٢٠٦
قرطاي ٢ : ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٥	الطبري:
طاس يرق = طازيرق.	مبارك ١ : ١٢١
أبو طالب بن عبد المطلب ١ : ١١ ، ١٥	محمد بن جرير ١ : ٥ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٠ ،
الطاهر :	١٨٠ ، ١٨١
(ابن النبي ﷺ) ١ : ٣٣	ابن طرار الجريري:
ابن طاهر:	أبو الفرج المعافى بن زكريا بن يحيى بن حميد
محمد ١ : ١٨١	بن حماد بن داود. النهرواني ١ : ١٠٢ ، ١٨٠

- مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة -

طرياي:	طلحة :
الظاهري برقوق ٢ : ١٤٨	ابن أبي طلحة :
طرنطاي الساقى ، (الأمير) ٢ : ٤٥ .	معدان بن أبي طلحة. ١ : ٥٢ .
الأمير طشتمر = طشتمر الدوادار.	الطن :
طشتمر الأتابكى = العلائى.	(أم المستظهر بالله). ١٠ : ٢١٣ .
طشتمر الأتابكى = اللفاف.	الطنبغا الجمدار ، (الأمير) ٢ : ٤٥ .
طشتمر الدوادار ، (الأمير) ٢ : ١٠٥ ، ١١٢ ،	الطنبغا الجوبانى ١ : ٢٥١
١٩٠	طه = النبى (ﷺ) .
طشتمر الساقى ، ابن عبد الله البدرى الساقى ،	طوخ :
حمص أخضر ٢ : ٧٤	(أخو أئنال العلائى الظاهري) ٢ : ١٦٨
طشتمر بن عبد الله = العلائى.	طوغان الحسنى = الحسنى.
طشتمر القاسمى ٢ : ٩٢	طوغان بن عبد الله الحسنى الظاهري ٢ : ١٢٩
طشتمر اللفاف = اللفاف.	ابن طولون :
طعجى. ٢ : ٥٤	أحمد بن طولون ٢ : ٥٤
أبو الطفيل = البراء.	طومان باى = العادل .
طقزدمر الحموى الناصرى ، (الأمير) ٢ :	الطيب = النبى (ﷺ) .
٧٧ ، ٦٩	طبيغا الطويل ٢ : ٩١ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨
طلائع بن رزيك ، أبو الغارات ، نصير الدين	طبيغا الماجارى ٢ : ٩٢
١ : ٢٩٥ ، ٢٩٧ ، ٢ : ٥	ابن طيفور ١ : ١٦٠

(ظ)

الظافر بالله:	الظاهر :
أبو منصور، إسماعيل بن الحافظ لدين الله عبد	قانسوه ، (السلطان). ٢ : ١٨٦
المجيد ابن الأمير محمد. ١ : ٢٩٠ ، ٢٩١ ،	الظاهر بأمر الله:
٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤	أبو نصر محمد بن الناصر لدين الله أحمد. ١ :
الظاهر:	٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠
غازى بن صلاح الدين ، (الملك). ٢ : ٧	

- فهرس الأعلام -

الظاهر ببيرس الصالحى النجمى البندقارى ١٠ :	١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥
٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ :	الظاهر :
٢ : ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ،	أبو النصر يلباى الأينالى المؤيدى ، (الملك) .
٣٤ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ١٦٠ :	٢ : ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ،
الظاهر :	١٨٥ ،
سيف الدين برقوق ابن الأمير أنص (الملك) .	الظاهر لإعزاز دين الله :
١ : ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤	أبو هاشم ، على بن الحاكم بأمر الله منصور ،
٢ : ٢٥ ، ٤٠ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٥ ،	المغبرى الأصل ، المصرى الفاطمى . ١ :
١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ،	٢٧٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ .
١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ،	الظاهرى = أركماس .
١١٨ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ،	الظاهرى = الأطروش .
١٥١ ، ١٥٢ ، ١٦٨ :	ظريف ١٠ : ١٩١
الظاهر :	ظلوم :
خُشْقَدَم الناصرى المؤيدى ، (الملك) . ٢٠ : ٢٥ ،	(أم الراضى بالله) ١٠ : ١٩٣
١٥٧ ، ١٦٧ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ،	

(ع)

عاتكة ، (ممن أرضعن النبى ﷺ) ١ : ١٠	العادل :
- عاتكة ، من عمات النبى ﷺ ١ : ١٥	سيف الدين ، أبو بكر بن الأمير نجم الدين أبى
العادل :	الشكر أيوب بن شاذى بن مروان ٢ : ١٠ ،
كتبغا زين الدين بن عبد الله المنصورى التركى ،	١١ ، ١٢ ، ١٧ ، ٣٨
(الملك) ٢ : ٢٥ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٨ ،	العادل :
٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ،	طومان باى ٢ : ١٨٦
العادل :	العاص : (أخو أمى جهل) .
سيف الدين ، سلامش بن السلطان الظاهرى	أيو العاص بن الربيع بن عبيد العزى بن
ركن الدين ببيرس البندقارى ، (الملك) ٢ :	عبد شمس ١ : ٢٧
٣٧ ، ٣٨ :	أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب
العادل :	١ : ٨٩
سيف الدين ، أبو بكر بن الكامل محمد بن الملك	العاضد بالله :
العادل أبى بكر بن نجم الدين أيوب ٢ : ١٥ ،	أبو محمد عبد الله ابن الأمير يوسف ابن الخليفة
١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ :	

– مورد الطائفة بني من ولي السلطنة والحداثة –

الحافظ عبد الحميد ١ : ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،	العباس بن الهادي ١ : ١٥٦
٢٩٩ ، ٢ ، ٣ ، ٤	العبد = النبي (ﷺ).
العاقب ١ : ١٣	عبد الأعلى بن مسهر = ابن دارمة.
العاقب = النبي (ﷺ).	ابن عبد الحميد :
ابن أبي عامر:	الخصيب بن عبد الحميد ١ : ٢٩٥
حنظلة. ١ : ٢٢	عبد الرحمن الداخل ١ : ١١٤
عامر بن فهيرة = ابن فهيرة.	عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التميمي
عائشة بنت أبي بكر الصديق، - رضى الله عنهما -	الصحابي ١ : ٣٧
١ : ٢١ ، ٢٤ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٦ ، ٧٨	عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس
ابن عائشة:	١ : ٥٥
محمد بن عائشة ، أبو جعفر ١ : ٩٨	عبد الرحمن بن عوف ١ : ٥٢
ابن عبادة :	عبد الرحمن بن عياض = أبو ضمرة.
سعد بن عبادة بن دليم بن أبي حليلة ١ :	عبد الرحمن بن غنم ١ : ٥٠
٢٦ ، ٢١	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ١ : ٨٣
العباس ١ : ١٦ ، ٢٦	عبد العزى ١ : ١٥
ابن عباس ١ : ٧	ابن عبد العزى:
العباس :	حويطب بن عبد العزى ١ : ٣٩
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ، عم	ابن عبد السلام :
الرسول (ﷺ) ١ : ١٨ ، ٣١	خالد ١ : ٢٨١
أبو العباس أحمد = القادر بالله.	عبد العظيم بن عبد القوي = المنذرى.
أبو العباس أحمد = المستعين بالله.	عبد الكعبة ١ : ١٥
أبو العباس البراء = البراء.	أبو عبد الله ١ : ١١١
العباس بن شمس الدين = ابن العطار .	عبد الله ، (الأمير) ٢ : ٥٣ ، ٥٤
العباس بن أبي عبد الله محمد = المستعين بالله	أبو عبد الله ، (الوزير) ١ : ١٢١
العباس بن الفرغ = الرياشي.	عبد الله بن أحمد = القائم بالله.
عباس أبو الفضل ١ : ١٢٧	عبد الله بن الأرقم = ابن الأرقم.
العباس بن المتوكل = المستعين بالله.	عبد الله بن الإمام أحمد ١ : ٥٥
أبو العباس محمد = الراضى بالله.	عبد الله بن الأمين ١ : ١٥٦
العباس بن محمد ١ : ١٣٤	

- فهرس الأعلام -

أبو عبد الله البطائحي = البطائحي.	عبد المؤمن ، (متولى قوص) ٢ : ٦٨٠
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ١ : ٦٠	عبد المؤمن بن مهلهل ١ : ١١٣
عبد الله بن حسن بن حسن بن علي ١ : ١١٧	عبد الوهاب بن خلف = ابن بنت الأعز.
عبد الله بن حمدون ١ : ١٧٤	العبيسي :
عبد الله بن الرشيد = المأمون.	الهيثم بن عمرو العبيسي ١ : ٩٦
عبد الله بن سعد بن أبي سرح ١ : ٣٨	العبيشمي :
عبد الله بن صفوان = ابن أمية الجمحي	ربيعة ١ : ١٨
عبد الله بن عبد المطلب ١ : ٥ ، ١٥ ، ١٦ ،	عبهلة بن كعب = مسيلمة الكذاب
٣٣ ، ٣٣	عبيد الله بن زياد = ابن مرجانة.
عبد الله بن عثمان بن عفان ١ : ٥٣ ، ٥٤	عبيد الله بن يحيى = البزاز.
عبد الله بن علي = المستكفي بالله.	أبو عبيدة ١ : ٤١
عبد الله بن علي العباسي ، (عم المنصور) ١ :	أبو عبيدة بن الجراح ١ : ٤٧
١١٢ ، ١١١	ابن عبيدة :
عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ، (العرجي)	رياح ١ : ٩١
١٥٢ : ١	ابن أبي العتاب ١ : ٩٥
عبد الله بن محمد = ابن الخياط.	عتّاب بن أسيد بن العيص بن أمية ١ : ٢٧
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس	عتب :
، القرشي ١ : ١١٥ ، ١١٩ ، ١٩١	(أ م الطائع بالله) ١ : ٢٠٤
عبد الله بن محمد = قاضي قرم .	عتبة ١ : ١٨
عبد الله بن محمد = المستعصم بالله.	أبو عثمان بكر = المازني.
عبد الله بن محمد = المقتدر بالله.	عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية ١ : ٢٨ ،
عبد الله بن المستنصر = المستعصم بالله.	٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٧ ،
عبد الله بن المعتز = الراضي بالله.	١٠٤
عبد الله بن المكتفي = المستكفي بالله	عثمان بن يوسف = العزيز.
عبد الله بن يوسف = العاضد بالله.	ابن عجلان .
عبد المطلب ١ : ١١ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧	محمد بن عجلان ، شيخ العرب ٢ : ١٨٤
عبد المطلب شيبه الحمد ١ : ٥ ، ١٥	العدواني :
عبد الملك بن قريب = الأصمعي.	أبو سيارة العدواني ١ : ١٦
ابن عبد مناف ١ : ١٣	ابن عدي :

- مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة -

الهيثم بن عدى ١ : ١١٧	العقيمي :
عدى بن زيد بن حماد بن زيد ١ : ٩٩	محمد ١ : ١٠
ابن عرفة النحوي :	عكرمة بن أبي جهل ١ : ٢٠
إبراهيم بن مخلد بن محمد بن عرفة ١ : ١٦٨	علاء الدين :
عروة بن الزبير بن العوام ١ : ١٤ ، ٤٧	خوaja ٢ : ١٦٨
عز الدولة = سبكتكين .	علاء الدين آق سنقر = آق سنقر الكاملى .
عز الدين أيدير = أيدير الدوادار .	علاء الدين أيديغمش = أيديغمش .
عز الدين بن جماعة ١ : ٢٤٣	العلاء بن الحضرمي ١ : ٣٧
العزیز ١ : ١١١	العلائی الظاهري = تنبك بن عبد الله .
العزیز :	العلاء بن عقبة ١ : ٣٨
ابن الوليد بن عبد الملك ١ : ٨٤	العلائی = الأشرف أينال .
العزیز بالله :	العلائی = ابن بنت الأعز .
أبو منصور ، نزار بن المعز معد ١ : ٢٧٢ ،	العلائی :
٢٧٤ ، ٢٧٣	طشتمر بن عبد الله العلائی الأتابكي الدوادار
العزیز :	٢ : ١٠٥
عماد الدين أبو الفتح عثمان بن صلاح الدين ،	العلائی :
(الملك) ٢ : ٧	على بن الأتابك إينال اليوسفى ٢ : ١٦٢
العزیز يوسف = الدقماقي .	العلقمی الراقضى ١ : ٢٣٢ ، ٢٣٥
ابن العسال :	علم = أرجوان .
محب الدين بن العسال ٢ : ٥٣	علم الدين سنجر = سنجر الشجاعى .
ابن العطار :	علم الشيرازية = القهرمانه .
شهاب الدين أحمد بن محمد بن على المصرى	العلوى :
٢ : ١٠٠ ، ١١٠	زيد بن على ١ : ٩٨
العطاردي ١ : ١١٦	على :
عطية ١ : ٥٤ ، ١١٥	(ابن زينب الكبرى) ١ : ٢٧
عقان بن عثمان بن الحميد بن لاحق ١ : ٩٠	على = المكتفى .
ابن عفير :	على بن الأشرف شعبان = المنصور .
سعيد بن عفير ، أبو عثمان الأنصارى ١ : ٩٧	على بن أيبك = المنصور .
عقبة بن عامر ١ : ٤٠	على بن أينال = العلائی .

- فهرس الأعلام -

عمر :	على باى الطائى الخازندار ، (مملوك برقوق) ٢ :
(أخو برقوق) ١ : ٢٥١	١١٩ ، ١١٨
عمر :	أبو على ثروان ، (مولى عمر بن عبد العزيز)
الوائق عمر ١ : ٢٥٣	٨٩ : ١
أبو عمر البراء = البراء.	على بن الجهم ١ : ١٥٥
عمر بن سعد ١ : ٦٨	على بن حرب ١ : ١٦٤
عمر بن أبى شيبه = ابن أبى شيبه.	على بن عبد الله = سيف الدولة.
عمر بن عبد العزيز بن مروان ، (أشج بنى أمية)	على بن عبد الله :
١٦٨ ، ١٥٦ ، ٩٤ ، ٨٩ ، ٨٦ ، ٨٤ ، ٨٣ ، ١	ابن زهير أبى مليكة بن جدعان ١ : ٦٨
عمر بن عبد الواحد = الدمشقى	على بن أبى طالب عبد مناف بن عبد المطلب
ابن عمران :	١ : ٢١ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٤٧ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ،
الهيثم ١ : ١٠٠ ، ١٢٢	٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٧٦ ،
عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم ١ : ١٧ ،	١٥٦ ، ١٣٧ ، ١١٧ ، ٩١
٣٤ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ١٣٨ ،	على بن عيسى ١ : ١٣٩ ، ١٤٠ ،
عمرو بن بكير التميمي ١ : ٥٨	على بن قلاوون ٢ : ٨٩
أبو عمرو = الجاحظ.	على بن محمد = المدائنى.
أبو عمرو = الضرير.	على بن محمد بن عبد الرحيم ١ : ١٧٢
عمرو بن إسماعيل ١ : ١١٢	عماد الدين إسماعيل بن محمد بن قلاوون ٢ : ٤٠
ابن عمرو الساعدي:	٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ١٦٤ ،
المنذر بن عمرو بن حبيس بن حارثة ،	عماد الدين عبد القادر الجبلى ١ : ٢٢٩
المعروف بـ ٠ المعنق أو المعنق ١ : ٢١ ، ٢٣ ،	عماد الدين عثمان = العزيز.
عمرو بن هشام المخزومي ، أبو جهل ١ : ١٨	عماد الدين أبو الفدا = أبو الفدا.
عمرة بنت يزيد ١ : ٣٦	العماد الصائغ = العماد الصائغ
العمري:	عمر بن المستعصم = الواثق.
محمد بن حرماز ١ : ١٠٠	ابن عمر:
ابن عمير:	محمد ١ : ٩٨ ، ١٠٢
مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف ١ :	عمر بن الحسن = ابن دحية.
٢٢ ، ٢١	عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ، (أبو
أبو عمير = ابن النحاس.	حفص) ١ : ٢٠ ، ٢١ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٧ ، ٤٩ ،
	٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٧٤ ، ٨٧ ، ١٠١ ،

مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة

ابن عنيسة:	عيسى بن إسماعيل = الفائز بنصر الله.
يزيد. ١ : ١٠٤	عيسى الطبيب ١ : ١٩٠
العنسى = مسيلمة الكذاب.	عيسى بن الظافر = الفائز بنصر الله.
ابن العوام:	عيسى بن مريم = المسيح.
الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ، أبو عبد الله	عيسى بن مصعب بن الزبير ١ : ٧٢
١ : ١٨ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٧٦ ،	عيسى بن موسى:
١٢١	ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن
العوضي:	عبد المطلب ١ : ١٢٤
حكم بن عبد الله بن عوض الظاهري برقوق	أبو العيناء:
٢ : ١٢٧ ، ١٤٤	محمد بن القاسم خلاد ، أبو عبد الله ١ : ١٢١
ابن عياش:	ابن عيينة:
أبو بكر ١ : ٣٢	سفيان بن عيينة بن ميمون الكوفي ١ : ١٠٠
ابن عياض :	فضيل بن عياض بن مسعود ، أبو علي ١ : ١٣٤

(غ)

أبو الغارات = الصالح.	حنظلة بن أبي عامر الراهب، الأنصاري الأوسي ،
غازان بن أرغون = قازان .	الذي غسلته الملائكة ١ : ٢٢
غازي بن صلاح الدين = الظافر .	غصن = فضة .
ابن غراب:	الغفاري:
إبراهيم بن عبد الرزاق ، سعد الدين بن علم	ضمضم بن عمرو الغفاري ١ : ١٧
الدين بن شمس الدين. ٢ : ١٢٥	الغنوي:
الغساني = ابن دارمة.	مرثد بن أبي مرثد ١ : ١٨
الغساني:	الغوري:
يحيى بن يحيى ١ : ٨٢	قانسوه ٢ : ١٨٦
غسيل الملائكة :	الغيداق ١ : ١٥

- فهرس الأعلام -

(ف)

- فاتك ١ : ١٧٨ ، ١٧٩
فارس الدين أقطاي = أقطاي .
الفاروق = عمر بن الخطاب .
فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف
الهاشمية ١ : ٥٦
فاطمة بنت عبد الملك بن مروان الأموي ١ : ٩٢٠
فاطمة المخزومية :
بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن
المغيرة ١ : ٩٧
فاطمة الزهراء = فاطمة بنت النبي (ﷺ) .
فاطمة بنت الضحاك = بنت الضحاك .
فاطمة بنت محمد = فاطمة بنت النبي (ﷺ) .
فاطمة بنت النبي (ﷺ) ١ : ٢٣ ، ٥٦ ، ٥٨ ،
٢٦٩ ، ٦١
فاطمة بنت هشام = فاطمة المخزومية .
الفائز بنصر الله :
أبو القاسم عيسى بن الظافر إسماعيل ابن
الحافظ عبد المجيد ١ : ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،
٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧
الفائزى = الأسعد .
الفتح بن خاقان = ابن خاقان .
فتح الدين بن الشهاب = ابن الشهاب .
أبو الفتح عثمان = العزيز .
فتنة = فنون .
فُتيان : (أم المعتمد على الله أحمد) ١ : ١٧٠
الفخرى :
قطلوبغا الساقى الناصرى ، الملقب بـ (القول
المقشر) ٢ : ٧١
ابن الفرات :
- أبو الحسين بن علي بن محمد ١ : ١٨٣
أبو الفرج = ابن الجوزي .
فرج بن برقوق = الناصر .
أبو الفرج بن الحوزي = ابن الجوزي .
فرعون ١ : ١٠١
الفضل :
ابن العباس بن عبد المطلب ١ : ٣١
الفضل بن أحمد = ذخيرة الدين
الفضل بن أحمد = المسترشد بالله .
ابن فضل الله :
فخر الدين محمد ، (القاضي) ٢ : ٧٨
الفضل بن الربيع يوس ١ : ١٣٤
أبو الفضل الرياشي :
العباس بن الفرج بن علي ١ : ١٤٨
الفضل بن المستظهر أحمد = ذخيرة الدين .
الفضل بن المستظهر بالله = المسترشد بالله .
الفضل بن المقتدر = المطيع لله .
فضة :
(أم المستكفي) وتسمى : أملح الناس ، وغصن
١٩٨ : ١
فضيل بن عياض = ابن عياض .
الفلاس ١ : ١٢٧
قنون :
(أم القاهر بالله) ، قنول ١ : ١٨٥
ابن فهيرة :
عامر بن فهيرة التيمي ، أبو عمر مولى أبي بكر
الصديق (رضي الله عنه) ١ : ٣٧
القول المقشر = الفخرى .
فيروز الديلمي = الديلمي .
فيروز بن يزديجرد = ابن يزديجرد

(ق)

القادر بالله :	قاقان :
أبو العباس أحمد بن الأمير إسحاق ١ : ٢٠٥ ،	ناصر الدين ، (أخو الملك المنصور) ٢ : ٢٩
٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢٦٠	قانسوه = الظاهر.
قازان :	قانسوه :
ابن أرغون بن أبغا بن هولكو ، وقيل : محمود	اليحياوى الظاهري جقمق ٢ : ١٧٩
٢ : ٥٧	قانسوه الغوري = الغوري.
قاسم = النبي (ﷺ).	قاسم ٢ : ١٧٨
القاسم :	قاني باى الأبو بكرى الناصري فرج ، المعروف
ابن النبي (ﷺ) ١ : ٢٣	بـ (البهلوان) ٢ : ١٤٦ ، ١٦٩
القاسم :	قاني باى الجاركسى ٢ : ١٦١ ، ١٦٧
ابن محمد بن أبى بكر الصديق ١ : ٣٢	قاني باى بن عبد الله = المحمودى.
القاسم :	القاهر بالله :
(أخو الأمين) ، الملقب بـ المؤتمن ١ : ١٣٩	أبو منصور محمد بن المعتضد ، (القاهر
القاسم بن اسماعيل ١ : ١١٧	المسمول) ١ : ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ،
أبو القاسم عبد الله = المستكفى بالله.	١٩٠ ، ١٩٩
أبو القاسم عبد الله = المقتدر بالله.	القائم بالله :
القاسم بن عبيد الله :	أبو جعفر ، عبد الله بن القادر أحمد بن الأمير
أبو الحسين ١ : ١٧٦	إسحاق ١ : ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١١
أبو القاسم عيسى = الفائز بنصر الله.	القائم بأمر الله :
أبو القاسم الفضل = المطيع لله.	أبو البقاء حمزة بن المتوكل ١ : ٢٦٢ ، ٢٦٣ ،
قاسم الكاشف = الكاشف.	٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢ : ١٦٠
قاضى البصرة = التيمى.	القائم بأمر الله محمد. ١ : ٢٠٧
القاضى فخر الدين = ابن فضل الله.	القائم بحق الله :
قاضى قزم :	مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ١ : ١٠٧ ،
عبد الله بن محمد بن عثمان شيخ الشيوخ	١٠٩ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ .
٢ : ١٠٠	

- فهرس الأعلام -

القائم محمد ٢٦٨ ، ٢٨٨	بهاء الدين ، الأسدي. ٢ : ٩
قايتباي المحمودي = الأشرف.	قرا يوسف بن قرا بن محمد بن بيرم بن خجا
قبچق = المنصوري.	التركمانى ٢ : ١٣٧
قبلاى:	قُرب :
ابن عبد الله الناصري ، (الأمير) ١ : ٢٤٥ ، ٢ :	(أم المهتدي بالله محمد) ١ : ١٦٧
٨٨	القردى:
قبيحة :	قجقار بن عبد الله ٢ : ١٤٥
(أم المعتز بن المتوكل) ١ : ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٥	القرشى = ابن العوام .
١٦٦ ،	القرشى العدوى:
قتول = فنون	أبو حفص ، الفاروق ١ : ٤٩
قتيبة. ١ : ١١٥	قرطاي = الطازى.
قثم ، (من أعمام النبي ﷺ) ١ : ١٥	القرطى:
قثم بن العباس ، (أخو الفضل) ١ : ٣١	محمد بن كعب القرطى ، أبو حمزة ١ : ٥
قجقار بن عبد الله = القردمى.	قرقماس :
ابن قجماس = أينال باى.	ابن عبد الله الأتابكى الشعبانى الناصري،
ابن أبى قحافة = الصديق.	(الأمير) ٢ : ١٥٨ ، ١٥٩
أبو قحافة ١ : ٤٦	قرقماس:
قرايغا. ١ : ٢٣٩	الأشرفى برسباي ويعرف : ب الجلب ، (الأمير)
القراح:	١٧٨ : ٢
الحسين بن أحمد ١ : ٢٦٩	قرقماس بن عبد الله = سيدى الكبير.
قراخجا = قراقجا بن عبد الله.	ابن قرمان ٢ : ١٧٤
قراسنقر بن عبد الله المنصوري ٢ : ٥٢ ، ٦٠	القرمشى .
القرأط:	الطبيغا بن عبد الله ٢ : ٩٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٥
أبو عبد الله ١ : ٩٥	١٥٢ ، ١٤٦ ،
قراطيس .	القرمشى .
(أم هارون الواثق) ١ : ١٥١	تمراز بن عبد الله القرمشى الظاهري برقوق ٢ :
قراقجا بن عبد الله الحسنى الظاهري برقوق ٢ ،	١٥٩ ، ١٦٩
١٥٩	القرمطى :
قراقوش:	

- مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة -

سنبر بن الحسن ١ : ١٨٨	قطلوغا بن عبد الله = الكرکی .
القرمطي :	قطلوغا الكرکی = الكرکی
أبو طاهر ١ : ١٨٧	قطلوخجا السلاح دار ٢ : ٩٠ ، ٩١
القرمی = قاضی قرم .	قطلو شاه : مقدم التتار ٢ : ٥٧
قرة العين = أرجوان .	قطلوملك بنت الأمير تنکز ٢ : ٨٧
ابن قزاغلی :	قلاوون = المنصور .
شمس الدين يوسف . ١ : ١٣٦	ابن قلاوون :
القزوينی = قاضی قرم	يوسف ، أخو المنصور محمد بن قلاوون
القسری :	٢ : ٦٨
خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد ، أبو الهيثم	القلمس :
البجلي ١ : ١٠٣	حذيفة بن فقيم بن عدی بن عامر بن الحارث
قشتمر بن عبد الله = قشتمر المنصوري .	١ : ١٦
قشتمر المنصوري :	قلمطاي الاسحاقي = برسباي
قشتمر بن عبد الله المنصوري ٢ : ٩٣	قنبر ، (عتيق الخليفة المستنصر) . ٢ : ٥
قصوره الظاهري :	ابن قنغذ ١ : ٢٤
ابن عبد الله بن تمرار الظاهري ٢ : ١٥٣	قنق باي بنت عبد الله الظاهرية ٢ : ١٢٤
قصوره بن عبد الله = قصوره الظاهري .	القهرمانه :
قصقا :	قهرمانه دار المستكفي : (وهي إمراة يقال لها :
بردبك بن عبد الله الإسماعيلي الظاهري برقوق	علم الشيرازية) ١ : ١٩٩
، (الأمير) ٢ : ١٥٢	قوصون بن عبد الله الناصري ١ : ٢٦٤ ، ٢ :
ابن قصی ١ : ١٣	٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ،
قطبة :	١٦٥
(اسم كاهنة) ١ : ١٦	أبن قيس :
قطر الندی :	ثابت ١ : ٣٧
أسماء بنت خمارويه ١ : ١٧٣	قيسر ١ : ٤٣
قطر الندی :	القيسي :
بدر الدجی ، أم القائم بالله ، أبو جعفر ١ : ٢٠٨	محمد بن زياد بن طبق ١ : ٢٨١
قطلوغا الساقی = الفخري .	قيصر ، عظيم الروم ١ : ١٠٦
	قتول = فنون .

(ك)

الكرجى:	كاتب بن وداعة:
أسندمر بن عبد الله ٢ ، ٦٠	على بن المظفر بن إبراهيم بن عمر الكندي
الكركى:	الوداعى ، الدمشقى ، (الشاعر المعروف)
قطلوبغا بن عبد الله ، (الأمير) ٢ ١٢٦	٥٦ : ٢
كُزل:	الكاشف:
خواجا. ٢ : ١٦٢	قاسم ٢ : ١٧٤
ابن كعب :	كافور الإخشيدى ١ : ٢٠١
ربيعة. ١ : ٤٠	الكامل:
ابن كلاب بن مرة بن كعب ١ . ١٣	زين الدين ، شعبان بن محمد بن قلاوون ،
الكلابى:	(الملك) ٢ : ٧٣ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ،
أبو العلاء ١ : ١٢٣	٨٣ .
كلبهار = الطن.	الكامل :
الكلبى = أسامة بن زيد.	ناصر الدين محمد بن الملك العادل أبى بكر ابن
الكلبى = ابن حارثة.	نجم الدين أيوب ، (الملك) ٢ : ١١ ، ١٤ ، ١٥
ابن الكلبي ١ : ٣٠	١٦ ،
ابن الكلبي:	أبو كبشة ١ : ٤٢
هشام بن محمد بن السائب ١ : ١١٧	ابن كثير ١ : ٥ ، ٧ ، ٢٥
أم كلثوم بنت رسول الله (ﷺ) ١ : ٢٨ ، ٥٣	كثير بن عمر = المعصوم بالله.
كمال الدين بن البارزى = ابن البارزى.	كچكن بن عبد الله المنصورى ، (الأمير) ٢ : ٥٠
الكنانى ١ : ٨٣	كرت الجاركسى:
ابن كنانة .	جرباش المحمدى ، الداصرى فرج ، (الأمير)
مالك بن كنانة. ١ : ١٦	١٧٣ : ٢
كوثر ١ : ١٤٠	كُرجى :
الكوفى = الضرير.	(مقدم البرجية) ، (الأمير) ٢ : ٥٣ ، ٥٤

– مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة –

(ل)

أبولهب ١ : ١٥ ، ١٧	لُبابَة :
أبولؤلؤة فيروز ١ : ٥٢	(أم المسترشد بالله) ١ : ٢١٦
لؤى بن غالب بن فهر بن مالك ١ : ١٤	لُبابَة :
الليث بن سعد ٢ : ١٤٧	بنت إبراهيم الأشر، وقيل : زيادة ، وقيل : ريا ،
الليثي :	وقيل : طرونة ١ : ١١٠
محمد بن عتوارة ١ : ١٠	للخمي :
أبو ليلى = عثمان بن عفان .	عبد السلام ١ : ١٠٥
ابن أبي ليلى :	اللفاف :
حماد بن ميسرة ، ويقال : سابور . حماد الراوية	طشتمر بن عبد الله المحمدي الأتابكي ٢ : ١٠١
١ : ٩٩ ، ١٠٢	١٠٤ ،

(م)

٤٣ ، ٤٢	مأبور :
المازني :	(غلام : أهداه ملك القبط إلى النبي ﷺ) ١ : ٢٨
أبو عثمان بن بكر بن محمد بن عثمان المازني .	ابن الماجشون :
١ : ١٥٣ ، ١٥٢	يوسف ، ١ : ٧٤ .
ابن مالك :	ابن ماجة ١ : ٥٤
عبد الله بن كعب بن مالك ١ : ٥٠	المأحي ١ : ١٣٠
ابن مالك = الأسود بن مالك .	المأحي = النبي ﷺ) .
ابن مالك :	المارداني = الطنبغا المارداني .
محمد بن أسامة بن مالك ١ : ١٠	مأردة :
ابن مالك :	(أم المعتصم محمد) ، يقال لها : مارية ١ : ١٤٧
أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم ١ : ٣٠٠ ،	مارية = مأردة .
٤٠ ، ٤١ ، ٥٨ ، ٦٨	مارية :
مالك بن كنانة = ابن كنانة .	(جدة المثنى بن صالح) ١ : ٤٢
المأمون البطائحي = البطائحي .	مارية القبطية :
	مارية بنت شمعون ، (أم الرباب) ١ : ٢٨ ،

- فهرس الأعلام -

المأمون :	المثنى :
ابن عبد الله بن الرشيد هارون بن المهدي	الحسين بن المثنى ١ : ١٨١
١ : ٧٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ،	ابن مجاشع :
١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ .	محمد بن سفيان بن مجاشع ١ : ١٠
ابن ماهك :	المجير ١٠ : ١٣
يوسف ١ : ٩٢	المجير = النبي (ﷺ)
مبارك الطبري = الطبري .	ابن محارب ١ : ١٨٧
الميرد ١ : ٦٠	محب الدين بن الأشقر = ابن الأشقر .
المتقى بالله :	محب الدين بن العسال = ابن العسال .
أبو إسحاق ، إبراهيم بن المقتدر ١ : ١٩٥ ، ١٩٦ ،	أبو محذورة بن معير = ابن معير .
١٩٧ ، ١٩٨ ،	المحرم = النبي (ﷺ) .
المتنبي = مسيلمة الكذاب .	ابن المحسني :
المتنبي :	(أحد مقدمي الألف) ٢ : ٩٣
أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد ،	المحلل = النبي (ﷺ) .
أبو الطيب ٢ : ٩٧	محمد = المنتصر .
المتوكل = النبي (ﷺ) .	محمد :
المتوكل :	(أبو السفاح عبد الله بن محمد) ١ : ١١٥
جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد هارون بن	محمد بن أحمد = أبو الخير النحاس .
المهدي ١ : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،	محمد بن أحمد = الظاهر بأمر الله .
ابن المتوكل :	محمد بن أحمد = القاهر بالله .
داود بن المتوكل ١ : ٢٤٨	محمد بن أحيحة بن الجلاح ١ : ١٠
ابن المتوكل :	محمد بن أسامة = ابن مالك .
يوسف بن المتوكل ١ : ٢٤٨	محمد بن إسحاق = ابن إسحاق
المتوكل على الله :	محمد الأسدي = الأسدي .
محمد بن المعتضد بالله أبو بكر بن المستكفي	محمد بن الأشرف برسبای الدقماقي الظاهري .
سليمان ، (أبو عبد الله) ١ : ٢٤٧ ، ٢٤٨ ،	٢ : ١٤٩
٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤	محمد بن بغا ١ : ١٦٥
المتوكل على الله يوسف ١ : ٢٦٦	محمد بن أبي بكر = الكامل .
مثنى بن عبد الله الأنوكي الطواشي ، الحبشي	محمد بن البكري ١ : ١٠
٢ : ٩٨	

.. مورد اللطافة في من وني السلطنة والخلافة -

محمد بن جرير = الطبري.	محمد بن عتوارة = الليثي.
محمد بن جعفر = الراضي بالله.	محمد بن عجلان = ابن عجلان.
محمد بن جعفر = المنتصر.	محمد بن عدى = المنقري.
محمد بن أبي جعفر المنصور = المهدي.	محمد بن العزيز عثمان:
محمد بن حبيب . ١٠ : ٦٠	(ناصر الدين) ٢ : ٨
محمد بن حرمان = العمري.	محمد العقيمي = العقيمي.
محمد بن حرمان . ١٠ : ١٠	محمد بن علي = ابن أبي جرادة.
محمد بن خازم = الضرير .	محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ١ : ٦٠
محمد بن الخزاعي = ابن الخزاعي.	محمد بن عمر = ابن عمر.
محمد خواجا:	محمد بن فضل الله = ابن فضل الله.
(الأمير) ٢٠ : ٤٥	محمد القاهر = القاهر.
محمد بن خولي = الهمذاني.	محمد بن القائم بأمر الله عبد الله بن القادر
محمد بن داود ، ابن الجراح . ١ : ١٧٨ ، ١٨٠ ،	بالله . ١ : ٢٦٠
١٨١	محمد بن قلاوون = الناصر.
محمد بن الرشيد = المعتصم.	محمد بن كعب = القرظي.
محمد بن زبيدة = الأمين.	محمد بن المتوكل = المعتز بالله.
محمد بن زيادة = القيسي.	محمد بن المتوكل = المنتصر محمد.
محمد أبو السعادات = الناصر .	محمد بن محمد الجهني ١ : ٢٦٢
محمد بن سعيد = ابن سعيد .	محمد بن مسلم = الزهري.
محمد بن سفيان = ابن مجاشع.	محمد بن مسلمة الأنصاري ١ : ١٠ ، ٣٨
محمد بن سلام = ابن سلام .	محمد بن المظفر = المنصور.
محمد بن سيرين = ابن سيرين.	محمد بن المقتدر = الراضي بالله.
محمد بن شداد = ابن شداد.	محمد بن الملك العادل = الكامل.
محمد بن طاهر = ابن طاهر.	محمد المهدي = المهدي.
محمد بن ططر الظاهري ٢ : ١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٣	محمد بن موسى = ابن يسار .
محمد بن الظاهر ببيرس = بركة خان.	محمد بن الناصر لدين الله = الظاهر بأمر الله .
محمد بن عائشة = ابن عائشة.	محمد بن هارون = المهدي بالله.
محمد بن عبد الله = النبي (ﷺ).	محمد بن الواثق = المهدي بالله.
محمد بن عبد الله = محمد بن القائم بأمر الله.	محمد بن يزيد ابن ربيعة ١ : ١٠

- فهرس الأعلام -

محمد بن يوسف = ابن يوسف الثقفي.	مدرک التراب ١ : ١١٩
المحمدي:	المذكر = النبي (ﷺ).
دمرداش بن عبد الله المحمدي الاتاكي الظاهري	مرآجل :
، سيف الدين ١ : ٢٥٥	(أم المؤمن) ١ : ١٤٢
المحمدي:	ابن مراد :
سودون بن عبد الله المحمدي الظاهري الشهير	أبويزيد بن مراد ٢ : ١١٣ ، ١١٤
ب (تلى) ٢ : ١٢٥ ، ١٢٩	مرثد بن أبي مرثد = الغنوي.
المحمدي:	ابن مرجانة :
قاضي باي بن عبد الله ، الظاهري برقوق	عبيد الله بن زياد ١ : ٦٧
١٣٧ : ٢	مروان بن أبي الجنوب ١ : ١٥٦
محمود :	مروان بن أبي حفصة = ابن أبي حفصة.
خواجه محمود ٢ : ١٨٥	مروان بن الحكم:
محمود بن أرغون = قازان.	ابن أبي العاص بن أمية ، (أبو عبد الملك) ١ : ٥٦
محمود الأستاذار ٢ : ٩٧	٧٧ ، ٧٦ ، ٧٥ ، ٧٢ ،
محمود الأصفهاني = الأصفهاني.	مروان الحمار = القائم بحق الله.
محمود بن سليمان الحلبي ، (شهاب الدين)	مروان بن محمد = الجعدي.
٣٩ : ٢	مروان بن محمد = القائم بحق الله.
المحمودي = الأشرف.	ابن أبي مريم ١ : ١٣٤
مخارق:	ابن أبي مزاحم:
(أم المستعين بالله أحمد) ١ : ١٦٢	منصور ١ : ١١١ ، ١١٢
مُختار الكذاب ١ : ٧٣	المزمل = النبي (ﷺ)
مخرمة:	المزني:
مخرمة بن نوفل بن أهب ، أو أهييب بن عبد مناف	مسلم بن عقبة ، (ويسمى : مسرف) ١ : ٦٧ ،
بن صفوان ١ : ١٧	٧٦
أبو مخنف. ١ : ٣٠	ابن مسافر :
المدائني:	خواجه عثمان ٢ : ١٠٩
على بن محمد بن عبد الله ، أبو الحسن المدائني	المسترشد بالله:
، البصري ١ : ١٠٨ ، ١٢٢ ، ١٢٦	أبو منصور الفضل بن المستظهر بالله أبو
المدثر = النبي (ﷺ).	العباس ١ : ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،
	٢٨٧ .

— مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة —

٢٤٧	المستضيئ بالله العباسي:
المستكفي بالله:	أبو محمد الحسن بن المستنجد ٢ : ٤
أبو الربيع سليمان بن المتوكل على الله ١ :	المستظهر بالله:
٢٦٠ ، ٢٦١ ، ٢٦٢	أبو العباس أحمد بن المقتدى بالله ١ : ٢١٢ ،
المستنجد بالله :	٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٨٧
أبو المظفر يوسف بن المقتفي بالله محمد ١ :	المستعصم بالله:
٢٢٢ ، ٢٢١	أبو أحمد ، عبد الله بن المستنصر محمد ١ :
المستنجد بالله :	٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢ : ٢٨
أبو المحاسن ، يوسف بن المتوكل على الله	المستعصم بالله:
محمد ١ : ٢٦٦ ، ٢٦٧	زكريا أبو يحيى بن إبراهيم ابن الخليفة الحاكم
المستنصر :	١ : ٢٤٨ ، ٢٤٩ ، ٢٥٣
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان صخرين حرب ١ :	المستعلي بالله:
٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ١٠٥	أبو القاسم ، أحمد بن المستنصر بالله معد ابن
المستنصر بالله:	الظاهر ١ : ٢١٤ ، ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥
أبو العباس ، أحمد بن الخليفة الظاهر بالله	المستعين بالله :
محمد ١ : ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩	أحمد بن المعتصم بالله محمد بن الرشيد
المستنصر بالله:	هارون ١ : ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤
أبو تميم معد بن الظاهر على بن الحاكم منصور	المستعين بالله:
١ : ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢	أبو الفضل ابن الخليفة المتوكل على الله أبي
المستنصر بالله:	عبد الله محمد بن المعتضد ، (الخليفة) ١ :
أبو جعفر ، منصور بن الظاهر بأمر الله محمد	٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٨ .
بن الناصر لدين الله أحمد المستضيئ ١ :	٢ : ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦
٢٢٨ ، ٢٣٠ ، ٢٣١	المستكفي بالله:
ابن مسعود:	أبو القاسم عبد الله بن المكتفي بالله على بن
مسعود بن محمد شاه ابن ملكشاه السلجوقي	المعتضد ١ : ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، ٢٠٠
١ : ٢١٧ ، ٢١٩	ابن المستكفي بالله :
المسعودي ١ : ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٩٦	أبو بكر المستكفي بالله أبو الربيع بن سليمان
المسلم = النبي (ﷺ).	بن الحاكم بأمر الله ، أبو العباس ١ : ٢٤٦ ،

... فهرس الأسماء ...

المحمودى ، (الملك) ٢ : ١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤١ ،	مسلم :
١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ،	(الإمام) ، صاحب الصحيح ١ : ٢١ ،
المظفر :	أبو مسلم الخراسانى ١ : ١١١ ، ١١٦ ، ١١٩ ،
ركن الدين ، بيبرس بن عبد الله المتصورى	١٢٢ ، ١٣٨
الجاشنكير ، (الملك) ١ : ٢٤٢ ، ٢ : ٥٦ ،	مسلم بن عقبة = المزنى .
٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ،	مسلم بن عمرو = الباهلى .
المظفر :	المسمول = القاهر بالله .
حاجى بن محمد بن قلاوون ٢ : ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ،	أبو مسهر = ابن دارمة .
٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ،	ابن المسيب :
المظفر :	عبد الله بن المسيب الضبى ١ : ٢٨١
سيف الدين قطز بن عبد الله المعزى ٢ : ٢٥ ،	المسيح (عليه السلام) ١ : ١١ ، ١٩٥ ،
٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ،	مسيلم الكذاب :
أبو المظفر :	الأسود العنسى المتنبى ، عبهلة بن كعب ، ويقال
يوسف بن نجم الدين أيوب ٢ : ٣ ،	له : ذو الخمار ١ : ٢٩
ابن معاذ :	المشد :
سعد بن معاذ (سيد الأوس) ١ : ٢٣ ،	يشبك بن عبد الله الأتابكى السودونى . (الأمير) .
المعافى الجريرى = ابن المرار الجريرى .	٢ : ١٥٩ ، ١٦٩ ،
المعافى بن زكريا = ابن طرار الجريرى .	المشفع = النبى (ﷺ) .
أبو معاوية . ١ : ١١٦ ،	المصدق = النبى (ﷺ)
معاوية بن أبى سفيان ، صخر بن حرب ١ : ٣٧ ،	المصطفى = النبى (ﷺ) .
٥٧ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٨ ،	مصعب بن الزبير = ابن الزبير .
٨٧ ، ٨٩ ، ١٩٩ ،	مصعب بن عسير = ابن عسير .
معاوية بن يزيد :	مصعب بن عمير = ابن عمير .
الراجع إلى الله ، (أبو ليلى ، أبو يزيد ، أبو عبد	المطيع لله :
الرحمن) ١ : ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٦ ،	أبو القاسم الفضل بن المقتدر جعفر بن
ابن المعتز :	المعتضد أحمد ١ : ١٨٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ،
عيد الله بن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد ،	٢٠٢ ، ٢٠٣
(الأديب) ١ : ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،	المظفر :
	أبو السعادات : أحمد بن الملك المؤيد شيخ

– مورد السنانفة في من ولي السلطنة والخلافة –

المعز لدين الله :	المعز بالله :
أبو تميم ، معد بن المنصور إسماعيل بن القائم	إبراهيم بن الوليد ١ : ١٠٩
بأمر الله محمد ، (المعز لدين الله الفاطمي)	المعز بالله محمد :
٢٧٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٦٨ : ١	وقيل : الزبير بن المتوكل على الله جعفر بن
أبو معشر ١٠ : ١٤٣	المعتصم محمد ١ : ١٦٢ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ،
أبو معشر السندي :	١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧
نجيح بن عبد الرحمن السندي ١ : ١١٣	المعتصم :
المعصوم بالله :	محمد بن الرشيد هارون بن المهدي ١ : ١٣٥ ،
(كنية : عمر بن عبد العزيز) ١ : ٨٩	١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩
ابن المعلم :	المعتصم بالله :
أبو الحسن ١ : ٢٠٥	أبو يحيى زكريا بن المستعصم إبراهيم بن
ابن معير :	المستمسك محمد ١ : ٢٥٣
أبو محذورة ، (إياس) ١ : ٤٤	المعتضد بالله :
معيقب ١ : ٣٨	أحمد ابن ولي العهد الموفق بالله . طلحة بن
المغربي :	المتوكل على الله جعفر ، (السفاح الثاني)
المعز أبو تميم العلوي ١ : ٢٠٢	١ : ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٨٤
مغلطاي :	المعتضد بالله :
الحافظ علاء الدين ١ : ٦ ، ٧	أبو بكر ، ابن المستكفي بالله ١ : ٢٤٧
المغيرة بن شعبة ١ : ٣٨ ، ٥٢	المعتضد بالله :
المغيرة بن عبد الله = ابن الأقيشر .	أبو الفتح داود بن المتوكل على الله ١ : ٢٥٨ ،
المقبري :	٢٦٠ ، ٢٦١
(نسبة إلى مقبرة بالمدينة المنورة) ١ : ٩٥	المعتمد على الله :
المقتدر بالله :	أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم
أبو الفضل جعفر ابن ولي العهد الموفق طلحة	بالله محمد ١ : ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢
بن المتوكل جعفر ١ : ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ ،	معد = المستنصر .
١٨١ ، ١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٨ ،	معد بن المنصور إسماعيل = المعز لدين الله .
١٨٩ ، ١٩٠	معدان بن أبي طلحة = ابن أبي طلحة .
المقتدر بالله :	معز الدولة :
أبو القاسم عبد الله بن الأمير محمد الذخيرة ابن	أحمد بن بويه ١ : ١٩٨ ، ١٩٩
القائم عبد الله ١ : ٢١١	

- فهرس الأعلام -

المقتدى بالله:	٢٣: ١
أبو عبد الله ، محمد بن المستظهر بالله أحمد	الملك الأشرف = الأشرف .
ابن المقتدى بالله ٢٢٠: ١	الملك الأشرف = الأشرف اينال .
المقتفى بالله:	الملك الأشرف:
محمد بن المستظهر ١: ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،	سيف الدين أبو النصر ، برسباي بن عبد الله
٢٢٢	١: ٢٥٧ ، ٢: ١٣٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ،
المقداد بن الأسود :	١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ،
ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك النهرواني ، أو	١٦٩ ، ١٨٥
البهراسي ١: ١٨ ، ٢١ ،	الملك السعيد = بركة خان .
المقداد بن عمرو = المقداد الأسود .	الملك الصالح = الصالح .
المقریزی ١: ٢٧٥ ، ٢: ١٣٩	الملك الصالح = أبو الفدا
المقفي = النبي (ﷺ) .	الملك الظاهر = الظاهر .
ابن مقله :	الملك العادل = العادل .
أبو علي ١: ١٨٥ ، ١٩٦	الملك الكامل = الكامل .
المقنع:	الملك المظفر = المظفر .
قيل : عطاء المقنع الساحر ١: ١٢٧	الملك المعظم ، عيسى ، صاحب دمشق ابن
المقوم :	الملك العادل ٢: ١١
(من أعمام النبي ﷺ) ١: ١٥	الملك المنصور = المنصور .
ابن المكتفى : عبد الله ١: ١٩٧ ، ١٩٨	الملك الناصر = الناصر .
ابن المكتفى بالله :	ملكتمر الحجازي :
علي بن المعتض بالله أحمد ابن ولي العهد	ابن عبد الله الحجازي الناصري ٢: ٦٩ ، ٨٣
الموفق طلحة ١: ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،	ملیكة ، الليثية ١: ٣٦
١٧٩ ،	منارة المربري = البربري
ابن أم مكتوم ١: ٤٤	المناري:
ابن ملجم:	يحيى بن محمد بن محمد ، شرف الدين بن
عبد الرحمن المرادي الحميري ١: ٥٨ ، ٥٩ ،	سعد ، (قاضي القضاة) ١: ٢٦٢ ، ٢٦٣
٦٠	المنتصر محمد بن المتوكل جعفر بن المعتصم
ابن ملحان:	١: ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ،
حرام بن ملحان الأنصاري ، خال أنس بن مالك	١٦٢

– مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة –

عثمان بن ققمق العلائي، (الملك) ١ : ٢٦٣	منجك بن عبد الله الناصري محمد بن قلاوون.
المنصور:	١٠٩ : ٢
على ابن الملك الأشرف شعبان ، (الملك) ١ :	منجك:
١٠٧ ، ١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ ، ١٠٣ : ٢ ، ٢٤٨	اليوسفي الناصري محمد ، - الأمير - ٢ : ٧٦
المنصور :	المنجم :
نور الدين على ابن الملك المعز بن الدين أي بك ،	نوبخت ١ : ١٩١
(الملك) ٢ : ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠	بنت المنذر:
المنصور:	خولة ١ : ١٠
سيف الدين أبو المعالي قلاوون الصالحى	المنذر بن عمرو = ابن عمرو الساعدي .
النجمي الألفي ، (الملك) ٢ : ٢٥ ، ٣٦ ، ٣٧	المنذري:
٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٧٨ ،	أبو محمد زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوى
٨٠ ، ٨٩ ، ١٦٠	بن عبد الله ٢ : ١٤
المنصور:	مِنْشَأُ:
حسام الدين ، لاجين بن عبد الله ، (الملك) ٢ :	(رجل يهودي) ١ : ٢٧٢ ، ٢٧٣
٢٥ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ،	المنصور= النبي (ﷺ) .
٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ١٧٣ ، ١٨١	المنصور إسماعيل بن القائم بأمر الله محمد ١ :
المنصور:	٢٦٨
محمد ابن الملك المظفر حاجي ، (الملك) ٢ :	أبو منصور الثعالبي ١٠ : ١٧٧
٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨	المنصور أبو جعفر المنصور عبد الله بن محمد
المنصور :	١ : ١١١ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ،
ناصر الدين ، محمد ابن السلطان الملك العزيز	١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٤٣ .
عثمان ، (الملك) ٢ : ٩ ، ١٠	المنصور = ابن أبي مزاحم .
أبو منصور الثعالبي = الثعالبي.	المنصور :
منصور الديلمي = الديلمي.	الملك المنصور حاجي ١ : ٢٥٤
منصور بن الظاهر بأمر الله = المستنصر بالله.	المنصور :
منصور بن العزيز بالله = الحاكم.	عبد العزيز بن برقوق بن أنص الجاركسي ،
منصور بن عمار ١ : ١٣٤	(الملك) ٢ : ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧
أبو منصور محمد = القاهرة بالله.	١٣٢ ،
	المنصور:

- فهرس الأعلام -

منصور بن محمد = المستنصر بالله.	أبو عبد الله محمد بن الخليفة أبو جعفر
منصور بن المسترشد بالله = الراشد بالله.	المنصور ١: ١١٢، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤،
منصور بن المستعلي = الأمر بأحكام الله.	١٢٧، ١٣٢، ١٤٣، ٢٠٧، ٢٨٨.
منصور بن المهدي = ابن المهدي.	ابن المهدي :
المنصوري :	منصور ١: ١٥٦
قبيق ٢: ٥٣، ٥٧، ٦٠، ١٣٠، ١٥٣	ابن المهدي :
المنصوري = الأقرم الصغير.	عيسى ١: ١٣١
المنصور = قراسنقر.	المهلبى :
منطاش :	يزيد بن محمد ١: ١٥٦
تمر بغا بن عبد الله الأفضلي ١: ٢٥٣، ٢٥٤	المؤمن بالله :
٢: ٢٥، ١١٠، ١١١، ١١٤، ١١٦، ١١٨،	من ألقاه : (أبو القاسم ، أبو الحكم ، ابن
١٧٢	الطريد) ١: ٧٥، ١٣٩
المنقري :	المؤذي :
محمد بن عدى بن ربيعة بن سعد ١: ١٠	تغرى بردى بن عبد الله البكلمشى، (الأمير) ٢ :
منكوتر :	١٤٥، ١٥٩، ١٦٩، ١٧٣
ابن عبد الله الحسامي المنصوري ٢: ٥٢، ٥٥	موسى ، (النبي عليه السلام) ١: ٥٧، ١٣٣
المنير = النبي (ﷺ).	موسى بن الأركشى = ابن الأركشى.
ابن منيع :	موسى بن الأمين بن هارون الرشيد ، (الناطق
أحمد ١٠: ٤٤	بالحق) ١: ١٣٩
المهاجر = النبي (ﷺ).	موسى شاه أرمن = الأشرف.
مهاجر :	موسى بن المأمون ١: ١٥٦
(مولى أم سلمة) ١: ٤١	موسى بن محمد = الهادي.
المهتدي بالله :	موسى بن الملك الناصر = الأشرف
محمد بن الواثق هارون بن المعتصم بن الرشيد	أم موسى بنت منصور:
هارون ١: ١٥٦، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠	(الحميرية، وتسمى : أروى) ١: ١٢٣
ابن المهدي :	موسى بن المهدي = المهدي.
إبراهيم ، المعروف بـ (ابن شكله) ١: ١٣٨،	موسى الهادي بن المهدي محمد = الهادي .
١٤٠	موسى بن يوسف = الأشرف.
المهدي :	

- مـورد اللطافة في من وامي السلطنة والخلافة -

الموصلى :	١٧٤ ، ١٧٣ ، ١٧٢ ، ١٧١ ، ١٧٠ : ٢
إبراهيم بن ماهان بن ميمون ١٣٤ ، ١٢٩ : ١	المؤيد شيخ :
الموفق = الناصر لدين الله .	ابن عبد الله المحمودى الظاهري ١ : ٢٥٦ ، ٢٥٥
الموفق لأمر الله :	٢٥٧ ،
عبد الملك بن مروان ١ : ٧٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ،	المويد بن المعتز ١ : ١٦٢
٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١١١	المؤيدى :
مؤنس الخادم = الخادم .	خير بك شيخ الأشقر ٢ : ١٦٦
المؤيد :	المؤيدى :
يشبك ، (نائب حلب) ١٤١ : ٢	على باى ٢ : ١٥٣
المؤيد إبراهيم :	ميسون الكلبية :
ابن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم ١٠ :	بنت بحدل بن أنيف بن دلجة ١ : ٦٦
١٦٥	ميمون بنت الحارث بن حزن ١ : ٣٥ ، ٢٥
المؤيد شهاب الدين أبو الفتح أحمد بن أينال	ميمونة بنت سعد ١ : ٤٢

(ن)

الناصر :	الناصر :
عبد الله بن قيس بن جعدة ١ : ١٤٠	فرج بن برقوق بن أنص الجاركسى ١ : ٢٥٤ ،
ابن ناجية :	٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢ : ١٠١ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٢٣ ،
سابق بن ناجية ١ : ٤١	١٣٣ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٦٢ ،
نازوك :	١٦٨
(الخادم) ١ : ١٨٥ ، ١٨٦ .	الناصر :
الناصر :	محمد أبو السعادات بن قايتباى ٢ : ١٨٦
أحمد بن محمد بن قلاوون ، (الملك) ٢ : ٦٧ ،	الناصر :
٧٧ ، ٧١	محمد بن قلاوون ، (السلطان الملك) ١ : ٢٤١ ،
الناصر :	٢٤٢ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢ : ٤٠ ، ٤٤ ،
ناصر الدين حسن بن محمد بن قلاوون ،	٤٨ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٧ ،
(الملك) ٢ : ٨٥ ، ٩٥	٧٨ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٢ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ،

– فهرس الأعلام –

الناصر :	الناهي ١ : ١٣
داود ، (الملك) ٢ : ١٦	الناهي = النبي (ﷺ).
ناصر الدولة ابن حمدان ١ : ٢٠٢	النبي - ﷺ - ١ : ٣ ، ٥ ، ٨ ، ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ،
ناصر الدين ، (خوaja) ٢ : ١٧٣	١٧ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ،
ناصر الدين :	٤٠ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ،
أبو المعالي محمد ، المدعو بركة خان ، (الملك	٦١ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٩٥ ،
السعيد) ٢ : ٣٥ ، ٣٦	١٠١ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١٢٥ ، ١٣٣ ، ١٤٥ ،
ناصر الدين قاقان = قاقان.	١٥٢
الناصر صلاح الدين :	نبيل محمد عبد العزيز ١ : ٦٥ ، ٩٩ ، ١١١ ،
يوسف بن أيوب ، (السلطان) ١ : ٢٢٥ ، ٢٨٩ ،	١١٢ ، ١١٦ ، ١٤٨ ، ١٨٤ ، ١٩٠ ، ٢٢٧ ،
٢٩٨ ، ٢٩٩	٢٣٦ ، ٢٦٥ ، ٢ : ١١ ، ٢٥ ، ٩٣ ، ٩٩ ،
٢ : ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ٣٠ ، ٣١	البجاشي ١ : ٨ ، ٢٨
الناصر لدين الله :	نجم الدين أيوب بن الكامل محمد ابن السلطان
طلحة بن المتوكل على الله جعفر ، (الموفق	العادل ١ : ٢٤١ ، ٢ : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ،
بالله) ١ : ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣	٢٥ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٩٩ .
الناصر لدين الله :	نجم الدين جعفر ١ : ٢٣٨
أبو العباس أحمد بن المستضيء حسن بن	نجم الدين زكريا بن إبراهيم ١ : ٢٤٩
المستنجد يوسف ١ : ٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ،	الجمي = أيبك .
٢٢٨	نجيب الدولة ، على بن أحمد الجرجرائي ١ :
أم الناصر لدين الله :	٢٨٧
زمرد خاتون إبنة عبد الله ١ : ٢٢٦	نجيب بن عبد الرحمن = أبو معشر السندي .
الناصر = البهلوان .	ابن النحاس :
الناصر :	أبو عمير ١ : ٩٧٠
أقبغا بن عبد الله بن عبد الواحد ٢ : ٦٩٠	النحعي .
نافع ١٠ : ٩٠ .	سنان بن أنس ١ : ٦٨
الناق ، (الأمير) ٢ : ٤٥ .	نرجس = طاووس .
الناقص :	نزار بن معد = العزيز بالله .
يزيد بن الوليد بن عبد الملك ١ : ١٠٤ ، ١٠٦ ،	
١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٠٩	

ـ ...رد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ـ

نقفور. ١ : ١٣٥	نزار بن المعز معد = العزيز بالله .
ابن نمير:	نزهة = بغية النفوس .
حصين ١ : ٣٨	نسطورس:
النهرواني = ابن طرار الجريري.	عيسى بن نسطورس النصراني ١ : ٢٧٢ ، ٢٧٣
النهشلي:	نسيم = بغية النفوس.
خزيمة بن خازم ١ : ١٣٩	نصر بن العباس:
النوبختي:	نصر بن عباس بن يحيى بن تميم ١ :
إسحاق بن إسماعيل ١ : ١٩٠	١٩١ ، ١٩٢
نور الدين :	نصير الدين بن رزيك = الصالح.
محمود بن زنكى ، (الملك العادل) ١ : ٢٩٨	النعمان بن بشير ١ : ١٩٠
٢ : ٣ ، ٤ ، ٥	نعمة:
نوروز :	(أم ابراهيم بن الوليد) ١ : ١٠٩
ابن عبد الله الحافظي الظاهري ، برقوقي ١ :	نقطويه :
٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢ : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٣	أبو عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة بن
١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ،	سليمان ١ : ١٢٩ ، ١٣٣
نوروز : بجاس ٢ : ١٣٦	نفيسة :
النوروزي:	السيدة ـ رضى الله عنها ـ ١ : ٢٤١
يونس بن عبد الله ٢ : ١١١	نقيع بن الحارث = أبو بكرة.
	نفيل بن حبيب الخثعمي ١ : ٩

(هـ)

هارون الرشيد = الرشيد.	هاجر :
هاشم بن القاسم ، أبو العباس ١ : ١٦٨	(أم المستعصم بالله) ١ : ٢٣٢
الهاشمي:	الهادي = النبي (ﷺ) .
إبراهيم بن محمد ١ : ١٤٧	الهادي:
ابن هاني :	موسى الهادي بن المهدي محمد بن أبي جعفر
عمرو بن عثمان ١ : ٣٢	١ : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ، ١٤٣
هبة الله بن صاعد = الأسعد.	هارون ، (أخو موسى عليهما السلام) ١ : ٥٧

فهرس الاسم -

أبو الهجاء بن حمدان ١ : ١٨٦	بنت هشام :
الهذباني = الأطروش.	خيثة ، المخزومية ، أخت أبي جهل ١ : ٤٩
بنت الهذيل :	ابن همام :
خولة ١ : ٣٦	عبد الرزاق ١ : ١٣٤
هرقل ، (ملك الروم) ١ : ٢٨	الهمذاني :
ابن هرمز :	محمد بن خولي ١ : ١٠
شيوخه بن كسرى ١ : ١٦٠	هند .
أبو هريرة ١ : ٥٤ ، ٩٥	ابن حارثة بن هند الأسلمي ١ : ٤٠
ابن هشام ١ : ٢١ ، ٢٥ ، ٣٢	هند :
هشام بن عبد الملك ، أبو الوليد ١ : ٨٠ ، ٨٨	بنت عتبة بن ربيعة ١ : ٢٠ ، ٢٢ ، ٦٤
٩٦ ، ٩٣ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ٢٤٨	هولاكو ، (ملك التتار) ١ : ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ .
هشام بن عمار ١ : ١١٣	٢ : ٢٨ ، ٢٩

(٩)

الواثق = إبراهيم بن محمد المستمسك.	ابن واصل :
ابن الواثق = المهتدي.	جمال الدين ١ : ٦٤
الواثق بالله :	الواضع ؓ ١ : ١٣
أبو حفص عمر بن المستعصم ١ : ٢٥٢	الواضع = النبي (ﷺ).
الواثق :	الواعظ = ابن السَّماك .
إبراهيم بن محمد المستمسك ابن الحاكم بأمر	الواقدي :
الله أحمد ١ : ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥	(صاحب كتاب المغازي) ١ : ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٨ ،
الواثق بأمر الله :	٣٠ ، ٦٣
عمر بن إبراهيم ابن الخليفة الحاكم بأمر الله	ابن الوردى :
شقيق زكريا ، أبو يحيى ١ : ٢٥١٠ ، ٢٥٣	(صاحب تاريخ ابن الوردى) ١ : ٢٨
الواثق :	ورقاء الخزاعي .
هارون بن المعتصم محمد بن الرشيد ١ : ١٥١ ،	نافع بن بديل ١ : ٢٣
١٥٢ ، ١٥٣	ابن وصيف :

- مورد اللطافة في من ولي السطنة والخلافة -

الوليد بن عبد الملك ١ : ٨٠ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٢ ،	صالح التركي ١ : ١٦٥ ، ١٦٦
١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٢ ، ٢٤٨	وصيف التركي وبغا ١ : ١٥٧ ، ١٦٢
الوليد بن يزيد بن عبد الملك ١ : ١٠٠ ، ١٠١ ،	ابن أبي وقاص ١ : ٣٧
١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٧	ولادة بنت العباس ١ : ٨١

(٥)

يس = النبي (ﷺ)	يأجوج ومأجوج ١ : ٢٠٧
يسار ١ : ٤٢	يحيى :
ابن يسار :	يحيى بن المستعين بالله ١ : ٢٥٧ ، ٢ : ١٣٥
محمد بن موسى بن عبد الله ١ : ٩٥	يحيى بن أكنم = ابن أكنم.
يشبك بن أزدمر = ابن أزدمر	يحيى بن زيد ، (العلوي) ١ : ٩٨
يشبك الخازندار ٢ : ١٢٢ ، ١٢٤	ابن يحيى المنجم :
يشبك بن أزدمر ٢ : ١٢٥	على بن يحيى بن أبي منصور المنجم ١ : ١٦٠
يشبك السودوني = المشد	اليحياوي = الطنبغا بن المارداني.
يشبك بن عبد الله الأتابكي ٢ : ١٥٠	اليبريوعي = ابن عياض.
يشبك بن مهدي = الصغير .	يزدجرد :
يعقوب ١ : ٧	فيروز ١ : ١٠٦ .
ابن يعقوب :	يزيد ١ : ٧٠
أبو المثنى أحمد ، (القاضي) ١ : ١٧٨	يزيد بن عبد الملك ١ : ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٢
اليعقوبي ١ : ٢٩	٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٢٤٨
اليغموري :	يزيد بن الوليد بن عبد الملك = الناقص.
أحمد بن أزدمر ١ : ٢٣٨	يزيد بن معاوية = المستنصر.
يلبغا :	اليزيدي :
أحمد بن يلبغا العمري ، شهاب الدين ٢ : ١١١	محمد بن العباس بن محمد ١ : ١٥٣
يلبغا العمري = الخاصكي	اليزيدي :
يلبغا اليحياوي ٢ : ٨٢ ، ٨٣	خواجا محمود شاه ٢ : ١٣٦
	يس ١ : ١٣

- فهرس الأعلام -

يوسف ، (عليه السلام) ١ : ٥١ ، ١٢٥ ، ٢٨٠	اليلبغاوى:
يوسف ، (أخو السلطان الظاهر چقمق) ١ : ٢٦٥	أينال بن عبد الله اليوسفى ٢ : ١٦٢
أبو يوسف:	اليلبغاوى :
يعقوب بن إبراهيم بن حبيب ١ : ١٣٤	بركة بن عبد الله الجوبانى ٢ : ١٠٥
يوسف بن برسبای = الدقماق .	اليلبغاوى:
ابن يوسف الثقفى:	چاركس بن عبد الله الخليلى، (الأمير) ٢ : ١١٠
محمد ، (شقيق الحجاج) ١ : ٧	١١١ ،
بنت يوسف الثقفى:	اليلبغاوى:
(بنت محمد بن يوسف بن الحكم) ١ : ١٠١	يلبغا الناصرى. الأتابكى ١ : ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢ : ٢٠٢ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ،
يوسف الجمالى:	١١٥ ، ١١٨
ابن المتوكل على الله ١ : ٢٦٦ ، ٢٦٧	اليمان:
يوسف بن عمر يك:	ابن حسيل بن جابر ، (والد حذيفة) ١ : ٢٢
(أحد جبابرة الأمويين) ١٠ : ١٠٣	ابن اليمان :
يوسف بن قلاوون = ابن قلاوون.	حذيفة ١ : ٣٨
يوسف بن المتوكل = ابن المتوكل.	يُمن ، (الحاجب) ١ : ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٣
يوسف بن المتوكل = المستنجد بالله.	يُمن :
يونس الخياط = الخياط .	(أم القادر بالله) ١ : ٢٠٦
يونس بن عبد الله = الأعور.	يُمن الدولة ، محمود بن سبكتكين ١ : ٢٠٧

٤ - الأمم والقبائل والجماعات

(أ)

أعيان الصوفية ١ : ٢٣٦	آل فضل ١ : ٢٣٩
أعيان المملكة ٢ : ١٨١	آل لوط ١ : ٨٢
الأكابر ١ : ٢٠٥	الأتراك = التتر.
أكابر الأمراء ١ : ٢٦٥ ، ٧ : ٤٨ ، ٧٣	الأجلاب ١ : ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٢
أكابر الدولة ١ : ٢٥٤	الأجناد = الجنود .
أكابر الصحابة ١ : ٥٦ ، ٦٧	أجناد الحلقة ٢ : ٥٢
الأكراد ١ : ٢٠٩ ، ٢٨٩ ، ٣ : ١٠	الأحباش = الحبش .
الأمراء ١ : ٩٢ ، ١٣٨ ، ١٨٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ،	أرباب الدولة ١ : ٢٤١
٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥	أرباب الرسوم ١ : ٢٨٣
٤ : ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٨	أرباب الوظائف ٢ : ٦٤
٤٩ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٥ ،	الأشراف ١ : ١٧ ، ٢٠٥
٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ،	أصاغر الأمراء ٢ : ١٢٢
١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٣٥ ،	أصحاب الحديث ١ : ٢٠٧
١٢٧ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤١ ، ١٤٥ ،	أصحاب الحسين ١ : ٦٨
١٤٨ ، ١٥٣ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٣ ،	أصحاب الرايات السود ١ : ١١٣
١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٦	أصحاب رسول الله ﷺ ١ : ١٧ ، ٢٠
الأمراء البحرية ٢ : ٢٦	أصحاب الفيل = أهل الفيل .
أمراء دمشق ٢ : ٥٠ ، ١٤٠	الأطباء ١ : ٢٠٢ ، ٢١٨
الأمراء الخارجون ٢ : ١٠٤	الأطباء = الحكماء .
أمراء الطبلخانات ٢ : ٩٢	الأعداء ، عدو ١ : ١١١ ، ١٤٩ ، ٢٥٥ ، ٢٩ : ٢ ،
الأمراء الظاهرية ٢ : ٣٨ ، ١٢٣	٣٤ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٣٢
أمراء المسلمين ١ : ٢٦	الأعيان ١ : ١٣٨ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ٢١٩ ، ٢٤١ ،
الأمراء المصريون ٢ : ٥٦ ، ٧٢ ، ١٠٢	٢٤٤ ، ٢٦٣
الأمراء المقدمين ٢ : ١٠١	أعيان الأمراء ٢ : ٦٥ ، ١٧٢
	أعيان الدولة ١ : ٢٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٩٢
	٢٩ : ٢

- فهرس الأعلام -

أهل الفيل ٢ : ١٠٠	الأمراء اليلبغاوية ٢ : ١١٨
أهل القاهرة ١ : ٢٩٢	الأمويون = بنو أمية .
أهل كبش ٢ : ١٠٠	الأنصار ١ : ١٩ ، ٢٦
أهل الكوفة ١ : ٦٦	أهل بدر = البديريون .
أهل المدينة ١ : ٦٧	أهل بغداد ١ : ٢٣٥
أهل مصر ٢ : ٤	أهل الخير ٢ : ١٠٣
الأوس ١ : ٢١ ، ٣٣	أهل دمشق ٢ : ٥٧
أولاد السلاطين ٢ : ١٠٨	أهل السنة ١ : ٢٣٣ ، ٢٣٥
الأئمة ١ : ١٣٥	أهل الشام ١ : ٥٧٠ ، ١١١
الأيتام ٢ : ١٦١	أهل الطائف ١ : ٦٣
الأيوبيون = بنو أيوب .	

(ب)

بنو سليم ١ : ١٠	الباطنية ١ : ٢١٤ ، ٢١٧
بنو شيبه ٢ : ٧٨	البحرية ٢ : ١٨
بنو العباس ١ : ١١١ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٤٢ ، ١٦٣ ، ١٧٢ ، ٢١٥ ، ٢٢٦ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨٧ ، ٢٩٨	البحرية = المماليك البحرية
بنو عبد الدار ١ : ٧	البديريون ١ : ٥٤
بنو عبد الملك بن مروان ١ : ٨٨ ، ٢٤٨	البرامكة ١ : ١٣٤
بنو عبيد ١ : ٢١٤ ، ٢٢٦ ، ٢٦٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٧	البرجية ٢ : ٥٣
بنو عدى بن الجار ١ : ٥	البربر ١ : ١٨٩
بنو مازن = الموازن	بطارقة الأرمن ١ : ٢٠٢
بنو هاشم ١ : ١١٧ ، ١٤٣ ، ١٦٨ ، ٢٧٣	بنو أمية ١ : ٨٥ ، ٨٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١٦٨ ، ١٥٦ ، ١١٦
البويهيون = بنو بويه	بنو أيوب ١ : ٢٩٨ ، ٢ ، ٣ ، ٥ ، ١٠ ، ٢٦
	بنو أيوب الأكراد ١ : ٣٠١
	بنو بويه ١ : ٢٠٣
	بنو الحارث بن عبد المطلب ١ : ٦٥

– مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافه –

(ت)

التتار: ٤٨، ٥٣، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦٥، ٢٢٧، التترك: ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٥،
٢٣٥، ٢٣٩، ٢، ٢٨، ٣٠، ٣٢، ٣٨،
١٦٩، ٢٠١، ٢، ٢٥،
٧١: ٢: التجار تميم: ١٥٣

(ج)

الجراكسة: ٢: ٦٢، ١٠٩، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٤، جمهور علماء الإسلام: ١: ٦٦،
١٤٥، ١٤٨، ١٥١، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٤، الجند: ١: ١٠٩، ١٧٨، ١٨٧، ٢٠٥، ٢٣٢،
١٦٨، ١٧١، ١٧٧، ١٨٥،
٢٧١، ٢٧٨، ٢٩٢، ٢، ١٠١، ١٠٥، ١٦٧،
٢٥٨: ١: الجلساء
جماعة من البصرة: ١: ٥٥
جماعة من الكوفة: ١: ٥٥
جماعة من مصر: ١: ٥٥
جماعة يسيرة: ٢: ٩٣
الجوارى: ١: ١٤٩، ١٥٢، ٢١٨، ٢: ٩٦
الجوارى المغانى: ٢: ٩٦
جوقة: ٢: ٩٦
الجيش: ١: ١٧١، ٢٠٤

(ح)

حاشية: ٢: ١١٠، الحرافيش: ٢: ٧٢،
الحبش: ١: ١٧٣، ١٧٤،
الحجّاب: ١: ١٨٤، ٢٦٥، ٢، ٩٣، ١٤٨، ١٥٣،
١٥٩، ١٧٤،
الحجّاج = الحجيج .
الحجّاج: ١: ١٨٧، ٢١٤، ٢٢١،
حراس الدروب: ١: ٢٢٩،
حواشى الملك الأشرف: ٢: ١٠٢،

- فهرس الأعلام -

(ح)

الخاصكية ٢: ٦٧، ٦٩، ١٦٢، ١٦٦	٢٥٦، ٢٧٠، ٢: ٢٨
خُجْدَاشِيَّة ٢: ٢٦، ٥٢	الخلفاء الأربعة ١: ٣، ٣٧، ٤٩
الخجداشية المعزية ٢: ٢٨	خلفاء بغداد ١: ٢٨٧
الخجداشية اليلبغاوية ٢: ١١٥	خلفاء بني العباس ١: ١٩٩، ٢٤١
الخُدَّام، خدم ١: ١٨٣، ١٨٦، ٢٣١	خلفاء بني عبيد ١: ٤، ٢٩٧
الخُدَّام، (الخاصة بالحرم النبوي الشريف) ٢: ٢٩	الخلفاء الراشدون = الخلفاء الأربعة
الخدام الطواشية ٢: ٧٢	الخلفاء الراشدون ٢: ٥
خدمة الإيوان ٢: ٦٤	الخلفاء العبيدية = خلفاء بني عبيد
الخراسانية ١: ١١٦	خلفاء العبيديين = خلفاء بني عبيد
الخزرج ١: ٢١	الخلفاء الفاطميون ١: ١٨٣، ٢١٤، ٢٦٨، ٢٧٥
خشداشية ٢: ٦١	٢٧٨، ٢٩٦،
خصيان ١: ١٨٣، ١٨٩	خلفاء مصر ١: ٢١٥، ٢٤٢، ٢٦٨، ٢٧٤،
الخطباء ١: ٢٤٣، ٢: ٤	٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٨
الخلفاء ١: ٧٤، ٩٨، ١١٤، ١٣٢، ١٥٩، ١٨٢	خلفاء مصر الفاطميين ١: ٢٨٧
١٨٩، ١٩٩، ٢١٣، ٢١٥، ٢٢٥، ٢٤٤،	الخوارج ١: ٥٨، ٥٩

(د)

دولة الترك ٢: ٦٥	الديلم ١: ١٩٩
------------------	---------------

(ر)

الرافضة ١: ٢٣٥، ٢٧٠	الروم ١: ٥١، ١٣٢، ١٧٤، ١٨٩، ٢٠١
الرعية ١: ١٧١، ١٧٢، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٦٣،	
٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢: ٢٦، ١٠٣، ١٧١	

– مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة –

(ز)

الزنادقة ١ : ١٢٤

(س)

السابقون ١ : ٥٣
 السادة الشافعية ١ : ٦٦
 ٢ : ٦
 سبى التتار ٢ : ٤٨
 السدنة = الخدام
 السلاطين ١ : ١٣ ، ٢٥٦ ، ٢٥٨
 ٢ : ١٠٨ ، ١١٦
 السلاطين الأيوبيية، سلاطين الأيوبيين ١ : ٤ ، ٢
 سلاطين المماليك ١ : ١٨٢ ، ٢ : ٩٣
 السود ١ : ١٨٩
 السيفية ٢ : ١٥٦

(ش)

الشافعية ١ : ٦٦
 الشاميون = أهل الشام
 الشعراء ١ : ٢٧٣
 شعراء قریش ١ : ٦٦
 الشهداء ١ : ٢٢
 الشهود ١ : ٢١٩
 الشيعة ١ : ١١٧

(ص)

الصالحون ١ : ٢١٣ ، ٢١٤
 الصبيان ١ : ٥٧
 صبيان تهامة ١ : ٢١٩
 الصحابة ١ : ٥٣ ، ٦٧ ، ٢٠٦
 الصحابة = أصحاب الرسول ﷺ .
 الصقالبة ١ : ١٨٩
 الصوفية = المتصوفة

(ط)

طائفة الأرمن ٢ : ٥٣
 طائفة الجركس ٣ : ٥٣
 طبقات الأعيان ١ : ٢٤١

- فهرس الأعلام -

(ع)

١٢٣، ١١٨، ١١٦، ١١٤، ١١١، ١٠١، ٨٨	العامة، العوام ٢: ٦١، ٧٢
١٨٤، ١٧٤، ١٦٠، ١٥٤، ١٢٩،	العباسيون = بنو العباس
عساكر بغداد ١: ٢٣٢	العباسيون ١: ٩٨، ٢: ٤
العساكر الشامية ١: ٢٣٨، ٢: ٦٤، ١٢٢،	عبد قيس ١: ١٧٢
١٥٤	عبد مناف ١: ١٥
العساكر المصرية ١: ٢٣٨، ٢: ٧١، ١٢٢،	العبيد ١: ٢٩٢
١٥٤	العبيديون = بنو عبيد
عسكر الإسلام ٢: ٥٧	العجم ١: ٨
عسكر التتار ٢: ٥٧	١٣٧، ١٠٢: ٢
عسكر الخليفة ١: ٢٣٩	عدنان ١: ١٤
عسكر السلطان ٢: ١١١	عدو = الأعداء
عسكر الناصر فرج بن برقوق ٢: ١٣٠	العرب ١: ٨، ١٤، ١١١
العلماء ١: ١٢٤، ١٤٢، ١٤٣، ١٥٧، ٢١٣،	١٣٧، ٩٣٠: ٢
٢١٤، ٢٣٦، ٢٧٧، ١١: ٢، ١٠٣، ١٣٨،	العربان ١: ٢٣٧
١٦١، ١٣٩	العرنيون [نسبة إلى عُرنة، وهى روضة بواد من
علماء الإسلام ١: ٦٦، ١٣٥	أودية المدينة المنورة] ١: ٤٢
العلويون ١: ١٥٩، ١٧٢، ٢٣٣	العساكر ١: ٦٧، ١٤٠، ١٧١، ١٨٣، ١٨٦،
العمال ١: ١٢٠	٢١٧، ٢٣٨، ٢٩٥، ٢: ٣٠، ٣١، ٣٥، ٤٣،
	٤٩، ٥٢، ٥٦، ٦٥، ٧١، ٧٥، ٧٧، ٨٢،

(غ)

الغلمان الحجرية ١: ١٨٣	الغرابليون ٢: ١٤٢
الغوغاء ١: ٢٦٤	الغلمان ١: ٢١٧

(ف، ق)

الفراشون ١: ٥٤، ١٥٥	الفاطميون ١: ٢٢٥، ٢٦٩، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٧
فرسان ١: ١٨	٢٩٦،
الفرنج ١: ٢١٤، ٢١٥، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦،	فحول شعراء قريش ١: ٦٦

– مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة –

قبيلة مازن ربيعة = مازن ربيعة	٢٩٥ ، ٢ : ١٤
قحطان ١ : ١٤	الفرنج الفرنسي ٢ : ١٤
القرامطة ١ : ١٨٨	الفرنسي ٢ : ١٧
قريش ١ : ٧ ، ١٥ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ١٣٣	فقراء العجم ٢ : ١٠٢
القضاة ١ : ١٢٤ ، ١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢١٩ ،	الفقهاء ١ : ١٩٥ ، ٢٣١ ، ٢٣٦ ، ٢٦٦
٢٦٢ ، ٢٥٦ ، ٢٤٦ ، ٢٤٤ ، ٢٤١ ، ٢٣٦ ،	٢ : ١٧ ، ٢٧ ، ١٦١
٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢ : ٢٩ ، ٣٤ ، ٧٨ ،	الفقهاء الأصوليون ١ : ٦٦
١١٦ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٦٥ ،	القبائل ١ : ٢٦٠
القواد ١ : ١٧٩ ، ١٨٠ ،	القبط ١ : ٥١

(ك)

الكتاب ١ : ١٦٩	كبار الأمراء ٢ : ١٢٢
الكفار ١ : ١٣٥ ، ١٤٨ ،	كبار الرافضة الشيعة ١ : ٢٧٠
	كبراء الدولة ١ : ٢٨٣

(ل، م)

المعتزلة ١ : ٢٠٦	لصوص ١ : ١٧٤
المعيدون ١ : ٢٣١	مازن ربيعة ١ : ١٥٣
المغاربة ١ : ٢٧١ ، ٢٧٢	مازن قيس ١ : ١٥٣
المغاني ٢ : ٩٧	مازن = الموازن
مغاني المنصور ٢ : ٩٦	المتصوفة ١ : ١٢
المغنيون ١ : ١٨٣	المجوس ١ : ١٠٣
المقدمون ٢ : ١٠١ ، ١٠٢	المدرسون ١ : ٢٣١
المقدمون = أمراء المقدمين	المسلمون ١ : ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٤٦ ،
الملوك ١ : ١٣ ، ٨٨ ، ١٣٢ ، ١٤٩ ، ١٩٩ ، ٢٢٧ ،	٥٤ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ١٢٥ ، ١٤٤ ، ١٩٥ ، ٢١٤ ،
٢٣٧ ، ٢ : ٤٣ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١١ ، ١٤١ ،	٢٨٦ ، ٢٧٣ ، ٢٧٢ ، ٢٣٤ ، ٢٢٧ ، ٢١٩
١٦١	٢ : ١٧ ، ١٩ ، ٣٢ ، ٧٣ ، ١٧٥
ملوك الإسلام ٢ : ١٠	المشركون ١ : ١٨ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٦
ملوك الأكراد ٢ : ١٠	المصريون ١ : ٥١ ، ٣ ، ٤ ، ١٠٢
	المعبرون ١ : ٢٢٢

- فهرس الأعلام -

ملوك بني أيوب ٢ : ١٠ ، ٣١	المماليك البرجية = البرجية
ملوك الترك ٢ : ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠٤ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٥٨ ، ١٥٦ ، ١٥٥ ، ١٥١ ، ١٤٨ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٣ ، ١٨٥ ، ١٨١ ، ١٧٩	المماليك السلطانية ١ : ٢٦٤ ، ٢ : ٥٣ ، ١٢٥ ، المماليك الصالحية ٢ : ٢٦ ، ٢٨ ، مماليك الطباق ١ : ١٨٣ مماليك الظاهر برقوق ٢ : ١٤٤ مماليك الظاهر چقمق ٢ : ١٨٣ المماليك الظاهرية ٢ : ١٢٢ مماليك قجق ٢ : ١٣٠ مماليك قلاوون ٢ : ٤١ ، ٥١ مماليك المعز أيك ٢ : ٢٢ المماليك المعزية ٢ : ٢٢ المنجمون ١ : ١٤٨ ، ١٩١ ، ٢٧١ المهاجرات ١ : ٥٦ المهاجرون ١ : ١٩ ، ٢١ ، ٢٦ ، ٧٤ الموازن ، (مجموعة قبائل «مازن») ١ : ١٥٣ المؤذنون ٢ : ٥٤ ، ١٥٥ المؤرخون ١ : ٥١ ، ٢٤٤ موقعى الحكم ١ : ٢٦٦ المؤيدية ٢ : ١٥٦
ملوك الجراكسة ٢ : ٦٢ ملوك السلاجقة ١ : ٢١٤ ملوك السلجوقية = ملوك السلاجقة ملوك مصر ١ : ٢٨٨ ، ٢ : ٦٥ ، ١٠٣ ، ١٣٨ ، ١٨٢ ، ١٧٧ ، ١٧٢ مماليك ١ : ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٨٣ ، ٢٣٨ ، ٢٦٤ ٢ : ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٤٠ ، ٦٤ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١١٠ ، ١٣١ المماليك الأطباق ٢ : ١٥٢ مماليك الأميراق سنقر الكاملى ٢ : ٣٨ المماليك البحرية ٢ : ٣٢	

(ن)

الناصرية ٢ : ١٥٦	النَّوَاب ١ : ٦١ ، ١١٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤١
النساء ١ : ٢٩٥	نواب البلاد الشامية = نواب الشام
النصارى ١ : ٢٧٢ ، ٢٧٤	نواب الشام ٢ : ٧٤ ، ١٢٧ ، ١٣١
٢ : ١٧٥	نواب الممالك ٢ : ٦٤

(هـ)

الهاشميون = بنوهاشم	اليهود ١ : ١١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤
هوازن ١ : ٢٧	٢ : ١٧٥

٥ - الأماكن ، والمواضع ، والبلدان

(أ)

أصبهان ١ : ١٢٠ ، ١٢٣	آمد ٢ : ١٢٧ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٦٩
الإصطبل ، الإصطبلات ١ : ٨٩	الأبلق = القصر الأبلق
١٧٣ ، ١٢٠ ، ٧٢ : ٢	الأبله ١ : ٧ : ١٧٢
الإصطبل السلطاني ٢ : ٧٣ ، ١١٢ ، ١٦٥ ، ١٦٦	أبو صير ١ : ١١٢
١٨١ ،	أخميم ١ : ٥١
أصفهان = أصبهان	أذربيجان ١ : ٢١٧ ، ٢ : ٣
الإطباق ٢ : ٧٢	الأراضي الشامية = الشام
أعمال الجيزة = الجيزة	الأراضي المصرية = مصر
الأقصى = المسجد الأقصى	أربد ١ : ٩٦
الأقطار ١ : ١٨٦	الأردن ١ : ٩٦
أم رحم = مكة	أران ٢ : ٣
أم القرى = مكة	أرض الحجاز = الحجاز
أماكن الربيع ٢ : ٩٣	أرض الروم ١ : ٧ : ١٣٢
الأمصار ١ : ٥٥	أرض الشام = الشام
الأنبار ١ : ١٩٦ ، ٢٣٩	إرم ٢ : ١١٠
أنصنا ١ : ٥١	الإسكندرية ١ : ٥١ ، ٢٥٧ ، ٢٦٥
الأهواز ١ : ١٧٢ ، ١٩٨ ، ٢٠٩	٢ : ٦٨ ، ٧٣ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١١٥ ، ١١٦ ،
إينج ١ : ١٢٣	١١٨ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٥٧ ،
الإيوان ١ : ٧ : ١٢٥ ، ٢٤١	١٥٩ ، ١٦٦ ، ١٧٢ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٤ ، ١٨٦
إيوان كسرى ١ : ٧	الأسواق ١ : ٢٠٥
	أسوان ١ : ٥١

(ب)

باب الخواصين ١ : ٩٧	الباب الأصفر ١ : ٨٣
باب الخوخة ١ : ٢٧٥	باب الأفضل أمير الجيوش = باب زويلة
باب زويلة ١ : ٢٩٥ ، ٢ : ١٤٢	باب بنى شيبه ٢ : ٧٨
باب سعادة ١ : ٢٧٥	باب الجابية ١ : ٦٥ ، ١٠٨

- فهرس الأماكن والمواضع والبلدان -

البستان ١ : ٩٦	باب السلسلة ٢ : ١١٥ ، ١٣٤ ، ١٦٥
بُصرى ١ : ٤٦ ، ٥٥ ، ١٥٦ ، ١٧٢ ، ١٩٨	الباب الصغير ١ : ٦٥ ، ١٠٨
البطن ١ : ١٢٢	باب الفتوح ١ : ٢٨٦
بعلبك ٢ : ١٠	باب القرافة ٢ : ١٦٦
بعيساباذ ١ : ١٣١	باب القصر ١ : ٢٩٢ ، ٢٩٥ ، ٢ : ١٨٢
بغداد ١ : ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٣٩ ، ١٦٢ ، ١٦٦ ،	باب القلعة ٢ : ١٦٠
١٧٢ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ،	باب المارستان المنصوري ٢ : ٤٠ ، ٧٨
٢٠٠ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ، ٢٢٤ ،	الباب المحروق ٢ : ٩٦
٢٢٦ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ،	باب مراغة ١ : ٢١٧
٢٣٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٢ : ٤ ، ٢٨ ، ١٣٧ ،	باب المسجد ١ : ٥٤
البقيع ١ : ٢٤	باب النصر ١ : ٢٧٤ ، ٢ : ٦٢
بكة = مكة	البادية ١ : ٧٩
البلاد ١ : ١٨٧	الباسة = مكة
بلاد الأشكرى ٢ : ٢٩	بانياس ١ : ٢٨٦٠
بلاد أفريقية ١ : ٢٠٨	البحر ١ : ٩ ، ١٨٤ ، ٢٠٩ ، ٢ : ١٦٦
بلاد التتار ٢ : ٦٠	بحر عمان ١ : ٢٠٤
بلاد الترك ١ : ٨١ ، ٢ : ٤١	البحر المالحي ٢ : ٥٤
بلاد الخور ١ : ٢٠٩	البحرة ١ : ٢٦٥ ، ٢ : ١٨٣
بلاد الساحل ٢ : ٣٤	بحرة الحوش السلطاني ٢ : ١٦٦
بلاد السند = السند	بحيرة ساوة ١ : ٧
البلاد الشامية = الشام	بدر ١ : ٢٠
بلاد الشرق = الشرق	البرارى ١ : ٢١١
بلاد العراق = العراق	بر الجيزة ١ : ٢٦٥ ، ٢ : ٩٩
بلاد العجم ١ : ٢٣٢	البر الغربي ٢ : ٩٩
بلاد الغرب = الغرب	بر القاهرة ١ : ٢٦٥ ، ٢ : ٩٩
بلاد ابن قرمان ٢ : ١٧٤	البرج ٢ : ١٦٧ ، ١٨٤
بلاد الكرخ ٢ : ٣	البرج الكبير ١ : ٢٤٠
بلاد المسلمين ٢ : ٣٢	بركة الحبش ٢ : ١٤
	بركة الحجاج ٢ : ١٠١

— مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة —

بيت السلطان ٢ : ١٠٩	البلاد المصرية = مصر
بيت سودون الحمزاوى ٢ : ١٢٥	بلاد هجر ١ : ١٨٧
البيت العتيق = الكعبة	بلاد الهند = الهند
بيت، قوصون بن عبد الله الناصري، محمد بن	بلاد اليمن = اليمن
قلاوون ٢ : ١٦٥	بلخ ١ : ٢٠١
بيت المال ١ : ٩٢، ٩٧	البلد الأمين = مكة
بيت مال هشام ١ : ٩٧	بلد الله الحرام = مكة
بيت المقدس ١ : ١٢، ٢١٤، ٢٨٣، ٢٨٦	بلدة إيذج = إيذج
٢ : ٥، ٦٢	البلقاء ١ : ١١٥
بيت أبى يزيد بن مراد ٢ : ١١٣، ١١٤	بهيت ١ : ١٩٦
بئر زمزم ١ : ١٨٧	بولاق = بولاق التكرورى
بئر ميمون ١ : ١٢٢	بولاق التكرورى ١ : ٥٤، ٢٦٥
بيروت ١ : ٥٤، ٢٨٦	٢ : ٩٩
بیمارستان ١ : ٢٣١	البيت ، (الكعبة) ١ : ٦، ٨، ٢٦، ١١١، ١٨٧
بين القصرين ٢ : ١٤، ١٧	البيت الحرام = الكعبة
بيوت السُّقيا ١ : ٩٥	بيت سلا ٢ : ٥٩
بيوت المال ١ : ١١٢، ١٦٥	

(ت)

تربة يونس ٢ : ١١٠	التبانة ٢ : ١٠٦، ١١٧
تل ١ : ٢٠٤	تبريز ١ : ٢٠٩، ٢ : ١٣٧
تهامة ١ : ٧٩، ٢١٩	تبوك ١ : ٢٨
تيماء ١ : ١٥٠	تخت الملك ٢ : ٥٠، ١٦٤، ١٧٣
الثغور ١ : ٩٩، ١٣٩، ٢٢٤، ٢٦٥	تربة ، آق سنقر الرومى ٢ : ٨٤
٢ : ١٤٢	تربة الإمام الشافعى — رضى الله عنه — ٢ : ١٤
ثغر الإسكندرية ٢ : ١١٥، ١٥٩، ١٦٦، ١٧٢،	تربة تنم الحسنى ٢ : ١٣١، ٢ : ١١٧
١٨٤، ١٧٨	تربة خوند بركة = أم الأشرف شعبان
ثغر دمياط ٢ : ٥٤، ١٨٣، ١٨٤	التربة العادلية = تربة كتبغا
الثغر السكندرى = ثغر الإسكندرية	تربة على بن قلاوون ٢ : ٨٩
الثغور الشامية ٢ : ٥٤	تربة كتبغا ٢ : ٥٠

- فهرس الأماكن والمواضع والبلدان -

(ج)

الجابية = قرية الجابية	جامع الناصري ٢ : ٧٨
الجامع ١ : ٢٧٣	الجبيل الأحمر ٢ : ١٠٣
جامع أحمد بن طولون = الجامع الطولوني	جبل يشكر ١ : ٢٤١ ، ٢ : ٩٩
الجامع الأزهر ١ : ٢٧٠	الجحفة ١ : ٥٨
الجامع الأقمر ١ : ٢٨٦ ، ٢٩٣	حرجان ١ : ١٢٨٠
الجامع الجديد الناصري = الجامع الناصري	الجزيرة ١ : ١٠٩٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١٢٠ ، ١٣٩
جامع خانقاة سرياقوس ٢ : ١٥٥	جزيرة أروى ١ : ٢٦٥ ، ٢ : ٩٩
جامع دمشق ١ : ٨١	جزيرة الأندلس ١ : ٨١
الجامع الطولوني ٢ : ٥٤ ، ٩٩	جزيرة الروضة ١ : ٢٨٧
الجامع الظافري ١ : ٢٩٣	الجزيرة الوسطى ١ : ٢٦٥ ، ٢ : ٩٩
جامع الفاكهيين ١ : ٢٩٣	الجسور ١ : ١١٢ ، ٢ : ٦٤
جامع القلعة ١ : ٢٤٤	الجعفرى = القصر الجعفرى
جامع المهدي ١ : ٢٠٧	جولان ١ : ٦٥
الجامع المؤيدي ٢ : ١٤٢	الجيزة = قرى الجيزة

(ح)

حارة الطبق ١ : ٢٨١	٢ : ٥٨ ، ١٠١
الحاطمة = مكة	الحجر ١ : ١٨٣
حبس = سجن	الحجر الأسود ١ : ١٨٧ ، ١٨٨
الحبس ١ : ١٦٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤	حجرة الرخام ١ : ١٧٥
٢ : ٨٣ ، ١٢٩	الحجون ١ : ٢٤ ، ١٢٢
حبس الإسكندرية = سجن الإسكندرية	الحديثة ١ : ٢٣٩
حبس الإسكندرية ٢ : ٦٨	الحرّة ٢ : ٢٩
حبس العراق = سجن العراق	الحرم الشريف ١ : ٧٣
حبس الكرك ٢ : ٢١ ، ١١٥ ، ١١٨	حرم مكة ٢ : ٢٩
حبس المراقب = سجن المراقب	الحرمان الشريفان ١ : ١٥٣ ، ٢١٥ ، ٢٧٠
الحبشة ١ : ٥٤ ، ٦٠ ، ١١٢	حصن كيفا ٢ : ١٦ ، ١٩
الحجاز ١ : ١٦ ، ٧٢	حصون ١ : ١٤٩

– مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة –

حماسة ٢: ٣٨، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٦٠، ٦٩، ١٣٧	٩٩: ٢
١٦٤،	١: ١٩٨، ٢٠١، ٢١٥، ٢٧٠، ٢: ٢٩،
حمص ١: ٩٢، ٢: ٣٨، ٤٨، ٤٩، ٥٦	١١٨، ١١٦، ١١١، ١٠٥، ٧٤، ٦٠، ٤٢،
الحميمة ١: ١١٥	١٢٢، ١٣٧، ١٤١، ١٤٤، ١٦٠، ١٦٤
حوانيت ١: ٢٩٣	٢٧٦: ١
الحوش السلطاني ٢: ١٦٥، ١٦٦	١: ١٦٦، ١٩٠، ٢: ١٤
حوض السبيل ٢: ١٤	الذهب ١: ٢٧٥
الحيرة ١: ٧	شمول ١: ٢٨٦

(خ)

خزانة المأمون ١: ٧٩	ندار = وادي الخازندار
الخزائن ١: ١٨٧	قناة بالقدس ٢: ٥، ٦
الخطارة ٢: ٨٣	أه سرياقوس ٢: ١٥٥
خوزستان ١: ١٢٣، ٢٠٩	رقة ١: ١٥٥
خيبر ١: ٣٤	سان ١: ١٢٢، ١٣٦، ٢٠١، ٢١٤
خيمة ١: ٢٠٩	قناة أو الخركاة ١: ٢٠١، ٢: ٢٠

(د)

دار صر غتمش ٢: ٩٢	٧: ١٨٣، ٢٠١
دار الضيافة ٢: ١٦١	لإسلام ١: ٢٠١
دار ابن طاهر = دار محمد بن طاهر	للبطاحي = دار الوزير المأمون
دار العدل ١: ٤٩، ٢٤٣، ٢: ٩٠	هه الدولة = دار المملكة
دار قوصون ٢: ٧٢	بن الجصاص ١: ١٨١
دار محمد بن طاهر ١: ١٨١	لحديث ٢: ١٤
دار المقتر ١: ١٨٠	لخلافة ١: ٨٥، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٩، ١٨٤،
دار المملكة ١: ٢٠٥	١٨٦، ١٩٠، ٢٠٧.
دار المنصور ٢: ٩٦	لذهب ١: ٢٧٥
دار منكوتر ٢: ٥٤	سعيد السعداء = خانقاة سعيد السعداء
دار مؤنس ١: ١٨٥	سيف الدولة ١: ٢٠١

- فهرس الأماكن والمواضع والبلدان -

دار النابغة ١ : ٥	الدولة الأيوبية = دولة بنى أيوب
دار النائب ٢ : ١٨٤	دولة الترك = الدولة التركية
دار النحاس ١ : ٢٨٦	الدولة التركية ٢ : ٦٥ ، ١٠٣
دار النيابة ٢ : ٥٤ ، ٦٨ ، ٧٠	دولة الجراكسة ٢ : ١٠٩
دار الوزارة ١ : ١٨٣	الدولة الصالحية ٢ : ٢١
دار الوزير المأمون البطائحي ٢ : ٥	الدولة الظاهرية ٢ : ٩٧
دار ابن يوسف ١ : ٧	دولة بسى عبيد ١ : ٢٩٧
دارين ١ : ٨٥	الدولة الفاطمية ٢ : ٥٠
دجلة ١ : ١٤١ ، ١٨٤ ، ٢٣٤	الدولة المؤيدية ٢ : ٩٧
دكاكين الصليبية ٢ : ٩١ ، ٩٢	الدولة الناصرية ١ : ١٠١ ، ٢٥٤
دمشق ١ : ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ٢٨٩ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ، ٢٣٨ ، ١١٤ ، ١١٢ ، ١٠٨	دومة الحنذل ١ : ٢٨
٢ : ٥ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٦	دويرة الفقراء ٢ : ٥
٤٩ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ٨٢ ، ١٠٥ ، ١٣١ ، ١٢٩ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١١٦ ، ١١١ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٥٢ ، ١٦٤ ، ١٧٤	دوين ٢ : ٣
دمياط ٢ : ١٤ ، ١٧ ، ٥٦ ، ١٧٤ ، ١٨٣ ، ١٨٤	ديار بكر ٢ : ١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٥٤
دندرة ١ : ٥١	الديار الشامية = الشام
دهاليز الدار ١ : ١٨٦	الديار المصرية = مصر
الدهليز ٢ : ٤٣	دير سمعان ١ : ٩٢
الدهليز السلطاني ٢ : ٣١	دير صهيون ٢ : ٦٢
الدهيشة ٢ : ٦٤	الديوان ١ : ٢٣٣
الدواوين ١ : ٥٠ ، ١٢١ ، ١٢٩ ، ١٦٩	ديوان العمارة ٢ : ٦٤
الدور السلطانية ٢ : ١١٣ ، ١٢٣ ، ١٥٧ ، ١٦٦	
الدولة الأشرفية ٢ : ٩٦	
دولة بنى أيوب ١ : ٣٠١	

(ر)

الرأس = مكة .	الرحبة ١ : ٢٣٩
الرباط ١ : ٢٣١	رحبة باب العيد ٢ : ٥
رباط السدرة ٢ : ٧٨	الرستن ٢ : ٣٨
الرُّبَط ١ : ٢٣٠	الرصافة = قصر الرصافة

- مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة -

الروضة ١ : ٢٦٥ ، ٢ : ٩٦ ، ٩٩	الرقعة ١ : ١٩٦ ، ٢ : ٦٢
الرى ١ : ٧ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٢ ، ١٣٩ ، ٢٠١ ،	الرملة : ١٧٨ ، ٢ : ١٣٠
٢١٤	الرميلة ١ : ٢٥٩ ، ٢ : ٩٢
الريدانية ٢ : ٦٤	الرها ١ : ١٩٥ ، ٢ : ١٠ ، ١٦٩

(ز)

زقاق ابن طبق ١ : ٢٨١	الزبابين ١ : ١١٢
زمزم ١ : ١٥	زقاق خالد بن عبد السلام ١ : ٢٨١

(س)

سرف ١ : ٢٥	ساحل بولاق ٢ : ١٣٧
سر من رأى ١ : ١٥٤ ، ١٧٠	ساحل مصر الجديدة ٢ : ٧٨
سرياقوس ٢ : ٦٤ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٥٥	سامرا = قادسية سامرا
السعيدية ٢ : ٨٣	ساوة ١ : ٧
سفع قاسيون ٢ : ٥٠	السيباخ ١ : ١٧٢
سقاية جيرون ١ : ٨٥	سبخة بردويل ١ : ٢٨٦
السند ١ : ٢١٤	سجن = حبس
سواحل الشام ، و السواحل الشامية ١ : ٢١٥ ،	سجن ١ : ٢٥٣
٢٨٣ ، ٢ : ٣٩ ، ٤٢	٢ : ١٣٥ ، ١٤٣ ، ١٦٧ ،
سواحل المسلمين ١ : ٢٨٥	سجن الإسكندرية ١ : ٢٥٧ ، ٢٦٥
سواد الأردن ١ : ٩٦	٢ : ٨٧ ، ٩٢ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٤٢ ، ١٤٨ ،
السودان ١ : ١١٢ ، ١١٣	١٥٧ ، ١٧٩
سوق الزياتين ١ : ٢٠١	سجن العراق ١ : ٨٦
سوق السيوفيين ٢ : ٥	سجن المرقب ٢ : ١٥٢
سوق الشوايين ١ : ٢٩٣	السد ١ : ٢٠٧
	سرداب ١ : ٢٧١

- فهرس الأماكن والمواضع والبلدان -

(ش)

الشام ١ : ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١١ ، ١٧ ، ٣٦ ، ٤٧ ، ٥١ ،	الشامغور ١ : ٦٥
٥٤ ، ٥٧ ، ٧٢ ، ١١٢ ، ١٣٩ ، ٢٠٩ ، ٢٢٠ ،	
٢٢٤ ، ٢٤٢ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ،	
٢٧٥ ، ٢٨٣ ، ٢٧٨ ، ٢٩٥	
٢ : ١١ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٥٦ ،	
٦٠ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ،	
٨٧ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٦ ،	
١١٨ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ،	
١٣١ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٥ ،	
١٤٦ ، ١٥١ ، ١٦٠	
الشرابخانة الشريفة ٢ : ٥٤	
شرفة ١ : ٧	
الشرق ١ : ١١٤ ، ٢١٥ ، ٢ : ٢ ، ١٥ ،	
الشرقية ٢ : ١٨٤	
شط دجلة ١ : ٢٣١ ، ٢٣٤	
الشَّعْبُ ١ : ٧	
شَقْحَبُ ٢ : ١١٦	
شمال حلب ٢ : ٤٢	
شوارع القاهرة ٢ : ١٨٢	

(ص)

الصليبية = دكاكين الصليبية	الصالحية ٢ : ٨٣
صنعاء ١ : ٨ ، ٩ ، ٢٩	الصحراء ١ : ٢٠٠ ، ٢ : ١٥٤
صهريج ٢ : ١٤	صرخد ٢ : ٤٨ ، ٥٠ ، ١٤١
صهيون ٢ : ٦٢	الصعيد = صعيد مصر
الصوة ٢ : ١٠٠	صعيد مصر ١ : ٢١٥ ، ٢ : ١٦
صيدا ١ : ٢٨٦ ، ٢ : ٥٤	صفد ٢ : ٦٠ ، ٧٩ ، ١٦٩
	صلاح = مكة

(ض)

الضياع ١ : ١٢٠ ، ١٨٧	ضريح الإمام الشافعي - رضى الله عنه - ٢ : ١٤
----------------------	---

(ط، ظ)

٢ : ٦٠ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٥٢	الطالقان ١ : ٢٠١
الطراثة ٢ : ٤٤	الطائف ١ : ٢٧ ، ٦٧ ، ٧٥ ، ٨٦
طوس ١ : ١٣٦	طبرستان ١ : ١٢٤
طيبة = مكة	طبرية ١ : ٩٦
ظاهر بغداد = بغداد	طرابلس ١ : ٣٨ ، ٢٨٦

– مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة –

(ع)

عرقه ١: ٢٨٦	العاصى = نهر العاصى
العريش ١: ٢٨٦	عالقين ٢: ١١
عكا ١: ٢٨٦، ٢، ٧، ٣٤، ٣٩، ٤٢	عانة ١: ٢٣٩
العقبة ١: ١٢٥، ٢: ١٠١	العراق ١: ٥١، ٧٢، ٧٣، ٨٦، ١٢٠، ١٣٥،
عقبة أيلة ٢: ١٠٢	٢١٤، ٢٢٧، ٢٣٧، ٢: ٤٢
عمورية ١: ١٣٥، ١٤٨	عراق العرب ٢: ١٣٧
عين جالوت ٢: ٣٠	العرش = مكة
	عرفة ١: ٣٠

(غ)

غزاة ١: ٢٢٧	غدير خم ١: ٢٨٣
غزة ١: ٥، ٢، ٣٠٠، ٦٢، ١٣٤، ١٤٤، ١٦٩،	الغرب ١: ١١٤، ٢٦٨، ٢٧٠، ٢٧٨، ٢٩١،
١٨٤	٢٩٨

(ف)

الفسطاط ١: ٢٨١	فارس ١: ٧، ١٧، ٢٠، ٢٨، ١٢٠
فلسطين ١: ١١٢	فحمة = وادى فحمة
الفيوم ٢: ٧	الفرات ١: ١٣٤، ١٩٦، ٢٣٨، ٢٧٠
	٥٦٠ ٢

(ق)

٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٦، ٢٨٨،	قادس = الكعبة
٢٩٣، ٢٩٧، ٢٩٨	قادسية سامرا ١: ١٥٧، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٦
٢: ٨، ٩، ١٤، ١٦، ٢٦، ٤٠، ٤٣،	قاعة الأعمدة ١: ٢٣٦
٤٤، ٤٩، ٥٠، ٥٤، ٥٨، ٦٢، ٦٤، ٧٥،	قاعة البحرة ٢: ١٧٩
٧٦، ٧٨، ٩٢، ٩٦، ٩٩، ١٠٠، ١٠٢،	قاعة البربرية ٢: ١٥٧
١٠٦، ١١٠، ١١١، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٩،	قاعة الدهيشة ٢: ١٦٤
١٥٠، ١٥٤، ١٥٧، ١٧٠، ١٨٢، ١٨٤	القاهرة ١: ١٩١، ١٩٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٢،
القبر، القبور، المقابر، المقبرة. ١: ٩٦، ٢٠١،	٢٤٧، ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠،
٢٠٩،	

- فهرس الأماكن والمواضع والبلدان -

قبر الرسول = قبر البنى (ﷺ)	القصر الكبير الشرقى ٢ : ١٧
قبر السلطان قلاوون = قبر الملك المنصور	قصر المعز ١ : ٢٧١
قلاوون	القصرين ٢ : ٣١، ٤١، ٧٨، ١١٠
قبر الملك المنصور قلاوون ٢ : ٤٠	القلعة، القلاع ١ : ٢٠٩، ٢٣٧، ٢٥١، ٢٥٩،
قبر النبى (ﷺ) ١ : ٨١	٢٦٤، ٢٦٥، ٢٩٥
قُبُرس ٢ : ١٥٤، ١٥٥	٢ : ٤٩، ٥٩، ٦١، ٧٨، ٩٠، ٩٢، ٩٣،
القبلة ١ : ٩٥	١٠١، ١١٢، ١١٦، ١١٧، ١٢٣، ١٣١،
قبلة الشراوى ١ : ٢٣١	١٣٥، ١٣٧، ١٦١، ١٧٢، ١٨٢
القبة المنصورية ٢ : ١٧، ١٩، ٤٠، ١٠٨	قلعة بهنسا ٢ : ٤٢
قبة النصر ٢ : ٨٣، ١٠٢، ١١١	قلعة تكريت ٢ : ٦
القبيبات ٢ : ٥٠	قلعة الجبل ١ : ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٣،
القدس الشريف ٢ : ٥	٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦١، ٢٦٤، ٢٦٥،
الغرافة ٢ : ١٤٧، ١٦٦	٢ : ٢٦، ٤٠، ٥٣، ٥٤، ٦١، ٦٤، ٦٦،
قرى الجيزة ١ : ٢٦٥، ٥٤٠، ٩٩	٧٣، ٧٥، ٨٤، ٨٦، ٨٧، ٨٩، ٩٦، ١٠٠،
قرية إربد = إربد	١٠٨، ١١١، ١١٢، ١١٥، ١١٧، ١٢٥،
قرية الجابية ١ : ٩٥	١٢٦، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٠،
القرية القديمة = الكعبة	١٥٤، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٦،
القسطنطينية ١ : ١٣٥	قلعة حلب ٢ : ١١٨
القصر، القصور ٢ : ٥٣، ٦٤، ٦٩، ١٣٢،	قلعة دمشق ٢ : ٥٠، ٥١، ١٣١، ١٣٧، ١٤٧،
١٤٩، ١٦٤، ١٨٢	قلعة الروضة ٢ : ١٧
القصر الأبلق ٢ : ٦٤	قلعة الروم ٢ : ٤٢
قصر الإمارة ١ : ٥٩	القليوبية ٢ : ٧٨
قصر باب الذهب ١ : ١٤٠	القليس ١ : ٨
قصر بلقيس ١ : ٨	القناطر ٢ : ٦٤
القصر الجعفرى ١ : ١٥٧	قنسرين ١ : ٩٩، ١٣٩
قصر الرصافة ١ : ٩٩، ١٠٠، ٢٠٧	قوص ١ : ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٩،
قصر السلام ١ : ١٣١	٢ : ٦٨، ٦٩
القصر السلطانى ١ : ٢٦٢	القيروان ١ : ٢٠٨، ٢٧٢
قصر الشمع ١ : ٥١	قيسارية الأكسية ١ : ٥١

– مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة –

(ك)

كنيسة الرُّها ١ : ١٩٥	كبش ١ : ٢٤٢٠ ، ٢٤٥
كنيسة صهيون = صهيون	١٠٠ ، ٩٩ : ٢
كنيسة القليس = القليس	كربلاء ١ : ٦٨
كنيسة قُمّامة ١ : ٢٧٥	الكرخ ٢ : ٣
كوثى = مكة	الكرك ١ : ٢٥٤ ، ٢ ، ١٦ : ٣٦ ، ٤٦ ، ٤٧ ،
كوثى ١ : ٦	٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٧٤ ، ٧٥ ،
كورة إينج = إينج	١١٨ ، ١١٥ ، ١١٣ ، ١٠٨ ، ٧٧
الكوفة ١ : ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٨ ، ١١٥	الكعبة ١ : ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦ ، ٦٧ ، ٧٣ ،
	٢٧٩ ، ١٠٣ ، ٧٩
	كنانة ١ : ٨
١٣٩ ،	كنيسة ١ : ٨ ، ٢٧٥
كيفاً ٢ : ١٧	٦٢ : ٢

(ل)

اللجّون ٢ : ١٢٩ ، ١٣٠

(م)

مدرسة الأشرف :	الماخورة ١ : ١٥٧
(شعبان) ١٠٠ : ١٠١ ،	ماردين ٢ : ١٣٧
المدرسة الأشرفية ٢ : ١٥٠ ، ١٥٤	ماوراء النهر ١ : ٢١٤ ، ٢٢٧
مدرسة أينال العلائى ٢ : ١٧٠	مبيت الحرّاقة ٢ : ١٧٣ ، ١٨٣
المدرسة البرقوقية ٢ : ١١٠	متنزهات مصر ٢ : ٩٩
مدرسة بركة خاتون ٢ : ١١٧	مجرّاه ٢ : ١٤
مدرسة السلطان حسن ٢ : ٩٢	مجلس ١ : ٢٤٦
المدرسة السيوفية ٢ : ٥	محبس ١ : ٢١٩
المدرسة الظاهرية البرقوقية ٢ : ١٢١	محراب النّبى (ﷺ) ١ : ٨٠
مدرسة قلاوون ٢ : ٤٠ ، ٧٨	المخازن السلطانية ١ : ٢٨٠
المدرسة الكاملية (دار الحديث) ٢ : ١٤	المخيم ١ : ١٩٦ ، ٢٣٤
	المدارس ١ : ٢٣٠

- فهرس الأماكن والمواضع والبلدان -

المدرسة المستنصرية ١ : ٢٣١	المساجد ، المسجد ، مسجد ١ : ٨١ ، ١٤٤ ، ٢٣٠
المدرسة المنصورية = مدرسة قلاوون	مسجد إبراهيم ١ : ٢٧٠
المدرسة النورية ١ : ٩٧	المسجد الأقصى ١ : ٧ ، ٢١٤ ، ٢٣١
المدن ١ : ٢٩٥	مسجد تبر ٢ : ٣٩ ، ٤٠
المدينة ١ : ٥ ، ٦ ، ٧ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٨ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١٤١ ، ٢٢١	مسجد التبن = مسجد تبر
مدينة الأهواز = الأهواز	مسجد التبن = مسجد تبر
مدينة الجيزة = الجيزة	المسجد الحرام = الكعبة
مدينة دمشق = دمشق	مسجد النبي (ﷺ) ١ : ٢٨٠
مدينة الرسول (ﷺ) = المدينة المنورة	مشهد على ١ : ٢٣٩
مدينة ساوة = ساوة	المشهد النفيسي ١ : ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٢ : ٨٩
مدينة سرمن رأى = سرمن رأى	مصر ١ : ٤ ، ٤٤ ، ٥١ ، ٥٥ ، ٧٢ ، ١١٢ ، ١٧٣ ، ١٧٦ ، ١٩٨ ، ٢٠٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٢٧ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩
مدينة الشريعة = المدينة المنورة	٢ : ٣ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٧١ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٧ ، ١١٢ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٨١ ، ١٨٥
مدينة الطالقان = الطالقان	مصر القديمة ٢ : ١٧
مدينة الفسطاط ٢ : ١٤	
مدينة القسطنطينية = القسطنطينية	
مدينة القيروان = القيروان	
مدينة المتوكلية ١ : ١٥٧	
مدينة مصر ١ : ٧	
مدينة المنصور ١ : ١٤٠	
المدينة المنورة ١ : ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٢٧٠ ، ٢٩	
مدينة همذان = همذان	
مراكز البريد ٢ : ٨٣	
مرج الدحداح ٢ : ١٣١	
مرج الصُفر ١ : ٨٣ ، ٢ : ٥٧	
المرقب = طرابلس	
مرو الروذ ١ : ٢٠١	
المريسي ١ : ٣٤	
المزلفة ١ : ١٦	

- مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة -

مملكة مصر ٢ : ١٣	مصلاة المؤمني ١ : ٢٥٩ ، ٢٦١
المنابر ، منبر ١ : ٢٧٣ ، ٢ : ٣٨	مطيخ ١ : ٩٩ ، ٢٣١
منابر بغداد ١ : ٢٨٠	المطيخ السلطاني ٢ : ٨٠
منابر مصر ٢ : ٢١	المطرية ٢ : ٤٠
المنازل الملوكية ٢ : ٩٩	مقبرة باب الفرديس ٢ : ١٣١
منبر النبي (ﷺ) ١ : ٨٢ ، ٢ : ٢٩	المقدسة = مكة
منزل ١ : ٧	مقصورة ١ : ٦٤
منزلة الصالحية ٢ : ٣١	المقياس ١ : ٥١
المنصورية = القبة المنصورية	مكة ١ : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٢٧ ،
منف ١ : ٥	٤٢ ، ٥١ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ،
مدينة بغداد = بغداد	٧٩ ، ٩٥ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٣٤ ، ١٦٦ ،
منية بولاق ١ : ٢٦٥	١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٢١ ، ٢٧٠ ، ٢٧٩ ،
منية ابن خصيب ١ : ٢٩٥	٢٨ : ٧٨
المهدية ١ : ٢٦٨ ، ٢٧٢	ملطية ٢ : ١١٠ ، ١٥١
الموصل ١ : ١١٢ ، ٢١٩ ، ٢٣٨	الممالك ١ : ٢١٤ ، ٢ : ١١
الميادين ٢ : ٦٤	ممالك الشرق ١ : ٢٧٠ ، ٢ : ١١ ، ١٥
ميدان القبق ٢ : ١٠٢	المملكة ١ : ٢٤٥

(ن)

نهر العاص ٢ : ٣٨	نادر = مكة
نهر الفرات = الفرات	الناسة = مكة
النيل ١ : ١١٢ ، ٢٦٥ ، ٢٨٠	النساسة = مكة
٢ : ٥٤ ، ٧٨ ، ٩٣ ، ٩٩ ، ١٧٩ ، ١٨٣	نهر دجلة = دجلة

(هـ)

الهند ١ : ٨١ ، ٢٠٧ ، ٢١٤ ، ٢٢٧	هجر ١ : ١٨٨
هيت ٢٣٩	هرقلة ١ : ١٣٥
	همزان ١ : ٧

- فهرس الأماكن والمواضع والبلدان -

(و، ي)

الوادی ١ : ٢٦	وراء النهر = ماوراء النهر
وادی الخازندار ٢ : ٥٦	الوجه القبلى ١ : ٢٤٣
وادی عارة ٢ : ١٣٠	اليرموك ١ : ٤٧
وادی فحمة ٢ : ٤٩	اليمن ١ : ٨ ، ٩ ، ٢٩ ، ٥١ ، ٦٢ ، ١١٥
واسط ١ : ١٦٣ ، ١٩٨	

٦ - فهرس الألفاظ الإصطلاحية

وأسماء الدواوين والوظائف والرتب والألقاب وأنواع الضرائب
وأدوات الحرب والملبوسات والمحاصيل والمقاييس والمعادن
والأيام والفتوحات والنوب والأعياد والملاهي

(أ)

الآلات ١: ٢٠٩	الأسلحة ١: ١٨٣
آلة الحرب ٢: ١٢٥	الأسنة ١: ٩
إبرة ١: ١٦٠	أصاغر الأمراء *
الأتابك ١: ٢٥٥، ٢٥٣	اصطبل ١: ٨٩
٢: ٢٦، ٣٧، ٥٦، ٨٨، ٩٠، ٩٩، ١٠٧،	الاصطبل السلطاني ٢: ١٨٣
١٠٩، ١١١، ١١٨، ١١٩، ١٣١، ١٢٤،	الأعيان * ١: ٨٣
١٢٥، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٤، ١٤٠، ١٤٢،	إقطاع ٢: ١٣٦
١٤٥، ١٤٦، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٦، ١٦٢،	الإقطاعات ١: ٢٦٣
١٦٣، ١٦٥، ١٦٩، ١٧٢، ١٨٢، ١٨٣،	الأقمشة ١: ١٢١
١٨٥	الأكابر *
أتابك العسكر ١: ٢٣٨	أكفان ١: ١١٣
٢: ٢١، ٨٨، ١٠٤، ١٧١، ١٧٤، ١٨٤،	الأكلة ٢: ١٧
أخلع عليه الخلافة ١: ٢٥٣، ٢٦٥	أم ولد ١: ١٢٨، ١٦٢، ١٨٥، ٢١٨، ٢٣٠
أديم مخروز ٢: ٢٦	الإمارة ١: ٥٧
أرباب الدولة *	الإمام ١: ٤٨، ٢٢٤
أرباب الرسوم *	إمام الصلوات ٢: ١٥٥
أرباب الوظائف *	الإمبراطور ١: ١٣٥
أرض خراة ١: ٦٥	أمراء الألفوف ٢: ١١١
الأرماع ١: ١٤٩	أمراء العشرات ٢: ١٤٤
أسباب السلطنة ١: ٢٥٦	بقية الأمراء *
أستادار ١: ٥٦، ٥٧، ٢٣٨	الأمة ١: ٢٢٥
٢: ٤٤، ١٧٨	الأمير ١: ١٢٤، ١٣٠، ١٨٢، ١٨٧، ٢٢٠،
أستادار العالية ٢: ٩٣	٢٢٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٥٣، ٢٥٩،
الأستادارية ٢: ٤٥	٢: ٤، ٩، ٢٩، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦،
استاد ٢: ٣٠، ٣٤، ٣٨، ٤٤، ٥٢، ٥٤، ٧١،	٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٥، ٥٠، ٥٣، ٥٧، ٥٩،

– مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة –

أمير مجلس ٢: ٨٧، ٨٨، ١١١، ١٤٠، ١٤٤،	٦٤، ٦٥، ٦٨، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٦،
١٥٣، ١٥٩، ١٧٧، ١٨٤،	٧٧، ٧٩، ٨٣، ٨٨، ٨٩، ٩٣، ٩٧، ١٠١،
أمير المؤمنين ١: ٥٠، ٥٩، ٨٠، ٨٢، ٨٦،	١٠٩، ١١٢، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٧،
١٠٦، ١٠٩، ١١٥، ١١٧، ١١٩، ١٢١،	١٤١، ١٥٢، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٧، ١٧١،
١٢٣، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٢،	١٧٨، ١٨٤،
١٣٣، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥،	أمير آخور كبير ٢: ١٠٥، ١٠٩، ١١٠، ١١١،
١٤٧، ١٥١، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٩، ١٦٢،	١٢٥، ١٤٥، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٦، ١٧٨،
١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢،	أمير الجيوش ١: ٢١٩، ٢٨٣، ٢: ١٤٢،
١٧٦، ١٧٨، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٦،	أمير حاج المحمل ٢: ١٣٦،
١٩٣، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٦،	أمير سلاح، السلاح ٢: ١٠٥، ١٢١، ١٢٩،
٢١١، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٧،	١٤٥، ١٥٣، ١٥٨، ١٦٣، ١٧١، ١٧٣،
٢٢٨، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٢،	١٧٨، ١٧٤،
٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦٦،	أمير طبلخاناه ٢: ١٠١، ١٠٥، ١١١، ١٤٤،
الأنكاد، والحروب، والفتن ٢: ١٥،	١٦٢، ١٦٩، ١٧٨، ١٨٥،
الأوچاقية ١: ٢٦٥،	أمير عشرة ٢: ١٠٥، ١٣٦، ١٤٥، ١٥٢، ١٦٣،
أوراد ١: ٢٥٨،	١٦٧، ١٦٩، ١٧٤،
أوشاقية ٢: ٥٣،	الأمير الكبير ٢: ١١٢،
الأوقاف ١: ٢٣١، ٢: ٢٢،	أمير مائه ٢: ١٠٩، ١٤٤، ١٥٢، ١٦٣، ١٦٩،
أولاد السلاطين *	١٨٤، ١٨٥،
الإيوان ١: ١٠٤،	

(ب)

البغلة - بغل ١: ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٤٠، ١٤٩،	بائع ١: ٢٥٣،
٢: ٥٤، ٦٥، ١٢٠،	بدر العظمى ١: ١٧،
بغلة الديوان ١: ٢٨٢،	بدر الفرقان ١: ١٧،
بند ٢: ٤٤،	بدر القتال ١: ١٧،
البندق ١: ٢٢٧،	برك ٢: ١٣١،
البوارى ١: ٦٠،	بريدى ٢: ١٠٥٠،
بويغ بالخلافة ١: ٢٥٥،	البسط ١: ١٥٤، ١٥٧، ١٦٠، ١٨٤،
البيعة ١: ٢٤١، ٢٦٣،	بعهد منه ١: ٢٦٠،
البيعة بالخلافة ١: ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٦٢، ٢٩٧،	بغلطاق ١: ٢٧١،

(ت)

٢٠٧٠ ١ تابوت	٧٥، ٧٤، ٧٠، ٦٧، ٦٥، ٤٢، ٣٨، ٣٧
١٦٠ : ١ تاج	٧٧، ٨٠، ٨٢، ٨٣، ٨٧، ٩٥، ١٠٣،
تخت الملك ٢ : ٢٨، ٥٠، ٧٥، ١٤٢، ١٧٣،	١٠٤، ١٠٩، ١١٢، ١١٩، ١٢٤، ١٣٢،
١٨٢	١٣٥، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٦،
تخلف بعده ١ : ٢٥٤	١٥٧، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٦،
تدبير الملك (المملكة) ١ : ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٧٢،	١٨٣
٢٩٧، ٢٧٨	التشريف الخليفى ١ : ٢٦٣
تركى الجنس ٢ : ٦٢	تعلم على المناشير (التوقيع) ٢ : ١٧٠
الترس ١ : ٢٧٥	تفرقة النحائر ١ : ٢٨٣
تسلطن ١ : ٢٤٥، ٢٥١، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢ : ٧،	تكعبة ١ : ٧
١٠، ١٣، ١٥، ١٩، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣٣، ٣٥،	تكعة حريير ١ : ٢٧٩

(ث، ج)

ثبوت النسبة الشريفة ١ : ٢٣٧	جرّة ١ : ٢٠١
توب ديباج ١ : ١٧٧	جمقدارية ٢ : ٥٣
الثياب ١ : ١٦٣	الأجلاب *
جابية عسل ١ : ٢٧٥	الأجناد *
جارية ١ : ١٠٤، ١٤٠، ١٥٢، ٢١٩،	الأجناد = الجند :-
الجارية ١ : ٢١٩	أجناد الحلقة *
الجاشنكير ١ : ٢٥، ٥٦، ٥٧، ٦٢، ٦٤،	جنوية ٢ : ٩٠
جاشنكيرية ٢ : ٥٣	الچوكان ١ : ١٧٩
أوچاقى، أوשאقى ٢ : ١٦٦	الجواهر المئمنة ١ : ٢٨١٠
جاليش ٢ : ١٢٩	الجيش ٢ : ٥٠، ٧٨، ١٣١، ١٤٢،
جاليش الملك الناصر ٢ : ١٢٩	الجيش :-
جاندار ١ : ٢٣٨	جيش العُسرة ١ : ٥٥
جبة صوف ١ : ١٦٨	

ـ مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة ـ

(ح)

الحاجب ١: ٩٥، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٤، ١٤٤،	الحرافيش ٢: ٧٢
١٤٥، ١٦٣، ١٨٠، ١٨٦، ١٩٠، ١٩١،	الحرقة ٢: ١٦٦
٢٠٢، ٢٦٥، ٢: ١١١، ١٢٨،	حربة ١: ١٩١
حاجب الحجاب ١: ٢٦٥، ٢: ٩٣، ١١١، ١٤٨،	الحرديون ١: ١٠٠
١٥٣، ١٥٩، ١٦٣، ١٧٤، ١٧٨،	محقة ٢: ١٣٧
حافر ١: ٨٩	حماليق الحدق ١: ٢٦
الحاكم ٢٧٧	الحمام الزاجل ٢: ٧٩
الحجوبية ١: ١٨٥	حمائل ١: ٢٠٥
الحديد ١: ١٥١، ٢٠٩	حوارية ١: ٧٤

(خ)

الخاتم ١: ١٩٦	الخدمة السلطانية ٢: ٦٨
الخادم ١: ١٤٠، ١٨٠، ١٨٥، ٢٧٦،	الخراج ١: ٢٨١
الخازندار ١: ٢٣٨، ٢: ١١٩، ١٢٢، ١٦٢،	الخرقة ٢: ٢٠
١٨٠، ١٨٣	الخزائن ١: ١٦٣، ١٨٣، ٢٣٨
الخاصكية ١: ٢٦٣، ٢: ٦٧، ٦٩، ٩٢، ١٦٢،	٢: ٥٠
١٦٦، ١٧٣، ١٧٨، ١٨٣، ١٨٥،	خطيب جامع ٢: ١٥٥
خاقان ١: ١٠٦	خلافة ١: ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦١، ٦٢،
الخانقاة ٢: ٩١	٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ١٦١، ١٧٠،
خانقاة الأشرف ٢: ١٠٠	١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧،
خجداش، خجداشية ٢: ٢١، ٢٢، ٢٦، ٥٢،	١٨٨، ١٩٣، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠٣،
٩٥، ١١٥، ١١٨، ١٤١، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨،	٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢٢١، ٢٢٢،
١٥٦، ١٧٦، ١٧٩،	٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٣، ٢٣٥،
الخُدَام ١: ١٨٣، ١٨٦، ٢٣١،	٢٤٥، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٥،
٩: ٢	٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٨،
الخدام الطواشية ٢: ٧٢	٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٧، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٥،

- فهرس الألفاظ الإصطلاحية -

خلوى برسم الصوفية، خلوة ٢ : ١٤، ٦٢	٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٥٢،
خلع ١ : ٢٥٨، ٢٥٢	٢٥٦، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٨٢
خلعه ١ : ٢٥٧	٢ : ٤، ٢٨، ١١٢، ١٣١، ١٣٣، ١٣٤،
خلعة الخلافة ١ : ٢٦٧	١٦٠، ١٨١
خلعة السلطنة ٢ : ١٧٧، ١٨١	الخمسان ١ : ١٤٩
خليفة ١ : ٥٠، ٩٥، ١١١، ١١٧، ١٢١، ١٢٤،	الخوان ٢ : ٢٥
١٣٥، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٩، ٢٠٥، ٢٠٧،	الحوايق ١ : ١٦

(د)

دابة ١ : ٨٩، ١٨١	درة ١ : ٢٧١
دابة ١ : ١٠٣٠	درهم ناصري ٢ : ٦
الدبابيس ١ : ١١٦، ١٦٥	دستور ١ : ٢٣٢
الدباب ١ : ١٨٤، ١٩٦	الدقوف ١ : ٢٠
	دق الكوسات ٢ : ١١٢

(ذ)

الذخائر ٢ : ٧٥	٢١٨،
ذَرَبُ ١ : ٢٩٧	الذهب العين ١ : ٢٧٠، ٢٧٦
الذهب ١ : ٨٣، ٩٩، ١٤٠، ١٤٩، ١٨٤، ٢٠٧،	الذهبية ٢ : ١٦٦

(ر)

رأس رءوس النوب ٢ : ١٠٤	رسول ١ : ٢١٧
رأس نوبة ٢ : ٤٤٠، ١٦٨، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٤،	رشح الحجر ١ : ٧٨
رأس نوبة السوب ٢ : ١٠٤، ١٠٥، ١٤٤، ١٥٣،	الرق ٢ : ٢٥
١٥٩، ١٨١، ١٨٥	ركب الحاج ١ : ١٨٧
الرباط ١ : ٢٣١٠	رمح ١ : ١٨٩، ٢ : ٤٤، ١٧٥
الربيع ٢ : ٩٣٠	رمى البندق ١ : ٢٢٧
رتب الدروس ٢ : ١٧	الرواق ١ : ٢٠٥
رنق البيعة ١ : ١٨٦	الروك الحسامي ٢ : ٥٢، ٥٤
رسم الفقراء الصوفية ٢ : ٥	ريشة ١ : ١٦٠
رسم له ١ : ٢٥٧	

- مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة -

(ز)

زمار ١ : ١٣٤

الزنج ١ : ١٧٠ ، ١٧٢

زيزب : (نوع من السفن) ١ : ٢٠٥

زورق ١ : ١٣٩

زلازل ١ : ٢٠٨ ، ٢١١

(س)

٩٣ ، ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٢٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٥١

ساقى ٢ : ٧٢ ، ١٣٦ ، ١٥٢ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ،

١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ،

١٧٨

١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٨٣ ، ١٨٥

الساع ١ : ١٨٤ ، ٢ : ٤٣

سلطان الديار المصرية ٢ : ١٥٠

الستور ١ : ١٨٤

السلطنة ١ : ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٣

سجوف ١ : ١٤٥

١٢ : ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ،

السدة ١ : ٥٩

٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٢ ، ٦١ ،

السرايق ١ : ٢١٧

٦٤ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ ، ٨٥ ،

السرى ١ : ١١٠

٨٦ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،

السريير ١ : ١٥٧ ، ١٩٩

١١٠ ، ١١٤ ، ١١٨ ، ١٢١ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،

سريير الملك ٢ : ٦٤ ، ٦٧ ، ٧٩ ، ٨٥ ، ٩٨ ،

١٣٥ ، ١٣٨ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ،

١٥٨

١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٥

سفارة قوصون ٢ : ٧٤

سلطنة مصر ٢ : ١١

السكاسك ١ : ١٠٤

السماط ١ : ٨٦ ، ١١٦ ، ١١٧ ،

السكاكين ١ : ٢١٧ ، ٢٨٧

السنجق ، السنجدار ٢ : ١٨١

٢ : ١٢١

سندسية خضراء ١ : ٢١٧

السلح ١ : ١٠٨ ، ١٦٥ ، ١٨١

السهام ١ : ٢٧ ، ٦٨ ، ١٩٠ ،

٢ : ٩٢ ، ١٣١

سواقي ٢ : ١٤

سلح خاناه ١ : ٢٣٨

سوط ١ : ٩٨ ، ١٦٣

السلح دار ٢ : ٥٣ ، ٩٠ ، ١٨٣

السيف ، السيوف ، سيفان ١ : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٥ ،

السلطان ١ : ١٤١ ، ١٧٤ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٣٦ ،

١٠٤ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤٩ ،

٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،

١٥٧ ، ١٦٨ ، ١٨١ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٠١ ،

٢٥٩ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠

٢٠٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٨٦ ،

٢ : ٤ ، ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ٣٨ ، ٤٠ ،

٢ : ٢٠ ، ٣١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٦٩ ، ٩٠ ،

٤٤ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،

سيف بداوى ١ : ٢٣٧

٧٣ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩١ ،

- فهرس الألفاظ الإصطلاحية -

(ش)

شعائر السلطنة ٢ : ٦٢	شاد القصر ٢ : ١١١
شكار ٢ : ٤٣	الشاشات ٢ : ٤٠
شيخ الشيوخ ٢ : ٥	شرط عليها ٢ : ٥
شين ١ : ٩٠	الشرطة ١ : ١٨٥

(ص)

صاحب الشرطة ١ : ١٧٤ ، ١٩٤	صاحب الجامع الأزهر ١ : ٢٧٠
صاحب القصر ٢ : ٦٩	صاحب جامع الأقمر ١ : ٢٨٦
صاحب الموصل ١ : ٢٣٨	صاحب حلب ٢ : ٧
صاع ١ : ٩٥	صاحب حماة ٢ : ٤٦ ، ١٤٦
الصكاك ١ : ١٢١	صاحب الخانقاة ٢ : ٦٢ ، ٩١
صلبان ١ : ٢٧٤	صاحب خانقاة سعيد السعداء بالقاهرة ٢ : ٥
صناديد ١ : ١٨	صاحب خراج مصر ١ : ٢٩٥
صنم ١ : ٢٠٧	صاحب دمشق ٢ : ٧
الصوالجة ١ : ١٧٩	صاحب الرملة ١ : ٢٧٨
الصولجان ١ : ١٧٩	صاحب الشام ٢ : ٣

(ط)

طبيب ١ : ١٦٠ ، ١٧٥ ، ١٩٠	الطباخ ١ : ٨٦
طَلْب ٢ : ٤٤ ، ١٠٠ ، ١٣٠	الطَّبْر ٢ : ٨٣
الطنازين ١ : ١٣٨	الطبرزين ١ : ٩٠ ، ٢ : ٨٣
طواشي ١ : ٢٣٧	طبل القولنج ١ : ٢٨٩
طوق ذهب ١ : ٢٣٧	طبلخاناه ٢ : ٤٤ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٠٩
طين عليه الباب ١ : ٨٢	١٣٦ ، ١٥٢ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٧٨ ، ١٨٥

(ع)

العصائب السلطانية ٢ : ٤٤ ، ١٣١ ، ١٣٣	عام الفيل ١ : ٥٢ ، ٥٣
العمامة ٢ : ٤٠	عتق الرقاب ١ : ٢٨٣
العمارة ٢ : ٦٤	العساكر ٢ : ١٠١ ، ١٠٥ ، ١٦٧
عمائر الأمير ٢ : ١٠٢	العساكر = الجنود
عمائر السلطان ٢ : ١٠٢	عَسَّ ١ : ٥٠

- مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة -

العمائر العظيمة ٢ : ٦٤	عيد الغدير ١ : ٢٨٣
عمرة القضاء ١ : ٢٤	عين فوارة ١ : ٦٥

(غ)

الغاشية ٢ : ٢٦	غزوة حنين ١ : ٢٦
غزوات ٢ : ١٥٤	غزوة الخندق ١ : ٣٣
غزوة أحد ١ : ٢٠ ، ٢٢	غزوة دومة الجندل ١ : ٣٤
غزوة بدر ١ : ١٧ ، ٥٤	غزوة ذات الرقاع ١ : ٣٣
غزوة بنى قريظة ١ : ٣٤	غزوة ذات السلاسل ١ : ٣٤
غزوة بنى المصطلق ١ : ٣٤	غزوة الشام ٢ : ٥٤
غزوة بى النضير ١ : ٣٣	الغلمان ١ : ٢١٧
غزوة بئر معونة ١ : ٣٣	الغلمان الحجرية ١ : ١٨٣
غزوة تبوك ١ : ٢٨٠ ، ٥٥ ، ٥٧	

(ق)

القاضى ١ : ٣٤ ، ٩٦ ، ٢ ، ٥٣	القضاء ١ : ١٨١ ، ٢٢٩ ، ٢٨٠
القاضى الشافعى ٢ : ١٧٤	القضيب ١ : ١٩٦
قاضى القضاة ١ : ١٥٩ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣ ، ٢٦٢	قماش الجلوس ١ : ٢٦٥
قاضى قوص ١ : ٢٤٣ ، ٢٤٤	القنديل ١ : ٢٠٧
القائم بالخلافة ١ : ٢٨٣	القنود ٢ : ١١٩
قبض القطائع ١ : ٢٠٦	قنينة ١ : ١٩٣
القداح ، القدح ١ : ١٥ ، ١٦ ، ٢٨١	القواد ١ : ١٩٣
القدر ٢ : ٧٩	قوس ١ : ٢٢٧ ، ٢ ، ١٥٨ ، ١٨٢
قدور النفط ١ : ٦٧	قوصرة ١ : ٦٠
قربوس السرج ٢ : ٨	القولنج ١ : ٢٨٩
القصيف ١ : ٧٩	

- فهرس الألفاظ الإصطلاحية -

(ك)

كسرة التتار ٢: ٣١، ٣٨	كاتب ١: ٢٣٨
الكسوة ١: ٢٨٣	كاتب السر ١: ٢٦٣، ٢٦٦
الكلفات الجركسية ٢: ٤٠	كاهنة ١: ١٦
الكلفات اليلغاوية ٢: ٤٠	كبار الأمراء ٢: ١٢٢
الكمين ١: ٢٣٩	الكبش ٢: ١٠٢
الكوسات ٢: ١١٢	كرسى ١: ٢٠٥، ٢٢٧

(ل)

اللواء ١: ٢٠٤	لبس العرب ٢: ٩٣
	لَحَانًا ١: ٨١
لؤلؤ ١: ١٦٦	لعب الحمام ١: ٢٢٧

(م)

مراكب البحر ١: ٥٤	الماجشون ١: ٧٤
مرتبة ١: ٢٣٧	المبايعة بالخلافة ١: ٢٩٤
مُرْخِم ١: ٨١	المتولى ١: ٢٤٥
مرط ١: ٢١	متولى الكوفة ١: ٦٨
مزملة ١: ٢٣١	مهاجن ١: ٩
المسوح ١: ٢٠٩	محفة ٢: ١٧
المشاعلية ٢: ١٣١	المخالفة على السلطان ١: ٢٦٤
مشيخة خانقاة ٢: ١٠	مخلوع ١: ٢٥٣
المصادر ٢: ١٩	مد ١: ٩٥
مضحك ١: ١٣٤	مدبر الخلافة ١: ١٨٨
المعادن السبعة ١: ٢٨٩	مدبر الدولة ٢: ٣٧
المغازى ١: ١٩٢	مدبر السلطان ١: ٢٨٥
المعالي ١: ١٣٨	مدبر الملك ٢: ٩
مقتاة ١: ١٧٤	مدبر المملكة ١: ٢٥٤، ٢، ٩٥٠، ١٠٧
مقدم الف . مقدم الوف ٢: ٤٤، ٩٣، ١٠٩	المراكب ، مركب ١: ١٨٤، ٢٠٧
١٢٩، ١٤٤، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٣، ١٦٩ .	٢: ١٦٦

- مورد اللطافة في من ولي السلطنة والخلافة -

ملك الترك ١ : ١٠٦	١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٨٤ ، ١٨٥
ملك الروم ١ : ١٨٣	مقدم البرجية ١ : ٥٣
ملك الفرنج ٢ : ١٧	مقدم التتار ١ : ٢٣٩ ، ٢ : ٥٧
ملك مصر ٢ : ٧ ، ٢٥ ، ٦٦ ، ١٦١	مقدم العساكر ، العسكر ٢ : ٤ ، ٧١ ، ١١٨ ، ١٧٤
المماليك البحريةية *	مقدم المماليك السلطانية ٢ : ٩٨
المماليك البرجية *	مكوس ١ : ٢٢٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٩
المماليك البرجية = الجراكسة	٢ : ١٠٣
المماليك السلطانية ٢ : ٩٨ ، ٩٩	ملاّح ١ : ١٤٣
المملكة ٢ : ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨	الملاحم ١ : ٢١٦
المناشير ٢ : ١٧ ، ٢٢ ، ٧٩	الملك ، الملوك ١ : ٣٣ ، ٨٧ ، ١٤١ ، ١٥٣ ، ٢٢٢ ، ٢٢٧ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦
منجج ١ : ١٠٢	٢ : ٥ ، ٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٨ ، ١٧٣ ، ١٧١ ، ٧٩
المنجنيق ١ : ٦٧ ، ٧٣ ، ٧٩	ملك التتار ٢ : ٢٨ ، ٥٣
موقعى الحكم ١ : ٢٦٦	
الموكب ١ : ١٨٦	
موكب السلطان ١ : ٢٣٧	

(ن، و، هـ، ي)

٢ : ٥١ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٩ ، ١٠٤	الناطور ١ : ١٧٤
نائب الشام ٢ : ٦٠ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ١٠٩	ناظر الجيش ٢ : ٧٨
١١٨ ، ١٢٢ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٠	النائب ، نائب ١ : ٢٥٦
نائب صفد ٢ : ٦٠	٢ : ٥ ، ١٥ ، ١١٢ ، ١٢٨
نائب طرابلس ٢ : ٦٠ ، ١٢٩ ، ١٣٧	النائب بمصر ٢ : ١٠١
نائب ملطية ١ : ٢٥٣ ، ٢ : ١١٠ ، ١٥١	نائب الحكم ١ : ٢٣٧
النَّجامة ١ : ٢٧١ ، ٢٧٣	نائب حلب ١ : ٢٥٣
نديم ، الندماء ، ندمائه ١ : ١٣٤ ، ١٥٧ ، ١٨٣ ، ٢٦١ ، ٢٥٨ ، ١٩٤	٢ : ٦٠ ، ٧٤ ، ١٠٥ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٦٠
النَّشَاب ١ : ١٠٣ ، ٢ : ١٧٥ ، ١٨٢	نائب حماة ٢ : ٦٠ ، ١٣٧
النشاب الموسوم بالنار ١ : ٦٧	نائب دمشق ٢ : ٦٢ ، ١٢٩
	نائب السلطنة ١ : ٢٤٥

* انظر فهرس الأمم

- فهرس الألفاظ الإصطلاحية -

النطع ١: ١٣٣	٢: ٢، ٤
النقط ١: ٦٠، ١٨٤، ٢٠: ٢	وزارة مصر ٢: ٢٧٢، ٢٩٥، ٢: ٢٨
النمجة ٢: ٥٣	وزرًا ١: ٢٨٨، ٢٨٩
نمجة الملك ٢: ١١١	وزيـر ١: ١١١، ١٥٧، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩،
النواب ١: ٦١، ١١٩، ٢٣٧، ٢٤١	١٨٠، ١٨١، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٠،
نواب الشام ٢: ٧٤، ١٢٧، ١٣١	٢١٩، ٢٢٧، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٧٨، ٢٩٤،
نواب الممالك ٢: ٦٤	٢٨: ٢، ٢٩٩
نوبة غازان ١: ٢٤٢	وقعة الجمل ١: ٥٦، ٧٦
نوبة النوب ٢: ١٠٤	وقعة الحرّة ١: ٧٦
نوبة هولاكوا ١: ٢٣٥	وقعة حمص ٢: ٤٨
نيابة الإسكندرية ٢: ١٧٩	وقعة قانى باى ٢: ١٤٦
نيابة حلب ٢: ٨٩، ٩٦	وقعة مؤتة ١: ٢٥
نيابة حماة ٢: ٤٨، ٥٠، ٦٩	ولاية ١: ٢٥١، ٢٦٦، ٢٧٩
نيابة دار العدل ١: ٥٤	ولاية الحافظ ١: ٢٨٨
نيابة دمشق ١: ٢٥٥	ولى العهد ١: ٨٨، ١٧٠، ١٧٦، ١٩٣، ٢١١
٢: ١٠٥، ٥٧، ٥١	يوم أحد ١: ٢١
نيابة الرها ٢: ١٦٩	يوم استخلاف عثمان ١: ٥٥
نيابة الشام ٢: ٤٩، ٦٥، ١٣٤، ١٥٣	يوم التروية ١: ١٨٧
نيابة صرخد ٢: ٤٨، ٥٠	يوم خيبر ١: ٥٧
نيابة صفد ٢: ٧٩، ١٦٩	يوم الدار ١: ٧٨
نيابة طرابلس ٢: ١٣٦، ١٥٢	يوم الردة ١: ١٥٦
نيابة غزة ٢: ١٦٩	يوم صائف ١: ١٦٥
الهجانة ٢: ١٨٤	يوم عرفة ١: ١٧٩، ٢٧٠
والى القاهرة ١: ٢٦٥	يوم غدیرخم ١: ٥٨
وتر ٢: ٦٢	يوم الفتح ١: ٤٦، ٦٥
الوزارة ١: ٢٧٢، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٩٩	

تصويبات كتاب

مورد اللطافة

تصويبات كتاب مورد اللطافة الجزء الأول

الخطأ	الصواب	الجزء	الصفحة	الخطأ	الصواب	الجزء	الصفحة
واستفحت	واستفتحت	١	٣	١١	كانه	كان	٤٤ هـ ٧
ال عمران	آل	١	٧	١ هـ	رياح	رياح	٤٩ هـ ١
هامش (١٠)	مكانه ص ٨	١	٩		جميعه	جميعه	٥١ هـ ١
مينته	ميمنته.	١	٢١	٢	أنصنا	أنصتا	٥١ هـ ٥
يعذهبهم	يعذبهم	١	٢٢	٧ هـ	وخلفه	وخلفه	٥٤ هـ ٤
القوس العريزي	فى نهاية الآية	١	٢٢	٨	ابن	بن	٥٦ هـ ٢
للبلاندى.	للبلاندى	١	٢٣	٧ هـ	هامش (١١)	(١٦)	٥٧ هـ ١
إبن	بن	١	٢٤	٨	قتلنى	قتلتى	٥٩ هـ ١٣
عباد العزى	عبد العزى	١	٢٧	١٦ هـ	إبنه	ابنه	٥٩ هـ ١٧
بوران	بوزان	١	٢٨	٩	ابن	بن	٦٠ هـ ٢
ابن	بن	١	٢٨	١١	إبنه	ابنه	٦٠ هـ ٤
بداية المعقوفة	أول السطر	١	٣١	٦	إنتهى	انتهى	٦٢ هـ ١٥
إبو	أبو	١	٣٢	١٣	أبيضاً	أبيض	٦٥ هـ ١١
الإرقم	الأرقم	١	٣٨	١١ هـ	إبن	ابن	٧٢ هـ ٨
إبن	ابن	١	٤٢	٦ هـ	حذيمة	جذيمة	٨١ هـ ٣
خريج	جريج	١	٤٣	٧ هـ	لإبن	لابن	٨٦ هـ ١
أنصنا	أنصتا	١	٤٣	٧ هـ	بن يوسف	ابن يوسف	١٠١ هـ ٤
بن	ابن	١	٤٣	٨ هـ	بن الوليد	ابن الوليد	١٠٤ هـ ٨

هـ: هامش

الخطأ	الصواب	الرقم	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الرقم	الصفحة	السطر
ابن عبد الملك	بن عبد الملك	١	١٠٤	٨	عمرو بن بن	عمرو بن	١	١٥٢	٧ هـ
إبنة	ابنة	١	١٠٩	٣ هـ	لكائنن	لكائن	١	١٦٣	١٥
لابن	لابن	١	١٠٩	٣ هـ	ابن المهدي	بن	١	١٦٤	٢
بن على	ابن على	١	١١٢	١٥	وخمسن	خمس	١	١٦٤	٤
منماماً	مناماً	١	١٢٢	٦	تاريخ	تاريخ	١	١٧٠	٤ هـ
إبنه	ابنه	١	١٢٢	١٧	لثاني	الثاني	١	١٧٥	٧
البدان	البلدان	١	١٢٢	٨ هـ	وأواني	وأوان	١	١٧٧	٧
على ابن	على بن	١	١٢٣	٢	اطبرى	الطبرى	١	١٨٠	٧ هـ
عيس	عيسى	١	١٢٤	٦ هـ	إبن	ابن	١	١٨١	٦
لابن عمه	لابن	١	١٢٦	٦	قالغمان	فالغلمان	١	١٨٣	٨ هـ
بن عبد الله	ابن	١	١٣٢	٢	المجرية	الحجرية	١	١٨٣	٨ هـ
إبن حزم	ابن	١	١٣٥	١٤	وينسون	وينسيون	١	١٨٣	٨ هـ
مرأة الزمان	مرأة	١	١٣٦	٣	القاهرة	القاهر	١	١٩١	١
إنتهى	انتهى	١	١٣٦	٤	بن	ابن	١	١٩٣	٢
أبيضاً	أبيض	١	١٣٧	٨	وخمسمين	وخمسين	١	٢٠١	٢
بابن	بابن	١	١٣٨	١٢	بن حمدان	ابن	١	٢٠١	١١
فراقهم	قُ	١	١٤٠	١٥	ولعل	ولعل	١	٢٠١	١٢ هـ
ابن على	بن	١	١٥١	٢	بن حمدان	ابن	١	٢٠٢	٢
المعصم	المعتصم	١	١٥١	٤	بن بويه	ابن	١	٢٠٥	٣
بن أسباط	ابن	١	١٥١	١٢	بن ولى	ابن	١	٢٠٦	٢

هـ: هامش

الخطأ	الصواب	الجزء	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الجزء	الصفحة	السطر
أكفار	كفار	١	٢٠٦	١٢	بن المعز	ابن	١	٢٨٠	٢
بن الأمير	ابن	١	٢٠٨	١	فنهاك	فهنالك	١	٢٨١	٥ هـ
ابن المعتضد	بن	١	٢٠٨	٢	بن أمير	ابن	١	٢٨٣	٦
بن ولي	ابن	١	٢٠٨	٢	للأمر	الأمر	١	٢٨٥	عنوان
[]	تحذف نهائياً	١	٢١٤	١٦/١٥	الموت	موت	١	٢٨٥	٣
[]	.	١	٢١٤	١٦	ابن الحافظ	بن	١	٢٩٦	٣
الصغير	لصغر	١	٢١٨	١١	بن الأمير	ابن	١	٢٩٧	٢
بن الأمير	ابن	١	٢٢٠	٢	بن أيوب	ابن	١	٢٩٩	٦
بن أيوب	ابن	١	٢٢٥	٣					
بن الشيخ	ابن	١	٢٢٩	٣					
بن المطلب	بن عبد	١	٢٤٠	٨					
شرة	عشرة	١	٢٥٦	١٧					
الاسم	الاسم	١	٢٥٧	٢					
بن الراشد	ابن	١	٢٦٠	٤					
بن الحاكم	ابن	١	٢٦٠	٣					
بن محمد	ابن	١	٢٦٠	٩					
التكروري	التكروري	١	٢٦٥	١٠ هـ					
موله	مولده	١	٢٦٨	٣					
الأنساب	الأ	١	٢٧٣	١٢					
؟	.	١	٢٧٦	١٤					

هـ: هامش

□ المقصود بهذه العلامة (؟): التساؤل عن أي أصل يقصده المؤلف^١

تصويبات كتاب مورد اللطافة الجزء الثاني

الخطأ	الصواب	الجزء	الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب	الجزء	الصفحة	السطر
يبلغه	يبلغه	٢	٢١	٥	جميعه	جميعه	٢	٢١	٥
بلغه	بلغه	٢	٣٦	٧	فتوجه	فتوجه	٢	٣٦	٧
الأمر	الأمر	٢	٢٨	١ هـ	موردى اللطافة	مورد	٢	٢٨	١ هـ
خمسن	خمس	٢	٤١	٨	يفحص	يفصح	٢	٤١	٨
رحمة الله	رحمه	٢	٤٣	١٠	بكره	بكرة	٢	٤٣	١٠
وكما	وكمل	٢	٤٥	٨	زين الذين	زين الدين	٢	٤٥	٨
		٢	٤٨	٨	ورقة	ورقاه	٢	٤٨	٨
		٢	٥١	٧	ابن قلاوون	بن	٢	٥١	٧
		٢	٥٤	٧	بن قلاوون	ابن	٢	٥٤	٧
		٢	٨٨	١	الثلاثاء	الثلاثة	٢	٨٨	١
		٢	٩٠	١	السلطنة	السلطنة	٢	٩٠	١
		٢	٩٢	١٤	قوى القاهرة	قرى	٢	٩٢	١٤
		٢	٩٣	٤	إنتين	اتنتين	٢	٩٣	٤
		٢	٩٦	٣	بجميع	بجميع	٢	٩٦	٣
		٢	١٠٠	٩ هـ	الغز	الغزو	٢	١٠٠	٩ هـ
		٢	١٠٧	٧	برقوق	برقوق	٢	١٠٧	٧
				١٢					١٢
			١٠٩	١				١٠٩	١
		٢	١٠٩	١١	ولا زال	ولا زال	٢	١٠٩	١١

هـ: هامش

الخطأ	الصواب	الرقم	الصفحة	الخطأ	الصواب	الرقم	الصفحة	الخطأ
نعمة	نعمه	٢	١١١	١٤	ميكورفيلم	٢	١٩٧	١٧
الطينغا	الطينغا	٢	١١٨	١٢	الإيام	٢	٢٠١	٩
ثلاثة بنات	ثلاث	٢	١١٩	١٢	الأسد	٢	٢٠٤	١٦
من عوض	بن	٢	١٢٧	٩ هـ	بهاء	٢	٢٠٨	١٤
محمد ابن	بن	٢	١٢٣	٨	ذهب	٢	٢١٢	٣
من عبد الرحمن	ابن	٢	١٣٧	٨	ثروت	٢	٢١٣	١٧
				٨ هـ	خير العماد	٢	٢١٤	رقم ٥٢
من عوض	بن	٢	١٤٤	٧ هـ	الإسلام	٢	٢٢٣	١٩
				٧			٢٤٣	٦
ججداشيته	خجد ...	٢	١٤٦	٦	مص	٢	٢٣٥	١٦
من عبد الرحمن	بن	٢	١٥٣	١٠	تاريخة	٢	٢٤١	١٢
قصوره من	بن	٢	١٥٣	١٠	الأمة الأمة	٢	٢٣٧	١٧
السلطن	السلطان	٢	١٥٨	٢				
وبهر	وبه	٢	١٦٦	٢ هـ				
سؤ	سوء	٢	١٧٠	٩				
الجمعة	الجمعة	٢	١٧٤	١٥				
من صفر	بن	٢	١٧٨	٥ هـ				
من مهدى	بن	٢	١٨٤	١٠				

هـ: هامش

